





● الاربعاء ١٨ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ٤ مايو ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون ـ العدد ٧٦٧٦ ● ٣٠ صفحة ★ ريال واحد

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7676 WEDNESDAY, MAY 4, 1988

مُخطَّط إجراميٌّ لتفريغ الشريط الحُدودِيِّ اللبنانيِّ من المسلمين

● خاص لـ « المدينة » .. والوكالات :

بيروت ـ اكدت مصادر مطلعة لـ « المدينة » ان منطقة الشريط الحدودي بجنوب لبنان تشهد عملية منظمة لتفريغها من المسلمين . واوضحت ان هناك جهات تمارس الضغط وتقدم التسهيلات للمسلمين ليهاجروا للولايات المتحدة حيث يتم منحهم حق الاقامة والجنسية .

ويواكب هذا المخطط عمليات عسكرية ارهابية تقوم بها قوات العدو الاسرائيلي بالتضامن مع مسلحي مايسمى بجيش لبنان الجنوبي ..

وفي هذا الصدد وسعت هذه القوات من نطاق هجومها العسكري الذي بدأته مساء اول امس في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل حيث اجتازت قوة مشتركة من الفي جندي تدعمها حاملات الجنود والدبابات من جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي منطقة

البقية ص ٢

مجلس الخدمة المدنية يبحث في اجتماعه :

ترشيد التعاقد مع غير السعوديين

الرياض « واس » : عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا له امس في الرياض بحضور عدد من اصحاب المعالي اعضاء المجلس وهم معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الاستاذ محمد ابراهيم مسعود ومعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي بن خالد السديري ومعالي عضو مجلس الخدمة المدنية الاستاذ صالح الحصين ومعالي رئيس شعبة الخبراء الدكتور مطلب النفيسة .

وقال امين عام مجلس الخدمة المدنية الاستاذ عبدالرحمن السدحان .. في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المجلس عقد في اطار اجتماعاته منذ مطلع هذا العام اجتماعا في العاشر من هذا الشهر المبارك لبحث العديد من الموضوعات المدرجة على جدولة اعماله وحضره عدد من اصحاب المعالي اعضاء المجلس .

وبين الاستاذ السدحان ان المجلس ناقش خلال الاجتماعين عددا من الموضوعات التنظيمية العامة من بينها دراسة تتعلق باوضاع التعاقد مع غير السعوديين في الوظائف العامة وسبل ترشيدها وصولا الى نتائج افضل تعاقدا او انتاجا .

واشار الى ان المجلس درس اوضاع العمالة في بعض المناطق النائية في المملكة وسبل تنميتها بما يحقق المزيد من النفع منها .

البقية ص ٢

كلمة المدينة

لماذا المؤامرة ضد جنوب لبنان ؟

مسلسل الجرائم الصهيونية ضد العرب والمسلمين لاينتهي بل تتلاحق حلقاته وتتصاعد عقده .. وهي جرائم تفوق في دمويتها ونذالتها ما تنسبه الوسائل الاعلامية الغربية للعهد النازي من ممارسات وحشية لا انسانية . والجرائم الاسرائيلية التي تشمل حرق المواطنين العرب او دفنهم احياء وتهشيم عظامهم ونسف منازلهم ونفيهم من اوطانهم وملاحقتهم في مختلف ارجاء العالم بهدف اغتيالهم والحاق الاذى بهم . هذا عدا الزج بهم في السجون ومعسكرات الاعتقال في ظروف صحية واجتماعية بالغة السوء والخطورة

والان تتكشف حلقة اخرى من حلقات ذلك المسلسل الاجرامي المستمر فقد افادت التقارير الخاصة ان اسرائيل وقوات العميل انطوان لحد بالتعاون مع بعض الجهات الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية تنفذ مخططا يستهدف تفريغ الشريط الحدودي في جنوب لبنان المحازي لشمال فلسطين المحتلة من سكانه المسلمين اللبنانيين مستخدمين وسائل الارهاب والاغراء . الارهاب لدفع المسلمين الى التفكير في الهجرة .. والاغراء بتسهيل اجراءات الاقامة والمواطنة في الولايات المتحدة .

ولاشك في ان المسلمين بجنوب لبنان وغيره من المناطق يقفون في مقدمة كتائب المقاومة ضد الهيمنة الاسرائيلية . ولذلك فان قيام الكيان الاسرائيلي بجعل الشريط الحدودي اللبناني منطقة « امنية » اسرائيلية بدعوى وقف تسلل الفدائيين ورجال المقاومة الوطنية ليس سوى عملية خداع للرأي العام العالمي .. فقوات الاحتلال الصهيونية هي التي تهدد الامن والاستقرار في تلك المنطقة . كما ان استمرار العمليات الفدائية ضد مستوطنات العدو في شمال فلسطين المحتلة انطلاقا من جنوب لبنان يبرهن على فشل التدابير « الامنية » الاسرائيلية المزعومة .

ان الهدف هو تغيير الطبيعة السكانية للشريط الحدودي اللبناني بتفريغه من المسلمين وزرعه بعناصر عميلة تقبل الهيمنة والتهويد .

وتلك خطوة واحدة على طريق تنفيذ مخطط بعيد المدى يرمي الى تهويد مساحات اوسع من الوطن العربي .

ان احباط المؤامرة الاسرائيلية الجديدة القديمة في جنوب لبنان يتم على يد اللبنانيين انفسهم وذلك عن طريق تسوية مشكلاتهم الداخلية التي طال امدها وتضاعفت خسائرها .

كما ان على الولايات المتحدة من منطلق حيادها الذي تعلنه في صراع الشرق الاوسط ـ التحقيق في الامر ووقف اي مساعدة لاسرائيل في هذا الخصوص .



ولي العهد يستقبل العلماء والمشايخ

الرياض ـ واس : استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ .

فلسطينيان ينضمان لقائمة شهداء الانتفاضة

القدس المحتلة « رويتر » : قالت مصادر عربية ان قوات العدو الاسرائيلي قتلت فلسطينيين اثنين رميا بالرصاص وجرحت فلسطينيين اخرين في اشتباكات واسعة النطاق امس الثلاثاء . . . .

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على رأس كل من عمر محمد المنصرة ـ ١٨ عاما ـ ونضال علي بلوط ـ ١٩ عاما ـ خلال اشتباك في قرية بني نعيم بالضفة الغربية المحتلة .

وفي غضون ذلك اعلنت منظمة فدائية فلسطينية ان مقاتليها نفذوا سلسلة هجمات ضد القوات الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة ردا على اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابوجهاد » .

وذكر بيان للمنظمة نشرته صحيفة « السفير » اللبنانية امس ان قوات الداخل التابعة لهذه المنظمة نفذت العمليات الآتية :

● تفجير عبوة ناسفة في مستودع مصنع ـ كفاراتا ـ للنسيج بتاريخ ٢٠ ابريل الماضي اسفرت عن جرح عاملين في المصنع .

رسالة أردنية هامة لدمشق حول التحرك السياسي

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لدمشق في نطاق التنسيق المستمر بين قيادتي البلدين .

وقالت صحيفة « الوفاق العربي الدولي » الاسبوعية ان السيد الرفاعي سينقل خلال الزيارة رسالة وصفها بانها مهمة من جلالة الملك حسين عاهل الاردن الى الرئيس السوري حافظ الاسد حول التحركات السياسية او اوضاع الاراضي المحتلة والقمة العربية المقبلة .

واوضحت ان زيارة الشرع للاردن تتعلق بمشروع سوري حول خطة تحرك سياسي عربي بشأن المؤتمر الدولي للسلام .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان رسالة الرئيس السوري حافظ الاسد التي نقلها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الخميس الماضي للعاهل الاردني تضمنت نقاطا محددة حول خطة التحرك السياسي والتنسيق المشترك بين عمان ودمشق ومنظمة التحرير .

واشارت صحيفة « الوفاق العربي والدولي » الى ان وجهة النظر السورية تحبذ ان يكون هناك وفد عربي مشترك مقابل وفد الجانب الاخر .. وتتفرع عن الوفدين لجان لبحث القضايا المتعلقة بالحدود والانسحاب والمياه والامن المتبادل وغير ذلك من اللجان .

وقالت الصحيفة ان الاردن لم يعارض فكرة الوفد العربي الموحد لكنه يتساءل عمن سيترأس هذا الوفد وماهي صلاحية اللجان ومن سيتحدث باسم الفلسطينيين ومستقبل الاراضي الفلسطينية .

ويرى الاردن وفقا لمصادر الصحيفة كذلك ان الحل العملي يتمثل بحضور عربي ولكن من ضمنه وفد فلسطيني مستقل وان يكون للمنظمة وحدها حق التحدث باسم الشعب الفلسطيني .

الهند وباكستان تبحثان الحكومة الافغانية القادمة

اسلام اباد « ق . ن . ا » : وصل الى هنا امس ك . مينون وكيل وزارة الخارجية الهندية في زيارة لباكستان تستغرق يوما واحدا مبعوثا خاصا لراجيف غاندي رئيس الوزراء حيث يجري مباحثات مع الزعماء الباكستانيين حول افغانستان .

واجرى مينون مباحثات خلال هذه الزيارة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جونيجو حول تنفيذ اتفاق جنيف الخاص بالمسالة الافغانية وموضوع تشكيل حكومة مؤقتة في كابول عقب انسحاب القوات السوفيتية .

البنتاجون يتراجع عن فكرة ارسال زوارق حربية للخليج

واشنطن « ق . ن . ا » : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس انها قررت عدم ارسال زوارق من حرس السواحل للقيام بدوريات بحرية في منطقة الخليج العربي نظرا للحاجة الماسة الى هذه الزوارق في مكافحة عمليات تهريب المخدرات لسواحل الولايات المتحدة .

المستيري لـ « المدينة » :

مجلس الأمن يبحث تقرير ديكويلار حول اغتيال ابوجهاد

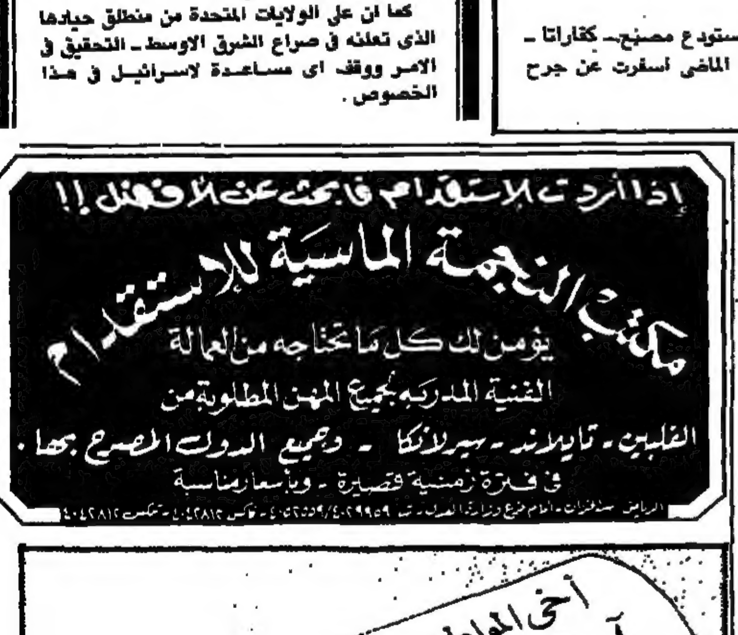
اكد وزير خارجية تونس السيد محمود المستيري في حديث خاص « للمدينة » ان مجلس الامن الدولي سيعود للانعقاد في حالة ظهور اي عامل جديد يثبت تورط اسرائيل في عدوانها على تونس واغتيال ابو جهاد . ولاحظ ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل يتضمن اشارة بتطبيق الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة الذي ينص على فرض العقوبات وقال ان مثل هذا الاحتمال وارد اذا اكد السيد بيريز دي كويلار في التقرير العاجل الذي سيقدمه لمجلس الامن مسؤولية اسرائيل في هذا العدوان .. واشار السيد محمود المستيري ان بريطانيا بعد مصادقتها على القرار سجلت تحفظها على ما ورد فيه من كلمات شديدة وقوية وخاصة ما ورد فيه من اشارة الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وحول الموقف الامريكي في مجلس الامن قال السيد محمود المستيري المهم بالنسبة لتونس هو تمرير القرار وهو ما تم فعلا ووصف وزير خارجية تونس الموقف الامريكي بانه ايجابي داعيا الى ضرورة تقييم هذا الموقف بطريقة اكثر واقعية تأخذ بعين الاعتبار مدى التأثير الاسرائيلي على واشنطن خصوصا في سنة انتخابات رئاسية .

بحث تجديد التعاون العربي الافريقي

دمشق « رويتر » : بدأ في العاصمة السورية دمشق اجتماع اللجنة الوزارية المصغرة العربية ـ الافريقية برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لبحث سبل احياء التعاون العربي ـ الافريقي .

وقال السيد الشرع في حديث خاص لرويتر ان الجانب العربي والجانب الافريقي مصممان على انجاح الجهود المشتركة











اشادة بانجازات المملكة فى خدمة ضيوف الرحمن

وكيل وزارة الأوقاف المغربية :

وجود خادم الحرمين الشريفين فى مكة المكرمة يؤكد الحرص والاهتمام بخدمة الحجيج

مكة المكرمة/ عزيز رننه

أعرب عدد من المعتمرين وزوار بيت الله الحرام عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لما يبديانه من اهتمام كبير بتوفير سبل الراحة لضيوف الرحمن وتيسير اداء الفريضة .

فقد تحدث لـ « المدينة » وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالمملكة المغربية الاستاذ محمد المرابط فاشاد بما نفذته حكومة خادم الحرمين الشريفين من مشاريع عملاقة فى مختلف المجالات حيث يجد كل قادم الى المملكة العناية والرعاية منذ وصوله الى ميناء الوصول وحتى مغادرته لها واثنى على شبكة الطرق التى انشاتها حكومة خادم الحرمين مما سهل عملية التنقل بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة عبر طرق حديثة سريعة تضاهى ما هو موجود فى دول العالم المتقدم .

كما اشاد باهتمام خادم الحرمين الشريفين بتطوير المدينتين المقدستين وتوسعة الحرمين الشريفين مشيرا الى التوسعة الحالية التى يشهدها الحرم النبوى الشريف والتى تعتبر اضخم توسعة فى التاريخ الحديث .

وقال ان حرص خادم الحرمين الشريفين على الوجود فى مكة المكرمة فى مثل هذه الايام المباركة متابعا للاستعدادات الجارية لموسم الحج واشرافه شخصيا خلال فترة الحج على الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن انما يؤكد الاهتمام الخاص والحرص الاكيد على توفير كل ما من شأنه تامين راحة زوار وحجاج بيت الله الحرام .

●● كما تحدث لـ « المدينة » الشيخ أسرار الحق أمين عام جمعية علماء الهند فقال : ان كل مسلم يفد الى هذه البلاد يدرك ما تتمتع به من امن واستقرار منذ الوهلة الأولى حيث يترك حاجياته دون خوف عليها من الضياع وهذا بكل تاكيد يرجع لتمسك هذه البلاد شعبا وحكومة بالعقيدة الاسلامية .

وما تقدمه حكومة المملكة من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار محل تقدير العالم الاسلامى اجمع .. وعلى حكام ايران مراجعة حساباتهم لأن الخروج عن الاجماع الاسلامى له عواقب وخيمة .

كما تحدث لـ « المدينة » عدد آخر من المعتمرين فاجمعوا على الاشادة بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات عظيمة للقادمين الى هذه الديار المقدسة .

وقالوا ان الترحيب بالقادمين لا يقتصر على مستوى القيادة بل نلمس ذلك منذ الوهلة الاولى لوصولنا الى مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة حيث يستقبلنا العاملون فيه بالبشر والترحاب ويبذلون كل جهد ممكن من اجل تيسير امورنا وحتى انتقالنا الى مكة المكرمة .



خادم الحرمين الشريفين

أنشطة كشفية متعددة بمنطقة الطائف التعليمية

● الطائف/ يحيى اليامى

نفذت منطقة الطائف التعليمية ممثلة فى التربية الكشفية العديد من المشاريع والانشطة الخاصة بالكشافة بمختلف المراحل بلغت ما يقرب من مائة وخمسين مشروعا ونشاطا كشفيا على مستوى مركز التدريب

ذكر ذلك لـ « المدينة » الاستاذ حسن العبادى موجه التربية الكشفية واوضح انه تم تنفيذ ٣٧ مشروع خدمة عامة شارك فيه ٣٥٩٧ كشافا وشبلا واربعين مشروعا ثقافيا وادبيا فى شكل مسابقات ثقافية ومحاضرات وندوات وحفلات شارك بها ٢١٥٤ كشافا وشبلا واحد عشر مشروعا لمعسكرات اليوم الكامل ونهاية الاسبوع استفاد منه ١٢٨٠ كشافا وشبلا بالاضافة الى اربع عشرة رحلة كشفية داخل المنطقة شارك بها ٧٨٦ كشافا وشبلا

كما اقيم عدد من الدورات الخاصة بالهوايات بلغت ٤٧ استفاد منها ١٠١٨ كشافا وشبلا

وذكر الاستاذ حسن العبادى ان عدد الفرق الكشفية بمنطقة الطائف ٦٩ فرقة تضم ١٨٨٨ كشافا وشبلا منها ٤٤ فرقة داخل المنطقة و٢٦ فى القرى والضواحى القريبة من الطائف . وبلغ عدد القادة ٦٩ قائدا كشفيا

وقال انه تم رفع تقرير متكامل للنشاط المدرسى بوزارة المعارف (ادارة التربية الكشفية) للاطلاع على نشاط المنطقة . وشكر من خلال حديثه مدير التعليم بالطائف على تشجيعه لابنائه وحرصه على تنفيذ هذه الانشطة .. كما اشاد بقادة الفرق ومديرى المدارس والكشافين والاشبال على تعاونهم فى انجاح هذه البرامج .

العنقرى يؤكد :

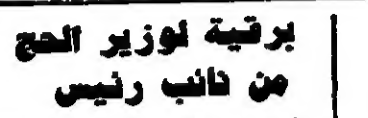
الالتزام بشروط وضوابط اللوحات الاعلانية

● جدة/ محمد على المحيسنى

اكد معالى وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى على المسؤولين فى الامانات والبلديات والمجمعات القروية بضرورة متابعة التزام المواطنين بشروط وضوابط تاجير اللوحات الاعلانية .

واوضح معاليه ان جميع اللوحات الاعلانية تخضع للرسوم والتعليمات الصادرة بهذا الشأن او تصدر لاحقا مشيرا الى انه يتم تاجير اللوحات الاعلانية على الارصفة والطرق العامة واعمدة الانارة عن طريق المزايدة وتحت اشراف لجنة الاراضى مع مراعاة اهمية الموقع وحركة السير والحركة التجارية وكثافتها فى الموقع .

واضاف ان للبلدية الحق فى نقل اية لوحة اعلانية الى موقع آخر متى ما دعت المصلحة العامة الى ذلك .. كما يحق للبلدية إلغاء العقد المبرم فى حالة مخالفة المستثمر لشروط العقد او تعارض ذلك مع المصلحة العامة .



برقية لوزير الحج من نائب رئيس الجمعية المحمدية بأندونيسيا

● من محمد حسن الديب

تلقى معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع برقية من الحاج لقمان هارون نائب رئيس الجمعية المحمدية باندونيسيا بمناسبة انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية اعرب فيها عن شكره وتقديره للاهتمام البالغ من خادم الحرمين الشريفين بامور المسلمين فى العالم عامة وبمسلمى اندونيسيا خاصة وما تنفقه حكومته الرشيدة لخدمة ضيوف الرحمن فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

الخدمة المدنية . تتمة

وقال امين عام المجلس ان المجلس بحث كذلك عددا من القضايا المتعلقة بمتطلبات بعض الاجهزة الحكومية واعادة النظر فى بعض التطبيقات النظامية بما يلائم اوضاعها ويحقق لها قدرا افضل من مرونة الاداء .

واشار الى ان جدول الاعمال تضمن عددا من المعاملات الفردية التى سبق رفعها من بعض الاجهزة الحكومية تتناول اوضاع موظفين متعاقدين من سعوديين وقال ان المجلس اتخذ حيالها القرارات والتوجيهات اللازمة . واحال معاملات اخرى الى جهات الاختصاص ضمن المجلس او خارجه لاستكمال بحثها تمهيدا لاعادة طرحها فى اجتماعات قادمة .

واختتم الاستاذ عبدالرحمن السدحان تصريحه بالاشارة الى ان المجلس سيرفع نتائج اجتماعاته لخادم الحرمين الشريفين ايده الله للتوجيه حولها . وقال ان المجلس سيستانف اجتماعاته بعد عطلة عيد الفطر المبارك باذن الله .

مخطط اجرامى ـ تتمة

الشريط الحدودى وتقدمت لاكثر من عشرة كيلومترات فى منطقة البقاع الغربى . وافادت مصادر امنية فى منطقة البقاع عن محاصرة هذه القوات لبلدات كفير /ميمس / الخلوات / عين عطى / والتلال المحيطة بعد ان مهدت لحصارها بقصف مدفعى ثقيل ومركز للمنطقة منذ فجر امس .

كما تشارك طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية فى عمليات تمشيط مستخدمة نيران الرشاشات والقذائف الحارقة التى تسببت باشعال العديد من الحرائق فى المنازل والمزروعات .

واوضح مصدر فلسطينى عسكرى فى مخيم عين الحلوة بان المعلومات التى وردت الى الجهات المختصة تفيد بان الاسرائيليين سيوسعون من دائرة عملياتهم العسكرية الجوية لتشمل منطقة البقاع حيث الوجود العسكرى السورى المكثف مشيرا الى ان اللقاء السورى الفلسطينى الاخير الذى تم بين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات احدث توترا واضحا لدى القيادة الاسرائيلية .. واضاف بان الغارات الاسرائيلية المرتقبة قد تستهدف ايضا مراكز حزبية لبنانية وخاصة منطقة الجبل واشار الى استعداد الاسرائيليين لضرب مراكز عسكرية سورية فلسطينية فى سهل البقاع ردا على عمليات الاختراق الاخيرة والتى قتل فيها عسكريان اسرائيليان احدهما برتبة مقدم .

وقد قامت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلى والجيش العميل بعملية انزال قرب بلدات عين عطى ولبايا شرقى سفح جبل الشيخ القريبة من منطقة القوات السورية فى البقاع الغربى بعد ان تخطت منطقة عمل القوة النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية العاملة فى جنوب لبنان .

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث الرسمى باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة فى جنوب لبنان تيمور جوكسيل ان عملية تمشيط دقيقة بدأتها القوات الاسرائيلية من منزل الى اخر فجر امس فى القرى التى دخلتها وقال ان القوة الاسرائيلية تتالف من ١٢٠٠ جندى اسرائيلى تدعمها حاملات جنود مصفحة ودبابات وطائرات هليكوبتر يقومون بتمشيط القرى اللبنانية .

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد واصلت منذ ليلة اول امس وحتى فجر امس عدة غارات وهمية فى اجواء مدينتى صيدا وصور بجنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها ورافق ذلك القاء عشرات القنابل المضيئة فى اجواء المنطقة حيث جوبهت بنيران الاسلحة المضادة للطائرات ورافقها ظهور الزوارق الحربية الاسرائيلية مقابل الساحل الجنوبى اللبنانى .

وفى واشنطن اعربت مصادر وزارة الدفاع الامريكية امس عن اعتقادها بان الهجوم الذى تشنه القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان منذ اول امس يستهدف ضرب عدد من المواقع الجديدة للفدائيين فى المنطقة .

منح جديدة لذوى الدخل المحدود بينبع النخل

● ينبع ـ عبدالله العرفى

أعلن المجمع القروى بينبع النخل عن اسماء المستحقين لمنح ذوى الدخل المحدود فى الدفعة الثالثة بمخطط الجابرية رقم ١ وهم :

محمد خلف عايش فران وصلاح عواد صالح الجهنى وسليمان محيميد مرشود ومسلم محمد سالم الحبيشى وعلى محمد العمرى وسعد محمد الاكلبى ومسعد سعد السنانى ومقبول مقبل بركى الرفاعى وسليمان حمزة محمد الدويرعان وعبدالله سليم الذبيانى ومحمد مسعود حمدان عيسى ومعتوق معتق جبر الوافى ومحمد عباس سنوسى عبدالواحد وحاحش مسعود الاحمدى وبخيتان قريعط الحجورى وعياد سعد جبر العامدى ومحمد عايد عواد الميلبى واحمد عبدالمجيد عتيق العلاوى ومحمد احمد ابراهيم ابوعجية وحمدان سليمان حمد الصريصرى وعبدالرحمن فهد سند الحازمى وعبدالله محمد عيد العوفى وابراهيم محمد صالح الوافى وعواد رشيد العلونى وعثمان عيضان القرى ومحمد هندى المروانى ومحمد عطية احمد مفوز وفهد غيث راشد السريحى وزامية منسى على خريشى وحمدان صالح حامد الحبيشى وحسين سليم صالح الشدق وفهد العوق مطلق الصيدلانى ونايف عواد راضى الاحمدى وسلامة سالم العنيفى وياسر دخيل الله السريحى وراضى حمدان احمدى ومحمد سلامة الحبيشى وحامد سعيد الرفاعى وفيصل حجاج كامل القايدى وداخل دخيل الله السريحى .

افتتاح معارض التربية الفنية بالطائف

● الطائف/ يحيى اليامى

افتتح مدير التعليم بالطائف الاستاذ سعد عبدالواحد معارض القطاعات للتربية الفنية .. والتى تضم اعمال الطلاب من عدد من المدارس بالمنطقة .

وكان سعادته قد افتتح معرض قطاع الريان بمدرسة الرياض المتوسطة وكذلك قطاع بمتوسطة ابى محجن الثقفى وقطاع الشهداء بمتوسطة مصعب بن عمير وقطاع دار التوحيد المتوسطة وقطاع قاعدة الملك فهد الجوية .

وقد أشاد سعادته بما شاهده من انتاج جيد للطلاب واثنى على توجيه التربية الفنية بالمنطقة لجهوده الممتازة فى هذا المجال .. وابدى اعجابه البالغ باعمال الطلاب الذين كان يستمع اليهم ويناقشهم فى اعمالهم خلال افتتاح هذه المعارض .

تبرع من الحرس الوطنى

الدمام (واس) تبرع منسوبو وكالة الحرس الوطنى بالمنطقة الشرقية مؤخرا لاخوانهم المجاهدين الافغان بمبلغ يزيد عن ٤٥٠ الف ريال تم تسليمها للجهات المختصة لايصالها الى المجاهدين

٤١ محطة للارصاد وحماية البيئة

● جدة/ صديق على احمد

بلغ عدد محطات الارصاد وحماية البيئة ثماني وعشرين محطة رصد جوى سطحية ترصد العناصر والظواهر الجوية المختلفة مثل درجات الحرارة والرطوبة والرياح والضغط الجوى والعواصف الترابية والرعدية والامطار .

كما ان هناك احدى عشرة محطة لرصد العناصر الجوية فى طبقات الجو العليا لمعرفة درجات الحرارة والرطوبة والضغط والرياح .. واهم الظواهر التى ترصدها هذه المحطات الرياح النفاثة التى تتجاوز سرعتها فى كثير من الاحيان ١٥٠ كلم فى الساعة .

وهناك ايضا محطتان فنيتان لاقمار الرصد الصناعية التى تستعمل للكشف عن انواع وحركة السحب والعواصف الرعدية وتحديد الجبهات الهوائية كعامل مساعد فى تحديد انواع الكتل الهوائية .



سيارات لخدمة الأهداف الإنسانية للمعوقين



● صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قدم في شهر الخير والبركة تبرعا سخيا لصالح دار رعاية الاطفال المعوقين بالرياض وهو عبارة عن اربع سيارات ذات الخدمة الخاصة للاهداف الانسانية للمعوقين .





الامير بدر — الامير سلطان — الامير ماجد — الامير محمد بن سعود

● صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية ابدى اعجابه وتقديره للعاملين في النادي نتيجة للجهود المواكبة لاختتام النشاط السنوي التي حواها التقرير العام للنادي .

● صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ـ الرئيس الفخري للجنة اصدقاء المرضى ـ يتابع منذ بداية شهر رمضان المبارك نشاطات اللجنة ووسائل دعمها ويطمئن سموه شخصيا على احوال المرضى ومتابعة شؤونهم

● يستقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم الاربعاء السفير السوري لدى المملكة السيد محمد التل مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله بالمملكة .

كما يستقبل صباح السبت القادم بمكة المكرمة عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والعالم القطري الشيخ عبدالله الانصاري . والذي يزور المملكة حاليا

● صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة استقبل مساء امس عددا من المواطنين والاعيان بالمنطقة .. وقد تناولوا مع سموه طعام الافطار ـ ويأتي ذلك في اطار لقاءات الامير الدورية مع اهالي المنطقة .



عميد السلك الدبلوماسي الى المدينة المنورة

● عميد السلك الدبلوماسي سفير تونس لدى المملكة الاستاذ القاسم بوسنينة يستعد للسفر الى المدينة المنورة لقضاء العشرة ايام الاخيرة من شهر رمضان الى جوار المسجد النبوي الشريف .

التونسي يدعو زملاءه للافطار

● محمد التونسي مدير المكتبة العامة بالخطوط السعودية يقيم حفل افطار مساء اليوم الاربعاء في داره بمكة المكرمة دعا اليه زملاءه القدامى في معهد الخطوط السعودية .

● ادارة التعليم في عنيزة وزعت كتيبا عن الامراض المعدية والاكثر انتشارا بين طلاب المدارس وذلك من واقع حرصها على التوعية بكل ما يدرأ الخطر والمرض عن الطلاب .

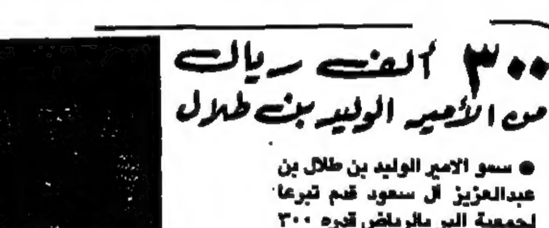
لجنة اعمال الحج بتبوك تجتمع اليوم

● لجنة اعمال الحج بتبوك والاجهزة العاملة بمنفذ حالة عمار تعقد اجتماعا لها اليوم الاربعاء بمقر امارة تبوك سيناقش في هذا الاجتماع الامور المتعلقة بحج هذا العام وتقديم افضل الخدمات للحجاج .



٣٠٠ الف ريال من الأمير الوليد بن طلال

● سمو الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود قدم تبرعا لجمعية البر بالرياض قدره ٣٠٠ الف ريال وذلك كعادة سموه كل عام في الاسهام في اعمال الخير .



تاجيل قطع التيار

● المسؤولون في الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى تجاوبوا مع مشاعر الصائمين وقرروا عدم فصل التيار الكهربائي عن المتاخرين في سداد الفواتير حتى دخول شهر شوال واعتبار هذا القرار تمديدا لفترة الانذار مراعين بذلك ارتفاع درجة حرارة الجو .

● الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب تواجد خلال الايام الماضية في الرياض في زيارة خاصة كان خلالها محل حفاوة الاصدقاء .

حفل للجالية المصرية بالرياض

● سعادة السفير المصري لدى المملكة السيد قاسم المصري اقام حفل افطار خاص للجالية المصرية في فندق المنهل بالرياض وقد دعي للحفل عدد من الاعلاميين والصحفيين وقد أم سعادته المصلين في صلاة المغرب فيما اثنى الحاضرون على حسن تلاوته للآيات الكريمات



عثمان حافظ ـ مديرا لمالية القنفذة

● الاستاذ الكبير عثمان حافظ .. كان ضمن لجنة تفتيشية للاطلاع على سير العمل في مالية القنفذة مدير مالية القنفذة طلب اعفاءه بسبب وفاة والده السيد علي سلطان .. مما اضطره للسفر المفاجيء .

فما كان من اللجنة الا ان كلفت احد اعضائها وهو السيد عثمان حافظ اديبنا الكبير .. للقيام باعمال مدير مالية القنفذة ولمدة عام واحد ..

حدث ذلك عام ١٣٦٣هـ ـ اي قبل ٤٥ عاما ـ روى ذلك للمدينة الشيخ عبدالرحمن السقاف باسندوه امام وخطيب الجامع الكبير بمدينة القنفذة .

ماجد عبدالله في مكتب المدينة بالرياض

● لاعب المنتخب ونادي النصر ماجد عبدالله قام قبل ليال بزيارة لمكتب الجريدة بالرياض واصر على ان يتناول طعام السحور بمشاركة كافة الزملاء .. وكانت مناسبة طيبة للتعرف على نشاط النصراويين في رمضان .

توزيع مياه زمزم

● تركي السديري رئيس تحرير الرياض قام بتوزيع مياه زمزم على مجموعة من الزملاء والاصدقاء . تركي قال ان قليلا من ماء زمزم يكفي ففيه الخير والبركة .

تركي السديري



الاستعداد لاستقبال رمضان يبدأ من شعبان

● من مندوب المدينة :

بالامس كان صوم رمضان المبارك ، يختلف كلية عن هذه الايام ، وللاجداد ذكريات عجيبة وغريبة في هذا الشهر الفضيل ، فحيث ان دخول هذا الشهر لا يعرفه الناس الا عن طريق المندوبين او بإطلاق نارى عدة مرات ، او يكون الخبر متأخرا كان يصل « المخبر » الى البلد في اليوم التالي .

« المدينة » التقت باحد كبار السن في مدينة الرياض وذلك لكي يتحدث لنا عن ذكرياته في شهر رمضان المبارك وقد التقينا بمحمد السليمان العبدالله فقال : انني صمت رمضان وعمري في حدود الثالثة عشرة وسبق لي ان صمت قبل ذلك ولكن لم يكن هناك التزام ثابت لصغر سني .

الاستقبال يبدأ في شعبان

وقلنا له : كيف كنتم تستقبلون هذا الشهر الفضيل في تلك العهود ؟

ـ فقال : لعلك تسمع بتسمية شهر شعبان بقصير وذلك تمهيدا او شوقا لاستقبال رمضان .. فقد كنا نحسب له الايام وكلما اقترب وصوله ازداد فرحنا صغارا وكبارا وقد اخذتنا البشريات ، وعندما يحل بنا رمضان نستقبله بالبشر والفرحة ونتبادل التهاني فالحمدلله الذي تفضل علينا بتبليغنا هذا الشهر الفضيل كما ان نمط حياتنا يتغير في هذا الشهر بطبيعة الحال ، لكن اعمالنا في الحقول وفي الفلاحة لا تتأثر ابدا عن سواه بعكس هذه الايام بالرغم من قسوة الحياة وشدة الحرارة .. ولنا ان نتصور حالنا تلك الايام قياسا على ما نحن عليه اليوم فلله الحمد والمنة .

لا للسهر في رمضان

● وكيف كنتم تقضون اوقاتكم خلال شهر رمضان ؟

ـ لم نكن نسهر ليالي رمضان كما هو الحال اذ انه بعد صلاة التراويح يخلد كل منا الى الراحة باستثناء بعض الشباب الذين لا يتجاوز سهرهم الثانية عشرة ليلا وبعد السحور الذي يتكون من وجبة اللبن والتمر واحيانا « جريش » يذهب كل منا الى عمله حتى بعد صلاة الظهر حيث ننام قليلا الى صلاة العصر ثم نواصل العمل حتى المغرب .

اما هذه الايام فقد اختلف الوضع كثيرا راسا على عقب فاليوم ولله الحمد لا يشعر المرء بالصيام حيث ان الاعمال خفيفة والتكييف موجود في كل مكان فالحمد لله على فضله .

خدمة المساجد

● ومن الذي يقوم على المساجد آنذاك ؟

ـ كل منا يتشرف بخدمة المسجد وتهيئته ونظافته والامام والمؤذن كانا يقومان بالامامة والاذان مجانا ابتغاء مرضاة الله وثوابه .

الدروس في المساجد

● هل كان هناك دروس او حلقات ذكر يلقى عليكم في المساجد آنذاك ؟

ـ نعم كان الامام في الغالب قارئا حيث كان يقرأ علينا صحيح البخاري وبعض الكتب الدينية الاخرى كما ان بعض الشباب ممن يتعلمون في الكتاب كانوا يقرأون علينا بعض الكتب والاذكار .

اما القرآن الكريم فقد كان معظمنا يتلوه نظرا او غيبا وكانت المصاحف موجودة في المساجد اذ ان بعضنا يقرأ القرآن الكريم في رمضان وخاصة بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر ، وفي البيوت ايضا .

الاكل بسيط

● مم يتكون طعام الافطار في رمضان في تلك السنوات ؟

ـ كان يتكون من التمر واللبن والماء فقط ، والبعض من الاغنياء توجد لديهم القهوة مع الافطار ، اما السحور فهو في الغالب على التمر واللبن ، والبعض من الناس يضع الاكلات الجميلة الجيدة والتي يسميها الشباب شعبية .. كالجريش او القرصان ، او المصابيب وغيرها من نعم الله المتوفرة في ذلك الوقت .

● وكيف كنتم تقاومون الحرارة .. « حرارة الشمس » ؟

ـ اذا شعر احدنا بالحرارة الشديدة يلجأ الى الاستحمام او النوم في خلوة المسجد وكذلك استعمال المهاف وهي المراوح اليدوية كذلك نقوم برش الارض او الفراش الذي ننوي الاسترخاء عليه ولا يوجد غير تلك الوسائل شيئا والحمد لله فهي ايام جميلة وسعيدة رغم ما فيها من مشقة وعناء على الجميع ولكن الله لطيف بعباده ، ومع ذلك فكنا نشعر بالراحة النفسيه ونشعر بروحانية هذا الشهر الفضيل ونتأسف كثيرا على فراقه ونطلب من الله دائما القبول الحسن ـ واتمنى من الله العلي القدير ان يعيد علينا هذا الشهر وعليكم وكل عام وانتم بخير ان شاء الله .

صائم في العقد السادس :

أعمالنا لا تتأثر طوال شهر الصيام

سحورنا لبن وتمر

■ ■ ■

براعم الايمان

حوار : محي الدين شرشر

الشوربة في الافطار .. والارز في السحور

● الاسم : منصور محمد عويضة

العمر : ١٣ سنة .. الصف الاول المتوسط مدرسة سعد بن الربيع الانصاري والده محمد عويضة معلم بمدرسة قباء الابتدائية بالمدينة المنورة .

● الصلاة عماد الدين .. هل تواظب عليها ؟

ـ الصلاة ركن هام من اركان الاسلام وديننا الاسلامي الحنيف يحث على الصلاة والحمد لله اواظب على ادائها مع الجماعة كلما امكن ذلك ومنذ كان عمري الثامنة كنت اواظب عليها .. وبجوار المنزل مسجد صغير اصلي فيه العصر والمغرب والعشاء في شهر رمضان بالاضافة الى المسجد النبوي الشريف بعض ايام الشهر الفضيل مع الوالد كذلك اقرأ القرآن الكريم واحفظ جزءا واحدا وبعض السور ايضا .

● كيف ومتى بدأت صوم رمضان ؟

ـ لقد صمت شهر رمضان متقطعا يومين ويوم عندما كنت في السابعة من عمري بعد ذلك تعودت على الصيام وقمت بصيام الشهر كاملا منذ عامين وكنت في الحادية عشرة من عمري وقد شجعني والدي على ذلك فكان يصطحبني الى المسجد النبوي الشريف لصلاة العصر ونجلس حتى صلاة المغرب .. كنا نتناول في الحرم النبوي الشريف اللبن والتمر بعد موعد الافطار ونذهب لنستكمل تناول طعام الافطار في المنزل مع العائلة .

اطباق رئيسية معروفة

● ماهي احب انواع المأكولات في شهر رمضان .. وهل تساعد الاسرة خلال هذا الشهر الفضيل ؟

ـ اكلات شهر رمضان معروفة لدى الجميع فالشوربة والسنبوسك على مائدة الافطار اطباق رئيسية مع المشروبات مثل السوبيا والتمرهندي وكذلك اللحم والدجاج والارز في السحور والتمر واللبن والشاي والقهوة العربية ومن الحلوى الالماسية والكنافة ولقمة القاضي عموما رمضان شهر الخير والبركة والمائدة تكون عامرة باذن الله في رمضان بما لذ وطاب .

● درستم في المرحلة المتوسطة حكم من اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان فما هي هذه الاحكام ؟

ـ من اكل او شرب خلال نهار رمضان ناسيا فصيامه صحيح والدليل على ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه » .

● ماذا تقول عند البدء في تناول طعام الافطار ؟

ـ هناك دعاء مأثور في ذلك حيث يقول الصائم عند تناول طعام الافطار : « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت . سبحانك اللهم وبحمدك .. اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم » .

● كيف تقضي ايام شهر رمضان ؟

ـ بعد صلاة العشاء اشاهد برامج التلفزيون . خاصة المسلسلات الدينية وكذلك حديث الشيخ الطنطاوي .. ومن هواياتي قراءة القصص التاريخية خاصة عن الخلفاء الراشدين . ورمضان شهر كريم احب خلاله قراءة القرآن الكريم وايام الخميس والجمعة نستقبل ضيوف العائلة والعب قليلا مع الاصدقاء .. وفي الصباح فالدراسة منذ العاشرة صباحا وحتى بعد الظهر واداء الصلاة مع الجماعة في المدرسة لفريضة الظهر اما العصر فكلما سنحت الفرصة الصلاة في المسجد النبوي الشريف .



مركز المدينة التجاري















الامير طلال يشكر المتبرعين

دفعة جديدة من التبرعات لصالح اطفال العالم

● الرياض – عبدالرزاق السنوسي :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية عن شكره للمتبرعين خلال شهر رمضان المبارك والذين اسهموا في جمع التبرعات لصالح الاطفال المعوزين في المناطق الاقل حظا في العالم والتي يقوم البرنامج حاليا بتنظيمها برئاسة سموه

وياتي شكر سموه للمتبرعين نيابة عن الاطفال والامهات في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذا العطاء ان شاء الله

ودعا سموه الاخوة الذين قدموا تبرعاتهم حتى تاريخ ١٥ رمضان ١٤٠٨هـ ولم تظهر اسماؤهم في القائمة الجديدة الكتابة الى البرنامج على عنوانه ص ب ١٨٣٧١ الرياض ١١٤١٥ او الاتصال على الارقام ٤٤١٣٢١٨ – ٤٤١٢٩٦٣ .

والمتبرعون هم الشيخ حمد الصالح ١٠٠ر٠٠٠ ريال وشركة عبدالعزيز ومحمد عبدالله الجميح ٥٠ الف ريال وصبيحي عبدالجليل بترجي ٣٠ الف ريال وسالم احمد بقشان ٣٠ الف ريال ومحمد سعيد فخري ٢٠ الف ريال وعبدالله محمد بحلس ١٠ الاف ريال واحمد سعيد باحمدان ٧ر٥٠٠ ريال ومؤسسة النخلة للتجارة ٥ الاف ريال ويوسف محي الدين ناظر ٥ الاف ريال وشركة التامين الاردنية ٢ر٥٠٠ ريال فندق بلحمر ٢٠٠٠ ريال وشركة صيانة التكييف والتبريد المحدودة ١ر٥٠٠ ريال ومحمد ايمن احدب ٥٠٠ ريال وشركة القلعة للصناعة والتجارة ٥٠٠ ريال ومحمد سعيد فخري ٢٠ الاف ريال وعبدالله مفلح الوردي ٥ الاف ريال وباجبع للتجارة ٢ر٥٠٠ ريال ومصنع رحيمة لاعلاف الدواجن ٥ الاف ريال ومكتب طاهر ترملي ٣ الاف ريال وصالح سعيد احمد بافيل العمودي ١٠٠٠ ريال ومؤسسة العيساني للمرطبات ١ر٥٠٠ ريال وشركة رضايات المحدودة ١٠٠٠ ريال وعبدالله محمد السعيدان ١٠ الاف ريال وعبدالعزيز وعبدالرحمن الثنيان ١٠ الاف ريال ومكتب محمد جابر نادر ٥٠٠ ريال وشركة المصنع الوطني لمكيفات الفريون ٥٠٠ ريال ومؤسسة الحياة الطبية ١٠ الاف ريال وحمزة محمد مير ٢٠٠٠ ريال وسعيد محمد مداح ١٠ الاف ريال وشركة الحيدر للتجارة والمقاولات ٢٠٠٠ ريال ومؤسسة المعدات الصناعية ٥ الاف ريال وشركة التيسير للخراطة ٥٠٠ ريال وشركة راشد ومحمد عبدالله الطمرة التجارية ٢ر٥٠٠ ريال وشركة سعيد احمد بابكر التجارية ٥ الاف ريال ومفلح سالك العنزي ٣٠٠ ريال ومؤسسة العرفج للتجارة ٥٠٠ ريال ومجموعة البنوي التجارية الصناعية المحدودة ٥ الاف ريال وتويوتا رضوى للسيارات ٢٠٠٠ ريال ومؤسسة الراية التجارية ١ر٥٠٠ ريال وعمر احمد السبيع باحدح ٣ الاف ريال وعصمت محي الدين ناظر ٥ الاف ريال ومصنع الشعيبي للبلاستيك ١ر٠٠٠ ريال وباعشن وبانقا ٥٠٠ ريال وقدير احمد صغير ٢٧٠ ريال وفاعل خير ٢٠ الف ريال وفاعل خير ١٠٠ ريال وعبداللطيف محمد صلاح جمجوم واخوانه ٣ الاف ريال .

تشكيل اللجنة المنظمة لاجتماع الكيميائيين

● حسين الزهراني

صدر قرار معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور بكر عبدالله بكر بتشكيل اللجنة المنظمة للاجتماع الوطني الثالث للكيميائيين الذى سيعقد في رحاب الجامعة في الفترة من ٥ – ٧ شعبان المقبل ١٤٠٩هـ .

وكانت قد صدرت موافقة المقام السامي على ان تستضيف الجامعة هذا الاجتماع الذى ستناقش فيه البحوث المتعلقة بعلم الكيمياء بجميع فروعه مع التركيز على موضوعات هامة تشمل الدراسات والبحوث المتعلقة بالبترول ومشتقاته والصناعات البتروكيماوية ، ومشاكل البيئة والمحافظة عليها وغيرها .

وسوف يشارك في الاجتماع عدد كبير من الكيميائيين في جامعات المملكة ومركز البحوث العلمية .

في التقرير السنوى لجمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بتبوك :

فهد بن سلطان يشيد بدعم الدولة للجمعيات الخيرية

● تبوك – محمد ياسين عبدالقادر :

نوه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بمنطقة تبوك نوه بالرعاية والدعم اللذين تقدمهما حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لكافة الجمعيات الخيرية في المملكة .

وقال سموه في كلمة تصدرت التقرير السنوى السابع الذى اصدرته جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بمنطقة تبوك للعام الحالي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ان الجمعية كانت وليدة فكرة نبتت في اذهان محبي الخير في هذه المنطقة واستطاعت في فترة وجيزة ان تسبق عمر الزمن وتتحول زهرة يافعة الى شجرة فارعة تؤتي ثمارها يوما بعد يوم .

واضاف سموه ان الجمعية وهي الآن في عامها السابع تقف شامخة عملاقة لترسم البسمة على الشفاه وتمسح على جبين كل ضعيف وتضيء بصيصا من الامل امام من واجهتهم ظروف صعبة وقاسية .

واوضح التقرير انه بلغت جملة المساعدات المالية التي قدمتها الجمعية للاسر والحالات المحتاجة في المنطقة لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ مليونا ومائة وثمانية الاف وثمانمائة ريال تضمنت مساعدات بقيمة ثمانمائة واربعة وخمسين الفا وستمائة وخمسين ريالا استفاد منها ٢٥٠ اسرة كما قامت الجمعية بصرف مساعدات مالية مقطوعة بلغت مائة وثمانين الف ريال استفاد منها ١٥ اسرة .

كذلك قامت اللجنة الاجتماعية بالجمعية بصرف مساعدات مالية خلال شهر رمضان من العام نفسه بلغت خمسمائة وثمانين الفا وخمسمائة ريال .

واشار التقرير السنوى للجمعية لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ الى ان جملة ايرادات جمعية الملك عبدالعزيز لذلك العام بلغت ثلاثة ملايين وثمانمائة وسبعة وخمسين الفا وتسعمائة واثنين وسبعين ريالا كما بلغت المصروفات ثلاثة ملايين وتسعمائة واحد عشر الفا وتسعمائة وخمسين ريالا .

وحول المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الجمعية اوضح التقرير ان اللجنة قامت خلال المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الجمعية اوضح التقرير ان اللجنة قامت خلال العام نفسه بعملية بحث اجتماعي ميداني تمكنت في ضوئه من صرف مليون ومائة وثمانين الف ريال استفاد منها ٣٣٣ اسرة وذلك ما بين مساعدات شهرية ومقطوعة ومساعدات شهر رمضان .

مشيرا الى ان من مهام هذه اللجنة اقرار بعض المساعدات الشهرية لمدة ستة اشهر ثم يعاد البحث الاجتماعي مرة اخرى كذلك تأهيل كل قادر للعمل وفتح مجالات لهم لاعاشة اسرهم وفتح اسواق وتاجير محلات الى جانب استئجار العديد من المساكن .

واضاف التقرير انه ايمانا باهمية تقديم خدمات اجتماعية وثقافية للافراد والاسر مثل برامج الامومة والعجز والطفولة فقد قامت خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بانشاء مبان لمدارس الملك عبدالعزيز النموذجية والتي اصبحت علامة مميزة من علامات مدينة تبوك حيث بلغت القيمة الاجمالية لانشائها ستة ملايين ريال .

في الحفل السنوى لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

مصاحف مذهبة تكريما للمتفوقين من حفظة القرآن الكريم

المدينة المنورة – محيي الدين شرشر

اقامت الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة الحفل السنوى للحافظين لكتاب الله العزيز وذلك يوم امس الاول بالمسجد النبوى الشريف عقب صلاة التراويح وبحضور اعضاء مجلس ادارة الجماعة وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية وجمع كبير من المصلين واولياء امور الطلاب الحافظين لكتاب الله العزيز .

وقد بدىء الحفل بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم قام الاستاذ عبدالعزيز ساب عضو المجلس والامين العام المنتدب للجماعة بتقديم الحفل واعطاء نبذة عن نشاط الجماعة .. ثم القى رئيس الجماعة فضيلة الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضة كلمة قال فيها :

انه لشرف عظيم ان يكون لقاؤنا بكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شهر القرآن وفي ليلة خالدة انتصر فيها الحق على الباطل وكانت بداية لعهد جديد شع فيه نور الاسلام .. ونحتفل الليلة معكم من اجل القرآن بأهل القرآن الذين جدوا واجتهدوا في حفظ كتاب الله المجيد الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم مجيد فهنيئا على هذه المكرمة العظيمة التي انعم الله بها عليهم اسأل الله الكريم ان يوفقهم للعمل بها الا وهي نعمة القرآن الكريم .

وتحدث فضيلته عن الجماعة والعمل بها والتقدم المستمر الذى استمر قرابة ربع قرن او يزيد وهي تعمل جاهدة في خدمة القرآن الكريم وهي اول جماعة تم تسجيلها لدى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

واشاد فضيلة الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضة في كلمته بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى يولي جماعات تحفيظ القرآن الكريم في عموم المملكة مشيرا الى امره الكريم – حفظه الله – بتخصيص نصف المحكومية عن كل سجين يتمكن من حفظ القرآن الكريم .

واشار الشيخ عويضة في كلمته الى ان عدد الطلاب بلغ خلال هذا العام ٣٣٩٨ طالبا وبلغ عدد الحلقات ١١٤ حلقة يقوم بالتدريس فيها ١١٤ مدرسا اما الناجحون فقد نجح هذا العام ٢١ طالبا اتموا حفظ القرآن الكريم كاملا ٢٩ طالبا اتموا حفظ عشرين جزءا من كتاب الله العزيز و ٩٣ طالبا اتموا حفظ عشرة اجزاء . اما الذين حفظوا خمسة اجزاء فعددهم ١٦٥ طالبا .. وقد بلغت قيمة الجوائز المقدمة للحفاظ ١٦٢ الف ريال وقد طلب احد المواطنين الاعزاء المحبين لحفظة كتاب الله العزيز المساهمة في هذا العمل الجليل وتقديم نصف قيمة الجوائز لابنائه الطلاب دون ذكر اسمه .

وعن المدارس النسوية قال رئيس الجماعة انها حققت نجاحا منقطع النظير واتسع نشاطها وكثر عدد الطالبات المنتسبات لها لحفظ كتاب الله الكريم وذلك بتوفيق من الله ثم بجهود رئيسة الجماعة الاستاذة سهيلة زين العابدين حماد . وقال ان عدد المدارس النسوية ١٢ مدرسة تضم ٨٥ فصلا ويقوم بالتدريس فيها ٨٥ مدرسة وقد بلغ عدد الطالبات بها ٢٠١٠ طالبات خلال فترة وجيزة وقد بدات النتائج تؤتي ثمارها حيث بلغ عدد الحافظات لكتاب الله الكريم كاملا لاربع فتيات والحافظات لعشرين جزءا فتاتين ولخمسة عشر جزءا ست فتيات ولعشرة اجزاء تسعا وعشرين فتاة واكثر من مائة طالبة يحفظن خمسة اجزاء .

وبعد هذه الكلمة الضافية القى فضيلة الشيخ عمر محمد فلاتة المدرس بالمسجد النبوى الشريف ورئيس مركز السنة المطهرة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كلمة اعقبها ، دعاء ، ردده فضيلة الشيخ محمد حميدة نائب رئيس الجماعة ومعه جميع الحاضرين .

وقد اعلن الاستاذ عبدالعزيز ساب خلال الحفل بان الجماعة تلقت من الاستاذ عبدالرحمن بن علي مدير عام اوقاف ومساجد المدينة المنورة عشرة مصاحف مذهبة من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف للاوائل من حفظة كتاب الله الكريم كاملا والحاصلين على تقدير ممتاز تشجيعا لهم .

وفي نهاية الحفل قام الاستاذ عبدالعزيز ساب باعلان اسماء الحافظين وقام الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضة رئيس الجماعة بتوزيع شهادات التقدير والجوائز النقدية للطلاب الفائزين والحافظين لكتاب الله كاملا والذين اتموا حفظ عشرين جزءا او عشرة اجزاء

الحجيلان ينوه باهتمام خادم الحرمين بالقطاع الصحى

منظمة الصحة العالمية تستفيد من تجربة تطبيق الرعاية الصحية الأولية

الرياض – واس – اعلن معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان ان التجربة الرائدة للمملكة في مجال تطبيق الرعاية الصحية الاولية تدرس الآن من قبل منظمة الصحة العالمية لتقديمها للدول التي ترغب ان تنتهج هذا النهج .

ونوه معاليه في حديث لوكالة الانباء السعودية بالاهتمام الكبير الذى يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين للقطاع الصحي وقال ان ذلك الاهتمام يتجلى في توفير المستشفيات والمراكز الصحية وتجهيزها بالعمالة المدربة على اعلى المستويات .

واضاف يقول ان اهتمام الدولة بالقطاع الصحي جعل الخدمات الصحية في المملكة تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة وتتفوق عليها في العديد من الاوجه .

واوضح معاليه ان معظم المناطق الصحية بالمملكة بدأت بتطبيق التحويل الى المستشفيات الحكومية عن طريق مراكز الرعاية الصحية الاولية وسوف تتبعها بقية المناطق حسب الخطة المرسومة وتوقع ان يطبق البرنامج في جميع المناطق قبل نهاية العام القادم ان شاء الله .

وبين معاليه ان عدد المراكز الصحية في المملكة قد بلغ الفا واربعمائة وثمانية وثلاثين مركزا تقدم خدماتها المطورة حسب مفهوم الرعاية الصحية الاولية لجميع فئات المجتمع مع التركيز على النواحي الوقائية والتطويرية ورعاية الامومة والطفولة ومتابعة الفئات المعرضة للخطر .

واشار معاليه الى ان عدد المراكز الصحية عام ١٣٩٠هـ كان لا يتجاوز المائة والتسعين مركزا

الرعاية الصحية الشاملة

واوضح معالي وزير الصحة ان الرعاية الصحية الاولية تعني الرعاية الصحية الشاملة المتكاملة من وقائية وعلاجية وتطويرية تقدمها المراكز الصحية وهي المنطلق الهام لاتصال المواطنين بالخدمات الصحية بموجب نظام يحدد مهام مراكز الرعاية الصحية وينظم العلاقة بينها وبين الرعاية الصحية الثانية او المستشفيات بحيث يكمل كل منهما الاخر .

وتحدث معالي وزير الصحة عن استراتيجية المراكز الصحية لتطبيق مفهوم الرعاية الصحية الاولية حيث بين انها تشمل التوسع في تقديم الخدمات الصحية بدرجة عالية من الكفاءة لجميع التجمعات السكانية والتنسيق بين القطاعات بما في ذلك القطاعات غير التابعة لوزارة الصحة كالصحة المدرسية والبلديات وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والتاهيلية والتطويرية في مكان واحد ووقت واحد بالقرب من مواقع سكن المواطنين وتطوير العلاقة بين المراكز الصحية والمستفيدين من الخدمة مع السعي لتغيير نظرة المجتمع لعمل المركز الصحي من مكان لاعطاء الادوية الى نظرة اشمل



أخبار مضغوطة

مواصلة الحوار بين شطرى اليمن

عدن « ق . ن . ا » تلقى السيد على سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكى فى اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بقضايا العمل الوحدوى والتنسيق المشترك بين قيادتى الشطرين فى هذا المجال

وذكر راديو « عدن » ان السيد يحيى حسين العرشى وزير الدولة لشؤون الوحدة فى الجمهورية العربية اليمنية قام بنقل الرسالة الى السيد على سالم البيض خلال استقباله له الليلة قبل الماضية .

واكد السيد البيض خلال المقابلة حرص بلاده على مواصلة الحوار لتعزيز الأمن والاستقرار على طريق تحقيق الوحدة اليمنية بطرق سلمية وديمقراطية .

بشارتى يغادر الامارات

الشارقة « ق . ن . ا » غادر السيد على محمد بشارتى نائب وزير الخارجية الايرانى مطار الشارقة فجر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات العربية استغرقت ثلاثة ايام .

وقام المسؤول الايرانى خلال الزيارة بنقل رسالة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول التطورات الراهنة فى منطقة الخليج والعلاقات بين البلدين .

كما اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات حول التطورات المستجدة فى المنطقة .

وزير خارجية تونس يزور ساحل العاج

تونس « واس » : وصل وزير الشؤون الخارجية التونسى محمود المستيرى مساء امس الى ابيدجان فى زيارة لساحل العاج تستغرق عدة ايام .

وسيلتقى المستيرى خلال الزيارة بعدد من المسؤولين فى حكومة ساحل العاج حيث يبحث معهم العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

كما يقوم بتسليم رسالة من الرئيس التونسى زين العابدين بن على الى رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت .

مصدر عسكرى فلسطينى :

الانتقام لأبوجهاد سيكون مفاجأة لاسرائيل

الكويت (كونا) هدد مصدر فلسطينى عسكرى مسؤول بأن الانتقام لاغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابوجهاد) لن يكون تقليديا بل انه سيشكل مفاجأة كبيرة لاسرائيل .

ونسبت صحيفة القبس الى المصدر الفلسطينى قوله ان انتقامنا لأبوجهاد سيشكل مفاجأة كبيرة لاسرائيل فى وقت تواصلت فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضاف المصدر بأن تهديد الفلسطينيين بالانتقام لمقتل خليل الوزير فى منطقة سيدى بوسعيد التونسية فى ١٦ ابريل الماضى حمل الحكومة الاسرائيلية الى تبنى (خطة وقائية) تقضى بتكثيف المراقبة فى مناطق الحدود وعلى السواحل مع القيام بغارات جوية على اماكن قد تستخدم كنقاط انطلاق ضد اهداف اسرائيلية .

واشار الى ان توصيات اعطيت قد تكون هدفا لعمليات ثأرية بارتداء سترات واقية وقد تم بالفعل المبادرة باستخدام هذه السترات .

من جهة اخرى اوردت مصادر صحفية امس انه فى يوم واحد قام العدو الصهيونى بعمليتى غزو الاولى داخل فلسطين المحتلة واستهدفت ابطال الانتفاضة والثانية فى جنوب لبنان واستهدفت الفدائيين الذين كثفوا عملياتهم ضد قوات الاحتلال دعما للانتفاضة .

واضافت بأنه فى العمليتين تؤكد اسرائيل انها لم تتعلم شيئا يعد من نتائج غزوها للبنان من جهة وقمعها للانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة

دى كويلار يعود فجأة الى نيويورك

الامم المتحدة « واس » : اعلن فى مقر الامم المتحدة مساء امس ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دى كويلار الذى يزور الرباط حاليا سيعود مباشرة الى نيويورك بعد انتهاء زيارته للمغرب .

المعروف ان دى كويلار الذى وصل الى الرباط فى وقت سابق امس كان من المقرر ان يزور بعد ذلك الجزائر وموريتانيا بهدف مواصلة الجهود التى تبذلها الامم المتحدة حول الصحراء الغربية .

وقالت الناطقة باسم الامم المتحدة ان دى كويلار اجل الى وقت لاحق الزيارة التى كان من المفترض ان يقوم بها الى كل من الجزائر وموريتانيا بسبب أمور ملحة تفرض وجوده فى نيويورك .

ولم تفصح الناطقة عن طبيعة تلك الأمور .

على أساس المقترحات الأمريكية :

مصر تنفى الاتفاق حول مشكلة طابا

ابوظبى (ق ن ا) نفى مسؤول بوزارة الخارجية المصرية كل ما اذيع فى الكيان الاسرائيلى امس الاول حول التوصل الى حل لمشكلة طابا بين مصر واسرائيل على أساس المقترحات التى تقدمت بها الولايات المتحدة لكلا الجانبين .

واكد السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية فى تصريحات لصحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات العربية ان مصر لن تقبل ان تتقدم اليها الولايات المتحدة بأية مقترحات تمس السيادة المصرية .. مشيرا الى ان المقترحات الامريكية تقوم على أساس السيادة الكاملة لمصر على طابا والاقرار بكل علامات الحدود التى تقول بها مصر مع بعض الترتيبات التى لا تمس السيادة .

واوضح ان مصر ابلغت الولايات المتحدة استعدادها لبحث مقترحاتها بشرط عدم المساس بالسيادة .. مؤكدا ان بلاده لن تقبل اي مساس او شبه مساس بسيادتها الكاملة على طابا ولن تقبل ولن تسمح ببحث اية افكار تتناقض مع ذلك .

وكانت اجهزة الاعلام الصهيونية قد ذكرت امس الاول ان الاقتراح الامريكى المتعلق بحل مشكلة طابا ينص على ان تقتسم مصر واسرائيل ادارة منطقة طابا بما فى ذلك المرافق السياحية الموجودة فيها على ان تتعهد مصر بالسماح للسياح الاسرائيليين بدخول طابا دون تأشيرات دخول ولفترة زمنية غير محددة .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (الاتحاد) ان المقترحات الامريكية اتفقت فى بعضها مع وجهة النظر المصرية وان هناك بعض النقاط التى لازالت معلقة وانه اذا قبلت اسرائيل المبدأ الاساسى للسيادة المصرية الكاملة والحقيقية ومباشرة كل مظاهر هذه السيادة على طابا فيمكن بحث النقاط التى مازالت معلقة بما يتمشى مع هذه السيادة .

تجدد الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال

استشهاد شابين .. واصابة العشرات بجروح

فلسطيني يهاجم مجموعة من المستوطنين بسيف



قطع المياه عن عشر قرى بالضفة

عمان « الوكالات » : اصيب اكثر من عشرة مواطنين فلسطينيين بجروح مختلفة فى مدينتى الخليل وقلقيلية بالضفة الغربية المحتلة اثر اطلاق جنود العدو الصهيونى النار عليهم خلال المصادمات والاشتباكات العنيفة التى تجددت بين المواطنين وقوات الاحتلال وامتدت لتشمل كافة انحاء الارض المحتلة فيما اعتقلت قوات الاحتلال عشرين شابا فلسطينيا من قرى حبله وسلفيت ومدينتى نابلس وقلقيلية وقد استشهد فلسطينيان بالرصاص امس فى قرية بنى نعيم قرب الخليل .

وتفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان مجموعات من الشباب الفلسطينى حطمت خمس سيارات للمستوطنين الصهاينة فى قلقيلية واصابت خمسة مستوطنين بجروح فى بلدة عنبتا وجنديين صهيونيين فى مخيم بلاطة واحرق هؤلاء الشباب سيارة عسكرية صهيونية فى مخيم قلنديا بعد قذفها بزجاجة حارقة فيما اصيب ٢٢ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة فى هذه الاماكن من جراء اطلاق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء الاشتباكات التى جرت فيها .

كما هاجمت مجموعات اخرى من الشباب الفلسطينى بالقنابل الحارقة والحجارة عدة دوريات ومراكز عسكرية للعدو فى بيت لحم وقرية دير عمار ومدينة البيرة فاحرقت سيارتين عسكريتين واصابت جنديا صهيونيا بجروح خطيرة فى حين اختطفت دورية عسكرية صهيونية الشباب الفلسطينى ابراهيم زهران ٢٢ عاما من مدينة البيرة .

واشارت الانباء الى قيام احد الشباب الفلسطينى بمدينة الخليل بمهاجمة مجموعة من المستوطنين الصهاينة بسيف وتمكنه من الاستيلاء على سلاح احدهم رشاش بعد ان فر افراد المجموعة هاربين من الخوف .

وقد استطاع الشاب الفلسطينى من الاختفاء بسرعة ومعه الرشاش رغم قيام جنود العدو بحملة تمشيط واسعة بحثا عنه اعتقلت خلالها عددا من المواطنين الفلسطينيين بالمدينة .

معتقلات جديدة

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ثلاثة عشر مواطنا فلسطينيا بينهم اربع نساء وطفلان اصيبوا بجروح واختناقات وحالات تسمم فى دير الحصون ومخيم عسكر ومخيم عين بيت الما ومدينة بيت ساحور اثر مداهمة قوات العدو لمنازل هذه الاماكن واطلاقها الرصاص وقنابل الغاز .

كما اصيب ستة مواطنين فلسطينيين بينهم ثلاث فتيات فى مخيمى الشاطىء وجباليا بقطاع غزة اثناء المجابهات العنيفة التى جرت فيهما بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين سكانهما وجنود العدو الصهيونى .

وقد فرضت قوات الاحتلال امس حظر التجول التام على مدينة رفح وقرية خزاعة عقب المصادمات التى جرت فيهما امس الاول فيما فرضت حصارا عسكريا على مخيمى الشاطىء وخان يونس .

من جهة اخرى استمرت سلطات الاحتلال الصهيونى فى حملتها القمعية ضد المواطنين حيث فرضت ضرائب جديدة على الفلسطينيين لدى دخولهم المستشفيات للمعالجة ونقل عدة مدارس واغلاق اخرى فى غزة .

وخفضت سلطات الاحتلال مرتبات معلمى المدارس العرب فى مدن القدس وبيت لحم بدعوى اغلاق المدارس خلال الفترة الماضية ومنعت الامدادات الطبية من الوصول الى الصيدليات فى الارض المحتلة .

وتقول الانباء ان هذه السلطات اقامت معتقلا جديدا لوضع الاطفال المعتقلين الفلسطينيين فيه ممن تتراوح اعمارهم بين ٩ ـ ١٥ عاما الذين يشاركون فى الانتفاضة واعمال المقاومة .

الحكم بالمؤبد على شاب فلسطينى

من جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى نابلس حكما بالسجن المؤبد على شاب فلسطينى من سكان مخيم بلاطة يدعى خالد حسن ابوعيسى بتهمة قتل احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال قبل حوالى سنتين .

وافادت انباء وردت امس من الارض المحتلة ان المحكمة قضت ايضا بسجن شقيق الشاب الفلسطينى لمدة ١٨ عاما بتهمة المشاركة فى اعدام العميل .



الفتيات الفلسطينيات يتحدين ادوات القهر الاسرائيلى ..

من ناحية ثانية ذكرت هذه الانباء ان قوات الاحتلال تعتزم تحويل مدرستى الشيخ عجلين الواقعتين بمحاذاة معتقل انصار ٢ فى قطاع غزة الى معتقل جديد حيث اجبرت السلطات طلاب المدرستين على انهاء امتحاناتهم للفصل الثانى قبل موعدها بايام اى قبل موعد اختتام الامتحانات النهائية فى جميع مدارس القطاع بأكثر من ثلاثة اسابيع .

هذا وبدأت الحاكمية العسكرية فى قطاع غزة بتجهيز مقر جديد لها قرب معتقل انصار ٢ فى القطاع بدلا من المقر الحالى .

وعلى صعيد ممارسات الاحتلال اللاانسانية وضد ابناء الشعب العربى الفلسطينى فى الوطن المحتل ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية فى تحقيق نشرته فى عددها الاخير ان سكان قرية بيت فجار بمنطقة رام الله البالغ عددهم ٨٥٠٠ نسمة يعيشون منذ اكثر من شهر دون مياه حيث قطعت سلطات الاحتلال المياه عن القرية . بحجة عدم تسديدها للديون المطلوبة عليها للادارة المدنية .

قطع المياه

كما قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قطع المياه عن عشر قرى فى الضفة الغربية المحتلة بحجة ان سكان هذه القرى لم يدفعوا اثمان المياه الموصلة اليهم منذ بداية العام الحالى .

ويذكر ان سلطات الاحتلال تعمد بين فترة واخرى الى قطع التيار الكهربائى والمياه عن مدن وقرى ومخيمات الضفة وذلك فى اطار الاجراءات التى تتخذها هذه السلطات لمعاقبة مواطنى الارض المحتلة بسبب استمرار الانتفاضة فى الاراضى المحتلة .

ومن جهة ثانية افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اصدرت قرارا بمصادرة ١٩ الف دونم من اراضى قرية حلحول وعشرة الاف دونم من اراضى مدينة قلقيلية ومناطق الطيبة وسعيا والخلايل لاغراض اقامة منشآت عسكرية اسرائيلية عليها .

وقالت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اصدرت مؤخرا احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وعام كامل الى جانب غرامات مالية كبيرة على عدد من مواطنى رام الله وغزة وجباليا ونابلس والعين وكفرالدين وخان يونس .

كما اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بالغاء تصريح مجلة العودة الاسبوعية التى تصدر فى القدس باللغتين العربية والانجليزية وقال راديو العدو الاسرائيلى ان قرار الالغاء جاء بسبب حصول المجلة على تمويل من احدى المنظمات خارج الوطن المحتل

تكبيد القوات الاثيوبية خسائر عسكرية

ابوظبي - كونا - . خسرت القوات الاثيوبية دبابتين وشاحنتين عسكريتين يومي الخميس والجمعة الماضيين جرى تدميرها بفعل الغام ارضية .

وابلغ ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا السيد احمد حاج علي وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان هذه الخسائر التي منيت بها القوات الاثيوبية قد وقعت اولاها يوم الخميس الماضي عندما دمرت دبابتان وشاحنة عسكرية اثيوبية في ضواحي السيلت بشرق اريتريا .

كما دمرت يوم الجمعة الماضي شاحنة كانت تحمل تموينات عسكرية اثيوبية على الطريق بين مدينة دقمحري وسقنيتي وذلك بفعل الغام ارضية زرعتها وحدات هندسية من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا .

من جانب اخر فقد ذكر المسؤول الاريتري ان قوات من الجيش الاثيوبي قد قتلت يوم الجمعة الماضي ستة من الاريتريين المسنين في قوديتي بمديرية اكليجوزاي وهم بريا جابر تسفامريال .. وجبر مريام تسفامريام .. وتخاقش كحساي . وولد تنسانية .. ومسقنا تقبارو

بعد وساطة احزاب لبنانية وفصائل فلسطينية

توقف القتال في شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت - رويتر - : قالت مصادر فلسطينية ان معارك بين فئتين فلسطينيتين خفت يوم الثلاثاء بعد ان سيطر فدائيون موالون للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على مخيم في بيروت .

وذكرت المصادر ان جهود التوسط الفلسطينية واللبنانية نجحت في التوصل الى وقف لاطلاق النار لانهاء سفك الدماء في شاتيلا وبرج البراجنة المجاور .

وذكرت المصادر ان المعارك التي اندلعت يوم السبت ادت الى مقتل سبعة اشخاص والى جرح ٢٧ اخرين .

ومضت المصادر قائلة ان فدائيين موالين للسيد عرفات سيطروا على شاتيلا بعد معارك مع مقاتلين من حركة فتح التي يتزعمها ابوموسى .

وقال مصدر فلسطيني ان الفدائيين المؤيدين للسيد عرفات يسيطرون الان على شاتيلا وقد استولوا على ثلاث قواعد عسكرية من جماعة ابوموسى .

محادثات في لندن لانهاء الحرب الانجولية

لندن - رويتر - : بدات انجولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة امس الثلاثاء محادثات سلام تستغرق يومين مما ينعش امالا مشوبة بالحذر بان هذا الاجتماع قد يكون الخطوة الاولى نحو انهاء الحرب الانجولية التي مضى عليها ١٣ عاما .

ويرى كثير من المراقبين ان هذه المباحثات وهي الاولى من نوعها التي يجريها حلفاء وخصوم في الصراع اكثر التطورات ايجابية حتى الان في اطار مساع طويلة الامد لاحلال السلام وتحقيق استقلال اقليم جنوب غرب افريقيا - ناميبيا - الذي تسيطر عليه جنوب افريقيا .

الخلافات تعطل تشكيل الحكومة السودانية

الخرطوم - الوكالات - : تعقد الجمعية التأسيسية السودانية - البرلمان - اجتماعا لها اليوم لاختيار رئيس جديد للجمعية بعد ان تاجلت جلسة امس الاول بسبب الخلافات القائمة بين الاحزاب السودانية حول هذا الموضوع .

وقالت صحيفة العرب القطرية ان الجبهة القومية الاسلامية اصرت على مرشحها احمد سليمان بينما طلب حزبا الاتحاد الديمقراطي والامة استبداله بشخصية اخرى تحظى بتأييدهم .

والمعروف ان احمد سليمان كان عضوا بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي ثم تحول الى الجبهة القومية الاسلامية بعد ان تعاون مع نظام نميري .. ولهذا رفض نواب حزب الامة والاتحاد الديمقراطي ترشيحه بحجة انه من سدنة النظام السابق .

وقد عقدت المكاتب السياسية لحزبي الامة والاتحاد الديمقراطي كل على حده اجتماعا لبحث موضوع رئاسة الجمعية .

وكانت الاحزاب الجنوبية المعارضة ٢١ نائبا قد عقدت اجتماعا موسعا قررت فيه تقديم مرشح مستقل لرئاسة الجمعية التأسيسية .

ويذكر ان المشاورات لازالت مستمرة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني الجديد برئاسة الصادق المهدي زعيم حزب الامة .

تقرير إخباري

قانون الاحزاب الجديد في تونس

تونس - ق . ن . ا - : يعتبر قانون الاحزاب الذي وافق عليه مجلس النواب التونسي يوم الخميس الماضي خطوة جديدة على طريق تنظيم الحياة السياسية في تونس واشاعة الجو الديمقراطي بما يساعد على اقرار وفاق وطني تجمع عليه كل الاتجاهات السياسية ويجنب بالتالي تونس كل هزات الماضي .

فقد تضمن هذا القانون عددا من البنود التي تحدد الاطار العام لعمل وبرامج هذه الاحزاب سواء القائمة منها حاليا او التي قد يتم انشاؤها في المستقبل حيث اكد احد هذه البنود على ضرورة عدم التشابه بين هذه الاحزاب في برامجها ومبادئها وعلى ان يكون المبدأ الذي يجمع بينها هو احترام هوية تونس العربية والاسلامية .

كما اشترط القانون على مؤسسي الاحزاب السياسية ان يكونوا من ذوي الجنسية التونسية دون سواها وعدم التبعية للخارج وان تكون موارد الاحزاب المالية معروفة وغير سرية .

وقد كان هذا القانون الذي اعدته لجنة من الخبراء مدار بحث ونقاش خلال مجموعة من جلسات العمل عقدتها الحكومة قبل عرضه على مجلس النواب مع ممثلي الاحزاب بما فيها الحزب الحاكم وهو التجمع الدستوري الديمقراطي واحزاب المعارضة الثلاثة المعترف بها قانونيا وهي حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب حركة الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي .

وتمثل المصادقة على هذا القانون مرحلة جديدة في سلسلة الاجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي منذ توليه السلطة في السابع من شهر نوفمبر من العام الماضي والتي تهدف الى اقرار جو من الثقة والطمانينة وابعاد المظاهر السلبية التي اتسمت بها الحياة السياسية والاجتماعية والنقابية في السنوات الماضية .

فقد سبق للرئيس ابن علي ان الغى محكمة امن الدولة ومنصب الوكيل العام واصدر عفوا عن عدد كبير من المساجين السياسيين والنقابيين وفي مقدمتهم السيد الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل وكذلك اسقاط عقوبة السجن الصادرة ضد السيد احمد المستيري زعيم حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض بسبب تنظيمه مظاهرة احتجاجية ضد الهجوم الامريكي على ليبيا في عام ١٩٨٦ .

كما اقر اجراءات لاعادة الاعتبار لقادة الحركة التحريرية والمناضلين القدامى سواء منهم الذين مازالوا على قيد الحياة او الذين توفوا مثل السادة صالح بن يوسف الامين العام السابق للحزب الدستوري التونسي الذي قاد الحركة التحريرية الى جانب الرئيس السابق الحبيب بورقيبة والذي اغتيل في المانيا الغربية في عام ١٩٦٢ بعد انشقاقه عليه ومحمود الماطري اول رئيس لهذا الحزب وسليمان بن سليمان رئيس الحزب الشيوعي السابق حيث اصبحت صورهم معلقة في مقر التجمع الدستوري الديمقراطي - الحزب الحاكم - بعد ان كان ممنوعا تعليقها كما اطلقت اسماؤهم على عدد من الشوارع .

وكانت كل هذه الاجراءات ترجمة لما وعد به الرئيس ابن علي في بيان السابع من نوفمبر من سعي لنشر العدالة والديمقراطية وسيادة القانون في اطار من تجاوز الاحقاد والخلافات السياسية التي طالما انعكست سلبياتها على الحياة العامة في تونس .

مئات الجنود وعشرات الاليات تتجاوز المنطقة الامنية وتحاصر عدة قرى

اسرائيل توسع عدوانها على جنوب لبنان

بيروت - الوكالات - وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس من نطاق عدوان شنه مئات الجنود وعشرات الاليات المدرعة على القطاع الشرقي من جنوب لبنان في عملية تمشيط واسعة تستهدف مواقع مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين .

وواصل جنود الاحتلال طوال الليل عمليات التمشيط على انوار القنابل المضيئة في قطاع العرقوب وصولا الى اطراف قضاءي راشيا والبقاع الغربي شمال/ المنطقة الامنية/ التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها التي يقودها انطوان لحد اندفعت خارج الشريط المحتل في جنوب لبنان بعمق عشرة كيلومترات . وتزامنت العملية الاسرائيلية البرية الواسعة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان مع تحركات بحرية وجوية مكثفة طوال الليل في القطاع الغربي حيث ظهرت الزوارق الحربية الاسرائيلية على مقربة من الشاطيء اللبناني قبالة مدينة صيدا فيما شن الطيران الحربي غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية .

وكانت القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لحد قد قاموا بفرض حصار منذ اسبوع على قرى منطقة العرقوب الجبلية عند السفح الغربي لجبل الشيخ عند الحدود اللبنانية - السورية .

واستقدم الاسرائيليون قبل يومين فرقة قناصة احاطت ببلدة شبعا وعمد الجنود الى اطلاق النار على كل شيء يتحرك داخل البلدة .

رجال المقاومة والقوات السورية في البقاع يوضعون في حالة تأهب

وذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية التي توغلت في الاراضي اللبنانية غروب امس الاول قامت فجر امس بعملية انزال مظلي على تلال بلدتي عين عطا ولبايا الى الشمال من الحزام الامني واصبحت على بعد ٢٧ كيلومترا فقط من راشيا الوادي مركز القضاء في الطرف الجنوبي لسهل البقاع .

وقطعت القوات الاسرائيلية الطريق الرئيسية بين وادي التيم في منطقة راشيا وبين منطقة حاصبيا وعزلت بذلك قرى ميمس - الكفير - الخلوات عين عطا ولبايا المحررة .

ومهدت القوات الغازية لتقدمها البري والمترافق مع تحليق كثيف للطيران الحربي والمروحيات العسكرية بقصف مدفعي عنيف استهدف الوديان والتلال حيث يمكن ان يتواجد رجال المقاومة فيما كانت طائرات استكشاف من دون طيار من طراز - ام . ك - تحلق فوق المنطقة .

وقالت المصادر الامنية ان مجابهات متفرقة وقعت صباح امس بين طليعة القوات الغازية وبين مجموعات المقاومة في التلال الصخرية الوعرة .

وكان رجال المقاومة اللبنانية والفدائيون الفلسطينيون قاموا بسلسلة عمليات ناجحة في الاونة الاخيرة ضد قوات الاحتلال والميليشيات في المنطقة الحدودية المحتلة وتمكنت مجموعات فلسطينية من التوغل داخل فلسطين المحتلة حيث اشتبكت مع قوات الاحتلال في محيط مستعمرة - دان - عند نقطة تلاقي الحدود اللبنانية - السورية - الفلسطينية .

وتحاول القوات الاسرائيلية تطويق الاماكن التي يحتمل ان يكون المقاومون اقاموا فيها نقاط ارتكاز .

وقال شهود عيان في القرى المحررة القريبة من منطقة العمليات ان القوات الاسرائيلية اقامت كمائن على الطرقات وفوق التلال المشرفة على ممرات اجبارية يسلكها الفدائيون الى داخل المناطق المحتلة .

وافادت اخر التقارير الأمنية التي وردت في وقت متقدم من صباح امس ان المروحيات الاسرائيلية اجرت حملة تمشيط واسعة للحقول والاحراج في محيط القرى المستهدفة بالعدوان الجديد مستخدمة الرشاشات الثقيلة وقنابل حارقة مما ادى الى اشعال حرائق عديدة في الاشجار والمزروعات .

واشارت الى ان المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى قصفت محيط لبايا وعين عطا والثغور الجنوبية للبقاع الغربي في محاولة لمنع تدفق الثوار الذين خفوا لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي .

وفي القطاع الغربي من جنوب لبنان شن الطيران الحربي الاسرائيلي ليلا غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في محيط مدينتي صيدا وصور الساحليتين فيما اطلقت المروحيات العسكرية قنابل اضاءة لرصد تحركات المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين .

وبلغ الطيران الاسرائيلي اجواء منطقة بيروت .

وقامت الزوارق الحربية الاسرائيلية بدوريات متواصلة في المياه الاقليمية اللبنانية على امتداد شاطيء الجنوب من راس الناقورة حتى صيدا .

ووضع المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون في حال تأهب قصوى وانتشروا بمواجهة الشاطيء وحول المخيمات واتخذت الاحتياطات اللازمة لحماية السكان المدنيين .

تقدم في العلاقات السوفيتية الامريكية

واشنطن - واس - اكد الرئيس ريجان انه قد تم احراز تقدم في العلاقات السوفيتية الامريكية .

وقد صرح بذلك عقب اجتماعه مع رئيس وزراء فنلندا هارت هولكيري الذي يزور واشنطن حاليا .

واعرب الرئيس ريجان عن تقديره لدور فنلندا في تأييدها لانعقاد مؤتمر القمة السوفيتية الامريكية القادم .

رؤية سياسية

بقلم : عبدالهادي محمد عطا

الحماية الدولية لمواجهة الارهاب

لم تكن الدعوة التي تقدمت بها جماعة دولية بارزة والمتضمنة طلب توفير الحماية للسفن والناقلات في الخليج مجرد صدفة او حدث عابر . ذلك ان جميع الاحداث التي شهدتها المنطقة في الأونة الاخيرة استوجبت ضرورة قيام الأمم المتحدة على اتخاذ اجراء كهذا يكفل توفير الأمن للملاحة الدولية ويضع حدا للاعتداءات الايرانية المتكررة ضد السفن التجارية وناقلات النفط القادمة من والى مياه الخليج .

ومن ناحية اخرى فانه في حالة قيام الأمم المتحدة بتبني ذلك الاقتراح الداعي الى توفير الحماية الدولية للسفن في الخليج فان ذلك سوف يجبر ايران على ان تعيد حساباتها قبل ان تقدم على اي عدوان ضد الملاحة في الخليج .. وانه في الوقت الذي تعمل فيه ايران على جمع شتاتها لانشاء قوة مؤقتة لمواجهة اي عمل انتقامي نتيجة ممارساتها الارهابية في المنطقة تشير الدلائل الى عدم وجود اصوات لقادة السفن الايرانية والتي كانت تحمل في طياتها عبارات للتهديد تجاه السفن والناقلات المبحرة في مياه الخليج كما كانت تفعل الى ما قبل الهجوم الامريكي الاخير الذي وقع في الشهر الماضي على البحرية الايرانية واسفر عن الحاق اضرار بالغة في الاسطول الايراني مما يؤكد على ان النظام الايراني سوف ينتهج اسلوبا اكثر تادبا حين التعامل والتخاطب مع السفن التجارية وناقلات النفط في الخليج .

ومن هنا فان الحماية الدولية للسفن والناقلات اصبحت ضرورة اقتضتها ظروف الحرب العراقية الايرانية والتي بلاشك سوف تسهم في استقرار الوضع في المنطقة وتجنب مخاطر وقوع اي عدوان على السفن والناقلات من جانب ايران او حتى العراق .

واخيرا وجب على النظام الايراني ان يظهر حسن النية بان يتجنب توجيه التهديدات للسفن في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز والا فان الدروس الميدانية كفيلة بان تجعله ياخذ العظة والعبرة منها . وان على ايران ان تتجنب ما لا تحمد عقباه بالابتعاد عن مواقفها العدوانية تجاه الخليج ودوله وتستجيب للقرارات الدولية الرامية الى انهاء حرب الخليج وفي مقدمتها القرار رقم ٥٩٨ .

مبادرة الانتداب الاوروبي تجد تأييدا واسعا في ايطاليا

ابوظبي - ق . ن . ا - : صرحت مارجريت بونيفيد مستشارة الشؤون الدولية لرئيس الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي بان مبادرته بانتداب اوروبي مؤقت للاراضي العربية المحتلة تلقى تأييدا واسعا في الاوساط السياسية الايطالية وخصوصا على صعيد الحكومة .

وقالت مارجريت بونيفيد في تصريحات لصحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات العربية نشرتها امس ان الحكومة الايطالية اتفقت بعد مناقشتها لهذه المبادرة على دراستها بتعمق لكي تعلن موقفها الكامل منها في وقت قريب .

واضافت ان تشيرياكو رئيس الحكومة الايطالية وافق مبدئيا على هذه المبادرة وانه ابلغ وزراءه بان قناعته تزداد يوما بعد يوم خصوصا بعد ان ابدت كل الاحزاب والهيئات السياسية الايطالية على اختلافها اهتمامها بقضية الشرق الاوسط والشق الفلسطيني في هذه القضية .

كما ايدت هذه الاحزاب مبادرة كراكسي كحل مبدئي وعملي للمشكلة الفلسطينية فضلا عن ان المبادرة تهدف الى ايقاف نزيف الدم في الضفة الغربية وقطاع غزة وحماية الشعب الفلسطيني في هذه المناطق .

واكدت المسؤولة الايطالية ان التحرك الايطالي الحزبي والرسمي مستمر على الساحة الاوروبية لكسب اكبر تأييد ممكن من جانب الدول الغربية وان عددا من هذه الدول منها اليونان واسبانيا ايدت بدون تحفظ مبادرة كراكسي .


هدايا نيسان .. على كل لسان
٣٠ سيارة هدية من نيسان
نيسان .. ثلاثون عاماً من النجاح المتواصل في السوق السعودي واحتفالاً بهذه المناسبة .. يسر نيسان أن تقدم هديتها الكبرى.. بالفرز على ٣٠ سيارة سدريك ولوريل مجاناً لكل من يشتري أي من سيارات نيسان بالنقد أو بالتقسيط ، فسارع إلى اغتنام هذه الفرصة وتمتع بما أعددناه لك من مفاجآت في الأسعار المخفضة والتقسيط الميسر.. لمزيد من التفاصيل بادر بزيارة أحد فروعنا أو موزعينا أو عملائنا وكن من الفائزين في احتفالنا الكبير ... نيسان ..
على كل لسان
بمناسبة احتفالها بـ ٣٠ عاماً من النجاح فى المملكة
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
الموزعون الرئيسيون :
المنطقة الغربية : شركة الحمراني والسليمان المتحدة
منطقة الرياض : شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
المنطقة الشرقية : شركة الجبر التجارية
منطقة القصيم : شركة الحمراني والسليمان المتحدة
المنطقة الجنوبية : شركة الحمراني والسليمان المتحدة
منطقة حائل : شركة الحمراني والسليمان المتحدة
NISSAN
نيسان

فتاوى
يجيب عليها
صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● يسأل . سعيد . م . ا وضيف الله . ع . س و : س . م .. ابها عسير

نسمع كثيرا عن العاقلة في بعض الاحكام القضائية فما هي العاقلة ؟

■ جواب : العاقلة المراد بها عاقلة الانسان التي يعاد اليها عند فعل محظور لازم المؤاخذة به والعاقلة هم عصابة الرجل من النسب كالاخوة والابناء وابناء العم .

ومعنى العاقلة ودورها على مراد السائل الكريم يفسره لنا هنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ، ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لزوجها وبنيها ، وان العقل على عصبتها » متفق عليه بهذا اللفظ ولم اعلم اصح منه في هذه المسألة فيما ورد بالسنة المطهرة .

واصل العقل . هكذا من قولنا عقلت (عليا) او (محمدا) او (عبدالرحمن) اي عن علي .. الخ وذلك اذا تحملت عنه دية جنايته التي ارتكبها .

وتحمل العاقلة للدية هذا اذا حصلت الجناية خطأ محضا والجاني لا يستطيع اداء الدية بحال او يجد بعضها ويعجز جدا عن البعض الاخر .

واذا ادركنا هذا حسب ما انف ذكره فان العاقلة لا تتحمل الا الجناية التي يثبت لها انها تستطيع القيام بها فاذا كان الجاني ممن عرف بالكذب او الفسق الظاهر المتكرر فاري حسب اجتهادي انها لا تتحمل عنه الجناية الا اذا كان هذا داعيا للجاني الى الاستقامة والصلاح حسا ومعنى .

والعاقلة هنا تكون بالنسبة لتحمل الدية حسب الاقرب .

آية وحديث

سورة الانعام

الآية (١٦٠)

مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

هذه الآية الكريمة مفصلة لما اجمل في الآية الاخرى وهي قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها » النمل (٨٩) .

وقد وردت الاحاديث مطابقة لهذه الآية عن (ابن عباس) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى « ان ربكم عز وجل رحيم ، من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة ، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له واحدة ، او يمحوها الله عز وجل . ولا يهلك على الله الا هالك » رواه البخاري ومسلم والنسائي .

وعن (ابي ذر) رضي الله عنه قال قال رسول الله يقول الله عز وجل « من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ، ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ، ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ، ومن اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا ، ومن اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا ، ومن اتاني يمشي اتيته هرولة » رواه مسلم وابن ماجة .

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ، فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة » رواه الحافظ ابو يعلى الموصلي .

من الهدى النبوى

عن ابي عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ماهي ؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله ووقع في نفسي انها النخلة ، فاستحييت ثم قالوا ، حدثنا ماهي يارسول الله ؟ قال (هي النخلة) رواه البخاري .

في هذا الحديث الشريف يبين النبي صلى الله عليه وسلم لامته بركة (النخلة) وان بركتها موجودة في جميع اجزائها ، مستمرة في جميع احوالها فمن حين تطلع الى ان تبين ، تؤكل انواعا ثم بعد ذلك ينتفع بجميع اجزائها ، حتى النوى في علف الدواب والليف في الحبال ، وغير ذلك مما لا يخفى .

وكذلك بركة المسلم عامة في جميع الاحوال ونفعه مستمر له ولغيره ، حتى بعد موته . والحديث يفيد جواز امتحان العالم اذهان الطلبة بما يخفى مع بيانه لهم ان لم يفهموه . وفيه استحباب الحياء مالم يؤد الى تفويت مصلحة لهذا تمنى (عمر) رضي الله عنه ان يكون ابنه لم يسكت ، لما علم اللغز ، وعلم ان المقصود النخلة ، فسكت حياء لانه كان اصغر القوم .



دعاء رمضان

● اللهم قابل سيئاتنا بلحسانك واستر خطيئتنا بغفرانك واذهب ظلمة ظلمنا بنور رضوانك واقهر عدونا بعز سلطانك .

من فقه الصيام :

لماذا جعل الله الصيام في الكفارات ولم يجعل فيها بقية العبادات ؟

بقلم الدكتور : عبدالعظيم المطعني
الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر

تتألف اركان الاسلام الخمسة من اعتقاد وثلاث عبادات وبذل مال مخصوص في عبادة ايضا .. اما الاعتقاد فهو كلمة التوحيد والاقرار بصدق خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم ، وما يستتبع ذلك من عقائد . واما العبادات الثلاث فهي الصلوات الخمس ، وصيام رمضان ، والحج الى بيت الله الحرام . واما بذل المال المخصوص فهو الزكاة المقررة في بعض الاموال والحبوب والثمار والسلع التجارية اذا بلغت حدا معينا وتوافرت فيها شروط اخرى وضعها الاسلام .

ولكل من هذه الاركان حكمة وهدف . فالاقرار بكلمة التوحيد هو اساس النجاح وقبول الاعمال . والعبادات الثلاث تربط العبد بربه وتجعله على صلة به دائما .

والزكاة شكر لمولى النعم وشكر المنعم يقتضي زيادة الانعام وحلية الاستمتاع به .

والصيام مع انه عبادة كالصلاة والحج والعبادات تهذب النفس وتصقلها . فاننا نجد الشارع الحكيم قد وسع من دائرة الصيام فخرج به عن كونه ركنا من اركان الاسلام يهذب النفس ويصقلها الى مجالات اخرى ملحوظ فيها معنى التاديب فضلا عن التهذيب ولم نر الاسلام فعل مع العبادات الاخرى كما فعل مع الصيام . فهل لهذا من سر ؟ وما هو ذلك السر ؟

اتساع دائرة الصيام

ونوضح اولا المجالات التي امتد الصيام خارجا عن العبادة المحضة الى العبادة الملحوظ فيها معنى التاديب

في الكفارات : اذا حل شهر رمضان وجب على المكلف صيامه اذا خلا من الاعذار التي تبيح له الافطار او توجبه . فاذا افطر بلا عذر مبيح او موجب للافطار وجب عليه امران

احدهما قضاء اليوم او الايام التي افطرها عمدا بغير عذر وبلا تراخ او تسويف . ويكون متراخيا اذا دخل عليه شهر رمضان من العام اللاحق وهو لم يقض ما عليه .

وثانيهما : الكفارة وتكون بواحد من ثلاثة امور :

● ان يطعم ستين مسكينا عن كل يوم افطره عمدا بغير عذر

● ان يعتق رقبة ـ اذا وجدت ـ عن كل يوم كذلك

● ان يصوم شهرين متتابعين عن كل يوم افطره بغير عذر « وهو مخير بين هذه الامور الثلاثة » .

فالصيام ـ هنا ـ اعني صيام الكفارة ملحوظ فيه معنى التاديب . لان المفطر ـ عمدا بغير عذر ـ انتهك حرمة الشهر ، ولم يمتثل امر ربه . فكان في حاجة الى الزامه بفرض عقوبة رادعة تحول بينه وبين العود مرة اخرى لمثل هذه المخالفة . ودليل هذه الكفارة حديث صحيح رواه البخاري وغيره .

واذا ظاهر الرجل من زوجته بان قال لها : انت علي كظهر امي او اختي قاصدا من هذا القول تحريم وطئها عليه ، فان الشارع يحول بينه وبين الاستمتاع بها حتى يكفر عن قوله وكفارة الظهار واحد من ثلاثة كما تقدم الا انها فيها نوع من التشديد وهذه الثلاثة هي

● عتق رقبة قبل مماسة الزوجة المظاهر منها .

● صيام شهرين متتابعين قبل المماسة كذلك

● اطعام ستين مسكينا قبل الاستمتاع بالزوجة المظاهر منها .

فكفارة الظهار مثل كفارة الافطار العمد بغير عذر من حيث ان انواعها واحدة . وتفترقان في ان كفارة الافطار على التخيير فله ان يعتق او يصوم او يطعم اي هذه الامور احب فله ذلك ، وفي هذا نوع من التوسعة عليه .

اما كفارة الظهار فواجبة على الترتيب : فعليه ان يعتق اولا فان لم يجد الزم بصيام شهرين متتابعين ، فان لم يستطع لمرض او اسفار دائمة يقتضيها عمله او معاشه فان الواجب عليه حينئذ ان يطعم ستين مسكينا .. ودليل هذه الكفارة قوله تعالى . والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا . ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير . فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا . فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا » . المجادلة ٣ و ٤ .

والكفارة ـ عموما ـ ملحوظ فيها معنى التاديب ، وحين تكون الكفارة صياما لمدة شهرين متتابعين فان معنى التاديب فيها اكثر ظهورا . والمظاهر كالمفطر عمدا بغير عذر بيد ان المفطر قد احل ما حرمه الله عليه ، والمظاهر حرم ما احل الله له . فكلاهما خالف وعصى فاستحقا الردع والزجر حتى لا يعودا لمثل ما فعلا .

في القتل الخطأ

ونجد الاسلام ـ كذلك ـ يخرج بالصوم عن كونه عبادة محضة الى عبادة ملحوظ فيها معنى التانيب والتاديب ، حين جعلها كفارة في القتل الخطأ ، وهي مثل كفارتي الافطار والظهار الا انها لا اطعام فيها ، بل مقصورة على العتق والصيام .

والصيام الواجب في كفارة القتل الخطأ صيام شهرين متتابعين كالتكفير في الافطار والظهار .

ودليل هذه الكفارة قوله تعالى : « وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا ، فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة . وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله . وكان الله عليما حكيما » .

ولاحظ معنى التانيب والتاديب في كفارة القتل الخطأ اكثر ظهورا من غيره : لان في القتل ـ وان كان خطأ ـ اعتداء على نفس حرّم الله قتلها الا بالحق . والقاتل اخطأ ولا يبرأ عند الله الا بالتكفير بعد دفع الدية او العفو عنه من اولياء القتيل .

في مناسك الحج

ومما اوجب الاسلام فيه الصيام خارجا عن العبادة المحضة القصور في تادية بعض مناسك الحج .

والوجه الاولى في الحج ان يحرم المكلف بالحج مفردا ، وبعد التحلل من مناسك الحج يحرم بالعمرة . فاذا بدأ بالعمرة ثم تحلل منها قبل الاحرام بالحج فهو المتمتع . وفي فعله هذا نوع مخالفة للوجه الاولى في الاحرام . ولذلك فرض الشارع الحكيم عليه ان يكفر عن قصوره هذا بما تيسر له من « الهدى » فان لم يجد ـ لفقر مثلا ـ وجب عليه ان يصوم عشرة ايام : ثلاثة وهو محرم بالحج . وسبعة اذا رجع الى بلده « اهله » . وهذه الكفارة مخففة بالنظر الى ما سبق من كفارات : لان نوع المخالفة التي ترتبت عليها هذه الكفارة يسير ، فتبع ذلك يسر الكفارة نفسها « عشرة ايام » .

ولقد حرم الله على المحرمين بحج او عمرة او هما معا ان يصطادوا شيئا فيعتدوا عليه بالقتل وهم محرمون . ومن خالف منهم وقتل صيدا وهو محرم وجبت عليه كفارة جزاء ما صنع . وكفارة قتل الصيد لها ثلاث كيفيات :

● ان يكفر عنه بنحر ما يماثله من النعم « الانعام » يهديه عند الكعبة

● او يطعم مساكين من مساكين البلد الحرام « مكة المكرمة » .

● او يصوم اياما تعادل ما سبق . والاصل في هذا قوله تعالى . « يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم . ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم ، يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة ، او كفارة طعام مساكين . او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره . عفا الله عما سلف . ومن عاد فينتقم الله منه . والله عزيز ذو انتقام » . ٩٥ المائدة .

هذا وقد صرح المولى تبارك وتعالى ـ هنا ـ بان المراد من الكفارة ، ومنها الصيام هو التاديب والتانيب : « ليذوق وبال امره » ثم « ومن عاد فينتقم الله منه . والله عزيز ذو انتقام » .

في كفارة اليمين

الاصل في اليمين ان يبر به صاحبه ، اي يفي به ولا يحنث ، والحنث هو عدم الوفاء باليمين كان يحلف على شيء لا يفعله ثم يفعله ، او يحلف ان يفعله ثم لا يفعله .

ومن حنث في اليمين ، او حلف على شيء وندم واراد ان يفعله او لا يفعله وجبت عليه كفارة اليمين وهي واحد من اربعة :

● اطعام عشرة مساكين من اوسط ما ياكل هو واهله « ذريته » .

● او كسوة عشرة مساكين بدل اطعامهم

● او يعتق رقبة

● فاذا لم يجد قالوا وجب عليه صيام ثلاثة ايام . وجاء هذا التفصيل في قوله تعالى : « لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ، فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة . فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام . ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم . واحفظوا ايمانكم . كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون » . « ٨٩ المائدة » .

وكفارة اليمين ـ صياما ـ ايسر الكفارات المفصل حكمها في الكتاب العزيز « ثلاثة ايام » والتاديب فيها ملحوظ ، لان عدم الوفاء باليمين منكر . والله امر عباده ان يحفظوا ايمانهم « واحفظوا ايمانكم » وحفظ اليمين هو الوفاء به فعلا وتركا .

ليس عبادة محضة

من كل هذا يظهر ان الصيام الوارد في باب الكفارات التي تقدم ذكرها ليس عبادة محضة ، كالصيام الواجب في شهر رمضان ، او المستحب كصيام يوم عرفة لغير الحجاج ، وانما خرج عن كونه عبادة محضة الى عبادة ملحوظ فيها معنى التاديب والتانيب . ولم نر عبادة خرجت عن كونها عبادة محضة الا الصيام ، فقد رأينا انه شرع في ست كفارات : الافطار العمد بلا عذر . الظهار . القتل الخطأ . التمتع بالعمرة الى الحج .

جزاء الصيد . كفارة اليمين . وهذا التصرف في توسيع دائرة الصيام لم نره لا في الصلاة . ولا في الحج . فلم يجعل الله ـ سبحانه ـ واحدة منهما كفارة عن شيء قط . وظلا ـ الصلاة والحج ـ عبادة محضة سواء ما وجب منهما وما جاء على سبيل التطوع . فلماذا خص الله الصيام بهذه الميزات التي لم يجعلها لغيره من العبادات او الطاعات ؟ هذا ما نحاول الكشف عنه :

ان الذي يتبادر الى الفهم حول لماذا الصيام وحده من دون العبادات خرج به الشارع الحكيم عن كونه عبادة محضة الى عبادة ملحوظ فيها معنى التاديب والتانيب والزجر والردع ؟

الذي يتبادر الى الفهم ـ هنا ـ ان الصيام يتميز عن بقية العبادات بثلاث خصائص :

فهو اولا : اطول عبادة زمنا « من طلوع الفجر الى غروب الشمس » .

وهو ثانيا : اكثر العبادات وقعا على النفس اذ يستوعب كل ذرة في الجسم فيكون الاحساس به قويا ومؤثرا .

وهو ثالثا : يجامع ضروبا اخرى من العبادات المؤقتة ، بوقت مخصوص .

وهذا بخلاف الصلاة فانها تؤدى في لحظة من الزمن هي والطهارة اللازمة لها . لحظة قصيرة لا تكاد تذكر بالنسبة لوقت المصلي ، وان الجسم يؤديها بلا مشقة ملموسة او غير معهودة . ويؤديها الجسم باشكال ظاهرية في الغالب : قيام ثم ركوع ورفع ، وسجود ثم رفع وتلاوة وتسبيح .

والحج انتقال من بلد لبلد . وهو وان وقعت فيه مشقة فهي مشقة مقدور عليها مع استمتاع الحاج بما يشاهده ويراه في سفره واقامته واعطاء النفس حظها من الماكل والمشرب والمرقد . والاحساس به ظاهري في الغالب كالصلاة .

اما الصيام فهو احساس ومشاعر فياضة تملأ اقطار النفس طيلة وقت الصيام فالجوع الشديد والعطش البالغ لا يتوقف الاحساس الداخلي بهما لحظة

لذلك ـ والله اعلم ـ صلح الصيام ان يكون فيه معنى التاديب والتانيب وتطهير النفس حسا ومعنى من نزوات الضعف . فهو عبادة محضة عظيم الشان . ووسيلة من وسائل الاصلاح المامول . وذلك من فقه الصيام في شريعة الاسلام . وهو ضرب عظيم من التربية بالصيام .

٧٤ الف دولار من احد المحسنين سنويا لمشروع تعليمي بدار السلام وزنجبار

جدة - عبدالله البشير :

اوضح مدير الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة في قطاع شرق افريقيا بان احد المحسنين قد تبنى مشروعا تعليميا يهدف الى تاهيل اكبر عدد من الشباب المسلم للدخول للتعليم العالي مما يتيح لهم الطريق الى مناصب مرموقة بالدولة واشار الى ان نسبة الطلاب المسلمين في التعليم العالي تزيد قليلا عن العشرة بالمائة قياسا بنسبتهم في المجتمع التي تصل الى السبعين بالمائة .

واضاف قائلا : ان هذا المشروع قد صمم ليستوعب في مرحلته الابتدائية مائة وخمسين طالبا ولكن الميزانية المقدمة من المانح جاءت لتستوعب المائة طالب فقط وقد اخترنا في هذه المرحلة منطقتي دار السلام وزنجبار كبداية للمشروع باعتبار الكثافة السكانية الاسلامية ، وقال ان هناك احتمالا لزيادة فرص نجاح المشروع في مرحلته التجريبية واشار مدير الوكالة الى انه قد تم تعيين اثنين من الاساتذة السودانيين للاشراف على هذا المشروع وقد شرعا فعلا في التنفيذ حسب الخطة المرسومة وقال في ختام حديثه لـ « المدينة » نسأل الله العلي القدير ان يحقق هذا المشروع اهدافه المرجوة حتى يصير مثالا يحتذى في كل المنطقة . هذا وتجدر الاشارة الى ان احد المحسنين قد رصد لهذا المشروع سنويا مبلغ ٧٤ الف دولار .

●●●●●

اكثر من الفي كتاب اسلامي باللغة الفرنسية من رابطة العالم الاسلامي للمسلمين في زائير

مكة المكرمة - صرح سعادة الاستاذ عدنان خليل باشا مساعد الامين العام لشؤون التعليم والثقافة بالرابطة ومدير عام العلاقات العامة والاعلام بالنيابة ان رابطة العالم الاسلامي قامت بتزويد مكتب رابطة العالم الاسلامي في كينشاسا بزائير بكميات من بعض الكتب الدينية باللغة الفرنسية لدعم نشاط الدعوة الاسلامية هناك .

واشار سعادته بان مركز توزيع الكتاب الاسلامي قد قام بشحن الف نسخة من كتاب تعليم الصلاة للبنات باللغة الفرنسية كما تم شحن ثمانمائة نسخة من كتاب مجموعة احاديث الصوم وكتاب احكام الجنائز في الاسلام ، وكتاب تعليم الصلاة ، وكتاب بيان عن التضامن الاسلامي وكلها باللغة الفرنسية كما تم شحن مائة نسخة من كتاب ندوات علمية حول الشريعة الاسلامية بالفرنسية وتم ارسال مائة نسخة من كتابي المواريث في الشريعة وتاريخية القرن العشرين باللغة الفرنسية .

واوضح الاستاذ عدنان باشا ان مكتب الرابطة سيقوم بتوزيع هذه الكتب على المسلمين والجمعيات والمؤسسات والهيئات والمدارس الاسلامية والافراد المسلمين للاستفادة منها .

●●●●●●

لقاء اسلامي في بلجيكا يحضره آلاف المسلمين الاوروبيين

مكة المكرمة - عقد مؤخرا بمقر المركز الاسلامي ببلجيكا لقاء ديني اسلامي حضره الاف المسلمين من بلجيكا وهولندا وفرنسا والمانيا ولوكسمبورج حيث القى فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس جامعة قطر محاضرة موضوعها « واجبات المسلم المغترب » اوضح فيها فضيلته ان اعادة امجاد الامة الاسلامية لن تتحقق للمسلمين الا بممارسة الاسلام قولا وعملا من قبل المسلمين جميعا حكاما ومحكومين واستنكر فضيلته بشدة الصيحات المتفرقة التي تمس قدسية الحرمين الشريفين .

جاء ذلك في برقية تلقاها معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف من سعادة امام ومدير المركز الاسلامي ببلجيكا الاستاذ عبدالله الاهدل .

وفي ختام البرقية وجه الشكر لمعالي الامين العام للرابطة لدعمه المستمر ومساندته للعمل الاسلامي في كل انحاء الدنيا داعيا الله جلت قدرته ان يكلل مسعى الجميع بالنجاح والتوفيق .

احكام الصيام

صوم رمضان واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم . فشروط وجوبه اربعة وهي الاسلام والعقل والبلوغ والقدرة . قال العلماء ويؤمر به الصبي اذا اطاقه ليعتاده كالصلاة يؤمر بها لسبع سنين ويضرب عليها لعشر ليتمرن عليها ويعتادها . وشروط صحة الصوم ستة الاسلام والعقل والتمييز وانقطاع دم الحيض والنفاس . والنية من الليل لكل يوم في الصوم الواجب . والصيام هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس . قال تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل) ١٨٧ البقرة .

وسنن الصوم ست تعجيل الفطر . وتاخير السحور . والزيادة في اعمال الخير . وقوله اذا شتم اني صائم . وقوله عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم . وفطره على رطب فان عدم فتمر فان عدم فماء .

ويجب صيام رمضان برؤية هلاله او اكمال شعبان ثلاثين يوما . ويصام برؤية عدل ولا يقبل في بقية الشهور الا عدلان . ويباح الفطر في رمضان لاربعة اقسام من الناس

١] المريض الذي يتضرر به والمسافر الذي له القصر فالفطر لهما افضل وعليهما القضاء وان صاما اجزاهما

٢] الحائض والنفساء ـ تفطران وتقضيان وان صامتا لم يجزهما .

٣] الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما افطرتا وقضتا واطعمتا عن كل يوم مسكينا . وان صامتا اجزاهما وان خافتا على نفسيهما افطرتا وقضتا فقط

٤] العاجز عن الصوم لكبر او مرض لا يرجى شفاؤه . فانه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا مدا من بر او نصف صاع من غيره وعلى سائر من افطر القضاء فقط الا من افطر بجماع في الفرج فانه يقضي ويعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين . فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا

مفسدات الصوم

يبطل الصوم بالاكل والشرب عمدا . وبالجماع في الفرج . وبايصال الاغذية الى الجوف وبخروج دم الحيض والنفاس والقيء المتعمد والردة عن الاسلام اعاذنا الله منها . ولا يفسد صوم من فعل شيئا من جميع المفطرات ناسيا او مكرها ولا ان دخل الغبار حلقه او الذباب او الماء بغير قصد . واذا طهرت النفساء قبل تمام الاربعين اغتسلت وصلت وصامت . ويجب على الصائم وغيره اجتناب الكذب والغيبة والشتم . وان يحفظ سمعه وبصره ولسانه وبطنه عن الكلام المحرم والنظر المحرم والسماع المحرم والاكل والشرب المحرم . ويستحب صيام ستة ايام من شوال وثلاثة ايام من كل شهر (ايام الليالي البيض اي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر) ويوم الاثنين والخميس وتسع ذي الحجة واكدها التاسع وهو يوم عرفة . ويوم عاشورا ويضاف اليه يوم قبله او يوم بعده . اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام . ايها المسلم انتهز فرصة حياتك واغتنمها بالاعمال الصالحة قبل ان ينزل بك الموت . وتب الى الله تعالى توبة صادقة في جميع الاوقات من جميع الذنوب والمحرمات وحافظ على فرائض الله تعالى واوامره وابتعد عن محرماته في رمضان وغيره . واحذر ان تؤخر التوبة فتموت عاصيا قبل ان تتوب . فانك لا تدري اتدرك شهر رمضان القادم ام لا واجتهد في امر اهلك واولادك ومن تحت يدك بطاعة الله ونهيهم عن معاصيه واخل بيتك من جميع المنكرات فانك سوف تسال امام الله تعالى عن ذلك لانك راع ومسؤول عن رعيتك

عبدالله بن جار الله

مسابقة رمضان

السؤال رقم [١٨]

●● من فن اللغة العربية ولطائفها ، وما اتسمت به من دقة المعنى ، وتعدد اللفظ ـ في المادة الواحدة ، وذلك التوسع الباهر في المعاني والصفات ، أنها جعلت لكل مخلوق جمع بين اللونين « الابيض » و« الاسود » لفظة تدل على ذلك ، فانت تقول :

● ارقط ـ ابلق ـ أملح ـ اشيه ـ ابقع .
تقول ذلك عن المخلوقات التالية (من غير ترتيب) ، وهى
الفرس ـ الغراب ـ الدجاج ـ الكبش ـ الثور .

■■ المطلوب : ان تضع كل صفة امام موصوفها ؟



شروط المسابقة:

- يجب أن تكون الاجابات كاملة لجميع الاسئلة..
- على دفتر عادى ٤٠ او ستين ورقة على ان تكتب الاجابة على صفحة واحدة من الورقة .
- ترسل الاجابات داخل ظرف على الا يكتب المتسابق عنوانه أو اسمه على الظرف - لاتعاد الاجابات لاصحابها - .
- يرفق كوبون المسابقة مع كل سؤال :
- ترسل الاجابات بعنوان : جريدة المدينة المنورة - مكتب رئيس التحرير .. جدة - ص ب : ٨٠٧ - ويكتب على الظرف « مسابقة رمضان » .
- لايجوز للعاملين فى جريدة « المدينة » و« وكالة المدينة للاعلان » أو أقاربهم الاشتراك فى هذه المسابقة .
- ترسل الاجابات دفعة واحدة .
- آخر موعد لقبول الاجابات هو نهاية شهر ذى القعدة ١٤٠٨هـ .



جوائز المسابقة:

رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الاولى	قطعة ارض بمخطط الحمراء بمكة المكرمة	شركة مرعي بن محفوظ واحمد العمودى
الثانية	سيارة كابرس ٨٨	مؤسسة النصر التجارية « نلس كار » للسيارات بجدة
الثالثة	سيارة سوبارو ٨٨	مؤسسة عمر ابوبكر بالبيد بجدة
الرابعة	سيارة هونداى استيلار ج اس ال٨٨	مسفر للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية
الخامسة	سيارة هونداى استيلار جى اس ال٨٨	مؤسسة عزيز للعطور
السادسة	سيارة وانيت ايسوزو ٨٨	شركة باخشب اخوان المحدودة « ايسوزو »
السابعة	شيك نقدا بمبلغ ٠٠٠ر١٠ ريال	الشيخ عبدالمقصود خوجه
الثامنة	غرفة نوم كاملة	مفروشات الكعكى
التاسعة	غرفة نوم	مفروشات الكعكى
العاشرة	مطبخ كامل	المصنع الاهلى للمطابخ
الحادية عشرة	انتريه ايطالى	مفروشات البادى الحديثة بالمدينة المنورة
الثانية عشرة	طقم حمام كامل مرمر	شركة الخزف السعودية
الثالثة عشرة	طقم حمام كامل	الخياط للتجارة والتبريد
من الرابعة عشرة الى الثالثة والعشرين	(انظر صفحة السؤال)	(انظر صفحة السؤال)
الخامسة والعشرون	جهاز استريو هاى فاى ماركة كينود	محلات عوض باجسير
السادسة والعشرون	اقامة بفندق التيسير بالمدينة المنورة	مصانع وفنادق التيسير
السابعة والعشرون	ساعة أوميغا	باجسير للساعات
الثامنة والعشرون	طقم حمام كامل زهور	شركة الخزف السعودية
التاسعة والعشرون	براد مياه بلوستار	مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة بجدة
الثلاثـون	ثلاجة ١٨ قدم كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه ـ جدة
الحادية والثلاثون	فيديو سونى	مركز الفيصلية
الثانية والثلاثون	تلفزيون ١٧ بوصة سونى	مركز الفيصلية
الثالثة والثلاثون	آلة كاتب كهربائية	محلات المكتبة

البقية في صفحة أخرى

مسابقة بترومين









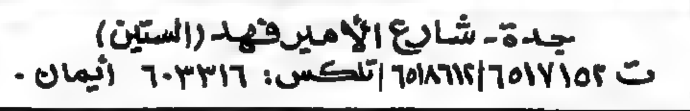


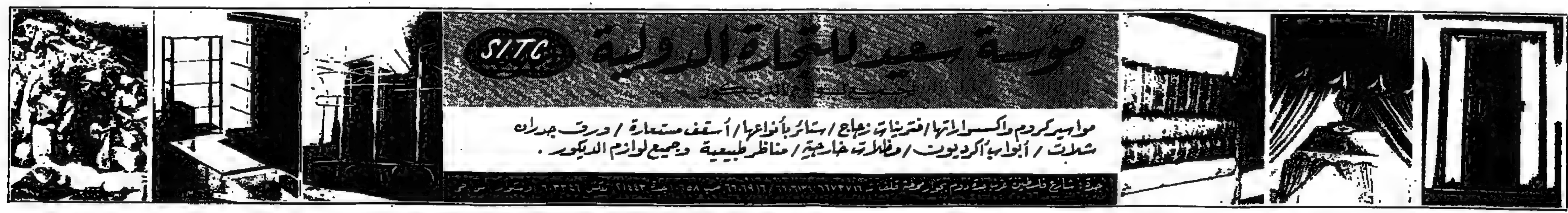


المراجع

- كتاب الله الكريم .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن .
- رياض الصالحين .
- منهاج الصالحين .
- جواهر الادب .
- مقومات الصناعة والمملكة العربية السعودية .
- كتاب الصيام وتفاسير الاحكام .
- كتاب الامثال للسدوسى .
- كتاب رجال حول الرسول .
- كتاب الشمائل المحمدية للترمذى .
- المنجد فى اللغة .
- وفود الإسلام .
- كتاب بعض تجارب التنمية فى الوطن العربى .
- الالعاب الاولمبية .
- فقه اللغة وسر العربية ..
- كتاب وقائع عربية ..
- وفاء الوفا ..
- معجم البلدان للحموى .
- الاقتصاد الاسلامى .
- ادب الكاتب ..
- اعلام الحجاز .
- الصحف المحلية لعام ١٤٠٨هـ .







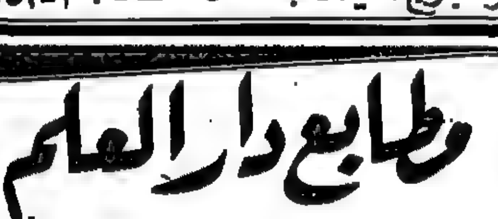


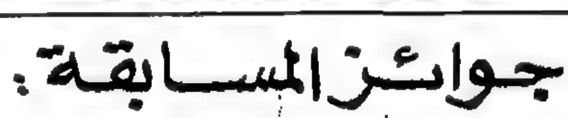












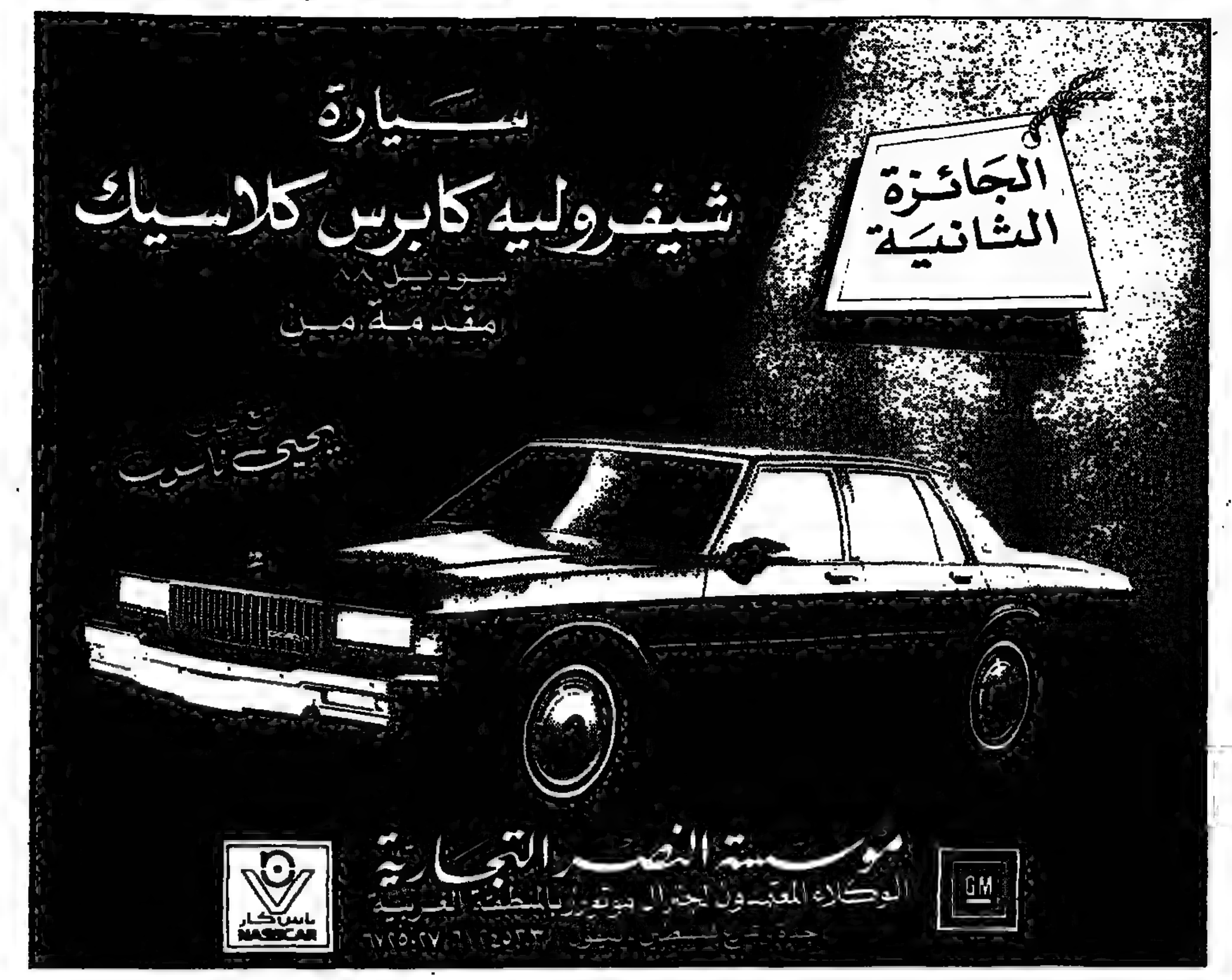
جوائز المسابقة :

رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الرابعة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الخامسة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
من السادسة والثلاثين الى الخمسين	ساعة قبلات	بامجلي للتجارة والصناعة
الواحد والخمسون	تذكرة سفر طائرة جدة/القاهرة/جدة	المعهد الاهلي لنظم الكمبيوتر
الثانية والخمسون والثالثة والخمسون	عباءة نسائي	الخمار الانيق بجدة
الرابعة والخمسون	فرن غاز كليفناتور	شركة ابراهيم الجفالي واخوانه ـ جدة
الخامسة والخمسون	غسالة كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالي واخوانه ـ جدة
من السادسة والخمسين الى الثانية والستين	ديب فريزر صغير	شركة ابار وزيني
الثالثة والستون	مسجل استريو سوني	مركز الفيصلية
الرابعة والستون	مسجل وكمان + راديو عدة موجات	مركز الفيصلية
من الخامسة والستين الى التاسعة والستين	عدد ٥ كرتون زيت من صافولا	الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي
من السبعين الى التاسعة والسبعين	١٠٠ كرتون زيت بترومين ١٠ كرتون لكل فائز	شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب)
من الثمانين الى الحادى والثمانين	مجموعة تذاكر لبحيرة القطار	بحيرة القطار
من الثانية والثمانين الى المائة وواحد	طقم عطور سيلانس	بامجلي للتجارة والصناعة
من المائة واثنين الى المائة وست عشرة	طقم عطر جاكومو	بامجلي للتجارة والصناعة
من مائة وسبع عشرة الى مائة وست وعشرين	دورة كمبيوتر لمدة شهر	المعهد الاهلي لنظم الكمبيوتر



الجوائز الست الأولى













اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بـابها المدعو ، سعيد شعبان احمد طالبا اضافة الفخذ والشهرة بحفيظة نفوسه رقم ١٥١٣٥ وتاريخ ١٣٨٤،٧،٢٦هـ

سجل ابها ليصبح الاسم بعد ذلك سعيد شعبان احمد آل امركيب عسيري فمن له معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن فهد بن محمد سليم القحطاني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في ك ١٠ طريق مكة المكرمة والمحدودة كما يلى ، شمالا ارض فضاء ٥٠ر٩م جنوبا ارض فضاء ٥٥ر٤ ، ٤٠٠ر٨٠ ، ١٠ر٤ شرقا شارع عرض ٥٠ر١٣ ثم جار عبد الرحمن الغامدي ٢٥ر٤٣ غربا حديقة ٢٠ر٣٢ ، ٦٥ر١٧ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .

■ يعلن محمود عمر عبدالدائم عن فقدان لوحة سيارة كريسيدا جي ال تويوتا رقم ١٤٨١٠٧٩ خصوصي السعودية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله جزيل الشكر .

■ يعلن الحاج عبدالرحمن صالح سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٤١٦٧٥ والصادر من الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة السودانية وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد عبدالله عبدالدائم عن فقدان لوحة سيارة م ٨٥ رقم ١٤٤٧٧٢٣ خصوصي السعودية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله جزيل الشكر .

■ يعلن نذير حسين هندى الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٨٧٢٧٦٥ والصادر من جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة الهندية وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد بلمازعن فقدان رخصة خصوصي رقم ٧/٣٤١١٨ وتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٥هـ والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله جزيل الشكر .

■ يعلن عبدالله حسن علي عن فقدان استمارة اتمام الثانوية العامة قسم علمي رقم ١٨٣٣١ وتاريخ ١٤٠٤/٦/٢٨هـ والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة التعليم بجدة وله جزيل الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بجدة ان المدعو احمد محمد احمد فرج تقدم اليها طالبا حذف الجد الثاني فرج واضافة لقبه برقت وذلك بحفيظة نفوسة رقم ٧٥٦٧٧ وتاريخ ١٤٠٣/٣/١٦هـ سجل جدة ليكون اسمه كاملا بعد ذلك احمد محمد احمد برقت . بالرجاء لمن له معارضة ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخ نشرة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه سبق ان تقدم اليها / مانع عبدالعزيز مانع الحربي بطلب حجة استحكام للقار الكائن في كيلو الحادى عشر طريق مكة وحدوده واطواله الصحيحة كالتالي : شمالا شارع ٢٠م ثم ارض العين العزيزية بطول ٥٠/٣٣م جنوبا شارع ٩م ثم ارض العين عليها انقاض خربوش هندى بطول ٢٥م وشرقا يحدها شارع متوسط ١٠م ثم سعيد القحطاني بطول ٧٠ / ٢٠م وغربا يحدها شارع ٢٠م ثم محماس الضبي بطول ٢٠ / ١٩م حيث ان صحة الموقع هو بالكيلو الحادى عشر طريق مكة وليس كما ذكر سابقا بالكيلو الثاني عشر لذا لزم اعادة الاعلان والمحكمة اذ تعلن ذلك تطلب من له معارضه تجاه ذلك ان يتقدم بها الى المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن عثمان غني خان حافظ عن فقدان اقامة رقم ٢ـ١٥٩٦١٩٢٩ الصادرة من الرياض في ١٤٠٧/١١/٢هـ وكذلك رخصة قيادة خصوصي برقم ٢٠١٥٩٦١٩٢٩ في ١٤٠٨/٦/١١هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى شركة اريكون السعودية او ادارة مرور جدة او جوازات الرياض او ت / ٦٦٧٦٠٠٠ .

■ يعلن محمد نجيب بنجلون مغربي الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ٢٠٢٠٠٢٨٤٩٩ بتاريخ ١٤٠٨/٨/٢٤هـ مصدرها جوازات جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة او الاتصال على ت / ٦٦١١٦٣٣ .

■ يعلن عبدالله محمد اسماعيل عن فقدان صك طلاق رقم ٥٥ تاريخ ١٤٠٤/٨/١٣هـ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى المحكمة الشرعية الكبرى بجدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في املج المواطن سالم عوض محيسن المرواني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٥١٣ وتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٧هـ سجل املج قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه يسلمه لادارة .لاحوال المدنية في املج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها مخالفة يعاقب عليها النظم .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في املج المواطن مشعل رضيمان هادى المرواني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٩٦٥ وتاريخ ١٤٠٧/٦/٢٠هـ سجل املج وكذلك بطاقته الشخصية رقم ٤ ـ ١٠٣١٩٣٢١٠ سجل املج يرجى ممن يعثر عليهم يسلمهم الى ادارة الاحوال المدنية في املج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة والبطاقة او اخفائهما او العبث بمدونتهما او استعمالهما من قبل غير صاحبهما يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن مكتب المواليد بجدة بانه تقدم اليه السيد عبدالباقي عبدالجبار صديقي طالبا الحصول على شهادات بدل فاقد لابنه محمد عمران عبدالباقي عبدالجبار صديقي برقم ١٦/٦٧٠٦ بتاريخ ١٣٩٠/١٠/١١هـ الصادرة من المكتب الصحي بجدة انه من يجدها يسلمها للمكتب الصحي خلال ١٥ خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

■ يعلن عبدالحميد معتق الصيدلاني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/٤٧٨٧٨ تاريخ ١٤٠٥/١/٥هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن رستم توفيق السلتر عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٨٦٣٦ تاريخ ١٤٠٣/٢/٩هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن عبدالله كليب الجدعاني عن فقدان لوحة سيارة هاى لوكس م٨٢ رقم اللوحة ٥٠٨٠١٢٣ نقل مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن محمد ابراهيم العماري عن فقدان بطاقة دخول ميناء جدة الاسلامي مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى وحدة امن ميناء جدة الاسلامي .

■ يعلن عبدالله احمد موسى عن فقدان جواز سفره رقم ٠٦٠١٥٤ مصدرها الخرطوم فعلى من يعثر عليها يسلمها الى السفارة السودانية .

■ يعلن احمد محمد حسن محمد عن فقدان جواز سفره رقم ١٤٨٦٨٧ تاريخ ١٩٨٣/١١/١٤م مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى السفارة اليمنية .

■ يعلن عبدان صالح محمد القرنى عن فقدان استمارة سيارة جالنت م٨٦ رقم اللوحة ١٤٨٧٧٤٦ تاريخ ١٤٠٦/١٠/٢٤هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن اسماعيل عبدالكريم ادريس عن فقدان لوحة سيارة بونتياك م٧٨ رقم ٣١١٠٩١٢ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن مساعد محمد مرزوق الحربى عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٢٦٠٧٧ تاريخ ١٤٠٦/٧/٢١هـ مصدرها مكه المكرمه فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور مكه المكرمه .

■ يعلن سعيد احمد محمد الحيدرى عن فقدان استمارة سيارة مازدا م٨٣ رقم اللوحة ١٣٣٨٧٦١ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن سعد ياسين سعد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/٨٢٧٤١ سجل جدة في ١٤٠٥/٩/١٣هـ وكذلك اقامة برقم ٥/١١٧٤٥٨ سجل جدة في ١٤٠٤/٦/١٦هـ فعلى من يجدها يسلمها الى فرع مؤسسة محمد عمر باسهل او ت / ٦٦٠٩٥٩٥ .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهت اليها المواطنة فاطمة سرور فرحان المساعد قائلة ان من الجارى في ملكها وتحت تصرفها كامل الارض حوش والكائنة في حي الشرفية والمحدودة بالحدود التالية من الشمال ٦٠ر٢٥م يحدها شارع عرض ١٥م ثم مركز ملك عبدالعزيز محمد العنقرى ومن الجنوب ٦٠ر٢٥م يحدها شارع عرض ١٥م ثم عمارة ملك ابراهيم محمد اللامي ومن الشرق ٥٠ر٥٢م ويحدها منزل الدكتور ناجي تركي عمر ومن الغرب ٥٠ر٥٢م ويحدها شارع عرض ٢٠م ثم ملك الامير ثامر بن سعود بن عبدالعزيز وطلبت اعطائها حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة التقدم اعتراضه خلال شهرين من تاريخه .

■ يعلن جعفر حمزة بافقيه عن فقدان صك شرعي رقم ٥٤٤ وتاريخ ١٣٧٦/٤/٢هـ والصادرة من كتابة عدل المدينة المنورة من يجده يسلمه الى مصدره وله جزيل الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم لها المدعو فهد بن حمد الغانم محمد بطلب تأخير لقبه الغانم وتقديم جده محمد ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك فهد حمد محمد الغانم فمن له معارضة التقدم الى هذه الادارة المذكورة خلال شهر من تاريخه ..

■ يعلن قادر باتشا ايوب هندى الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٩٦٠٢٦٩٥ والصادرة من من جوازات المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها وله جزيل الشكر .

■ يعلن عبدالله عيد راشد الردادى عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٢٢٢٤٨٧ في ١٤٠٧/٦/١هـ والصادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها

■ يعلن الدكتور ابراهام خليل البيك امريكي الجنسية عن فقدان اقامته رقم ١/١١٠٠٧٠ والصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات المدينة المنورة ورخصة قيادة خصوصي الصادرة من جدة من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

اعلان هام للعملاء الكرام

تعلن مؤسسة حامد عبدالمطلوب عبدالعال التجارية للعموم بعدم التعامل مع مكفولها محمد محمود خضر قشطة الفلسطيني الجنسية باسم المؤسسة نهائياً وأي تعامل يظهر بعد صدور الإعلان ، المؤسسة ليست مسئولة عنه . والعلم جرى نشره

فرصة ذهبية للتقبيل
سوبر ماركت مجهز بالكامل

لعدم التفرغ - الموقع ممتاز - سعر مغر
للمعاينة : «خدمة العائلة للمواد الغذائية» جدة شارع الجامعة / مركز السبعان / بجوار الثوب السعودي
تليفون رقم : ٦٨٩٧٦٤٢

يعلن حميد محمد عويض السلمي عن فقدان ختم لمزرعة إدارة التشل والذي يحمل بالكامل : مزرعة حميد محمد عويض السلمي وختم تان يحمل الرقم ١٠١٦٥٤٩٥٨٤ الرجاء من يجدها أن يسلمها إلى أقرب مركز شرطة ويعتبر لاغياً من تاريخه . وللعلم جرى نشره

إعلان

يعلن السادة / جائزة القصة والشعر
عن فقد /
أصل إيصالات الاكتتاب لصكوك الأسهم الاسمية التي يمتلكوها في شركة الأسمدة العربية السعودية (افكو) بالدمام ذات الأرقام التالية :
أصل إيصال الإكتتاب القسط الأول رقم ٥٨٩٩ وتاريخ ١٣٨٦/١/٥هـ
أصل إيصال الإكتتاب القسط الثاني رقم ٨٦١٦ وتاريخ ١٣٨٦/٥/١١هـ

ويرجى ممن يجدها تسليمها لهم على العنوان التالي :
جدة ص ب ١٥٤٠
أو تسليمها للشركة بطريق الدمام - الخبر ص ب ٥٥٣

تعلن مؤسسة بن شقير للتجارة والمقاولات

عن فقدان جوازات مكفوليها الآتية أسماؤهم .

م	الاسم	رقم الجواز	الجنسية
١	يسري يوسف علي حسن	٢١٩٩٦١	مصري
٢	فتحي عبدالشافي عبدالصادق	٥٨-٩٩٦	»
٣	مرزوق حسن السيد الوكيل	٥٤٨١٥٤	
٤	وحيد محمد محمد الفار	١٠٨٨-٢	
٥	جلال عطية السيد الوكيل	٣٩٥٧٥٤	
٦	علي بالاتيل	U ٨٢٨٢٢٧	هندي
٧	سوم بونتج سوم	G ٠٥٣٢٤٢	تايلندي
٨	صديق عيسى أبكر	H ٥٨-٩٠	سوداني
٩	محمد أحمد محمد عبدالرحمن	إقامة ١/٩٦٢٧٦	مصري
١٠	أحمد كمال محمد سليمان	إقامة ٧-٨٨١٩٤٠-٣	»

فعلى من يجدها الاتصال بتليفون ٦٨٢٤٥٢٣ جدة

يعلن مكتب الصميت للخدمات الهندسية
بالمدينة المنورة

بأنه سيمنح مكفوله المهندس / محمود بيومي أحمد كامل مصري الجنسية
يحمل جواز سفر رقم ١٠١٢٤٣ في ١٩٨٥/٤/٢١م
صادر من المنيل تأشيرة خروج نهائي فمن له أي حقوق على المذكور الاتصال بالمكتب خلال أسبوع من تاريخه . وبانتهاء المسئولية جرى نشره

شركة منير للملاحة الدولية

تعلن عن وصول البواخر التالية من نوع الحاويات :

اسم الباخرة	رقم الرحلة	تاريخ الوصول والمغادرة	قادمة من
مينق بيس	W-١٠	٨٨/٥/٤	الشرق الأقصى
مينق بروموشن	E-٠٦	٨٨/٥/٦	اوروبا
مينق بلنتي	W-٠٤	٨٨/٥/١١	الشرق الأقصى
مينق فورتون	E-٢٩	٨٨/٥/١٣	اوروبا
مينق كمفورت	W-٣٤	٨٨/٥/١٨	الشرق الأقصى

على السادة التجار الذين لهم بضائع على البواخر المذكورة أعلاه مراجعتنا على العنوان أدناه مصطحبين معهم بوالص الشحن الأصلية أو ضمانات بنكية لاستلام أذونات التسليم لاستلام بضائعهم ... والشركة غير مسؤولة عن أي ضرر قد يلحق بهم من التأخير ...

كما نقبل تصدير أي بضائع من ميناء جدة الإسلامي إلى الموانئ التالية (وبالعكس) بأسعار جيد منافسة : سنغافورة - كيلونق - كاوشيونق - بانكوك - اندونيسيا - هونج كونج - يوكوهاما - تون سان - جنتنق - هامبورج - روتردام - انتورب - لهمفر - فليكستو - النمسا - الدنمارك - السويد - كوبنهاجن

جدة : شارع الميناء مركز باحويرث لعصر الحاسب ت ٦٤٨٠٩١٢ / ٦٤٨٠١٩٤ تلكس ٦٠٤٢٤ ، ٦٠٦٦٢٨



اتحاد اليد يقرر :

استمرار الدوري المشترك

وافق الاتحاد السعودي لكرة اليد على استمرار الدوري المشترك لموسم اخر على ان يعود لنظامه السابق الممتاز .. الاولى اعتبارا من موسم ١٤١٠ هـ وذلك بناء على رغبة معظم الاندية التي شاركت في ندوة الاتحاد التي عقدت يوم الاربعاء الماضي . واوضح سكرتير عام الاتحاد الاستاذ عبدالعزيز مكحمد الرشيد ان الاتحاد وافق في اجتماعه الذي عقده برئاسة المقدم عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد .. وافق على تنظيم دوري للشباب يشارك فيه ستة اندية وذلك بدءا من موسم ١٤١٠ هـ .

كما قرر اقامة جميع مباريات الدوري المشترك للموسم القادم على صالات الرعاية العامة لرعاية الشباب وقال الرشيد ان الاتحاد رفع للرئاسة العامة لرعاية الشباب طلب الاندية زيادة المجموعات في دوري المناطق لتكثيف النشاط فيها وكذلك السماح بالتعاقد مع اكثر من مدرب لكل ناد .. كما وافق الاتحاد على زيادة عدد البطاقات المصروفة للاندية في الموسم القادم لدخول الصالات واحالة طلب الاندية بعدم اقامة مباريات كأس الاتحاد في منتصف الاسبوع الى لجنة المسابقات بالاتحاد لدراسته وكذلك طلب الاندية بعمل قرعة عامة لدور الـ ١٦ لمسابقة كأس الاتحاد لدراسته ايضا بحيث تكون الفرق التي حققت المراكز الفردية في موسم ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ في مجموعة .. والمراكز الزوجية في مجموعة اخرى .. وكذلك احالة طلب احتساب ثلاث نقاط للفائز واثنتان للمتعادل ونقطة للمهزوم ولاشيء للمنسحب الى لجنة المسابقات لدراسته .

واضاف سكرتير الاتحاد السعودي لكرة اليد ان الاتحاد وافق على عقد ندوات دائمة للحكام بواقع مرة واحدة في الشهر في كل منطقة بحضور مدربي اندية المنطقة وكذلك اقامة لقاء سنوي بين الحكام والمدربين في نهاية الموسم ويتم تحديد الموعد من قبل لجنتي المنتخبات والحكام .. واقامة دوريات للحكام المستجدين يشارك فيها فقط اللاعبين القدامى ومن مارس اللعبة والرفع بذلك الى معهد اعداد القادة .. كما قرر الاتحاد محاسبة الحكم المخطيء ومطالبة لجنة الحكام بعمل لائحة للعقوبات وكذلك اقامة اختبارات في بداية كل موسم للحكام .. ليتم بموجبه تكليفهم بادارة المباريات .. كما وافق على اخذ اراء الاندية عند اختيار لاعبي المنتخبات وذلك من اجل اعطاء خلفية كاملة عن اللاعب .. كما قرر الاتحاد عمل دورات صقل لاداريي الاندية من اجل توعيتهم بواجباتهم وكل ما يستجد في كرة اليد ومطالبة لجنة التدريب والمنتخبات لدراسته .. والتنسيق مع معهد القادة واحالة مرئيات الاندية عن اضافة بعض النقاط في استمارة تقييم الاندية الى لجنة التدريب والمنتخبات لدراسة كذلك احالة طلب تشكيل لجنة فنية موسعة من مدربي الاندية الى لجنة التدريب لدراسته .. والموافقة على استقدام بعض المنتخبات والاندية الاجنبية ذات المستوى المتطور وعمل لقاءات لها مع المنتخبات والاندية .. والسماح للاعبين الدوليين بالقيام بتدريب فرق البراعم في انديتهم وتشجيعهم ماديا من قبل الاتحاد وكذلك تشجيع الاندية التي لديها فرق للبراعم .

ازمة الادب في الاتفاق

الدمام ـ مكتب المدينة

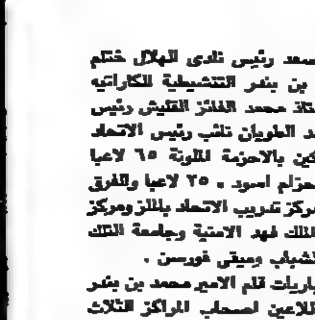
في اطار الانشطة الثقافية الرمضانية التي يقيمها نادي الاتفاق تقام مساء اليوم الاربعاء ندوة ادبية للاساتذة احمد فرح عقيلان وعبدالرحمن عبدالكريم العبيد والدكتور محمد علي الهرفي وهذه الندوة ستكون بعنوان « ازمة الادب المعاصر » وستتطرق الى اهداف الادب الملتزم واستعراض لنماذج ادبية وموقفها من هذه الاهداف والشعر الحر ما هو وجنايته على اللغة والادب ثم الحداثة ماهي وموقفها من الدين واللغة .

وهذه المحاضرة ستقام في الساعة العاشرة من مساء اليوم .

عشرة فرق في دورة زهران الرمضانية

يقيم نادي زهران بالاطاولة دورة في كرة القدم ويشارك فيها عشرة فرق قسمت الى مجموعتين المجموعة الاولى تضم اشبال النادي والفرعة وديسكفري والفيصل وقرن ظبي والمجموعة الثانية تضم فرق بطحان والانتفاضة والبنك الاهلي وشباب النادي والتعاون وقد انتهت المرحلة التمهيدية بصعود اربع فرق عن المجموعتين هي الفرعة وديسكفري من المجموعة الاولى ومن المجموعة الثانية البنك الاهلي وشباب النادي وستقام المباراة النهائية يوم السبت القادم .

ختام ناجح لدورة المرحوم سعود بن بندر للكاراتيه بنادي الهلال !


عبدالله بن سعد

كتب : سعيد المالكي :

رعى الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال ختام دورة الامير المرحوم سعود بن بندر التنشيطية للكاراتيه وحضر الحفل الختامي الاستاذ محمد الفائز القليش رئيس اتحاد الكاراتيه واللواء محمد الطويان نائب رئيس الاتحاد وكان عدد اللاعبين المشاركين بالاحزمة الملونة ٦٥ لاعبا وعدد اللاعبين المشاركين « حزام اسود » ٢٥ لاعبا والفرق المشاركة هي نادي الهلال ومركز تدريب الاتحاد بالملز ومركز تدريب نادي الهلال وكلية الملك فهد الامنية وجامعة الملك سعود ومركز تدريب بيت الشباب وميقي فورسن .

وبعد نهاية العروض والمباريات قام الامير محمد بن بندر بتسليم الكؤوس والجوائز للاعبين اصحاب المراكز الثلاث الاوائل .

وقد فاز ببطولة تحت ٨٠ كجم صالح القين من نادي الهلال وجاء في المركز الثاني اللاعب عبدالرحمن العريني من مركز تدريب الملز .. وجاء في المركز الثالث اللاعب وائل العيسى من جامعة الملك سعود .

كما فاز ببطولة فوق ٩٠ كجم الاول علي الشاطر من نادي الهلال وجاء في المركز الثاني اللاعب عبدالله الفريهل من مدرسة عبدالله بن زبير وفي المركز الثالث اللاعب ابراهيم الشلاش من كلية الملك فهد الامنية .

اما بطولة الاحزمة السوداء .. فقد جاء اللاعب ابراهيم الدوسري من المكتب العربي للخدمات في المركز الاول واحتل ابراهيم السبهان من بيت الشباب المركز الثاني وفي المركز الثالث جاء عبدالرحمن الدوسري من نادي الضباط وفي بطولة المدربين التي شهدت عروضا قوية للغاية نالت استحسان الجمهور حقق المدرب محمد البخيت من نادي الهلال المركز الاول وجاء احمد تكروني من شرطة الرياض في المركز الثاني والمدرب عبدالنبي العتيق من كلية الملك فهد الامنية المركز الثالث .

■ وفي بطولة الكاتا

احتل اللاعب ماجد العيسى من نادي الهلال المركز الاول واللاعب عبدالله الغامدي من بيت الشباب المركز الثاني والمركز الثالث عبدالاله العمير من مركز تدريب نادي الهلال في بطولة وزن تحت ٦٠ كجم :

احتل اللاعب عبدالرحمن الجديعي من مركز تدريب الهلال المركز الاول واللاعب كمال عبدالحليم من مركز تدريب الوسط المركز الثاني والثالث عبدالله الكلثم من مركز تدريب نادي الهلال واخيرا بطولة تحت ٧٠ كجم .

جاء في المركز الاول اللاعب عبدالله الغامدي من الهلال واللاعب محمد خليل من الهلال ايضا واحتل المركز الثالث خالد الشهراني من مركز تدريب الملز .

هذا وقد عبر الامير محمد بن بندر عن شكره لادارة نادي الهلال التي اقامت هذه الدورة التنشيطية احياءا لذكرى المرحوم سمو الامير سعود بن بندر واشاد سموه بالتنظيم الذي شهده الختام ونوه بالعرض الرائع الذي قدمه ابطال الكاراتيه . وتمنى سموه للجميع التوفيق . من ناحية ثانية قدم نادي الهلال درعا تذكاريا للواء محمد الطويان نائب رئيس الاتحاد وقدم درعا مماثلا للاستاذ فهد الدهمش مدير بيوت الشباب . كما قدم درعا تذكاريا للاستاذ سعد الحسين وقدم هدايا تذكارية لكل من الاستاذ حسين الحمود واحمد املم على اهتمامهما بهذه اللعبة وقد قدم الاستاذ محمد الفائز القليش شهادة شكر وتقدير لسمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال .

اليوم في مهرجان القادسية

مباراة بين الصحفيين وادارة القادسية

الدمام ـ مكتب المدينة :

في اطار برنامج المهرجان الرمضاني الثامن لنادي القادسية تقام في الساعة الحادية عشر من مساء اليوم الاربعاء مباراة بكرة القدم بين فريق الصحفيين الرياضيين في المنطقة الشرقية وفريق ادارة نادي القادسية .

وسيمثل فريق الصحافة صديق جمال الليل اداريا وعبدالله المعولي مدربا واللاعبون يوسف شريدة وفيصل الزهراني وعبدالله العتيبي ومبارك الدوسري ومحمد يوسف الدوسري وعبدالعزيز البخاري وحسين البلوشي ورضوان غضنفر واحمد صالح وعبدالرحمن البدين وسامي اليوسف وعبدالله الشمراني . بينما سيطعم فريق ادارة القادسية ببعض اللاعبين القدامى .

استقالة نائب رئيس الصقور

تبوك ـ احمد شاهين :

علمت المدينة من مصدر موثوق ان نائب نادي الصقور بتبوك الاستاذ نمر محمود مرعي ينوي تقديم استقالته من مجلس ادارة النادي وذلك خلال اليومين القادمين وقد اثار الموضوع في الاستقالة عدة تساؤلات لدى لاعبي النادي والجماهير الصقراوية في مدينة تبوك وقد توجهت المدينة بسؤال لعضوا مجلس الادارة الاستاذ نمر فاجاب ان استمرار نائب رئيس نادي الصقور المرعي امر مطلوب وملح خصوصا في الفترة القادمة على النادي ويعتبر من الاعضاء النشيطين في النادي الا ان مشاغله تجعله يفكر في الاستقالة من النادي ويشغل المرعي في مدينة تبوك عمل عميد الكلية المتوسطة .

نتائج دورة الغال

ابها ـ علي العكاس :

تواصل دورة الغال التنشيطية الرمضانية فعالياتها بكل قوة ونجاح .. حيث دخلت يومها السابع على التوالي وسط متابعة جماهيرية واهتمام بالغ من قبل الشباب الرياضي بمنطقة عسير .. توهج خلال اقامة احداثها السابقة .. فرقا جيدة استطاعت ان تخطف اهتمام المتابعين والمراقبين للقاءات هذه الدورة يأتي في مقدمة هذه الفرق « الفاروق والمجد وطيب أ » .

وقد اسفرت لقاءات يومي الجمعة والسبت الماضيين حسب النحو التالي :

■ تعادل فريقا الرشيد أ مع السالمية سلبيا بدون اهداف
- فوز طيب أ المتوقع على فريق التضامن ٣/صفر
- خسارة الرشيد ب من فريق الفاروق ٣/صفر
- تعادل فريقا عسير مع فريق الاخوة بهدف لكل منهما رغم ان كل التوقعات كانت تشير الى فوز الفريق العسيري وبنسبة كبيرة ايضا
- فوز مجد ال عاصمي على السروات ٢/١
- خسارة فريق العكاس غير المتوقع على الاطلاق من الترجي بهدف واحد فقط

تبرعات سخية للانتفاضة الفلسطينية

وجهت اللجنة المنظمة لاحداث هذه الدورة دعواتها المتتالية الى كافة الفرق المشاركة والمتابعين ايضا لاحداثها .. الى سرعة التبرع لصالح الانتفاضة الفلسطينية والشعب الافغاني المجاهد ضد اعداء الاسلام .. وقد احدثت هذه الدعوة صدى واسعا واستجابة فورية في المساهمة الفعالة والحقيقية لابناء الشعبين الافغاني والفلسطيني .

السباق المثير بين ابها والغال

بمسافة تقدر بحوالي ٣٠ كيلومترا بين مقر اقامة الدورة ومدينة ابها .. سجل في سباق اختراق الضاحية الى اللحظة اكثر من ٢٥٠ شابا .. يمثلون مختلف الفرق المشاركة والمقيمين من مختلف الجنسيات والاعمار .. هذا وقد رصدت اللجنة المنظمة لهذا السباق جوائز وكؤوس قيمة .

لقطات من واقع الدورة

■ ارضية الملعب ساهمت وبشكل فعال في تردي المستويات الفنية في الفرق المشاركة والدليل عدم ظهور اي نجم بارز حتى الان .

■ عوض عائض عسيري حكم يشارك في احداث الدورة .. قدراته وامكاناته محدودة في قيادة اللقاءات .. لم تشفع له ابدا في مسايرة ركب المنحمي والحرقان .

الوطني يعسكر في القاهرة

اوضح للمدينة نائب رئيس الوطني « ابو خليل » ان فريق كرة القدم بدأ الاستعداد على ملاعب المدينة الرياضية بتبوك لدورة الصمود القادمة التي ستقام في مدينة تبوك .. واشار الى ان النادي ينوي اقامة معسكر خارجي في مدينة القاهرة وسيلعب العديد من المباريات الودية مع بعض الاندية في القاهرة .. الجدير بالذكر ان مدرب النادي الوطني بتبوك هو لاعب الاهلي القاهرة سابقا الكابتن محسن صالح ويعتبر من اكفأ المدربين في المنطقة وقد حقق للنادي هذا العام بطولة المنطقة .

في البنك الاهلي

النشاط المميز يختتم غدا

الرياض ـ مكتب المدينة :

تختتم مساء غد الدورة الرياضية التي نظمها البنك الاهلي التجاري لمنسوبيه بالرياض خلال الايام الماضية ويحضر حفل الختام نائب المدير العام عبدالله باحمدان وسكرتير عام اتحاد كرة القدم عبدالرحمن الدهام وستكون المباراة الختامية بين فريقي الجامعة والستين اللذين وصلا للنهائي حيث سيقوم باحمدان والدهام بتسليم الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة في مسابقات كرة القدم والسباحة والطائرة والسلة وشد الحبل وتنس الطاولة والتنس وقد شهدت الدورة منافسة قوية بين الفرق في الايام الماضية .. وكانت الدورة قد افتتحت برعاية الشيخ عبدالاله بن محفوظ المدير العام بالرياض وبحضور السيد عبد العتيبي مدير مكتب الرئاسة بالنيابة والسيد احمد باقيس رئيس النادي .



بحضور الدهام

اليوم ختام دورة الوسطى

الرياض ـ مكتب المدينة :

تقام اليوم المباراة الختامية على كاس الدورة الرياضية لمكتب الرئاسة بالرياض والتي شارك فيها ١٨ فريقا من مختلف الهيئات الحكومية والشركات والاحياء واستمرت ١٥ يوما حيث وصل للدور النهائي فرق الامن العام والحرس الملكي والشفا والناصرية وهي اقوى فرق الدورة .

ويحضر حفل الختام على ملعب اعداد القادة مدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى الاستاذ عبدالرحمن الدهام .

وكان فريق الحرس الملكي قد فاز على فريق الشفا ٢/صفر سجلهما عبدالرحمن الدوسري وعبدالله خير الله وفاز فريق الامن العام على الناصرية ١/صفر سجله اللاعب خليل عودة وذلك في مباريات دور الستة الذي لعب مساء الاثنين .

في دورة قلوة

مباراة قوية ومثيرة جمعت الحصة والشعراء

قلوة ـ علي حسن الزهراني :

ضمن التصفيات النهائية للدورة التنشيطية لنادي قلوة اقيمت مساء امس الاثنين مباراتان الاوليين الثانوية والمعهد وانتهت بالتعادل بهدف لكل منهما .. وفي المباراة الثانية التقى فريقا الحصن والشعراء وانتهى اللقاء بتعادلهما بهدف لكل منهما وقد استمتعت الجماهير التي حضرت اللقاء بهذه المباراة وشاهدت المهارات الفنية من قبل الفريقين وقد تفوق فريق الشعراء في الشوط الاول في المستوى والاداء والفن واسفر هذا الهجوم عن هدف مبكر لينتهي الشوط الاول بهدف مقابل لاشيء وفي الشوط الثاني نشط فريق الحصن وبدأ امتلاكه للوسط وبدأ افراد الفريق يشن الهجوم المستمر على حرض الشعراء ليعلن اللاعب محمد علي عن هدف التعادل وقد كشفت الدورة عن مواهب في التدريب حيث برز من المدربين مطر احمد رزق الله وموسى محمد وحكم المباراة حسن علي احمد الزهراني .

الأمير عبدالله الفيصل استقبل أبطال الأهلي في كرة الطائرة واليد

سموه يقول: يجب عدم الاستهانة بالخصم مهما كان مستواه ..!

■ جدة ـ عبدالرؤوف ناجي :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل بقصر سموه مساء امس اعضاء فريق كرة الطائرة الاهلاوى وذلك بمناسبة حصولهم على بطولتى الدورى والكاس وبطولة دول مجلس التعاون الخليجى . واعضاء فريق كرة اليد وذلك بمناسبة حصولهم على بطولتى كاس الدورى وكاس بطولة الإندية الخليجية .

وقد حث سموه اللاعبين على الاستمرار فى تحقيق هذه البطولات لان اعضاء الفريقين معظمهم من اصحاب الخبرة والشباب وسوف يخدمون هذه اللعبة لعدة سنوات .

واشاد سموه بالروح العالية ورجولة لاعبى فريق الطائرة بتحقيقهم كاس البطولة من خصم لا يستهان به وهو الفريق الكويتى وامتدح محمد كتو الذى استطاع ان يحسم هذه البطولة فى الوقت القاتل وبمساعدة زملائه اللاعبين .

وطلب سموه من محمد احمد التراجع عن الاعتزال لان الفريق بحاجته الان وان لا يعتزل حتى يوجد من يشغر مكانه بالفريق وقد وعد محمد احمد سموه بالتفكير بذلك وقال محتمل استمر الموسم القادم .

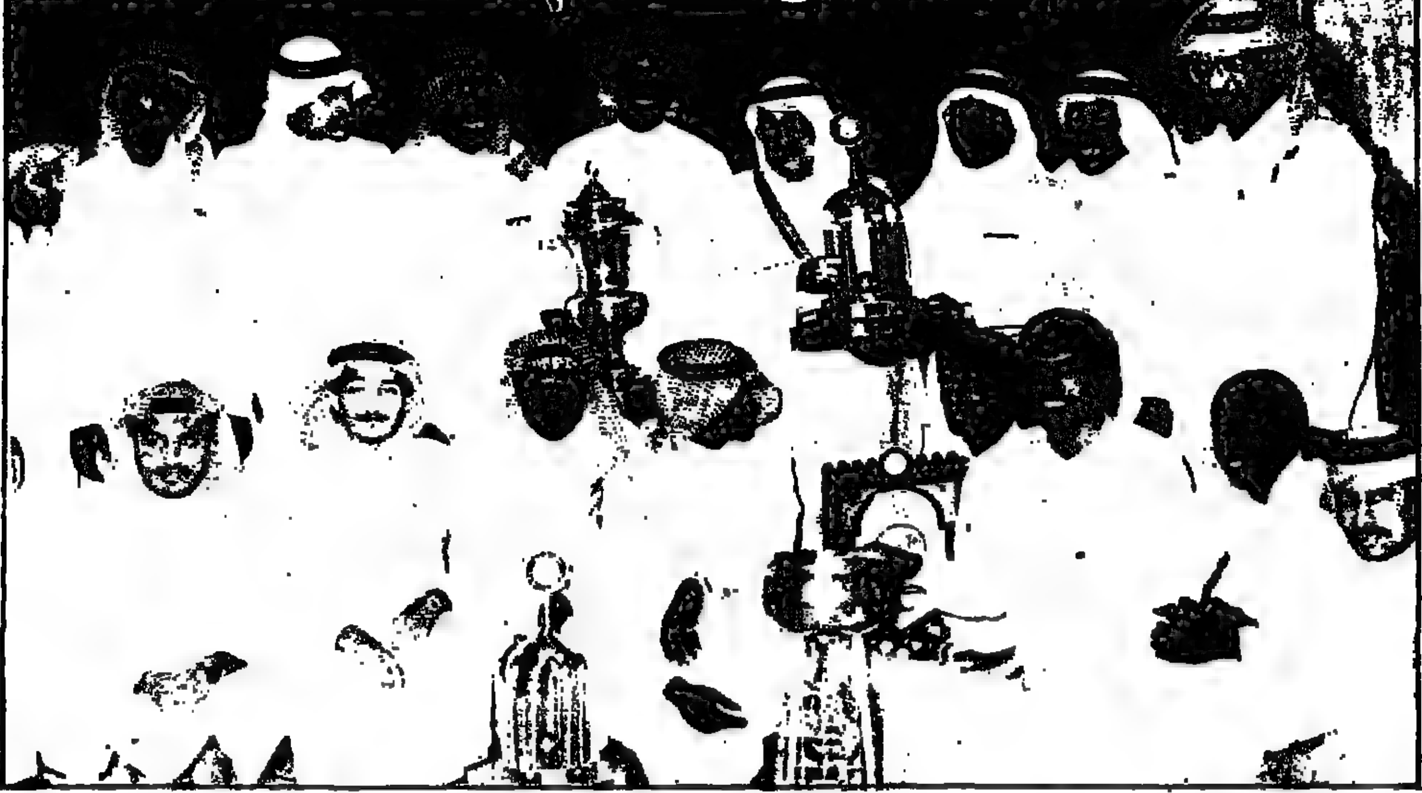
وقال سموه ان سبب عدم تحقيق بطولة الدورى لكرة اليد هو الاستهانة بالخصم ويجب على اى فريق ان لا يستهان بخصمه مهما كان ضعيفا لان الضعف يولد القوة فى معظم الاحيان .

وتساءل سموه عن ما يقصده الامير عبدالرحمن بن سعود برؤساء الصور الموجودين فى الاندية وقال لا اعرف كيف نشر هذا الحديث .

وفى نهاية الاستقبال التقط سموه الكريم الصور التذكارية مع اللاعبين وقال فى تصريح صحفى امتنهم على تحقيق هذه البطولات واطالبهم بان يستمروا على ذلك كما عرف عنهم .

رافق الفريقين اعضاء مجلس الادارة الاستاذ عبدالفتاح سراج « المستقبل » والاستاذ عبدالرزاق معاذ .

حضر حفل الاستقبال الامير بندر بن خالد الفيصل .



بيت تبوك ينظم دورة

تبوك ـ احمد محمود شاهين

بحضور مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك الاستاذ صالح عبدالله القمزى ومدير بيت الشباب بتبوك الاستاذ عبدالرحمن الجهنى انطلقت مساء يوم امس الاول الدورة الرمضانية التى ينظمها بيت الشباب بتبوك والتى تعتبر اقوى دورة رمضانية ينظمها بيت الشباب وقد شكلت عدة لجان للاشراف على الدورة وكانت المتابعة مستمرة من مدير بيت الشباب بتبوك لاشرافه على لجنة الدورة هذا وكان نظام الدورة يقضى بخروج المغلوب وقد اشترك فى هذه الدورة ٣٦ فريقا يمثلون ٢٥٠ لاعبا .

وقد اقيمت عدة مباريات حيث تأهلت عدة فرق للادوار النهائية فى الدورة منها فريق صقر الجزيرة والتعاون والامل والسالمية والسد والجابرية والسهوم وسيتم تقسيم الفرق الى مجموعات حيث تلعب بطريقة الدورى من دور واحد على نظام الكاس بدون تعادل اى لابد من الفوز هذا وتشهد الدورة حضورا جماهيريا مكثفا وتقام جميع مبارياتها على ملاعب المدينة الرياضية بتبوك .. وقد تابع جميع مباريات الدورة مدير بين الشباب بتبوك الاستاذ عبدالرحمن الجهنى ومندوب المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك الاستاذ معتوق بغدادى هذا اضافة الى الجماهير الرياضية من جهة اخرى يقيم بيت الشباب بتبوك مسابقات دينية وثقافية وحفل سمر للمنتسبين للبيت ويؤكد الجهنى بان الدورة لاقت نجاحا كبيرا وسيقام حفل نهائى يتم فيه تسليم الجوائز على الفرق المتسابقة على المراكز الاولى وبحضور مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك الاستاذ صالح القمزى .

■ من الدورة :

■ التحكيم ظهر بشكل جيد

■ يراقب جميع مباريات الدورة الاستاذ كمال عبدالعال رغم بعد المدينة الرياضية عن تبوك الا ان الجماهير تحضر المباريات

■ ستقدم جوائز لاحسن هداف واحسن لاعب والفريق ذو الاخلاق الحسنة .

اقرأ غدا في الملاعب

- ليس فى السعودية مدرب مثلى
- ماجد عبدالله للملاعب : وفروا نصحائكم فلن اعتزل
- التشريف يتواصل واحاديث الصراحة تزدهى
- حتى لا نهدر مزيدا من الوقت
- وما زال الفرح اتحاديا
- مليونا ريال للوحدة من ...
- كارلوس لا يريد قائمة المنتخب فى دورة الخليج

امير ضباء يرعى ختام دورتها

ضباء ـ احمد محمود شاهين

يرعى سعادة امير ضباء الاستاذ عبدالرحمن الدهامى نهاية هذا الاسبوع ختام الدورة التنشيطية التى اقامها النادى هذا العام على ملعب النادى .. اوضح ذلك للمدينة رئيس مجلس ادارة نادى ضباء الاستاذ جمال محمود خضير الذى قال ان الدورة لاقت نجاحا كبيرا خاصة وان جميع لاعبى النادى حضروا وشاركوا فى مبارياتها كما ان للحضور الجماهيرى اكبر الاثر فى نجاحها هذا وسوف يتم تكريم الفرق المشاركة فى الدورة وسيقوم امير ضباء بتوزيع الجوائز وقد اوضح للمدينة رئيس اللجنة التنفيذية المشرفة على الدورة الاستاذ عبدالفتاح البوق بان الدورة استفاد منها النادى استفادة كبيرة وقد لاقت حضورا جماهيريا مكثفا وقد ظهرت جميع الفرق باخلاق حسنة وتمنى ان يقوم النادى فى العام القادم بعمل دورة مبكرة تضم اندية المنطقة .. هذا وسيتم تقدم كأس لاحسن حارس ولاعب وفريق ..

وقد حكم جميع مباريات الدورة حكام من ابناء النادى برأسهم الاستاذ هشام السودانى .

ختام دورة الوطنى التنشيطية

اختتمت مساء يوم اول امس الدورة التنشيطية التى اقامها النادى الوطنى بتبوك على ملاعبه وقد حضر المباراة النهائية مندوب المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك الاستاذ معتوق بغدادى ورئيس مجلس ادارة النادى الوطنى بتبوك الاستاذ عبداللطيف الطلق واعضاء مجلس الادارة ومحبى النادى الوطنى وقد اقيمت المباراة النهائية بين فريقى الترجى والطاووس وانتهت بفوز الترجى حيث حقق لاعبو الترجى المركز الاول فى الدورة كما حقق المركز الثانى فى الدورة فريق الطاووس والمركز الثالث فريق الفحيحيل كما حصل على لقب احسن لاعب فى الدورة اللاعب على ابراهيم السهل وكاس احسن حارس احمد ضارى وهداف الدورة اللاعب احمد قرموش وقد اقامت ادارة النادى الوطنى بتبوك حفل سامر تم من خلاله توزيع الجوائز والكؤوس على اللاعبين .

من الدورة : رئيس النادى عبداللطيف الطلق اكد بان الدورة حققت نجاحا جيدا كما ان حضور الجماهير كان ممتازا .

ـ الاستاذ ابراهيم اللاحم نائب رئيس النادى تابع جميع المباريات عن كثب ولم يتاخر يوما واحدا عن الحضور لمقر النادى

ـ اقام النادى حفل عشاء فى نهاية الدورة .

عبدالقادر طاش : مهمة الاعلام تنوير الرأى العام



كتب : عيضة حمدان .

القى فضيلة الدكتور عبدالقادر طاش محاضرة قيمة بعنوان « وسائل الاعلام فى توجيه الراى العام » تحدث فيها عن الدور الكبير الذى تلعبه وسائل الاعلام وخاصة الصحافة فى ايجاد وتغيير بعض المفاهيم للمجتمع واكد ان الاعلام بامكانه تكوين رأي عام اذا ما كانت القضية جديدة كما تحدث عن اهمية وسائل الاعلام وخاصة الصحافة وكيف انه لابد من ان تكون مهمة الاعلام فى تنوير الراى العام وضرورة التزام الحيادية عند طرح اى موضوع وضرب مثالا بذلك لقضية الاصالة والحداثة وعقب ذلك قام الدكتور عبدالقادر طاش بالاجابة عن بعض الاسئلة المطروحة والتى كان منها ان هناك فجوة بين الاعلاميين الاكاديميين وبين رجال الاعلام فى الميدان الصحفى وقال ولا امل على ذلك من هذه المحاضرة . عقب ذلك قام الاستاذ عبدالله الظيفى بتقديم هدية باسم النادى الى الدكتور عبدالقادر طاش

فى دورة مدينة الملك فيصل العسكرية

تأهل الشباب والعربى والوحدة لدور الاربعة

من سعيد احمد العسيرى ـ خميس مشيط :

دخلت مباريات الدورة الرمضانية بمدينة الملك فيصل العسكرية مرحلة الحسم .. هذا وقد اختتمت مباريات دور الثمانية التى لعبت بطريقة خروج المغلوب . وكانت نتائج هذه المباريات على النحو التالى :

■ فوز الوحدة على الاتفاق ١/صفر

■ فوز العربى على الرشيد ٢/١

■ فوز شباب الخميس على شباب تندحة ٢/صفر

وتقابل يوم اول امس فريقا الخشع والترجى وبهذا تأهل كلا من الشباب والعربى والوحدة الى دور الاربعة والتى ستبدأ مبارياتها اليوم الاربعاء بلقاء يجمع بين فريقى العربى والوحدة ويلتقى يوم الجمعة القادم فى المباراة الثانية فريق الشباب مع الفائز من مباراة الخشع والترجى والتى اقيمت يوم الثلاثاء . وسيتقابل الفريقان الفائزان من هاتين المباراتين فى المباراة النهائية على بطولة الدورة يوم الاحد القادم الموافق ٢٢ من هذا الشهر الكريم .

ميلوول الى الدرجة الاولى للمرة الاولى

لندن ـ اف.ب تأهل فريق ميلوول للمرة الاولى فى تاريخه الذى يمتد الى ١٠٣ سنوات الى مصاف اندية الدرجة الاولى فى انجلترا بعد فوزه على هال بهدف وحيد سجله الايلندى كيفن اوكالاغان فى الدقيقة ١١ بضربة جزاء ضامنا بذلك المركز الاول فى بطولة الدرجة الثانية .

وكان ميلوول يعرف من قبل بانه النادى اللندنى الوحيد الذى لم يذق للدرجة الاولى طعما .

وفى الدرجة الاولى تعادل ليفربول الذى ضمن اللقب مع ساوثمبتون ١/١ كما ضمن مانشستر يونايتد الفوز بالمركز الثانى بفوزه على اوكسفورد ٢/صفر.. وفى مايلى نتائج المباريات

فاز لوتون على واتفورد ٢/١ ووست هام على تشلسى ٤/١ وتعادل الارسنال مع كوفنترى ١/١ وتشارلتون مع توتنهام ١/١ ودربى كاونتى مع افرتون صفر/صفر وليفربول مع ساوثمبتون ١/١ . وخسر اكسفورد امام مانشستر يونايتد صفر/٢ وبورتسماوث امام نيوكاسل ١/٢ .

■ ترتيب فرق الصدارة

- ليفربول ٨٦ نقطة من ٣٨ مباراة
- مانشستر يونايتد ٧٥ من ٣٨
- افرتون ٧٠ من ٣٩
- كوينز بارك رينجرز ٦٦ من ٣٩
- نوتنغهام فوريست ٦٥ من ٣٦

للوقوف على الملاعب واجراء القرعة

لجنة اولمبياد سيؤول تجتمع فى ٨ يونيو

كتب : رضوان غضنفر :

يوم ٨ يونيو القادم وفى العاصمة الكورية سيؤول تعقد لجنة اولمبياد سيؤول اجتماعا لها برئاسة الدكتور جوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم وبحضور ثمانية اعضاء منهم الاستاذ عبدالله خالد الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى وعضو الاتحاد السعودى لكرة القدم وسوف تطلع اللجنة على الملاعب التى اعدت قبل افتتاح الدورة الاولمبية فى سيؤول .. كما ستقوم اللجنة باجراء قرعة مباريات كرة القدم واصدار برنامج مباريات الدورة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان ١٦ فريقا وصلوا الادوار النهائية للاولمبياد منهم فريقان عربيان هما العراق من اسيا وتونس من افريقيا كما وصلت ايضا الصين الشعبية والبرازيل والارجنتين اضافة لكوريا الجنوبية فى حين ان اغلب الفرق التى وصلت من المجموعات الاوروبية كانت من الكتلة الشرقية








بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
المدينة المنورة العدد ٧٦٧٦ ـ الاربعاء ١٨ رمضان ١٤٠٨ هـ



تقنية حديثة لتطوير الخدمات الأمنية في المشاعر المقدسة

● كتب احمد سعيد مصلح :

تم تزويد غرفة العمليات المشتركة في منى بوسائل تقنية حديثة تمكنها من متابعة كل مايطرأ في المشاعر المقدسة جوا وبرا ... وترتبط غرفة العمليات المشتركة التابعة للامن العام والمرور والقطاعات الاخرى بنقاط عديدة ثابتة ومتنقلة ومحمولة جوا تتيح لها مسح كافة منطقة المشاعر ووجود ضيوف الرحمن لتقديم المساعدات لهم ولتوفير وسائل السلامة والتحكم السريع في حالة وقوع حوادث لاقدر الله وتقوم غرفة العمليات عبر جهاز الحاسب الالي المزود بها بتحليل كافة المعلومات التي تتلقاها اولا باول ومتابعة الحالة وتقديم المساعدات فورا ..



لقطة رمضانية

اسواق ينبع في عصر رمضان

تصوير : عبدالله العرفي .

بدء اجازة عيد الفطر :

الدراسة تستأنف في ٦ شوال

الرياض ـ واس : تبدأ بنهاية دوام اليوم الاربعاء الثامن عشر من شهر رمضان المبارك اجازة عيد الفطر المبارك للعام الدراسي الحالي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ لطلبة وطالبات المدارس التعليمية والجامعات في المملكة . وسوف تستمر الاجازة حتى نهاية يوم الجمعة الخامس من شوال القادم .. وستبدأ الدراسة عقب الاجازة يوم السادس من شوال القادم .

الفلك يدور
محمد صلاح الدين

لفت نظري ان عقوبة التدخين في الرحلات الجوية داخل الولايات المتحدة الامريكية تبلغ ألف دولار امريكي ، وهو مبلغ كبير للغاية بالقياس بمستوى دخل الفرد الأمريكي . غير ان ذلك في الحقيقة هو ، بعض ، ما يعطي مثل هذه الأنظمة والقوانين قوة النفاذ .

اقول (بعض) لأن احترام الانظمة والقوانين في اي مجتمع لا يتم الا بتوفر عدة عوامل هامة :

(اولا) يقظة السلطة التنفيذية واخذها التنفيذ ماخذ الجد ثم تطبيق الأنظمة والقوانين على الجميع بدون اي استثناء .

(ثانيا) حرص المجتمع نفسه على احترام القوانين ونفاذها . بل ومراقبته لمدى يقظة السلطة التنفيذية في التطبيق ومحاسبتها على اي تقصير .

(ثالثا) ان يقر في ذهن اي مخالف انه لا منجاة له من العقوبة ، وانه سيدفع ثمنا فوريا لخرق القوانين والاستهتار بالنظام وان شيئا لن يعفيه من دفع هذا الثمن باي حال .

● ● ●

في بلادنا العربية والاسلامية تعوّد الجمهور على مشاهدة الاخطاء والمخالفات والسكوت عنها وغض النظر عن مرتكبيها وذلك لاسباب كثيرة ، قد تكون اللامبالاة وقد تكون تجنب المشاكل . وقد يكون مفهوم انتظار الآخرين ان يقوموا بالواجب .

واذا استثنينا الجرائم والمخالفات الخطيرة . فان غض النظر عن المخالفات ومرتكبيها ـ خاصة فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي العام ـ هي علة واسعة الانتشار وتدخل في عموم البلوى كما يقول الفقهاء .

كذلك فان تنفيذ القوانين وتطبيق العقوبات في بلادنا العربية والاسلامية يخضع لمتغيرات كثيرة واعتبارات شتى هي في مجموعها انعكاس لسلبية الجمهور وطبقية المجتمعات وغيبة الوعي وانعدام الشعور العام بالمسؤولية .

● ● ●

هل من الضروري ان يقترن الحديث عن اي مشكلة او تشخيص اي مرض بالبحث عن العلاج ؟

ذلك امر فيما يبدو غير ضروري . فالامراض الاجتماعية تنتشر وتستفحل ليس بسبب عدم توفر علاجها او الجهل باساليب شفائها . وانما لعدم الرغبة في هذا العلاج او غياب القدرة على تنفيذه ، وربما الشعور اساسا وفي احيان كثيرة بعدم الحاجة اليه .

فالبحث عن العلاج هو مرحلة لاحقة لابد ان يسبقها استشعار الحاجة اليه ، ثم الاحساس بالرغبة فيه واخيرا توفر القدرة على التنفيذ . وذلك هو بعض مهمة الكاتب ورسالته .

أضواء
بقلم : محمد حميدة

رجاء الى معالي وزير البرق والبريد والهاتف

تضطلع الجمعيات الخيرية في المملكة بدور كبير وجليل في ميدان الخدمة الاجتماعية فتقوم بتلقي الصدقات والزكوات من اصحابها وتوزيعها على مستحقيها كما تقوم كثير من الجمعيات الخيرية بخدمات اجتماعية وتربوية وصحية كإنشاء رياض الاطفال ودور الحضانة والعيادات الطبية واقامة دورات للتدريب على الآلة الطابعة واستخدام اجهزة ، الكمبيوتر ، وفتح مراكز التدريب على الخياطة والتفصيل والتطريز كما تقوم برعاية الاسر التي لا تشملها خدمات الضمان الاجتماعي بمساعدتها على مراجعة متطلبات الحياة فهي بذلك تكمل خدمات الدولة في مجال الرعاية الاجتماعية .

والجمعيات الخيرية تعتمد في تمويل نشاطاتها وخدماتها ومشروعاتها على اعانة الدولة ممثلة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعلى ما يقدمه لها المواطنون من تبرعات وهبات وصدقات واشتراكات ولذلك فهي على صلة مستمرة بالمواطنين الذين يدعمونها ويمولون مشروعاتها وانشطتها فتزودهم بتقاريرها السنوية ونشراتها وتكتب لهم لتحيطهم علما بوصول تبرعاتهم واعاناتهم ولأن اجور البريد قد تضاعفت فقد اصبحت الجمعيات تدفع مبالغ كبيرة تتعدى الوف الريالات الى عشرات الالوف كل عام مقابل ما تبعثه من رسائل .

ومثل الجمعيات الخيرية جماعات تحفيظ القرآن الكريم والتي تعتمد ايضا على اعانة الدولة وعلى اعانات وهبات وتبرعات المواطنين فهي ايضا تنفق الكثير على ارسال خطاباتها ونشراتها وتقاريرها .

ونحن في هذه الايام المباركة من شهر البر والخير شهر رمضان نرجو ان يتفضل معالي وزير البرق والبريد والهاتف باصدار امره الى ادارات البريد بالمملكة بمساواة الجمعيات الخيرية وجماعات تحفيظ القرآن الكريم بالادارات الحكومية باعفائها من اجور البريد وبعث خطاباتها ورسائلها بالبريد الرسمي وستكون هذه المبادرة الطيبة من معاليه يد خير وصنيع بر يشكره عليها الناس ويلقى ثوابها عند الله .

من ذاكرة التاريخ

« ان نزوع بعض الناس الى طلب الشورى ونفورهم من الاستبداد ليس واردا عليهم عن طريق التقليد للاجانب .. بل ذلك نزوع الى ما هو واجب بالشرع ونفور عما منعه الدين وقبحه العلماء »

الامام محمد عبده

باب طائرة يسقط في حديقة !!

● لندن / ا ف ب . :

فتح امس الثلاثاء تحقيق لمعرفة ظروف سقوط باب طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ امس في حديقة منزل في احدى ضواحي لندن . وقال متحدث باسم مطار هيثرو في لندن ان ربان الطائرة التي كانت اتية من ريكيافيك وركابها البالغ عددهم « ٧٦ » شخصا لم يشعروا بشيء وان الطائرة حطت بسلام في المطار .

وقد ادى سقوط الباب المعدني البالغ وزنه « ٣٥ » كيلو غراما الى تحطيم سياج حديقة المنزل .

ويأتي هذا الحادث بعد ثمانية ايام من قيام طائرة ترايستار كانت متوجهة الى تورونتو بهبوط اضطراري في مطار هيثرو بعدما سقط جزء من احد ابوابها اثناء الطيران .

تنظيم جديد لاوضاع الشقق المفروشة في مكة والمدينة

● الرياض محمد الغبيشي الغامدي :

اوضح الاستاذ عبدالعزيز الجاسر مدير عام الفنادق والمعارض بوزارة التجارة للمدينة بان الادارة العامة تقوم حاليا بدراسة مستفيضة لاوضاع الدور والمباني المفروشة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك لوضع تنظيم يكفل مصلحة اصحاب المباني المفروشة ونزلائها نظرا لوجود منافسة غير متكافئة بين الفنادق المرخص لها والمباني المفروشة وستشمل هذه التنظيمات حصرا دقيقا لهذه المباني حيث سيوضع تصنيف لها يحدد استيعابها ومدى توفر الخدمات اللازمة للنزلاء كالنظافة وغيرها .

وسوف تشارك عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة في هذه التنظيمات .

الفنانات التشكيليات تبرعن لصالح الانتفاضة

● جدة / ندى باعبلد

تبرعت الفنانات التشكيليات السعوديات اللاتي يعرضن اكثر من ٨٨ لوحة في معرضهن الذي افتتح في صالة المعهد الصناعي الثانوي ، تبرعن بنسبة ١٠٪ من ريع المعرض لصالح الانتفاضة الفلسطينية وقد تبرعت ايضا بعض الفنانات بلوحات لهذا الغرض .

وتأتي هذه الخطوة نتيجة للوعي الديني لدى المرأة السعودية ومشاطرتها لاخوة لها في الاسلام بحاجة الى كل مساعدة .

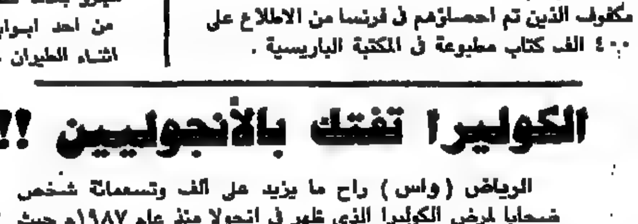
خاص .. وليس للنشر

الفحص الدوري اسلوب حديث وجميل لمتابعة حالة اي سيارة وضمان سلامتها .

المعروف ان المفتشين في الفحص الدوري يهتمون ويركزون على اجزاء السلامة في السيارة كالاذرعة والعجلات والانوار الامامية والخلفية وهو امر جيد ..

ترى لماذا لا يهتمون ايضا بالملكية بدلا من التركيز على جسم المركبة والاصرار على ضرورة ادخالها ورشة السمكرة في كل مرة .

آلة جديدة تقرأ الكتب على المكفوفين



باريس ـ واس ـ اصبحت المكتبة العمومية للاعلام بمركز بومبيدو في باريس مزودة بآلة للقراءة موضوعة لخدمة الاشخاص المكفوفين والذين يرغبون في قراءة الكتب الموجودة هناك .

ويطلق على هذه الآلة التي هي من صنع امريكي اسم كورزويل ريدينغ ماشين او باختصار كي رم .. ٤٠٠ وتقرأ بصوت عال او منخفض اي وثيقة مطبوعة او مكتوبة بالآلة الكاتبة وقد احدثت هذه الآلة الجديدة ثورة في ميدان القراءة اذ اصبح في امكان المكفوفين الاطلاع على الكتب دون اللجوء الى مساعدة شخص او استعمال حروف برايل الخاصة بالمكفوفين .

، ان كي رم ٤٠٠ ستمكن حوالي ٥٢,٠٠٠ شخص مكفوف الذين تم احصاؤهم في فرنسا من الاطلاع على ٤٠٠ الف كتاب مطبوعة في المكتبة الباريسية .

غدا في

« ملحق التراث » :

● الترجمة في خدمة النهوض الحضاري للأمة العربية والاسلامية .

● مسند ابي يعلى الموصلي : اضافة جديدة ونفيسة الى مكتبة الحديث الشريف .

● شرح اللخمي لمقصورة ابن دريد : عودا على بدء .

● كتاب جمهرة اشعار العرب بين شك « تيودور نولدكه » وهدم « كارل بروكلمان » .

● الشهامة .

● تفعل وتفاعل .

● الرسائل العلمية المقدمة للجامعات الغربية في الدراسات العربية والاسلامية .

الكوليرا تفتك بالأنجوليين !!

الرياض (واس) راح ما يزيد على الف وتسعمائة شخص ضحايا لمرض الكوليرا الذي ظهر في انجولا منذ عام ١٩٨٧م حيث سجلت ٢٤٧٢٧ حالة هناك وقد أصيب مركز البلاد الغربي بهجمة جديدة لهذا الوباء ويموت في العاصمة لواندا يوميا ستة اشخاص من بين ١٥٠ حالة جديدة تظهر يوميا .

وقد باشرت السلطات الصحية الانجولية بكثافة تطعيم اطفال العاصمة بهدف تدارك انتقال المرض اليهم .

(الايدز) يختبيء في خلايا النخاع الشوكي

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكر امس الاول الاثنين الدكتور انتوني فاوسي احد الاختصاصيين الامريكيين الرئيسيين في مرض فقدان المناعة المكتسب ـ ايدز ـ ان فيروس هذا المرض يمكن ان يصيب خلايا النخاع الشوكي ويختبيء فيها من دون ان يكتشف من خلال فحوصات الدم

واعلن فاوسي وهو مدير المعهد الوطني لامراض الحساسية والامراض المعدية في لقاء طبي انه اكتشف ان النخاع الشوكي الذي ينتج الخلايا الدموية يمكن ان يشكل مستودعا او نوعا من الملجأ لفيروس الايدز .

واشار الى ان هذا الاكتشاف يظهر انه سيكون من الصعب اكثر مما هو متوقع ايجاد لقاح يدمر هذا الفيروس كليا . وافاد ان في استطاعة هذا الفيروس على ما يبدو الاختباء في بعض الخلايا لمدة سنوات من دون ان يحدث عوارض اصابة وسيكون من العسير ازالة كل الجزئيات الفيروسية من الجسم .



المدينة
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٤٦ هـ علي وعثمان حافظ
عضو الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

المدير العام : عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل
رئيس التحرير : عبدالله سليمان الحصين
مديرا التحرير : علي محمد حسون ـ عبدالقادر سالم شريم

جدة ـ حي مشرفة ـ شارع الصحافة
تلكس التحرير ٦٠٦٦٦ MADINA

مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج
ومراسلون في : بيروت ـ الكويت ـ عمان ـ البحرين ـ داكار ـ كراتشي ـ داكا ـ نيويورك ـ طرابلس ـ طوكيو

طبعت بمطابع ـ دار العلم ـ للطباعة والنشر ـ جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسبوعي

ثقافي • فني • اجتماعي

• السنة الخامسة - ١٨ رمضان ١٤٠٨هـ • العدد : ٢٥٦ • MAY 4, 1988

المسحراتي في ليل جدة

فرحة الأطفال

للفنانة التشكيلية فوزية عبداللطيف

الأربعاء

تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر

المدير العام: عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير: علي محمد حسون، عبدالقادر سالم شريم

المشرف الثقافي: محمد صادق دياب

المشرف الفني: جلال ابو زيد

الإخراج: نوفيت أحمد فايز

هذا العدد

عمد الحارات في ضيافة الخوجة

استضاف الاستاذ عبد المقصود خوجة مساء الخميس الماضي عددا من عمد الاحياء بمكة المكرمة حيث تناول الجميع طعام الافطار الذي اعقبه حديث عن الذكريات الرمضانية الجميلة في ام القرى وحاراتها .

وجبة سحور غابت عنها قفشات اللغة ونوادر الأدب

اقام المذيع ياسر بدر كريم في مطلع هذا الاسبوع وجبة سحور لعدد من الوسط الاذاعي في البرنامج الثاني دعا اليها بعض الاصدقاء من الصحفيين والادباء الشباب .

ياسر تعود في كل عام من رمضان ان يقيم هذه الوجبة التي يصر في كل مرة ان تكون في كل مرة من « الاطباق التونسية » الا في هذه المرة فقد اصر على تقديم وجبات تراثية .

ابوحيدر عندما تلقى في اخر لحظة اعتذار الشيخ ابوتراب الظاهري عن المشاركة في السمر ووجبة السحور لظرف طارىء تنهد قائلا : ياخسارة .. الركن الرئيسي في الجلسة غاب الليلة وغابت معه قفشات اللغة ونوادر الادب .

الدكتوراه للسريحي

حصل الزميل الاستاذ سعيد السريحي مساء الاربعاء الماضي على درجة الدكتوراه في الادب العربي بعد مناقشة استمرت اكثر من خمس ساعات وقد كانت رسالة الزميل السريحي بعنوان « اللغة الشعرية عند المحدثين في العصر العباسي » .

تالق الصقور

صدر العدد الـ « ٢٠ » من مجلة الصقور التي تصدرها كلية الملك فيصل الجوية وقد احتوى العدد على عدد من الموضوعات الشيقة في مجالات الثقافة المتعددة .. المقدم طيار خالد الصنيع قائد جناح التعليم بالنيابة اهدى نسخا من المجلة الى عدد من رجال الفكر والادب .

ثلاثة الاف ريال للكتابة عن الطائف

اعلن نادي الطائف الادبي عن مسابقة صيفية تم رصد خمس جوائز لها بمجموع ثلاثة الاف ريال وموضوع المسابقة كتابة ما لا يقل عن عشر صفحات من تاريخ مدينة الطائف وما ورد عنها من ذكر في كتب التاريخ والاثار وما قيل فيها من اشعار .

اختتام معرض الكتاب بجامعة الملك عبد العزيز

يختتم الليلة معرض الكتاب الذي اقامته عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز .. الجدير بالذكر ان المعرض قد احتوى على مجموعة من الكتب الحديثة في مجالات ثقافية مختلفة .

معرض فنانات مكة المكرمة

افتتحت الاميرة الدكتورة موضي بنت منصور مساء الاحد الماضي بمركز المنصور بجدة معرض الفنانات السعوديات بمنطقة مكة المكرمة وقد ضم المعرض ٥٠ لوحة مقدمة من سبع وعشرين فنانة .

الصافي سعيد بالثلاثة

الاستاذ علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل استقبل قبل ايام مولودته الثالثة .. علوى او « ابو البنات » سعيد بالثلاثة « ريم وندى » والحلوه الجديدة .

عبد الرحمن ابا الخيل

ابا الخيل يشيد باصدار نادي الجبلين

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الى حائل اصدر نادي الجبلين اصدارا خاصا بهذه المناسبة بعنوان « الملك الوطن في قلوبنا » وقد احتوى على مجموعة من المشاركات الادبية الرائعة التي خطها ابناء حائل .. معالي المدير العام عبد الرحمن ابا الخيل الذي تلقى نسخة من هذا الاصدار اكد على اهمية هذا الاصدار وقيمته الثقافية في خطاب بعث به الى المشرف على هذا الاصدار الاستاذ سعود سليمان الطرجم .

هيام تبحر في قارب بلا شراع

قارب بلا شراع — هيام حماد

صدر للشاعرة هيام حماد ديوان شعر جديد بعنوان « قارب بلا شراع » وقد احتوى على مجموعة كبيرة من قصائدها الجديدة .. الديوان صدر في طباعة انيقة وقد ارفق به شريط كاسيت والقت من خلاله الشاعرة بصوتها بعضا من تلك القصائد .

التعليق الرياضي بين الاذاعة والتليفزيون

ضمن نشاطات نادي الوحدة الثقافي عقد مساء الاحد الماضي حوار بعنوان « التعليق الرياضي بين الاذاعة والتلفزيون » وقد اشترك فيه الاستاذان زاهد قدسي ومحمد رمضان وقد تولى ادارة الحوار الزميل خالد دراج .

اسرة مسرحية « ع الرصيف » يؤدون العمرة

حسن عابدين

يصل الى جدة الفنانون ابطال مسرحية « ع الرصيف » سهير البابلي وحسن عابدين واحمد بدير وحسن حسني لاداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف .. وسوف يغادرون في نهاية الاسبوع المقبل متوجهين الى دولة الكويت الشقيقة لعرض المسرحية هناك .

أنشطة ثقافية متعددة في نادي جازان الأدبي

بلغ عدد المحاضرات والامسيات الشعرية والقصصية والندوات التي قام بها النادي الادبي بجازان منذ انشائه حتى الان اكثر من (١٠٢ محاضرة وامسية وندوة منها (٤٠) محاضرة و (٢٤) امسية شعرية وست امسيات قصصية وثلاث امسيات تمثيلية و (٢٠) ندوة .

واوضح رئيس نادي جازان الادبي الاستاذ عمر طاهر زيلع ان النادي اصدر ايضا حتى الان اكثر من ٤٧ كتابا منها ١٤ ديوانا في الشعر و١٥ مجموعة قصصية وتسعة كتب قصص طويلة وروايات في الدراسات الاسلامية وكتاب واحد في الفنون التشكيلية وثمانية كتب في الدراسات النقدية والادبية .

كما يوجد حاليا اكثر من عشرة كتب تحت الدراسة ومنها ما هو ماثل للطبع .

واشار الى ان النادي يقيم سنويا معرضين للفنون التشكيلية (معرض خاص) باعمال فنان من فناني المنطقة والمملكة حيث اقيمت في هذا المجال ثلاثة معارض اما الثاني فهو معرض جماعي يقام سنويا باسم معرض الوادي لعرض الجديد من اعمال الفنانين في المنطقة

كما اشترك النادي في ١١ معرضا للكتاب تعرض اصدارات النادي بالتعاون مع الجهات المختلفة كالمعاهد والكليات والمدارس والمعارض الوطنية للصناعات والجمعيات الخيرية النسائية والرجالية .

واضاف رئيس النادي الادبي بجازان في حديثه لوكالة الانباء السعودية انه يوجد في النادي مكتبة مصنفة تضم اكثر من ١٥٢٠ عنوانا منها ٨٧ عنوانا في المعارف العامة و ٥٦ عنوانا في الفسلفة وعلم النفس و ٢٢٠ عنوانا في الدين الاسلامي و١١٣ عنوانا في العلوم الاجتماعية و ١٨٠ عنوانا في اللغة العربية واللغات الاخرى و ٤٣ عنوانا في العلوم البحتة .

كما تضم المكتبة ٣٤ عنوانا في العلوم التطبيقية و٤٨ عنوانا في الفنون و٤٥٣ عنوانا في الادب و ٢٧٤ عنوانا في التاريخ والجغرافيا والتراجم .

وقال ان النادي حرص منذ انشائه على تنظيم مسابقات ثقافية حيث يرصد لها مبالغ مالية لمجالات الشعر والقصة والبحث والمقال والفن التشكيلي مشيرا الى انه نفذ حتى الان اكثر من ٤٠ مسابقة الى جانب المسابقات الميدانية التي يساهم بها النادي مع المدارس والاندية

وحول المشروعات المستقبلية للنادي اوضح عمر طاهر انه يجرى حاليا انشاء مبنى خاص به يشتمل على كل المرافق التي بامكانها استيعاب وابراز نشاطه ليتمكن النادي من اتاحة فرصة اكبر لمعطيات المراة الثقافية والتي يحرص النادي على العناية بها منذ انشائه .

عمر طاهر زيلع

مساء السبت الماضي

الرضوى يفتتح معرضه الاول في مسقط رأسه مكة المكرمة

المعرض هو التاسع والخمسون ويقام بنادي الوحدة

● كتب خالد على المطرفي :

مساء السبت الماضي .. ونيابة عن معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق افتتح الاستاذ يحيى امين كردي المعرض الشخصي التاسع والخمسين للفنان الدكتور عبدالحليم رضوى وذلك في مقر نادي الوحدة بمكة المكرمة ضمن النشاط الثقافي للنادي .

وقد قام الاستاذ يحيى امين كردي بجولة داخل المعرض وذلك بصحبة الفنان الرضوى الذي قام بالشرح على اللوحات .

ويقول الدكتور الرضوى عن لوحته « المجرور » انه استوحاها من البيئة الغربية ومن فلكلور الفلمنكو الرقصة الغربية التي يقول انه وجد فيها تقاربا بين المجرور وبين الفلمنكو .. ويقول انه لابد ان تكون هناك روابط تاريخية بين الفنون وقال انه لابد للدارس من اعادة النظر في كثير من الفنون لان اغلبها - اي الفنون - الفلوكلورات الغربية - قادمة مع الفتح الاسلامي من اسبانيا كما قال الدكتور الرضوى عن الالوان ان اللون والضوء ليس جيدا في الحالة الواقعية بل في الحالة التعبيرية وقال الرضوى كذلك عند شرحه للوحة (رحلة صيد) ان تقابل الطيور هو تقابل الفكر والفن وهذا يرمز لها واخذ الدكتور الرضوى يشرح لوحاته كلها للحضور .. وقد قال الدكتور احمد الغامدي رئيس قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى ان مفهوم التراث لدي هو اكثر من وحدة زخرفية .. والتراث ليس لوحة زخرفية والملاحظ في لوحات الرضوى ان كل اعماله يقول عنها انها مستوحاة من التراث والتراث هو كل العادات والتقاليد الموجودة في البيئة ، وليس فقط تلك اللوحات المتشابهة والملاحظ في لوحات الرضوى انها كلها مكررة ويمكن ان يكون هذا اسلوبا خاصا بالرضوى وانا لا اقول عيبا ولكن هذا هو الحادث فليس يمكن ان نطلق على رسم دلة او صحراء ونرمز لها بالتراث اما اللوحات التي عرضها الدكتور الرضوى فهي ثلاثون لوحة هي فلكلور شعبي وروحانيات واللوحة التي قال عنها انها تعبير الفجر والضياء وقال ان الدوائر هي الدوران او الحركة الدائمة ولوحة روحانيات اثنتان التي قال انها تعبر عن الازدهار .. وفرحة الخليج ولوحة المجرور والبنقلة ولوحة السلام (١) التي يقول انها طلبت منه في الخارج ورسمها في حينها رامزا للسلام بالحمام الابيض وبيوت مكة المكرمة التي قال انها ذهنية وتتذكر فيها البيوت والمدارس في مكة المكرمة ايام كان يدرس ورسم باب مكة الموجود في جدة الذي يدل على الحجيج ولوحة قرويات ، والفرحة ، والصيادين التي قال انها رسمت في اثناء مهرجان البحر وقال انه لم يضيع وقته ، رسمها في داخل المهرجان ولوحة فرحة العودة والانطلاق وهي عبارة عن خيل في دائرة يقول الرضوى انها تعبر عن انطلاق العرب وشعبيات واحد ورحلة صيد والقافلة واحد وشعبيات (٢) وقرية واحد واثنين وتكوين شعبي وخيول عربية وشعبيات ثلاثة وسوق القرية وقناة القرية وقارىء القران الكريم والقافلة (٢) والسلام (٢) ورمضانيات ومذنب هالي ورما الجميلة . وقال الرضوى ان هذه اللوحات هي جديدة بالنسبة للعرض في مكة المكرمة لكنها عرضت جميعها في معرض القاهرة كما طلب من الرضوى عمل تصميم لنادي الوحدة فقال انا ممكن اعمل التصميم والاشراف عليه مرة واحدة في الاسبوع لكن ليس من الممكن اعطاء النادي لوحة من هذه اللوحات لانها كلها محجوزة .. كما وعد الرضوى عمل مجسم لمكة المدينة هذا وقد حضر عدد كبير من الفنانين الى جانب حضور رئيس النادي الدكتور محمد بصنوى وعدد من اعضاء النادي - الجدير بالاشارة ان هذا المعرض سوف يستمر الى خمسة ايام يستقبل خلالها الزوار . الرضوى قال انه سعيد للغاية بهذا المعرض لانه اقام عددا من المعارض في عدد كبير من مدن المملكة لكن مكة المكرمة هي المرة الاولى التي يعمل بها معرضا هذا وقد بدأ المعرض بكلمة من رئيس النشاط الثقافي الاستاذ هاني فيروزي ثم كلمة من الدكتور احمد الغامدي رئيس قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى ورئيس الفنون التشكيلية بالنادي .



نجوم تحت الأضواء

● يتساءل الناس .. لماذا نست اجهزة الاعلام الموسيقار الراحل زكريا احمد الذى مرت ذكراه يوم الجمعة ٧ شعبان ١٤٠٨ الموافق ٢٥ مارس ١٩٨٨م دون ان تذكره الصحف المصرية وكذلك العربية .. وايضا الاذاعة والتلفزيون ان الفنان الراحل « زكريا احمد » هو تاريخ الموسيقى المصرية .. فقد استطاع خلال فترة زمنية قصيرة ان يقدم للجمهور العربى .. الكثير من الاعمال الغنائية الجادة والجيدة .. وغنى له عمالقة الغناء العربى وعلى راسهم الراحلة أم كلثوم بجانب انه كان يؤدى الحانه بصوته .

وفى هذه المناسبة نلتقى بالزميل الصحفى محمد صبرى الزلفى ليروى لنا جانبا من حياة الراحل زكريا احمد وعلاقته بالراحلة أم كلثوم .

شيخ الملحنين زكريا أحمد .. وحكايته مع « وزة » أم كلثوم !!

اول لقاء بينه وبين أم كلثوم .. وآخر لحن لها

سر الاعجاب به .. انه يملك عشرة ازواج من الاحذية

حكاية اتهام القصبجى للشيخ زكريا احمد فى عام ١٩٣٣ م

بقلم : محمد صبرى الزلفى

فى عام ١٩٢٠ م ـ دعا الوجيه « على بك ابوالعينين » من كبار تجار مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية ـ وهى بلدتنا التى ولدنا ونقيم بها ـ دعا الشيخ زكريا احمد الى احياء ليالى شهر رمضان المبارك ـ كما هى عادة الوجهاء وكبار القوم فى تلك الفترة وذلك بتلاوة أى من الذكر الحكيم مشترطا عليه ان يقدم تواشيحه الدينية ايضا بعد تلاوة القرآن الكريم .. وله الاجر من الله .. ثم من الوجيه الفنان « على بك ابوالعينين » لانه من هواة الغناء .

وافق الشيخ زكريا احمد .. على الشرط وذهب الى مدينة السنبلاوين وبدأت سهرات شهر رمضان المبارك .. وماهى الا بضعة ايام حتى اسروا الى الشيخ زكريا احمد ان فى جعبتهم له مفاجأة عظيمة .. ولم يطل تساؤله فقد اخبروه انهم اكتشفوا فى البلدة المجاورة لهم « طماى الزهايرة » صوتا سمعوه .. ويطلبون منه سماع صوتها .. ولم يطل انتظاره ايضا فقد حضرت « الفتاة » او احضروها اليه « على الاصح » ودخلت الصغيرة ذات العقل تتعثر فى خطواتها من تهيب وحياء يلفه الخوف ومعها شيخ صغير يلبس الطاقم كاملا « الجبة والقفطان والعمامة » ولعل هذا « التكامل » فى الزى الوقور أكسب الفتى واسمه « خالد ابراهيم البلتاجى » ثقة فى نفسه جعلته يتقدم اخته « أم كلثوم ابراهيم البلتاجى » فى اعتداد كمن يرسم لها خطواتها .

الريفية المتلعثمة :

ولكن عين الشيخ زكريا احمد الفنان وقعت على الفتاة فاجلسها الى جواره واخذ ينفض عنها خوفها بالحديث الحانى .. فاذا بالريفية المتلعثمة الخطوات طليقة اللسان والعقل والصوت واذا بحديثها كثير من الذكاء ولطافة الروح .

وما لبثت ان غنت فتم لها الاستيلاء على الشيخ زكريا احمد الذى يقول عنها .

ـ ومنذ ليلتها وانا اصم لا اسمع إلا صوتها .. ابكم لا اتحدث الا باسمها فقد اصبحت مفتونا بها واقول مفتونا لاننى احببتها حب الفنان للحن الخالد تمنى العثور عليه دهرا طويلا .

عشرة ازواج من الاحذية

ودعاها الشيخ زكريا احمد الى زيارته طيلة شهر رمضان المبارك فلبث جريا وراء القصائد والاغانى التى يغنيها وتطرب لها .. والتى كثير ما كان يحاول تحفيظها لها .. كما دعته الى زيارتها بقريتها « طماى الزهايرة » ويقول الشيخ زكريا احمد عن تلك الزيارة :

ـ ولبيت الدعوة وتناولت الطعام على طبلية جلسنا حولها على كليم لاازال اذكر لونه احمر ثم لعبنا عشرة كوتشينة ومذاك اخذت ام كلثوم ووالدها وشقيقها يحضرون لسماعى كل يوم فى سراى الوجيه « على بك ابوالعينين » .

ويضيف الشيخ زكريا :

ـ ومما اذكره ان المرحوم الشيخ خالد ابراهيم البلتاجى ـ شقيق ام كلثوم ـ لم يبد اعجابه بصوتى .. ولكن الذى اعجبه منى اننى « الفتى » الوحيد فى مصر « اللى عنده عشرة ازواج من الاحذية » .

حكاية الوزة

ومرت الايام والسنون .. بعد ان سافرت أم كلثوم الى القاهرة واشتهرت فى مصر والعالم العربى ولحن لها الشيخ زكريا احمد العديد من الالحان الناجحة .. ولكن حدث خلاف بين الشيخ زكريا وام كلثوم حتى وصل الخلاف الى ساحة القضاء .

ومن الطريف ان الشيخ زكريا احمد كان يردد اثر هذا الخلاف :

ـ ام كلثوم لها عندى وزة .. لى عندها ٤٠٠٠ وزة ..!!

والحكاية ان الشيخ زكريا حينما دعته ام كلثوم ـ عام ١٩٢٠ م ـ لزيارتها فى قرية « طماى الزهايرة » قامت بذبح « وزة » وهى الوزة الوحيدة فى منزلها وبعد ان اشتهرا فى القاهرة وحدث خلاف بينهما فانه يقصد بأنه مدين لها بـ « وزة » وهى ـ ام كلثوم ـ عليها له ما يساوى ٤٠٠٠ وزة . واخيرا تم الصلح بينهما .

ووقف بجانب أم كلثوم

ولا جدال فى ان ميزة ام كلثوم الاول كانت صوتها .. والدليل على ذلك انه ما كاد هذا الصوت يفصح عن نفسه حتى اندلعت المعارك فى الوسط الفنى وكان الشيخ زكريا احمد لحن لها اغنيتين « اللى حبك ياهناه » و « هوه دى يخلص من الله » .. وكان ذلك نحو عام ١٩٢٥ م ـ وقد تعرضت أم كلثوم لاعنف الحملات وشنت عليها مجلة « المسرح » خمس مقالات عنيفة وكانت هذه الحملة تستهدف الحيلولة دون انطلاق أم كلثوم الى القمة والابقاء على لواء الزعامة الفنية معقودا لمنيرة المهدية .. وكانت « منيرة المهدية » ذات نفوذ جبار اما ام كلثوم فلم تكن تملك ذهبا او فضة ولا جاها ولا صالونا اللهم إلا العقال والكوفية وموهبة فنية رائعة .

ووقف الشيخ زكريا احمد الى جانب ام كلثوم .. وفى هذا الوقت اوشكت احدى شركات الاسطوانات على الافلاس .. وعقدت مع ام كلثوم اتفاقا يقضى بمنحها خمسين جنيها على الاسطوانة الواحدة وهو مبلغ كبير بالنسبة لمقاييس هذا العصر وانقذت ام كلثوم الشركة من الافلاس وكان الشيخ زكريا احمد هو صاحب تلك الالحان التى انتشرت انتشارا كبيرا .

زكريا جلب اصحابه :

ومن طرائف الملحنين فى حياة ام كلثوم وخاصة زكريا احمد .

افتتحت الآنسة أم كلثوم موسمها الغنائى لعام ١٩٣٣م ـ فغنت دورا من تلحين الشيخ زكريا احمد ضج له الجمهور تصفيقا واستحسانا واستعاده مرارا وهو يهتف المطربة الفنانة .. والقت « سومة » فى الوصلة الثانية منولوجا من نظم الشاعر الكهل وتلحين القصبجى فكان جزاؤه قليلا من التصفيق والاستحسان وكان تعليق القصبجى على ما حدث عندما انتهت الحفلة وانعقد بلاط أم كلثوم فقال القصبجى :

ـ الشيخ زكريا احمد .. جاب اصحابه يهيصوا للدور بتاعه .. ويبوظوا المنولوج بتاعى ..!!

ينافس بقوة

وفى عام ١٩٢٣م نشرت مجلة « روزاليوسف » مقالا تحت عنوان « أم كلثوم وزكريا احمد » وقالت فيه :

ـ منذ عامين ظهر الاستاذ الشيخ زكريا احمد فى حياة أم كلثوم الفنية واستطاع ان ينافس بقوة القصبجى وسائر الملحنين وقفزت « اللى حبك ياهناه » بالشيخ زكريا والفنانة أم كلثوم قفزة موفقة نحو التلحين الفنى الاخاذ .

ولحن الشيخ زكريا احمد « امتى الهوا يبجى سوا » فلم تلق أغنية من اغانى أم كلثوم او سواها من المطربات ما لقيت هذه الاغنية من رواج وذيوع .

ومن هنا اصبح الاستاذ زكريا احمد .. ملحن ادوار وطقاطيق أم كلثوم واقتصر القصبجى على تلحين المنولوجات التى يؤلفها الاستاذ شاعر الشباب .. الى يوم يبعثون .

القلب يعشق :

واختلاف أم كلثوم مع زكريا احمد لم يمس قدرته الفنية .. فقد اختلفت كثيرا معه ولها معه مشكلات فنية كثيرة .. ولكن علاقتها الشخصية به لم تتأثر .

وكان اخر الخلافات فى تلحين اغنية « القلب يعشق » وغنتها من تلحين الموسيقار رياض السنباطى .

ويستمر المشوار الفنى الطويل مع ام كلثوم .. وآخر لحن قدمه لها هو اغنية « هو صحيح الهوا غلاب » .

ماذا يقول زكريا :

وعن صوت ام كلثوم يقول زكريا احمد :

ـ تمتاز ام كلثوم على غيرها من المغنيات بثلاثة اشياء اولها ان الله وهبها صوتا لا مثيل له من ناحية القوة والجمال والثانى انها بحكم حفظها وتجويدها للقرآن الكريم قد اكتسبت خبرة تجعلها قديرة على اعطاء كل كلمة وكل حرف ما ينبغى للنطق الصحيح .. وبحكم العادة وبمضى المدة اصبح ذلك فى طبيعتها وسلمت مخارج الحروف عندها بحيث يتبين سامعها كل كلمة تغنيها بوضوح تام .. والشىء الثالث هو انها دقيقة الحس عظيمة الذكاء كثيرة الاطلاع فهى تجيد فهم كل اغنية وتحس كل المعانى التى تتضمنها او تشير اليها فى كل كلمة من الاغنية .

وبعد :

رحم الله الشيخ زكريا احمد .. فالحانه .. وصوته سوف يظل يرن فى اذنى واذان الملايين حتى آخر العمر .. فهو موجود بالتراث العظيم الذى تركه لمصر وللعرب .. ولكل عشاق الموسيقى الشرقية الاصيلة .





عبد الله الحصين

ملامح من عصر ابن أبي ربيعة ـ٣ـ

فى لقاء الاسبوع الماضى اشرنا اشارة عابرة الى المناخ الدافىء بحرارة الايمان.

القادم على تغيير كبير عبر بدايات الفتح ودخول هذا المجتمع الاسلامى المحافظ مرحلة الانفتاح على عوالم لم يكن للعربي بها عهد قبل الاسلام كما اشرنا الى نقط الضوء المتناثرة هنا وهناك حول تنظير المسلمين لحقبة الخلافة الراشدة وفى عهد عمر بن الخطاب بالذات والمحنا الى رؤية عمر رضى الله عنه للمال وخطورته فى كسر المناعه عند الانسان المسلم الذى اراده عمر انسانا متفوقا فى سلوكه متفوقا فى انضباطه متفوقا فى تعامله مع الاحياء وقوانين الكون ونواميس الحياة وحتى لا يفهم من هذه الاشارات اننا نشير بطريق غير مباشر الى رفض عمر لطبيعة الاشياء او رفضه للتعامل مع المستجدات نؤكد ان عمرا رضى الله عنه كان مثالا للحاكم الحازم الورع النقى التقي الذي يجمع بين اشراقة الايمان وعمق الفهم لمسيرة الامة التى تتدافع بها احداث الفتح الى العوالم البعيدة بكل الروافد الجديدة والمتغيرات الخطيرة وانه كان يقول « والله لا نعد للشدائد الا طاعة الله وطاعة رسوله » وانه من هذا الفهم الرائع للمحافظة القادرة على جوهر الاسلام فان الامة تتجاوز كل الاخطار وتظل واعية لكل الاحداث وفى ظل هذا المخاض المشحون بالصور الجديدة والمغيرات الحديثة وباطلالة جزيرة العرب على عالمين قديمين حديثين هما الروم وفارس تتفتح شاعرية عمر بن ابى ربيعة .

ويضاف الى هذا كله السؤال الذي لم يجب علية كثرة من المؤرخين وكان السؤال يقول :

لماذا انتقلت الخلافة من مهدها الى الشام ؟

او بتعبير اخر لماذا اثر معاوية ان يقيم ملك الامويين فى عاصمة الشام وهى الموقع الذي لم يكن للعرب بها فى الجزيرة العربية شان يذكر قبل الفتح الاسلامى لهذه الاقطار اذا ما استثنينا عرب الجزيرة من اهل الشام وهم عرب تمزقوا بين وثنيين وبين نصارى ومن ثم فالعلاقات بينهم وبين ابناء الجزيرة العربية لم تكن ذات شان يذكر .

وقبل الاجابة على هذا السؤال بصيغتيه المختلفتين او المتقاربتين .

● لابد من قراءة متانية ودقيقة لكل ظروف وملابسات اهل هذا البيت من قريش اعنى الامويين فالمعروف سلفا ان ابا سفيان قاد المعارضة الشرسة للاسلام ولنبيه العظيم صلى الله عليه وسلم فى مكة وبعد الهجرة وانه كان احد العناصر البارزة فى تحويل العداء الى مواجهة مسلحة مع المسلمين حتى بعد الهجرة وانه لم يتورع من الاستعانة ببني قريضة وبني قينقاع من اليهود الذين عرفوا بعدائهم للدعوة الاسلامية وموقفهم من رسول الله .

ومع هذا فقد حرص صلى الله عليه وسلم على ان يعامل ابا سفيان معاملة المؤلفة قلوبهم وقال عنه يوم الفتح من دخل دار ابى سفيان فهو آمن اذ قد اشار الرسول العظيم فى محاولة لتقريبه وترغيبه فى الاسلام الى اعطائه هذا التقدير الادبى لقد راى صلى الله عليه وسلم ان يمنح ابا سفيان مكانة ادبية تعينه على ترسيخ قدمه فى الاسلام .

● وسيد الخلق يرى ما لا يرى غيره وهو فى رايه وقوله وعمله منزه عن كل خطا.

● وعندما تتلاحق الايام وتتواكب معها الاحداث نرى ابنه معاوية عاملا او اميرا من امراء الاسلام على الشام ومعاوية داهية من دهاة العرب يعرف اين يوجه اهتماماته وكيف يستأثر بالامر عندما حسم الموقف فاصبح الحاكم للعرب وللمسلمين .

وهو بهذا البعد من الدهاء والحنكة يدرك ان الامر لن يستقر له لو انه اقام الخلافة فى احدى العاصمتين مكة المكرمة او المدينة المنورة بين بني هاشم ومجموعة كبيرة من قريش ومن صحابة رسول الله الذين سبقوه قدما فى الاسلام وابلوا مع رسول الله وخلفائه حق البلاء .

ومن ثم فقد تاكد ان امرا عظيما كهذا لن يستقر له فى زمانه ومكانه السابقين .

● ونحن هنا لا نصدر احكاما بقدر ما نحاول ان نقرأ ما بين السطور من احداث وما بين الاحداث من مواقف ونحن ايضا لا نحاكم فترة معينة من تاريخ الاسلام ولا نتعرض بالنقد او الانتقاص من افضلية صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما نحاول ان نقرأ عصر الشاعر المخزونى عمر بن ابى ربيعة لنرى فى ملامح عصره كثافة الحدث التاريخي والتغيير الفاعل من مسيرة الامة مما كان له اثره فى صياغة النفسية الشاعرة بعد ذلك .

فاذا ما وضعنا الى جانب هذا ـ ان تغييرا قد طرا بعد نقل الخلافة من قلب الجزيرة العربية الى الشام لم يؤثر فى برامج الفتح الاسلامى وتوجهات الدولة الاسلامية للتعامل الكامل مع حضارتين عريقتين ومحاولة اسلمة هاتين الحضارتين وتقديم الكثير من مناهجها الحضارية بملامح عربية ووجه اسلامي مشرق .

ومن هنا فنحن متاملون نقرأ ملامح من كل مظاهر التغيير ونحاول جاهدين ان نستبين ملامح العصر نتوقف امام الظواهر نستقرىء ما تحتويه من صور ونتوءات .

وقد سبقنا الشاعر العربى الذي قال :

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

ومن منطق كهذا سنجد ان عصر عمر بن ابى ربيعة المخزونى كان مثقلا بالكثير من المشاكل والعجائب والتازم والاشكال .

وللحديث صلة ان شاء الله



نشاط رمضاني مكثف لفرقة ابوسراج للفنون الشعبية


فرقة ابوسراج

الشريط الثالث الخاص بفرقة ابو سراج والمجموعة للفنون الشعبية والذي يحتوي على مجموعة من الاغاني والتي اشرف عليها موسيقيا الفنان سامي احسان سوف ينزل الى الاسواق قريبا . وقد روعي في هذا الشريط مناسبته لجميع متذوقي هذا الفن . والذي سوف يكون مفاجأة للجميع حيث يحتوي على الاغنيات التالية .

- ياريم وادي ثقيف كلمات الامير عبدالله الفيصل الحان الاستاذ طارق عبدالحكيم
- اه يا ليل كلمات ابراهيم بخيت والحان من الفلكلور المطور
- ليه الملام كلمات سمير سيت والحان عبدالله عقيل
- قدر الله يا حبيبي تكون بعيد كلمات نجيب بطيش والحان من الفلكلور المطور
- امنى ان عاد خلك يا عمري كلمات والحان موسى محمد الجيزاني .

هذا وقد انتهت الفرقة مؤخرا من المشاركة بالبرنامج التلفزيوني والذي يعرض في شهر رمضان بمناسبة مهرجان التراث والذي تقيمه الجمعية بشهر رمضان . من اعداد وتقديم الزميل طلال عطية حيث تم استضافة الفرقة بمقر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة وتم اجراء مقابلة تلفزيونية مع قائد الفرقة عمر العطاس « ابو سراج » حيث تحدث عن مشاركات الفرقة خلال شهر رمضان ودعم المسؤولين لنشاط الفرقة وتطرق الحديث لعدة جوانب مهمة وتم تقديم اغنية اه يا ليل من كلمات ابراهيم بخيت ولحن مطور خلال البرنامج .

هذا وتستعد الفرقة الان باجراء البروفات الخاصة لمهرجان الاغنية السعودية والتي يشارك في هذا العمل مجموعة من الفنانين السعوديين البارزين منهم محمد عمر وعلي عبدالكريم وعبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد بالاضافة الى فرقة ابو سراج وهذا المهرجان من انتاج المنتج السعودي المعروف محمد هاشم ناقرو

وقد تم الاستعداد للمشاركة بحفل نادي الاتحاد والتي سيقام في العاشر من شوال القادم وقد تم تجهيز اغنية لنادي الاتحاد بمناسبة حصوله على كاس الملك من كلمات عبدالواحد الرابغي مفاجأة لجماهير العميد .

وتقوم الاذاعة خلال هذا الشهر الكريم باستضافة اعضاء الفرقة بمقرها ببرنامج خاص من اعداد وتقديم الاذاعي فهد الياس واخراج عبدالرزاق نوري ومساعده صالح دمياطي . وسوف تقدم الفرقة خلال هذا اللقاء مجموعة من الاغاني الجديدة اهداء من الفرقة الى اذاعة جدة .

« قلعة الكبش » بعد : « عزبة الصفيح »

كمال الشناوي

تدخل النجمة : نادية الجندي الاستديو خلال ايام قريبة . لكي تبدا في تصوير فيلم يحمل عنوان : « قلعة الكبش » عن قصة للدكتور : نبيل راغب . يخرجها نادر جلال . وتدور في : حي قلعة الكبش الشعبي في القاهرة .

ويمثل مع نادية بطولة الفيلم نفس ابطال فيلمهما الاخير : « عزبة الصفيح » وهم : كمال الشناوي . سعيد صالح . واحمد بدير .

ثنائي جديد : اسعاد وسعاد ..

تمثل : اسعاد يونس مع زميلتها : سعاد نصر حاليا دوري البطولة في فيلم تلفزيوني عنوانه « المجنون » ويشاركهما بطولته حسن مصطفى ابو بكر عزت . هالة فاخر . والمنتصر بالله .

وكانت اسعاد تمثل بطولاتها التلفزيونية الكوميدية قبل ذلك مع زميلتها : سهير البابلي ..

رجال بلاثمن .



بعد عوته من امريكا . دخل الكوميدي · سعيد صالح الاستديو . لكي يصور بطولة فيلم عنوانه . « رجال بلاثمن » يخرجه : عبد الهادي طه . وكتب له السيناريو والحوار ايضا ..

تقوم ببطولة الفيلم مع سعيد الهام شاهين .

كرم مطاوع : في بطولة سينمائية جديدة

انتهى الفنان كرم مطاوع . من تمثيل دور البطولة في فيلم سينمائي جديد . عنوانه « معركة النقيب ناديه عزمي » وشاركته بطولته : سهير رمزي . واخرجته ناديه حمزة .

وهذا هو الفيلم الثالث على التوالي الذي يقوم · كرم مطاوع ببطولته . بعد ان غاب عن السينما مدة طويلة . ولم يمثل لها في بداية حياته الفنية سوى فيلم واحد . هو « سيد درويش » .

تفاعلا مع احداث الانتفاضة الفلسطينية .. جمعية الدمام تدعو الفنانين التشكيليين للاشتراك في معرض الانتفاضة

الدمام - عبدالله فرحه :

اعلن قسم الفنون التشكيلية بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام عن نية الفرع تنظيم للمعرض التشكيلي العام عن « الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة » والذي يجيء مشاركة من الفرع والفن التشكيلي في دعم الانتفاضة الفلسطينية وذلك وفق الشروط التالية

١ - يحق لجميع الفنانين السعوديين والمقيمين في المملكة من كلا الجنسين المشاركة في هذا المعرض

٢ - يقدم الفنان او الفنانة اعمالا لا تقل عن اثنين في اي من فروع الفن التشكيلي (رسم - تصوير - مجسمات - تطبيق - الخ)

٣ - تخرج الاعمال بشكل مناسب

٤ - موضوع الاعمال لا يخرج عن الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة

٥ - سيخصص الفرع لجان لاختيار الاعمال المناسبة للعرض وسيتم عرض الاعمال ذات المستوى الجيد .

٦ - يحدد كل مشارك سعر مناسب لعمله حيث سيخصص ٥٠٪ من قيمة كل عمل مباع لصالح الجهاد الفلسطيني ودعم الانتفاضة ويراعى عدم المغالات في اسعار الاعمال .

٧ - يملأ المشاركون استمارة تتضمن (الاسم / الميلاد ومكانه / العمل / المعارض الجماعية التي شارك فيها والشخصية التي اقامها / عنوان المراسلة الخاص / الهاتف) اضافة الى اسم الاعمال ومقاسها ونوع خامة التنفيذ

٨ - يكتب خلف كل عمل اسم الفنان وعنوان اللوحة واسم المعرض والسعر

٩ - يجب الا تتنافى الاعمال المقدمة مع العادات والتقاليد الاسلامية .

١٠ - يستقبل قسم الفنون التشكيلية بالفرع الاعمال على العنوان التالي (جمعية الثقافة والفنون - الدمام - ص ب ٢٧٧٤ رمز بريدي ٣١٤٦١ وذلك اعتبارا من الان وحتى نهاية شوال ١٤٠٨ هـ . ولمزيد من المعلومات بالامكان الاتصال على الهاتف ٨٤٢٢١٣٩ او ٨٤٢٩٤٣٦ وسيعلن عن موعد المعرض بالصحف المحلية

هذا وقد اشار رئيس القسم التشكيلي بالفرع الفنان عبدالرحمن السليمان الى ضرورة سرعة ارسال الاعمال المشاركة .. وسيتم اعادتها الى اصحابها بنفس طريقة ارسالها في حالة عدم بيعها .

تونس - مكتب الاربعاء -
محمد بن رجب :

الكاتب الجزائري الطاهر وطار هو اول كاتب من الجزائر الشقيقة اشتهر على نطاق واسع خارج وطنه عن طريق مؤلفاته الادبية باللغة العربية . ذلك ان جل الادباء في هذا البلد العربي كانوا يكتبون بالفرنسية لاسباب كثيرة في مقدمتها الاسباب الاستعمارية اذ ان فرنسا كانت تعتبر الجزائر قطعة منها فعملت على فرنستها الا ان المقاومة الرائعة التي اظهرها الشعب الجزائري البطل منع تمرير الخطة الاستعمارية وفازت الجزائر باستقلالها بعد ان قدمت اكثر من مليون شهيد .

الاربعاء تلتقي بالكاتب الجزائري الطاهر وطّار

● من لم يكن فارسا فلينزل عن الفرس

● ارفض ان اكون سجين اسلوب واحد او مدرسة ادبية واحدة

الطاهر وطار استطاع بمؤلفاته القصصية والروائية الكثيرة والجيدة ان يجلب الانتباه وقد ترجم الفرنسيون اعماله الى لغتهم بعد ان كانوا يتلقون الكتابات الجزائرية بالفرنسية

بدا الطاهر وطار حياته الادبية في تونس التي قدم اليها عام ١٩٥٤م . وكان انذاك في السابعة عشرة من عمره . التحق بجامع الزيتونة المعمور . ثم انضم الى الثورة الجزائرية انطلاقا من تونس حيث كان من جماعة بن يحيى . وفي هذه الاثناء كانت الصحافة التونسية قد استهوته فبدا ينشر بعض المقالات الادبية وبعض القصائد الشعرية . لكنه لما مارس القصة لاول مرة اكتشف ان هذا الميدان قادر على ان يستوعب همومه وافكاره وسعى الى جريدة « الصباح » لينشر قصته الاولى . فتم قبولها بل طلب منه رئيس تحريرها المرحوم الهادي العبيدي الانضمام الى ركب التحرير ففعل وهو سعيد جدا لانه كان يحلم بالعمل في هذه الجريدة التي كانت تجمع حولها الكثير من المثقفين الكبار من تونس والجزائر

وفي تونس نشر الطاهر وطار مجموعته القصصية الاولى (دخان من قلبي) عام ١٩٦٢م . ولما استقلت الجزائر عاد الى وطنه وبدا يخطو خطواته الثابتة في عالم الكتابة الادبية وكان يتميز بالشجاعة والجراة

ومن مؤلفاته « الشهداء يعودون هذا الاسبوع » و« اللاز » و« الزلزال » و« الحوات والقصر » و« الربيع الازرق » وكلها مترجمة الى ما لا يقل عن ١٧ لغة منها الفيتنامية والروسية والبرتغالية والبولونية فضلا عن اللغات العالمية كالفرنسية والانجليزية .

هذا الرجل التقينا به وبادرنا بالقول عن الفترة التي قضاها في تونس

- كانت فترة رائعة تعلمت فيها الكثير . واليوم احمل الكثير من الذكريات عن كل حي وعن كل شارع . وعن كل مؤسسة . وحبي لها لا ينتهي . ثم انا زيتوني واعتز بكوني متخرج من هذه الجامعة التي تعتبر من افضل الجامعات في العالم وانا سعيد بكونها قد عادت الى الحياة بعد ٢٥ سنة من الغبن . وكتبت بعض رواياتي ابطالها من تلاميذ جامع الزيتونة

● **نلاحظ في مسيرتك الادبية انكم بدات بالقصص ثم ذهبت الى المسرحية . ثم الى الرواية التي دخلت عالمها في السبعينات . فهل ان الرواية هي مرحلة قصوى في الكتابة الادبية ؟**

- عندما كتبت القصة القصيرة لم اشعر يوما بالحاجة الى وسيلة اخرى للتعبير وبعد تجربة دامت اكثر من سنتين مع القصة شعرت باني في حاجة الى مجال ارحب . فاتجهت نحو المسرحية وكتبت في تونس مسرحيتين . ثم جربت كتابة الرواية وقبل ان اعود الى الجزائر احرقتها لاني لم اكن راضيا عنها ولا اذكر اليوم عنها شيئا

اعتبر اني ان كتابة الرواية ليست مرحلة ما بعد القصة القصيرة انما هي تفرض نفسها حسب الموضوع الذي يتشكل عندي مع الايام

وعبر كل هذا ارفض الجمود في مكان واحد وارفض ان اكون مختصا سوء معين من الكتابة

● **هذا ما شعرنا به حقا حتى اسلوبك يتغير من نص الى اخر ومن صياغة الى اخرى**

- قد يكون ذلك المهم اني لا احب الاستقرار على منهج او في مدرسة ولا اختار الشكل الذي اكتب فيه . انما تنساب الكتابة وتتشكل اسلوبها وصياغتها مع الموضوع والحدث الذي افكر فيه مليا قبل وضعه على الورق

● **قبل ان تدخل عالم الروايه من المؤكد انك قرات الكثير من الروايات ؟**

- نعم .. عندما كنت في تونس تمكنت من ان اقرا الكثير من الروايات الكلاسيكية الاوروبية والامريكية والسوفيتية مترجمة . كما قرات الروايات المصرية التي كانت تصلنا من القاهرة بانتظام واول رواية تونسية قراتها هي رواية « برق الليل » للمرحوم البشير خريف واذكر اني قرات في ذلك الوقت رواية قصيرة بعنوان « واخيرا تزوجتها » ما زلت اضحك منها ..

● **كيف تقبل النقاد روايتك الاولى في الجزائر ؟**

- عندما عدت الى الجزائر كانت في راسي احداث كثيرة تغلي ترغب في ان تتشكل لتصبح رواية فانت تعلم اني كنت اساهم في الثورة الجزائرية انطلاقا من تونس كما تعلم اني جربت رواية بالعربية في بلد له العديد من الكتاب العالميين مثل كاتب ياسين ومولود فرعون وكيف لي ان اكتب الرواية واقطابها مسيطرون على الساحة انطلاقا من مصر .

ثم نزعت عني هذه التساؤلات وكتبت الرواية الاولى سجلت فيها بعض ما اعرف عن الحركة الوطنية الجزائرية وقد حاولت ان اكون واقعيا ووفيا مع الدقة في التعبير والصرامة في الاسلوب وعملت على تحرير نفسي من مرضين . مرض اللغة القاموسية المجحفة التي لا تتحرك فيها الحياة ماديا ونفسيا ومرض اللغة الفضفاضة التي اختصت بها كتابات نجيب محفوظ .

وعندما كنت اكتب انتقي اللفظة المعتبرة التي لا تحتمل التاويل ولا اترك العنان لقلمي حتى لا تكون اللغة فضفاضة وصدقني اني من الناس الذين يثورون على انفسهم وقد مزقت الكثير من كتاباتي عندما اشعر بانها غير دقيقة .

لذا اخرجت كتابات انا شبه راض عنها وبالتالي لم اجد صعوبات مع النقاد في الجزائر وخارجها .

وعلى كل فالنقاد احرار ان يقولوا ما يريدون . المهم عندي اني صادق وواقعي وعربي . فانا لا اؤمن باقليميتي كجزائري ولا بمغربيتي فانا عربي وعندما اكتب اضع نصب عيني القارىء في السعودية واليمن والسودان .. وفي فلسطين وغيرها من البلاد العربية .. هذا ايمان راسخ . فانا عربي واعتز بعروبتي .

وحتى يكون اعتزازي مفيدا ومقنعا فاني اسعى الى تطوير نفسي عن طريق ترقية لغتي فانا لا اكتب اي شيء ثم اقول « ياناس اعذروني فانا جزائري وكانت الجزائر مستعمرة » وقد عمل الاستعمار على الغاء لغتنا وطمس ثقافتنا ... هذا كلام لم يعد له معنى ولم يعد مقنعا وما علينا الا ان نبذل قصارى جهدنا لنكون في المستوى المطلوب . فمن لم يكن فارسا لينزل من على الفرس !»

وعلينا ان نخرج من عقدنا وكلامنا الفضفاض وندخل الميدان بقوة . فانا ما وصلت الى اقناع القراء في الوطن العربي وفي اوروبا وحتى اسيا الا بالصرامة التي تعاملت بها مع نفسي ومع كتاباتي الى ان اقتنعت بما افعل .

● **انت اول كاتب جزائري يصل الى فرنسا عن طريق مؤلفات روائية باللغة العربية ؟**

- دور النشر الكبيرة رفضت في البداية نشر مترجمات لرواياتي الاولى « اللاز » و« الزلزال » مثلا بدعوى اني اعود الى الماضي والقارىء الفرنسي في حاجة الى ان يعرف هذا العصر . ولكن النقاد الذين اطلعوا على مخطوطات الترجمات دافعوا عني الى ان قبلت بعضها نشر اعمالي بالفرنسية .

ولما وقعت اول عقد مع دار نشر فرنسية احسست اني كنت اوقع اتفاقية الاستقلال الثقافي الجزائري . واحسست ان الامير عبدالقادر كان معي ..

● **هل انت تنقد الكتاب الجزائريين الذين يكتبون بالفرنسية ؟**

- قضية الكتابة باللغة الفرنسية في الجزائر اصبحت قضية قديمة . ومزعجة ومقلقة . ومع ذلك اعود الى الحديث عنها ما دمت قد اثرتها ..

قبل كل شيء اقول لك باني اتقن الفرنسية رغم اني زيتوني اذن ليست لي مشكلة مع هذه اللغة التي توفر لي امكانيات الاتصال والحوار .

لكني لا اكتب بها لانها ليست ضرتي ولست مجبرا على العذاب فيها والمعاناة بها .

والكتاب الذين يكتبون بالفرنسية هم من اولئك الذين يرغبون في الحصول على الجوائز . ويسكنون في القصور !!

اما انا فاني اكتب بالعربية لاني عربي .. وصدقني باني لو اردت ان اكتب بالفرنسية لفعلت بشيء من بذل المجهود .. فلماذا لا يبذل الاخرون المجهود ليكتبوا بالعربية ؟

● **شاركت مؤخرا في ندوة الرواية العربية في باريس عن الرواية العربية كانت لك فيها مداخلة اثارت الفرنسيين .. كيف حدث ذلك ؟**

- فعلا نظم معهد العالم العربي بباريس ندوة عن الرواية العربية دامت ٣ ايام . وقد لاحظت ان الفرنسيين الذين حضروا الندوة كانت لهم رغبة في اعطائنا دروسا في كتابة الرواية ويقدمون لنا رغبات الفرنسيين حتى نسير وفقها . وقال لي احدهم : اننا قدمنا لك خدمة كبيرة عندما ترجمنا لك اعمالك الى الفرنسية فقلت له . لقد ترجمتم اعمالي خدمة لابنائكم حتى يتعلموا ما جهلوا وحتى يطلعوا على الكتابات التي توجد في غير فرنسا ثم اني لم اكن مترجما الى الفرنسية فقط .. فانا موجود في اكثر من ١٧ لغة كما قلت للحاضرين في الندوة باني لست في حاجة الى القارىء الفرنسي فيكفي ان يقرا كتاباتي القارىء العربي فهو الذي يهمني بدرجة اولى ..

● **نهاية « زيدان » بطل « اللاز » مؤلمة جدا اذ يذبحه ثوار مثله ؟**

- روايتي « اللاز » كتبتها بعد ١٩٦٥م اي على اثر حركة الانقلاب التي جدت انذاك في الجزائر . وقد كتبت فيها تناقضات الثورة من الداخل . والرواية واقعية ولم اتخيل شيئا . وتاكدت باني انا ايضا ساهمت في الثورة وكدت انتهي مثل « زيدان » ففي كل الحركات . تقع بعض الاخطاء وانا اشرت اليها . والسلطة في الجزائر لم تر مانعا لانها كانت مقتنعة بان الكاتب الجزائري يجب ان يكون حرا حتى يؤسس لتقاليد ادبية جيدة .









حكاية فى كلمتين

● احدهم : استاذ طارق .. انت بتعمل ايه ؟

طارق عبدالحكيم : زى ما انت شايف .. بالملم اوراقى (!!)



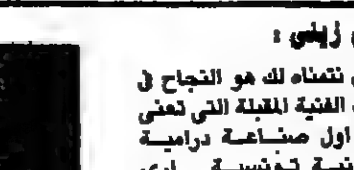
ماذا يكون الموقف حين ينام الممثلون .. كل الممثلين .. على المسرح بينما جمهور النظارة يترقبون الحركة والنبض والتفاعل المفروض على خشبة المسرح !!

الحكاية هى حكاية رحلة الى الجحيم المسرحية الجديدة التى تقدمها فرقة فنون جدة على خشبة مسرح قاعة المحاضرات .. واللقطة « طبيعية » و« ضرورية » كما صورها وكتبها ونفذها المؤلف والمخرج الفنان عمر الجاسر وتمثل بكل التجسيد كما ترى ـ مغبة الادمان واللجوء الى الافة القاتلة « المخدرات » والنتيجة هذا « الموت » البطيء .. الصعب !!

في هذه اللحظات العصيبة التي يقع فيها الانسان فريسة لمرض ما .. وحين يصل الى هذه الدرجة الحرجة من المعاناة والالم والحاجة الى التدخل الطبى السريع يكون الانسان اولا بين يدى الله الرؤوف الرحيم ووسط اهتمام مكثف من اصحاب الشأن

والحكاية حكاية زميلنا متولى امام مصور « المدينة » الخاص الذى انتابته قبل ايام ازمة قلبية حادة ادخل على اثرها مستشفى الدكتور سليمان فقيه ليجرى له العلاج اللازم وتكون هذه الصورة لمصور المدينه ويكون الشفاء باذن الله

بالفاكسميلي























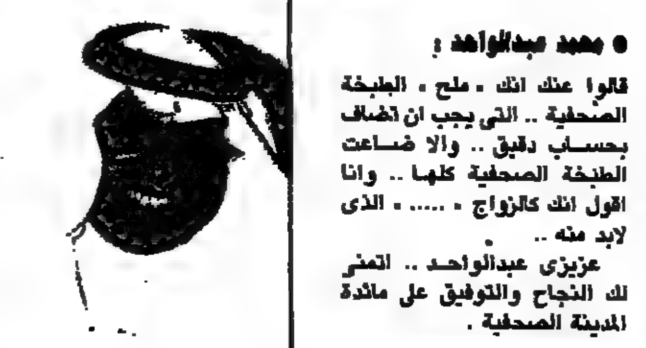
● لطفي زيني :

كل الذى نتمناه لك هو النجاح في خطواتك الفنية المقبلة التى تعنى ايجاد اول صناعة درامية تلفزيونية تونسية .. ارى ملامحها وقد بدت من خلال حماسك وامكانياتك الحافلة بالابداع فلك اطيب امنيات التوفيق .

●● عمر كدرس :

● تجمع مواهب التلحين والغناء والعزف الجيد على آلة العود .. واكثر من ذلك لديك موهبة حفظ الكثير والكثير من التراث

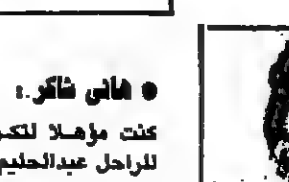
ان الذى اعجب له انه بالرغم من كل ما تقدم اراك حتى الان وبعد كل هذا العمر المديد في العمل الفني لم تعرف نفسك على حقيقتها بعد !!



● محمد عبدالواحد :

قالوا عنك انك « ملح » الطبخة الصحفية .. التى يجب ان تضاف بحساب دقيق .. والا ضاعت الطبخة الصحفية كلها .. وانا اقول انك كالزواج « ..... » الذى لابد منه ..

عزيزى عبدالواحد .. اتمنى لك النجاح والتوفيق على مائدة المدينة الصحفية .



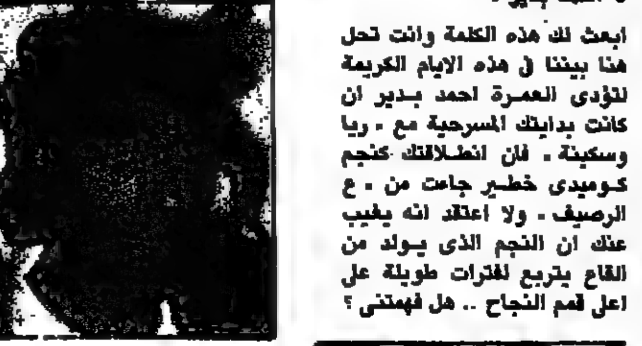
● هاني شاكر :

كنت مؤهلا لتكون خير خلف للراحل عبدالحليم حافظ .. ولكن يبدو ان زمن الافذاذ من الفنانين قد ولى ومضى .. لهذا ارى انه يجب ان يكون لك « دور » في ساحة الغناء هذا اقل ما يمكن ان نطلبه منك الآن !!



● احمد بدير :

ابعث لك هذه الكلمة وانت تحل هنا بيننا في هذه الايام الكريمة لتؤدى العمرة احمد بدير ان كانت بدايتك المسرحية مع « ريا وسكينة » فان انطلاقتك كنجم كوميدى خطير جاءت من « ع الرصيف » ولا اعتقد انه يغيب عنك ان النجم الذى يولد من القاع يتربع لفترات طويلة على اعلى قمم النجاح .. هل فهمتنى ؟



● حسن عابدين :

اهلا بك في جدة .. اهلا بالنجم « الدسم » الذى يحفل بالموهبة والفطرة والصدق والامانة .. وايضا « الحظ العاثر » اقول هذا لان فنانا له ثقلك ووزنك لا تصدق ان تاتيه النجومية في هذه المهلة المتاخرة .. ولكن نحمد الله انها جاءت بالفعل !!

● محمد باجنيد :

في ظل صحافة فنية جيدة متابعة للمسيرة الفنية يبرز اسم « محمد باجنيد » بكل ثقله وخبرته وعلاقاته ونشاطاته ومحاولة « الاضافة » المستحبة التى تعود بالفائدة على الحركة الفنية والفنانين ومجلة « اقرا » ذاتها .. فلك التحية والتهنئة والتقدير ايها الصديق والزميل العزيز .



من تبوك .. بوابة الشمال .. انطلق صوته النقدى فى مواكبة جادة لحركة الابداع الادبى بالمملكة . وفى محاولة منه لرصد ملامح القصة القصيرة السعودية وتأصيلها ..

وهو ليس جديدا على الحركة الادبية والنقدية .. فرصيده كبير .. يمتد لسنوات مضت .. تعرف اليه القارىء العربى على صفحات الاهرام . الاخبار . الجمهورية . المساء . والمجلات الادبية نادى القصة . القصة . الشعر . ابداع . ادب ونقد . القاهرة . النديم . الرافعى . الاذاعة والتلفزيون . الآداب (البيروتية) . الوفاق (الليبية) .. وغيرها من الدوريات المصرية والعربية .. فضلا عن اللقاءات الادبية فى مواكبة الحركة الادبية فى القطر الشقيق مصر من خلال الندوات والامسيات والمهرجانات والمؤتمرات العلمية فى الجامعات المختلفة . وقصور الثقافة والجمعيات الادبية . والنوادى والبرنامج الثانى . وهو فوق كل هذا عضو اتحاد الكتاب . ومستشار تحرير مجلة « الرافعى » وامين عام مؤتمر الرافعى للدراسات الادبية بجامعة طنطا . وعضو فعال بنادى القصة ودار الادباء . وعضو لجنة تحكيم بالمجلس الاعلى للثقافة .

وفى المملكة . تعرف اليه القارىء العربى من خلال دراساته ومتابعاته النقدية الجادة والمستمرة فى « الاربعاء » ملحق « المدينة » الادبى .

الناقد الدكتور محمود الحسيني :
غياب النقد من اهم اسباب ضعف القصة القصيرة

اجرى اللقاء :
محمد ياسين عبدالقادر

انه الناقد الدكتور محمود الحسيني الذى يعيش هذه الايام حالة من المعايشة المدهشة لحركة الابداع الادبى المزدهرة والمنتشرة في كل انحاء المملكة .. الى جانب عمله الرسمى كاستاذ مساعد للنقد الادبى بالكلية المتوسطة بتبوك .. ولانه دائم الحركة .. يبحث عن كتاب وادباء وشعراء تبوك رغبة منه في التواصل ودفع عجلة الابداع الادبى .. وفي وضوحه وصراحته المعهودة كان معه هذا اللقاء .

■ في بداية اللقاء .. نريد ان نتعرف على اهتمامات الناقد محمود الحسيني هذه الايام .. وطموحاته المستقبلية ؟

ـ بالنسبة لاهتماماتى الادبية هذه الايام .. فانها تتوزع في اتجاهين : يتمثل الاول في التعرف الى ملامح الحركة الادبية والوقوف على خارطة الادب في رؤية شمولية في ربوع المملكة . وهو عمل مضن . تقف دونه عقبات .. ويتمثل الثانى في محاولة رسم معالم الحركة الادبية على مستوى تبوك . التى اعيش فيها واتفاعل مع ادبائها وشعرائها .. وقد اكتشفت ان تبوك عامرة والحمدلله بالمواهب الادبية الشابة .. على سبيل المثال . عرفت اخيرا ان شاعرة في تبوك صدر لها ديوانان هى الشاعرة هيام حماد . وشاعر له ديوان هو الشاعر على المفرجى . وثمة شاعر اخر تعرف الي هو الشاعر فهد الحلواني . له قصائد طيبة تكفى ديوانا يستجيب في حرص الفنان للاستفادة من ملاحظاتى النقدية . وشاعر اخر طموح هو الشاعر غرامة العمرى . وهو ضمن طلابى الدارسين بالكلية نشر كثيرا من قصائده في معظم الدوريات السعودية .. وغيرهم كثيرون . ويوم لا اتفاعل ـ كناقد ـ مع هذه الحركة الشعرية . ولا استجيب لها . اعتبر نفسى مقصرا في حق هؤلاء الشعراء وفي حق الشعر ..

■ اشرت في حديثك الى ان ثمة عقبات تقف دون محاولاتك في التعرف على الحركة النقدية في المملكة .. فهل لنا ان نعرفها ؟

ـ نعم .. من اهمها ان كثيرا من الاصدارات الادبية لا تصل الى تبوك .. واقرا كثيرا عن هذه الاصدارات التى تصدر في جدة والرياض وغيرهما من المدن وانتظر وصولها الى تبوك دون جدوى .. حتى اننى ارسلت الى بعض الاصدقاء كالدكتور عبدالله الغذامى والناقد سعيد السريحى والكاتب محمد صادق والشاعر حسين بافقيه .. وقد تفضلوا مشكورين وارسلوا الى بعض هذه الاصدارات .. كما اننى اجد صعوبة في الالتقاء بمبدعى تبوك .. اللهم من خلال لقاءات مبعثرة من خلال مكتب « المدينة » وكان لذلك فضل في تعرفى على بعض الشعراء داخل هذا المكتب ..

■ لم يتعرف المتلقى السعودى على الناقد محمود الحسيني الا من خلال دراساته النقدية في القصة . فلماذا القصة القصيرة بالذات ؟

ـ اولا : لى كتاب مطبوع عن « مفهوم الشعر في النقد العربى » صادر عن دار المعارف ودراسة في ملف خاص عن شعراء الغردقة نشرت بمجلة « الشعر » وذلك بتكليف من المجلة . كما اننى شاركت في الاستطلاع الذى قام به الملحق الثقافى بجريدة « الرياض » حول « قصيدة النثر » ولى دراسة مطولة من « الحركة الداخلية في قصيدة النثر » نوقشت في مؤتمر علمى بجامعة المنصورة .

ثانيا : تبقى القصة القصيرة بالفعل الجنس الادبى المحبب الى نفسى .. فهى تعيش في دمى . وتستحوذ على جل اهتمامى النقد . ولا يرجع ذلك الى تخصصى الدقيق فحسب . بل يرجع الى اننى مارست كتابة القصة القصيرة ابداعا في بدء حياتى الادبى

■ وماذا عن الحركة الادبية بالمملكة ؟ كيف تراها ؟

ـ لا ادعى باننى قمت برصد الحركة الادبية . لكننى استطيع القول باننى احاول على قدر الامكانات المتاحة بحكم اقامتى في تبوك بعيدا عن مراكز التجمعات الادبية . ومن خلال استقرائى للاعمال الابداعية المنشورة بالدوريات وما حصلت عليه من دواوين شعرية ومجموعة قصصية .. استطيع القول بان الحركة الادبية بعامة حركة طموحة ممتدة في انحاء المملكة .. وهى حركة نشطة وفوارة تتناول شتى الاجناس الادبية . تشارك فيها الجامعات والنوادى الادبية والملاحق الثقافية بالصحف والمجلات .. وهذه الحركة النشطة تذكرنى بالحركة الادبية المصرية في مطلع الستينات .

■ مادمنا قد تطرقنا الى الحركة الادبية بالمملكة . فماهى اهم ملامح القصة القصيرة السعودية ؟

ـ تحتل القصة القصيرة جزءا كبيرا من خارطة الادب السعودى . ومن الصعب تصنيف الكتاب ووضعهم في خانات محددة . كما ان قصة واحدة او قصتين قراتهما لكاتب او كاتبة لا تكفى للحكم عليه ولا تمثل تيارا ادبيا . وعلى كل حال فاستطيع من خلال ما قراته ان اقسم الحركة القصصية من حيث القيمة الفنية الى ثلاثة مستويات . ودعنى اكون صريحا معك مستوى ردىء للغاية لكتاب وكاتبات تعجلوا النشر . ومستوى متوسط لكتاب وكاتبات واضح انهم يمتلكون ادوات القصة . لكنهم لا يستطيعون توظيفها توظيفا جيدا . وقصصهم لازالت محاولات تقليد ساذجة لكتاب في اقطار عربية سابقة في هذا الفن .. ومستوى جيد لكتاب يحاولون التاصيل لقصة قصيرة سعودية تعكس الطابع السعودى والبيئة بحيث اصبح لهم طابعهم الخاص ومذاقهم المتفرد . ومن ناحية اخرى ينقسم هذا الانتاج القصصى الى اتجاهات مختلفة . فمنها الواقعية الساذجة . والواقعية الجديدة . او النقدية . والواقعية التحليلية . والقصة الرومانسية . سواء رومانسية الاغتراب او الرومانسية الجديدة . وقصة تيار الوعى والقصة الرمزية .

■ واضح من كلامك ان الجانب الاكبر من الانتاج القصصى لازال دون المستوى . فماهى اسباب ذلك في رايك ؟

ـ باختصار شديد الاعتماد على الموهبة وافتقاد التمرس والمعاناة والتجربة التى تصقل هذه الموهبة ـ تعجل النشر والشهرة خصوصا مع وجود الصحف الكثيرة التى ترحب باى انتاج ـ غياب النقد العلمى الجاد .

■ على ذكر النقد . وفي شيء من التفصيل . هل ترسم لنا صورة توضح ابعاد الحركة النقدية بالمملكة ؟

ـ تعانى الحركة النقدية في المملكة ما تعانيه من الاقطار العربية الاخرى من عجز النقد عن ملاحقة الانتاج الادبى الغزير الذى تخرجه المطابع كل يوم . وفي مصر ـ على سبيل المثال ـ اثير منذ وقت قريب جدا قضية « ازمة النقد » وكان لى شرف المشاركة في هذه القضية « ازمة النقد » وكان لى شرف المشاركة في هذه القضية بعدة مقالات منها مقال نشر في جريدة الاهرام بعنوان « ازمة النقد والنباتات الشيطانية » وليت الملاحق الثقافية تثير هذه القضية للوقوف على ابعادها . اما ابعاد الصورة النقدية في المملكة فيمكن تصورها من خلال اطراف ثلاثة نقاد يتميزون بالحس النقدى الابداعى مع الدراسة الاكاديمية والممارسة النقدية المستمرة وهم قلة لا يكادون يعدون على اصابع اليد الواحدة . وارجو ان تعفينى من ذكر الاسماء . فهم معروفون . بعض الادباء والشعراء المبدعين الذين يحاولون الاستفادة من تجاربهم الابداعية وتطبيقها على انتاج الاخرين . النقد الصحافى ويتمثل في اشارات نقدية صحافية غير متخصصة يغلب عليها عنصر المجاملة وملء الفراغ .

■ لازال الحوار دائرا حول الحداثة . فماهى رؤيتك تجاه هذه القضية فيما يخص الشعر ؟

ـ بداية . نحن لا نفرق بين الشعر الحداثى . والشعر التقليدى . لكننا فقط نفرق بين الشعر واللاشعر . بين شعر جيد وشعر ردىء سواء كانت حداثية او تقليدية . فضلا عن ان مفهوم الحداثة لازال غامضا عند الكثيرين . فليس مجرد الثورة على تفعيلات الخليل بن احمد يجعل صاحبها حداثيا . بل اننا قد نجد قصيدة تخلصت نهائيا من الوزن والقافية (قصيدة النثر) او تعاملت مع التفعيلة تعاملا حرا يمكن ان تكون تقليدية . والعكس صحيح

من هذا المنطلق . نستطيع ان نتبين معالم الشعر في المملكة . فباستثناء الرواد من حيث السياق التاريخى . نقرا الكثير من الشعر الغث سواء كان حرا ام عموديا . حيث تغلب عليه النبرة الخطابية في تقرير ومباشرة وفي لغة نمطية اصطلاحية تصرح ولا توحى . تصرخ ولا تهمس .. كل هدفه توصيل معنى عقلى بعيدا عن التجربة الذاتية التى تصبغها بوجدان الشاعر واحاسيسه . وتصبح الموسيقى الخارجية او قل الصخب الصوتى ـ خاصة في القصيدة العمودية الرديئة ـ هو الهدف وهو الغاية . وهذه الموسيقى الخارجية او قل هذا الطبل البلدى الذى لا يتناغم مع الدفق الشعورى من اهم العوامل التى قتلت الشعر . خاصة اذا تلقاها جمهور لا يعرف عن الشعر الا الموسيقى الظاهرية وزنا وقافية . والى جانب هذا اللون من الشعر الذى يبدو كانسان لكنه ينبض بالروح . ثمة اخر مجرد نظم ورص كلام وقدرة على تمثل بحور الخليل في صنعة مستكرهة ولغة فجة صارخة بحيث تبدو كجثة محنطة هامدة لا روح فيها . والى جانب هذين اللونين ثمة لون ثالث ينتمى الى فصيلة الشعر الجيد في قصائد حية نامية تشعر بلفح انفاسها يحسن ويجيد اصحابها استغلال امكانات الشعرية وادوات الشعر ويوظفونها توظيفا جيدا .

■ لقد اعترفت في سياق حديثك بقصيدة النثر . فهل تعتبرها لونا من الوان الشعر ؟

ـ في سؤالك نفسه اعتراف بقصيدة النثر . اذن فقصيدة النثر واقع قائم سواء اعترفنا بها او انكرناها . تقرا كل يوم في الصحف والدوريات العربية قصائد من شعر النثر . بل هناك دواوين كاملة في هذا اللون من الشعر . وعلينا مناقشة هذه القضية بحياد وموضوعية علمية بعيدا عن الحدة والتشنج سواء بالرفض او القبول . البعض ينكرون قصيدة النثر على اعتبار انها افتقدت عنصرى الشعر وهما الوزن والقافية . والبعض يقبلها ويتحفظ على التسمية . والسؤال الذى ينبغى ان يطرح هو هل الوزن والقافية هما كل عناصر الشعر ؟ وعلى اية حال فهذه قضية هامة ليس مكانها هنا . لكن رايى الشخصى باختصار شديد اننى اجد في قصيدة النثر ـ الجيدة منها ـ شعرا لا اجده في كثير من الشعر العمودى والشعر الحر ـ الردىء منها ـ فانا لا تستهوينى الموسيقى الصاخبة بقدر ما تستهوينى الموسيقى الداخلية او قل الحركة الداخلية التى يستعيضون فيها عن الوزن بالدفق الشعورى وما فيها من تداخلات وعلاقات صياغة يتم فيها حوار جدلى عميق بين جزئيات النص في نسيج يبحث على اشاعة الدهشة .

■ افهم من هذا انك تقبل قصيدة النثر ؟

ـ ليست القضية اقبل وارفض .. اريد ممن يتناول هذه القضية ان يثبت في دراسة علمية منهجية لماذا يقبل او لماذا يرفض . وان تطرح هذه القضية على بساط البحث ..

■ ننتقل الى قضية اخرى . هذه قضية الادب النسائى .. والمتابع لكتاباتك النقدية يعرف انك تناولت كثيرا من الكاتبات بالنقد والتحليل . فما رايك في قضية الادب النسائى . وما اهم ملامح الادب النسائى بالمملكة ؟

ـ صحيح اننى تناولت كثيرا من الكاتبات بالتحليل النقدى مثل هدى جاد واقبال بركة واحسان كمال وغيرهن من مصر . ونجاة عمر وصباح محمد حسن ومريم محمد الغامدى ونجوى غرباوى من السعودية ويحلو للبعض ان يفرق بين الادب الرجالى والادب النسائى او ادب الاظافر الطويلة والبعض الاخر لا يعترف بهذه التفرقة . وانا من هذا البعض الاخير اذ ليس ثمة ادب رجال وادب نسائى . هناك فقط ادب يهتم بعالم الرجل وادب يهتم بعالم المراة . غير ان المراة بحكم طبيعتها الانثوية هى اقرب الى عالم الانثى من الرجل .. لكن هذا لا يمنع من ان ثمة كتابا اقدر على التغلغل الى اعماق المراة مثل احسان عبدالقدوس ونزار قبانى وفاروق جويدة .. وغيرهم ..

■ اهم ملامح الادب النسائى السعودى .

ـ الملمح العام الذى يميز كتابات المراة السعودية لا يختلف عن الملمح العام الذى يميز الكاتبات المصريات .. فقصصهن لا تخرج عن نطاق الزواج والطلاق والخيانة والهجر والحب .. وما شابه ذلك .

■ اذن فانت لا تعترف بالادب النسائى ؟

ـ كناقد لا يهمنى من كتب هذه القصة او هذه القصيدة . رجل ام امراة بقدر ما اهتم بالقيمة الفنية وطريقة الاداء والمعالجة فلتكتب المراة في اى مجال تشاء .. المهم ان تكتب شيئا جديدا .

■ اخر انتاجك الادبى ..

ـ الدراسة التى اشرت اليها والمنشورة في سلسلة « اشراقات ادبية » عن الهيئة المصرية العامة للكتاب . ودراسة مطولة عن « الحركة الداخلية في قصيدة النثر » سوف انشرها قريبا ان شاء الله في احدى الصحف السعودية . وبعض الدراسات المتفرقة التى انتهيت منها بحمد الله لاحدى قصائد الشاعر حسين بافقيه ومجموعة قصصية للكاتب عبدالعزيز مشرى ومجموعة اخرى للكاتب سعد الدوسرى .

■ مشروعاتك النقدية القادمة ؟

ـ الى جانب دراساتى المتتالية ـ ان شاء الله ـ في متابعة الحركة الادبية في السعودية التى اعتبر نفسى محبذا لها .. هناك كتاب بداته منذ سنوات وارجو ان انتهى منه قريبا بعنوان « تيار الوعى في الرواية المصرية المعاصرة » .

■ تحدثت في سياق حديثك عن الوجه الثقافى لتبوك .. فما الذى تتمناه لها ؟

ـ لازلت اطمع في امر يصدر من سمو الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك باقامة ناد ادبى يضم مبدعى تبوك لايجاد نوع من التفاعل بين الابداع والنقد .

فعاليات ندوة المخطوطات العربية في الغرب الاسلامي

الدار البيضاء : عبدالسلام المفتاحي

ورقة عمل لندوة المخطوطات العربية :

تدخل هذه الندوة ضمن مشروع عام لمؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية يهدف الى احياء ودراسة التراث العربي المخطوط عن طريق تنظيم محاضرات مركزة على تحليل علمي رصين لنماذج من المخطوطات التي تدخل في نطاق اهتمامات المؤسسة .

وقد اعتبرت هذه الندوة بمثابة مقدمة للمشروع تتيح الفرصة للمتخصصين المغاربة من محققي كتب التراث المخطوط ومن موثقين ومسؤولين عن الخزانات للاتصال بخبراء عرب واجانب وللاستفادة من تجاربهم ومن التقييم العلمي الذي سيضعونه لوضعية المخطوطات العربية في العالم وطرق التعامل معها .

كما ان من اهداف الندوة اطلاع الباحثين الشباب العاملين في مختلف حقول الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية الذين تستقطبهم هذه المؤسسة على الوضعية الحالية للتراث العربي المخطوط وتحسيسهم بضرورة تحقيق ودراسة هذا التراث وبالامكانيات الواسعة الموجودة في هذا الميدان .

محاورة الندوة :

- دراسة تقارير عن وضعية مخطوطات الغرب الاسلامي المتعلقة بالدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية باهم الخزانات في المغرب .
- الخزانة العامة - الرباط
- خزانة القرويين - فاس
- خزانة ابن يوسف - مراكش
- الخزانة العامة - تطوان
- الخزانة الصبيحية - سلا
- خزانة الجامع الكبير - مكناس
- خزانات تامكروت ، سيدي حمزة ، تانغملت . فكيك والصحراء

■ عروض حول وضعية هذه المخطوطات خارج المغرب مع التعريف باهم الخزانات العامة والخاصة والفهارس المطبوعة والمخطوطة ، ووسائل الاستفادة من المخطوطات عن طريق التصوير والتبادل .
- في الجزائر
- في تونس
- في موريتانيا
- في السينغال
- في نيجيريا
- في اسبانيا
- في السعودية
- مصورات مخطوطات الغرب الاسلامي في العالم العربي

■ عروض حول كيفية التعامل مع التراث المخطوط وفهرسته .
- مشكلات تحقيق التراث المخطوط
- توثيق النصوص وضبطها
- التراث والمعاصرة
- فهرسة المخطوطات اليدوية والالية

تم افتتاح ندوة المخطوطات في الغرب الاسلامي بكلمة السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة الذي اكد ضرورة منح اهتمام اكبر لصيانة التراث المخطوط في المغرب ، كما نوه بدور الوزارة في هذا الباب رغم الامكانيات المحدودة التي تتوفر عليها .. وركز السيد الوزير على الاشواط البعيدة التي قطعتها الشقيقة تونس في مجال الاهتمام بالمخطوطات ودعا دول المغرب العربي الى خلق تعاون بينها في هذا المجال كخطوة اولى نحو تحقيق الوحدة العربية على الصعيد الفكري وبالتالي التمهيد الى تحقيق وحدة شاملة .

اما كلمة السيد ادريس السلاوي المتصرف المنتدب لمؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية والتي القاها بالنيابة عنه السيد عبده الفيلالي الانصاري مدير المؤسسة فقد تمحورت حول اهمية التراث المخطوط رغم ضياع الكثير منه وضرورة فهرسته وتحقيقه ونشره . وذلك لتعميم الاستفادة منه ، كما اشارت الكلمة الى كون هذه الندوة خطوة اولى في اطار برنامج يرمي الى تنظيم لقاءات دورية تسلط الاضواء على مخطوطات غير منشورة رغم كونها معلمات في التاريخ الاسلامي .

تراس الجلسة الاولى من الندوة الاستاذ محمد حجي الذي القى تقريرا تمهيديا ركز فيه على غنى العالم الاسلامي في مجال المخطوطات خاصة وان اسهامات المسلمين على الصعيد العالمي تميزت بالخلق والابداع الذي اعطى تراثا عربيا ضخما استفادت منه الحضارة الانسانية لطرح قضايا التراث المخطوط وافساح مجال الحوار بين الباحثين الذين قدموا من بلدان مختلفة .

موسسة الملك عبد العزيز آل سعود

ندوة

المخطوطات العربية في الغرب الاسلامي : وضعية المجموعات وآفاق البحث

أيام 19 ، 20 ، 21 شعبان 1408 موافق 6 ، 7 ، 8 أبريل 1988

بمشاركة عدد من الباحثين والمتخصصين من المغرب والمشرق العربي وأوروبا وأمريكا الشمالية

تقارير عن وضعية المخطوطات العربية

تضمن المحور الاول من الندوة تقارير عن وضعية المخطوطات العربية في الغرب الاسلامي وكان اول المتدخلين الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني الذي اعد تقريرا عن وضعية المخطوطات العربية بالخزانة العامة بالرباط التي قطعت اشواطا كبيرة في فهرسة المخطوطات .

اما تدخل الدكتور يحيى محمود ساعاتي فقد تناول وضعية المخطوطات في المملكة العربية السعودية مبرزا تجربة المملكة في هذا المجال . خاصة وان معظم المخطوطات بالمملكة قد تم جمعها من الخارج عن طريق الشراء والاقتناء .. كما تناول جانبا اخر والمتعلق بجودة الخدمات الخاصة بالمخطوطات كاجهزة الميكروفيلم والاستنساخ والتحميض مع وجود معاناة في عدد المتخصصين والمهتمين بمسالة الترميم وصيانة المخطوطات .

وعن خزانة القرويين ودورها الايجابي في حفظ التراث المخطوط جاء تدخل الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الدباغ ليبرز دور هذه الخزانة في حفظ التراث المخطوط ودعا الى تضافر الجهود للعناية بالمخطوطات التي تعرضت للتلاشي وذلك لاخراجها للمهتمين بها ثم اعطى نماذج من الكتب الموجودة بالخزانة والتي عرفت عملية فهرسة المخطوطات تكللت باخراج فهرس في ثلاثة اجزاء .

نيابة عن السيد الصديق بلعربي قام السيد احمد متفكر بالقاء عرض حول « وضعية المخطوطات العربية بخزانة ابن يوسف بمراكش » فبعد جرد تاريخي للخزانة تعرض المتدخل الى عملية فهرسة مخطوطات هذه الخزانة واشار الى الحاجة الماسة الى وضع فهرس حسب التقنية الحديثة . وفي الاخير ناشد السيد احمد متفكر وزارة الثقافة للقيام بصيانة ما يكفي من المخطوطات .

وكان اخر المتدخلين هو السيد محمد ابو الاجفان الذي تحدث عن وضعية المخطوطات العربية بتونس اعطى من خلاله نبذة عن المكتبات التونسية التي تهتم بالتراث المخطوط .

تراس الجلسة الثانية من المحور الاول حول « تقارير عن وضعية المخطوطات العربية في الغرب الاسلامي ، الاستاذ عبداللطيف الشاذلي .

وكان اول المتدخلين الاستاذ محمد حجي الذي تطرق لوضعية المخطوطات العربية بالخزانة العلمية الصبيحية مبرزا للاهمية الكبيرة لهذه الخزانة وللذخائر النفيسة التي تحتوي عليها حيث انها تشمل مختلف العلوم التي عرفها المسلمون والتي يطبعها طابع علمي محض .

ومن مميزات هذه الخزانة عملية احتوائها على مؤلفات لعلماء من فاس الرباط وغيرها وتتميز هذه المؤلفات بكونها بخط اصحابها .

وقد اضيفت الى هذه المخطوطات الاصلية مخطوطات اخرى من طرف محافظها الحاج محمد الصبيحي .

واهم عملية عرفتها هذه الخزانة هي عملية الفهرسة اذ ان المخطوطات التي فهرست في الجزء الاول من فهرس الخزانة صنفت الى عشرة أصناف نذكر من بينها القرآن الكريم وعلومه ، اللغة وقواعدها الى غير ذلك .

أما الكتب التي يحتوي عليها الجزء الثاني من الفهرس فتتميز من الناحية الجمالية بكونها في غاية الرونق والجمال .

وفي ختام عرضه اشار الاستاذ محمد حجي الى اهم المخطوطات التي تتوفر عليها الخزانة الصبيحية سواء الاصلية منها او المصورة .

في عرضه حول « وضعية المخطوطات العربية في مكتبة الكونجرس » قام السيد جورج عطية بتقديم جرد لأهم المخطوطات العربية التي تتوفر عليها مكتبة الكونجرس ، والتي لم تفهرس بعد وتسعى المكتبة الى القيام بفهرستها لتكون في متناول الباحثين .

ويرى السيد جورج عطية بانه إذا كانت الأمم الأوروبية سابقة الى جمع المخطوطات العربية فإن الولايات المتحدة لم تدخل هذا السياق إلا اخيرا وذلك لقلة عدد المهتمين بالدراسات التاريخية ولكن هذا لا يمنع من وجود نفائس مهمة يعود تاريخ بعضها الى القرن الثاني الميلادي .

وفي الاخير قدم المتدخل مجموعة إحصائيات عن المخطوطات العربية الموجودة في الجامعات الأمريكية .

أما تدخل الأستاذة إيفات سوفان فقد سلط الضوء عن « وضعية المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس ، المقتنيات الأخيرة ، المخطوطات المغربية والإفريقية الفهرسة » مبرزا دور العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا من جهة والمغرب الأقصى والشرق الأوسط من جهة أخرى في إغناء الرصيد الفكري المخطوط الذي تحتوي عليه المكتبة الوطنية بباريس ، يضاف إلى ذلك اهتمام لويس الرابع عشر بشراء عدد من الكتب المتعلقة بالطب والعلوم مما زاد في إثراء

كعادته في الإثارة

محمد عبده :

انا افضل من العندليب الاسمر !!

عبدالحليم حافظ

من المعروف جدا ان الفنان محمد عبده يعشق في احاديثه الصحفية جانب الإثارة فيها خاصة اذا كانت هذه الإثارة تتعلق بمنافسه التقليدي الفنان طلال مداح الا انه في الاونة الاخيرة بدا يعترف باستاذيته عليه وانه واحد من رواد الاغنية السعودية وهذا الاعتراف جعل من الصحافة الفنية ان تتخذ منه موقفا ايجابيا ساهمت الى حد كبير في نجاح الاعمال الغنائية الاخيرة وتالقه فيها .

ولكن يبدو ان الفنان محمد عبده اصبحت الإثارة الصحفية في دمه لا يمكنه ان يتخلص منها واكبر دليل على ذلك حديثه المنشور في مجلة اليمامة في عددها ١٠٠٠ والذي وضع نفسه وفنه في مقارنة مع الفنان الراحل عبدالحليم حافظ .. حيث قال « انني لا ارغب ان اكون مثله او اصل الى ما وصل اليه بل بالعكس فبعد المسافة بيني وبينه كبير جدا فهو اولا لم يكن ملحنا مثلي .. ولم يكن حافظا للتراث كما احفظ انا .. حيث استطعت ان اجمع اكبر كمية من التراث السعودي لم يستطع عبدالحليم حافظ ان يقوم بها .. ويكفي انني سجلت في عام ٨٣/٨٤م مجموعة من اشرطة التراث للاستاذ بليغ حمدي جلس يلحن فيها لغاية اخر اغنية مؤخرا » .

هذا الراي الذي قاله « ابو نورة » ربما يفسر انه نوع من الإثارة الصحفية التي اشرت الى انها نوع من الذكاء الذي اتصف به الا ان هناك علامة استفهام وضعتها اجابة الفنان محمد عبده على السؤال الاخير الذي طرحه الزميل محمد عبدالستار عندما ساله هل يعني هذا انك افضل من الفنان عبدالحليم حافظ فاجاب قائلا « انا عادة اقول ان الفنان لا يؤرخ ابداعه الا بما قدمه من اعمال ملموسة وباقية فالصوت يذهب ولكن الذي يبقى الكلمة واللحن .. لان المكتبات قد تاتي حروب او تتعرض لحريق فتذهب الاصوات ولكن تبقى الكلمة وتبقى الالحان .

بهذه الاجابة وسابقتها يكاد يؤكد الفنان محمد عبده انه افضل من الفنان الراحل عبدالحليم حافظ في اختياره للكلمة واللحن وهذا يعني ان الالحان والكلمات التي تغنى بها الفنان عبدالحليم حافظ اقل مستوى من اغانيه او ان نجاح اغاني عبدالحليم حافظ يعود الى موهبة الصوت التي يتمتع بها .

اذا كان هذا ما يقصده الفنان محمد عبده فاعتقد انه قد اخطا خطا كبيرا في حق نفسه اولا وفي حق فنان لا زالت اغانيه ملموسة عالقة في اذهان الجماهير كلمة ولحنا حتى يومنا هذا .. في حين ان هناك اغاني للفنان محمد عبده من الحانه والحان زملائه الفنانين لم يواكبها النجاح .

انني اتمنى ان لا يكون هذا الراي الذي قاله الفنان محمد عبده حقيقة يعنيه وليس من باب الإثارة الصحفية التي تعودنا من ابي نورة ان يقذف بها في مرمى الصحافة الفنية !!

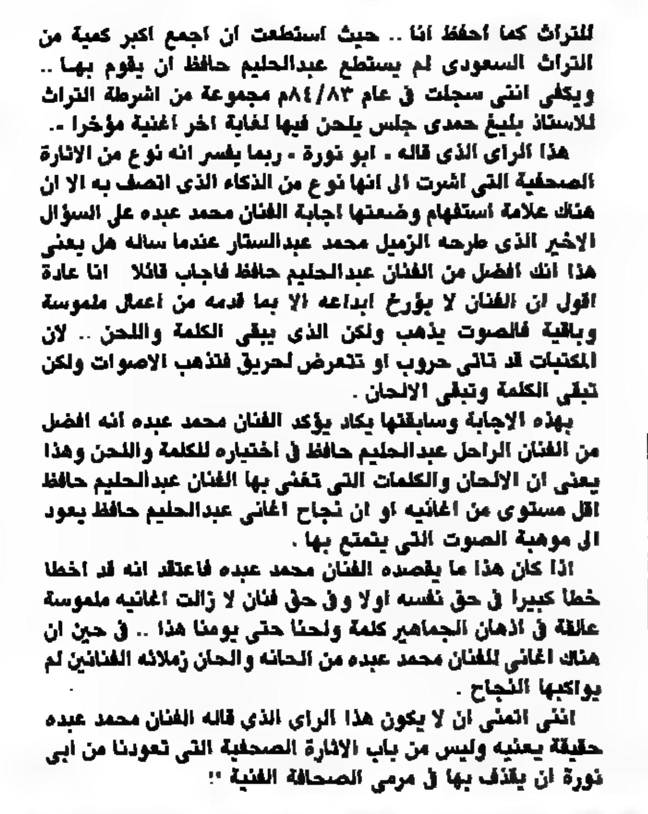
سيد زيان في دور « المزيكاتي » سيىء زيان !

مقلب كبير شربه الفنان الكوميدي « سيد زيان » الذي وافق بطوعه واختياره على القيام ببطولة فيلم « المزيكاتي » الذي يعد من اسوأ افلامه وادواره التي مثلها واشترك فيها فلم يكن شخصية « المزيكاتي » مع التركيبة الكوميدية المعروف بها والتي اشتهر بها منذ نشاته الفنية وبالتالي فان صفات شخصية « غريب » الشاب المغرم بحب الفتاة المراهقة « صابرين » لا تنطبق عليه باي حال من الاحوال سواء في الشكل العام لجسمه او في حجم الدور الذي مثله .. فليس هو بذلك الفنان المطرب الذي يتمتع بالصوت الجميل الحسن الذي يقنع المشاهد بجدارته بمثل هذا الدور او على الاقل انه فعلا في حاجة الى دراسة وتعلم الموسيقى والغناء باحد المعاهد الموسيقية .. كذلك لم يكن هو ذلك الشاب الوسيم الذي من الممكن ان تعطي ملامح وجهه صورة البطل الخيالي التي عرفته السينما المصرية في الستينات والسبعينات « فتى الشاشة » والذي يضحي بكل شيء في حياته من اجل حبه القديم وفتاة احلامه ..

ولعل الذي دفع بسيد زيان لاداء هذا الدور موقفه من الموسيقى والغناء والمعروف انه كان قد وجه نقدا شديدا في مسرحية « الفهلوي » للمطربين وكتاب الكلمة الغنائية وربما اراد من دوره في هذا الفيلم التاكيد على ظهور البعض من الاصوات التي لا يمكن ان تنتمي الى الوسط الغنائي وبما انها قد منحت الفرصة فليس هو اقل منها امكانية وموهبة وعلى قول المثل المصري « ما فيش حد احسن من حد » .

في حين ان الفنانة « صابرين » هي الاخرى لم تكن باحسن حال من سيد زيان وان كانت تعتبر ما تقدمه من ادوار يدخل ضمن مرحلة التجارب التي يمر بها اكثر الفنانين والفنانات في بداية مشوارهم الفني في هذا المجال الا ان هذا لا يعني انها كانت موفقة في اختيارها لدور الشخصية التي مثلتها وان استمرت على هذه التجارب فبلا شك ان اسهمها كنجمة صاعدة ستنخفض مما قد تتسبب في نهاية مبكرة لها .

ولو اردنا ان نتعرف على الاسباب التي ادت الى سقوط هذا الفيلم الذي يحمل مسمى كبيرا وهو « المزيكاتي » لنجد اولا ان المنتج والمؤلف « ابراهيم عزقلاني » كانت نظرته الى هذا العمل نظرة مادية حيث استغل الشهرة التي حصل عليها سيد زيان وحققها بعد مسرحية « الفهلوي » وكذلك مستغلا الفترة الذهبية التي تعيشها حاليا النجمة « صابرين » كممثلة وراقصة استعراض اما من ناحية القصة من حيث الفكرة فكانت جيدة الا انها لم تجد السيناريست المحنك الذي يدخل الترابط على احداثها والتوافق بين شخصياتها .. هذا بالاضافة الى ان كلمات الاغاني المختارة سيئة وهي على طريقة « احمد عدوية » وان كانت الحان الفنان سعيد صالح اعطت البعض منها نوعا من القبول والاستماع .



هاني فيروزي لجلال ابو زيد :

هات دليلك على انك من الرواد !!



٢٥ دولة تستضيف الشهيد العملاق !!

نادرا ما يجد المحرر الصحفي مادة خبرية رائعة يتردد في منحها حرية النشر في لحظة معرفته بها . ونادرا ان تقع عيناك على عمل فني ابداعي يسحب الانظار اليه دون استئذان او روية فيجر ناظيرك الى الوقوف امامه وقتا طويلا وتتامله وتتدقق في كل ملامحه وتسال نفسك .. هل اكتفت عيناك بما رات ؟

اما هذا الخبر الذي يبحث القارىء عن محتواه واماه ذلك العمل الفني كانت حيرتي في اين منهما الكتابة ممكنة !!

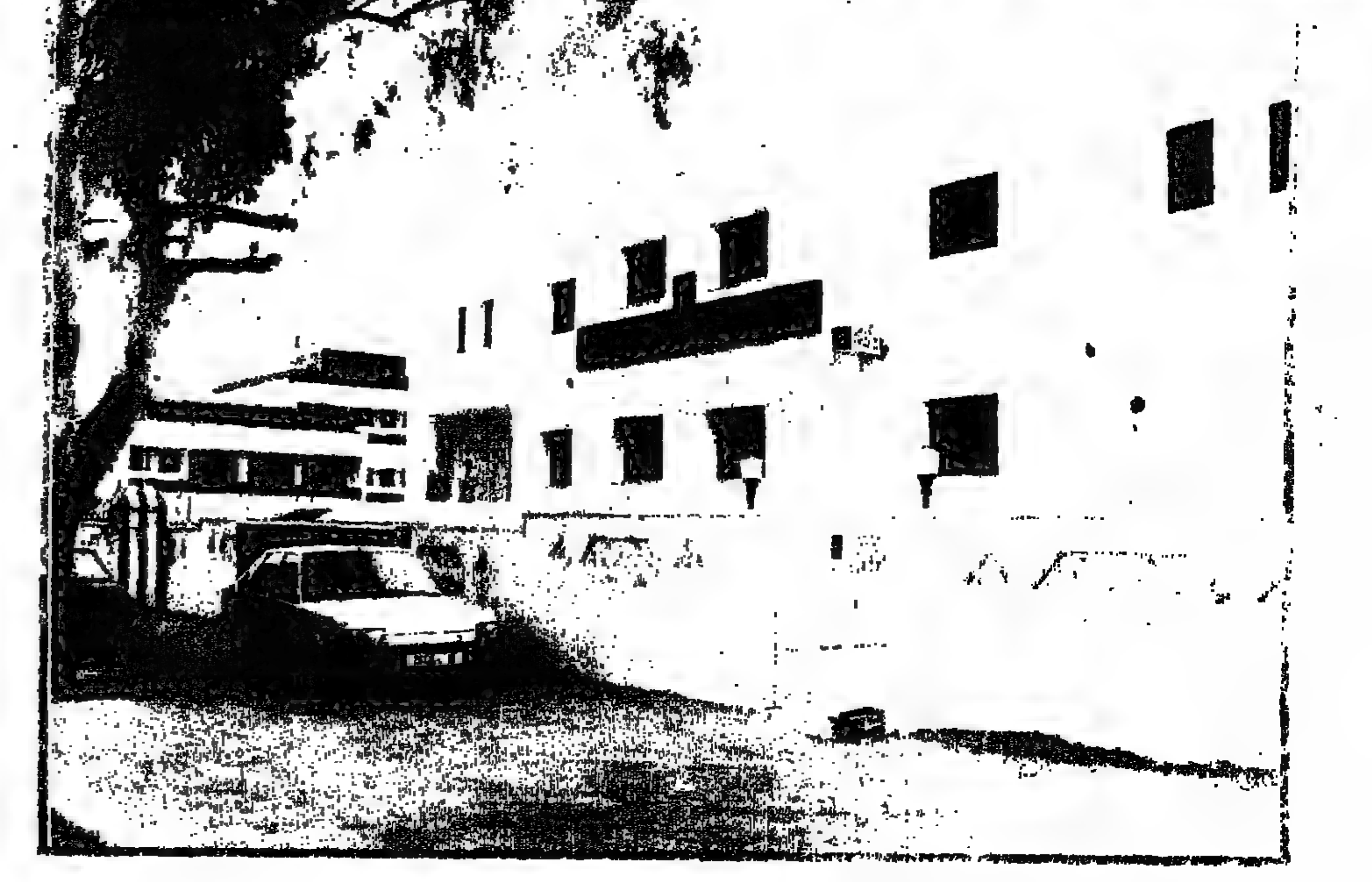
واخيرا .. قررت .. ان اجمع بينهما بصورة تتلاءم مع الاسلوب الاخباري الصحفي ذي الرونق الدافىء ويتناسب مع قيمة ذلك الابداع الفني والجمالي

فلوحة « الشهيد العملاق » للفنان ضياء عزيز ضياء تعد من اللوحات التشكيلية المعبرة عن احساس فنان بالوطن والام وفلذة كبدها ومشاعر قوم يناضلون بالحجارة تارة . وتارة بدمائهم من اجل استرجاع حقوقهم الضائعة .. هذه اللوحة كان قد ارسلها الفنان ضياء عزيز ضياء للرئاسة العامة لرعاية الشباب على اثر الدعوة التي وجهت له من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب من اجل المشاركة بها في متحف الاردن الوطني للفنون الجميلة ضمن معرض يشارك فيه الفنانون الاسلاميون المعاصرون والذي يقام في كل من الاردن بعمان في شهر اكتوبر من العام الحالي وفي المملكة المتحدة بلندن في ٨٩م وذلك بالتعاون مع مؤسسة الفنون الاسلامية التابعة لمركز الدراسات الاسلامية

هذا وسوف ينتقل المعرض الى اكثر من ٢٥ دولة عربية واسلامية وسيتم اصدار كتاب باللهجتين العربية والانجليزية تحت عنوان « الحركة الفنية الحديثة في البلاد الاسلامية » .. ويتضمن فصولا عن الحركة المعاصرة في كل دولة ممثلة في المعرض . ومن المقرر ان يتم انتاج فيلم وثائقي عن المجموعة الفنية المعروضة ليوزع على محطات التلفزيون في الشرق الاوسط والمحطات الاوروبية اضافة الى انتاج افلام وثائقية قصيرة تتناول سيرة بعض مشاهير الفنانين في العالم الاسلامي

« الشهيد العملاق » كانت غلافا لعدد الاربعاء رقم ٢٥٣ ونالت التاثر الشديد من قبل المسؤولين بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية واعجابهم بهذه المشاركة الوجدانية من قبل الفنان ضياء عزيز ضياء الذي عبر بريشته عن حال اطفال الحجارة وصرخات امهاتهم وقد طالبوه بطبع صور لهذه اللوحة لتوزيعها دوليا .

شهد المركز الاعلامى السعودى بتونس فى الفترة الاخيرة عدة تطورات ايجابية لم يسبق ان عرفها منذ افتتاحه فى نوفمبر ١٩٨٢ .. وتمثلت هذه التطورات بالخصوص فى نقل مقر المركز الى مكان جديد والى بناية حديثة تستجيب لطبيعة عمل المركز وهى بالاساس تعريف المواطن التونسى بمظاهر النهضة الشاملة التى تعيشها المملكة فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والتعليمية وغيرها .



تحقيق: محمد على القليبى
تصوير محمد الكافى

الاربعاء الاسبوعى تدخل المركز الاعلامى السعودى الجديد فى تونس

امين عام اتحاد اذاعات الدول العربية

انه افضل مركز اعلامى عربى واجنبى فى تونس

ويمكن القول الان بانه اصبح للمملكة فى تونس مركز اعلامى متطور ومنفتح على جميع فئات الشعب التونسى من اساتذة الجامعات ورجال الاعلام والتثقيف والطلبة عموما وبالتالى فان المركز الاعلامى السعودى بتونس لم يعد نشاطه مقتصرا على توزيع الصحف والمجلات والدوريات فقط

ان تطوير المركز الاعلامى السعودى بتونس وتوسيع واثراء نشاطاته وخدماته جاء كما اكد ذلك للاربعاء الاستاذ معشوق شلبى وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية فى اطار العناية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولمعالى الاستاذ على الشاعر بدور الاعلام فى تقوية وتمتين العلاقات بين الشعوب العربية والاسلامية وياتى قرار تطوير المركز الاعلامى وخدماته ايضا فى وقت مناسب جدا يتميز بقوة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين المملكة وتونس خصوصا بعد الزيارة الموفقه التى قام بها مؤخرا الرئيس التونسى زين العابدين بن على الى المملكة ولذلك فان الحكومة التونسية تقبلت بارتياح مسالة تطوير المركز وعبرت عن استعدادها لتوفير كل ما من شانه ان يسهل ويحقق نجاح مهمة هذا المركز .

رغم ان الفترة كانت وجيزة جدا فان التحويرات التى ادخلت على المركز الاعلامى السعودى بتونس كانت كبيرة وجوهرية ومما يضفى طابع الاهتمام والفعالية على هذه التحويرات انها اهتمت بالدرجة الاولى بالنواحى الاعلامية العملية المباشرة وبشمولية استغلالها من قبل الشعب التونسى وقد بدات ثمار هذه التحويرات تبرز جلية للعيان من خلال عرض افلام فيديو عبر شبكة مغلقة حول نهضة المملكة وقد شاهدت مع مجموعة كبيرة من طلبة المعهد العالى للصحافة وعلوم الاخبار عرضا حول احداث مكة وقد لاحظت على الطلبة التونسيين والتونسيات تاثرا واضحا لما حدث من تصرفات فوضوية لبعض الحجاج الايرانيين فى الحرم المكى .

وبفضل هذه التحويرات الناجحة سيتحول المركز الاعلامى السعودى الى نقطة اشعاع هامة ومضيئة ولاشك ان المبنى الجديد الذى يمتاز عن المقر القديم باتساعه وقربه من الجامعات التونسية - كلية الاقتصاد .. كلية السياسة .. كلية الهندسة .. كلية الادارة - سيوفر للمواطن التونسى مادة اعلامية حول كل مايجرى فى المملكة من نهضة شاملة كما انه سيعرف الجمهور التونسى بكل مايتعلق بالمملكة سواء من الناحية الجغرافية او التاريخية او الاقتصادية وغيرها وفى هذا الصدد سيجد الطلبة فى المركز الاعلامى مرجعا هاما فى اعداد بحوثهم ودراساتهم .

يتكون المركز الاعلامى من عدة اقسام مثل ادارة المركز وقسم المحاسبة وقسم شؤون الموظفين وقسم توزيع النشرات والصحافة السعودية وقسم الصحافة والترجمة والتوثيق والتحرير ويعتبر هذا القسم من الاقسام الهامة فهو بمثابة « الفرن » الذى يعد النشرات الاعلامية حول المملكة باللغتين العربية والفرنسية .

والى جانب ذلك يحتوى المركز على صالة كبيرة صممت خصيصا لتكون معدة لاغراض متعددة مثل اقامة الندوات والمحاضرات والاجتماعات او اقامة معرض للكتاب السعودى لتعريف المواطن التونسى بحركة التاليف والنشر فى المملكة ويمكن لهذه القاعة ان تتحول الى معرض للفنون التشكيلية او للصور الفوتوغرافية او كذلك لعرض مجسمات او افلام فيديو عبر شبكة تلفزيونية مغلقة حول معالم التراث والحضارة والنهضة فى المملكة .. كما انه يمكن اقامة حفلات فى هذه القاعة لتكريم الطلبة السعوديين الذين يحرزون شهادات علمية من الجامعات التونسية على سبيل المثال وتجدر الاشارة الى ان هذه القاعة تستوعب مائة شخص .

من ابرز محتويات المركز الاعلامى السعودى بتونس المكتبة التى تضم فى الوقت الحاضر ما لايقل عن سبعة الاف كتاب فى مختلف التخصصات الدينية والاجتماعية والتاريخ والجغرافيا والعلوم المتنوعة بالاضافة الى الصحف والمجلات والدوريات التى تصدر فى المملكة .. وتصل طاقة استيعاب المكتبة الى مائة شخص .. وفى صورة اقبال عدد كبير يتجاوز هذا الحجم فانه بالامكان تحويل قاعة الندوات الى قاعة للمطالعة .

وبالاضافة الى ذلك فان المركز الاعلامى مجهز بالات ومعدات الكترونية متطورة جدا فهناك اذاعة صوتية وكاميرا تلفزيونية وجهاز لعرض « السلايدات » ومن مميزات هذه الاجهزة انها متنقلة وبامكانها تغطية اى حدث هام يكون خارج مقر المركز .

مكتب وكالة الانباء السعودية

الى جانب المركز الاعلامى نجد مكتب وكالة الانباء السعودية الذى يقوم بدور هام فى نقل الخبر حول تونس والجامعة العربية الى المواطن فى المملكة وقد تم تاثيث وتجهيز هذا المكتب باحدث الالات مثل جهاز الفاكسيميل ولكن هذا لايمنع من وجود بعض النواقص مثل جهاز لارسال الصور .

ماذا قالوا عن المركز الاعلامى

خلاصة القول ان التحويرات الجوهرية التى ادخلت مؤخرا على المركز الاعلامى السعودى بتونس ستعطى دفعا قويا نفسا جديدا لهذه المؤسسة الاعلامية الثقافية التى طالما انتظرها الشعب التونسى ليشبع نهمه المعرفى حول المملكة التى هى قبلة العرب والمسلمين .. ومن ابرز ما قيل فى المركز الاعلامى فى ثوبه الجديد ماجاء على لسان الاستاذ عبدالله شقرون الامين العام لاتحاد الاذاعات العربية - ان المركز الاعلامى السعودى يعد من افضل المراكز الاعلامية العربية والاجنبية فى تونس - وكذلك ما قاله الدكتور منصف الشوفى مدير معهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس « ان هذا المركز الاعلامى سيكون مكسبا هاما لتنشيط الحركة الاعلامية بين تونس والمملكة » .

الخزانة بنصوص فريدة . وبعد ذلك قامت الاستاذة إيفات سوفان بإعطاء عناوين لأهم المخطوطات العربية الموجودة بهذه الخزانة .

تركز تدخل الاستاذ محمد العرائشي في حديثه عن « وضعية مخطوطات خزانة الجامع الكبير بمكناس » حول خمسة محاور :

١ ـ التعريف بخزانة الجامع

٢ ـ مخطوطات الخزانة التى يصل عددها الى ٥٠٠ ١١ مخطوط مكتوب باليد التى دخلت الخزانة عن طريق التحبيس من طرف الملوك السعديين والعلويين .

٣ ـ عناية ملوك الدولتين السعدية والعلوية بالمخطوطات

٤ ـ التعريف بنوادر المخطوطات الموجودة بالجامع واغلبها من المصاحف

٥ ـ طريقة التعامل مع المخطوطات بما في ذلك الإقتناء والنسخ والإعارة .

تميزت كلمة الأستاذ ياسين صفدي حول « المخطوطات العربية بالخزانة الوطنية في لندن مشيرا الى اهتمام البريطانيين بشراء المخطوطات العربية .

وصل عدد المخطوطات العربية بهذه الخزانة الى حوالى ٠٠٠ ١٢ مخطوط والتى تعكس بحق الكمال الفنى الراقى الذي وصل اليه العرب في الرسم والخط والتصوير ، بالإضافة إلى احتواءها على نوادر نفيسة من بينها اقدم مصحف في العالم .

وكان أخر المتدخلين الأستاذ محمد بن الامين بوخبزة الذي تطرق للحديث عن المخطوطات العربية بالخزانة العامة بتطوان « حيث بلغ مجموع المخطوطات بها إلى ٣٠٠٠ مخطوط . ونظرا لاهميتها فإنها تحتاج إلى عناية أكبر . وذكر السيد بوخبزة بأن الوثائق تكون أعظم رصيد بالخزانة كالوثائق الرسمية للزعيم عبدالكريم الخطابى . كما أعطى عرضا لمجموعة المخطوطات والنوادر التى تفرد بها الخزانة .

وفي الاخير اشاد بالتلاؤم الثقافى الموجود بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية .

وتلت ذلك مناقشة لجميع العروض ، اثيرت خلالها مشكلة سرقة ونهب المخطوطات العربية . وأعطى السيد محمد طريف السمان كمثال على ذلك سرقة نابليون لكتب النمسا بمختلف اللغات ، وبعد عهد نابليون طالبت النمسا من فرنسا بإعادتها لها . وفعلت ذلك عن طيب خاطر . أما فيما يخص المخطوطات العربية الموجودة بالعالم الغربي من الصعب استرجاعها . وإذا سلمنا باسترجاعها فإن ثمنها باهض للغاية .

واثيرت نقطة أخرى وهى عدم السماح بالاطلاع على المخطوطات إذ ضرب عليها حصار أو إحتكار مما يجعل الباحثين يعانون الامرين من أجل الإستفادة منها . وأعطى الأستاذ قاسم السامرائى مثالا على ذلك بما يحدث في انجلترا من تعصب واحتكار للعلم وطالب بنسخ تلك المخطوطات المحتفظ في مكتبات انجلترا وجعلها في متناول الباحث العربى .

وبمناسبة انعقاد هذه الندوة تعرض المكتبة الوطنية الجزائرية نماذج لمخطوطات حققت ونشرت ليطلع عليها المهتمون .

المخطوطات العربية : أماكنها ، الاشتغال بها فهرستها وتصنيفها .

تحت رئاسة الأستاذ محمد أبو الاحفان ابتدات الجلسة الثالثة بتدخل الأستاذ عصام محمد الشنطي الذى تناول موضوع « المخطوطات العربية : اماكنها ، الإشتغال بها ، فهرستها وتصنيفها » .

إن موضوع المخطوطات العربية موضوع حساس ودقيق لماله من علاقة بعقيدتنا الإسلامية تراثنا الفكرى والحضارى .

إلا ان هذا التراث قد عرف تقصيرا في العهود الاخيرة نتيجة التخلف والتدنى الذى اتسمت به تلك العهود مع العلم أن اجدادنا راعوا تراثنا المخطوط وأولوه عناية خاصة .

فالعالم العربى يفتقر اليوم لمراكز متخصصة لصيانة وترميم المخطوطات وإلى قوانين تحمى هذه المخطوطات وتحمى تسربها الى الخارج باعتبارها ثروة قومية هامة تستوجب الحفاظ عليها ورعايتها .

اما عن عملية فهرسة المخطوطات العربية فقد اكد الأستاذ المحاضر على ضرورة القيام بهذه العملية ـ عملية الفهرسة ـ باعتبارها خطوة أولى تسهم في إعداد تحقيق لهذه المخطوطات .

وفي معرض حديثه عن عملية تحقيق المخطوطات ذكر الأستاذ عصام محمد الشنطى انه علم ذو اصول وقواعد يحتاج وضعها إلى اتباع منهج من شأنه أن يكشف النقاب عن خبايا المخطوطات .

اما عرض الدكتور محمود بوعياد والذي تناول وضعية المخطوطات العربية بالجزائر « فقد استهله بسرد تاريخى للدول التى تعاقبت على حكم هذا البلد مؤكدا على دورها في تشجيع الثقافة والفكر والذى ترتب عنه تعدد للمراكز الثقافية التى كانت تزخر بمجموعات هامة من الكتب الغربية الإسلامية . يضاف إلى ذلك كون علماء الجزائر قد اهتموا بالتأليف في مختلف العلوم الإسلامية نذكر منهم على سبيل المثال الثعالبي ، والتنسى وغيرهم كثير ، فمجموع هذه العوامل المتضافرة مكنت الجزائر من أن تمتلك عددا هائلا من المخطوطات العربية . وللأسف الشديد فقد تعرضت معظم هذه المخطوطات الى الضياع لانها لم تسلم من الهجمة الإستعمارية التى تعرضت لها الجزائر . وما سلم منها انتقل إلى كل من تونس والمغرب بعد أن فر به أصحابه حفاظا على عرضهم ودينهم ومكتسباتهم .

وبالرغم من هذه المحن التى عرفتها المخطوطات العربية في الجزائر فإن المكتبات الرسمية وشبه الرسمية ويقصد بها الزوايا وحتى المكتبات الخاصة قد بقيت تحتفظ بالاف المخطوطات والتى استناد منها المستشرقون في القرن الماضى ، فقاموا بتحقيق بعضها ونشره ونقله إلى لغتهم إضافة إلى انجاز فهارس متعددة للتعريف بهذه المخطوطات .

وبعد ذلك تدخل الأستاذ قاسم السامرائى ليسلط الضوء على « مشكلات فهرسة المخطوطات العربية » حيث تناول مسالة فهرسة المخطوطات التى لم تحض بنفس الإهتمام الذى عرفته فهرسة المطبوعات العربية خاصة وأن طريقة التعامل مع المخطوطات تختلف اختلافا جدريا عن طريقة التعامل مع المطبوعات ، فالمخطوطات كانت ولازالت تشكل عالما خاصا مخالفا تماما لعالم المطبوعات . نخلص إذا إلى أن فهرسة المخطوطات ليست بالعمل الهين فهى فن وصنعة قوامها الهواية وسداها الخبرة والمعرفة الواسعتين .

إذ أن عملية الفهرسة لا تخلوا من مشاكل نجملها في النقاط التالية :

ـ ضرورة إعداد المفهرس وذلك عن طريق إنشاء قسم خاص بالمخطوطات شبيه إلى حد ما بقسم المكتبات الذى انشىء في العديد من الكليات بالعالم العربى

ـ عدم وجود قواعد عامة وموحدة لفهرسة المخطوطات العربية

ـ المشاكل التدريبية الفنية التي يعرفها كل من المفهرس والمحقق ، وإمكانيات التغلب عليها

وفى نهاية عرض الأستاذ قاسم السمرانى اقتراحا على السادة الباحثين والاساتذة المهتمين يدعو فيه الى تشكيل لجنة للنظر في مسالة وصنع قواعد موحدة لعملية فهرسة المخطوطات العربية تتولاها مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود او غيرها من المؤسسات الأخرى الموجودة بالعالم العربى .

وفى عرضه حول « تقنيات فهرسة المخطوطات العربية » قام الاستاذ احمد شوقى بنين بالحديث عن الفهرسة باعتبارها اداة ضرورية فعالة لكل الباحثين في التراث الحضارى لانها ساعدت وتساعد الإنسان على المحافظة وصيانة تراثه المخطوط .

فقد قام بعض الأوروبيين بفهرسة المخطوطات العربية ، إلا ان تجربتهم اثبتت عدم خبرتهم بهذا الميدان ، فتمت المناداة على اصحابها العرب العارفين باصولها ، فكان أول المفهرسين العرب للمخطوطات العربية الموجودة باوروبا من السوريين واللبنانيين .

انتقل المحاضر بعد ذلك للحديث عن بعض التقنيات والعناصر الضرورية للفهرسة والتى نجملها في النقاط التالية :

١ ـ سعة إطلاع المفهرس بالخط الذي كتب به المخطوط (مغربى ، شرقى ...)

ـ طبيعة ونوع الورق المخطوط (عربى ، اوروبى) خاصة وان المفهرس يخلط في بعض الأحيان بين الورق والجلد والرق

ـ تاريخ المخطوط تاريخا دقيقا

ـ مهمة المفهرس تسجيل الناسخ وتحديد خط النسخة تحديدا علميا

وتقدم الأستاذ بنين باقتراحات تحصرها فيما يلى :

١ ـ العمل على إثارة اهتمام الطلبة الجامعيين بالمخطوطات ضمن برامج الجامعة ومدارس علم المكتبات

٢ ـ إنشاء معهد للبحث وتاريخ النصوص على مستوى العالم الإسلامى تشرف عليه المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم . به قسم خاص لدراسة المخطوطات .

وكان آخر المتدخلين هو الاستاذ محمد طريف السمان الذي تحدث عن « من هو ذلك الذى يشرف على المخطوطات ؟ » مبرزا ان الرغبة في التعامل مع المخطوطات تتطلب مؤهلات علمية وشهادات مدرسية وتدريب عملى مكثف .

فتضافر هذه المعطيات من شانه ان يساهم في عملية فهرسة المخطوطات التى غالبا ماتبقى على الرفوف بدون فهرسة .

وتقدم الأستاذ المحاضر في نهاية عرضه بمجموعة اقتراحات من بينها :

ـ ضرورة التنظيم والإشراف على الاعمال التقنية (الترقيم التسجيل ...)

ـ مراقبة المخطوطات من طرف المسؤول لا المساعدين

ـ التحذير من نسخ المخطوط بطريقة مباشرة لأن من شأنها تحد من عمره وتفقده لونه

ـ وضع معرض على مستوى الغرب الإسلامى للتعريف بالمخطوطة العربية

ـ وضع معرض على مستوى الغرب الإسلامى للتعريف بالمخطوطة العربية

ـ تنشيط وتوسيع البحث في تطور الخط بالغرب الإسلامى للتمكن من التفريق بين الخط المغربى والاندلسي من جهة والمغربى والمشرقى من جهة اخرى

ترأس الجلسة الرابعة الأستاذ بيتر شورن فان كونتكسفيلد الذى أعطى الكلمة لأول المتدخلين في هذه الجلسة وهو الأستاذ محمد المنونى . اشار في عرضه « سرد لواقع المخطوط من الرحلات المغربية الحجازية » إلى الرحلات التى قام بها المغاربة إلى الحجاز ، والذين قاموا بوصف لما راوه في زياراتهم ، وهذه الرحلات مخطوطة وتعتبر كنزا ثمينا وقام الأستاذ في اخر عرضه بسرد لست وعشرين رحلة مغربية حجازية .

واعقب هذا العرض عرض الأستاذ احمد شحلان حول « المخطوطات العربية الإسلامية الاندلسية المكتوبة بالخط العبرى او المترجمة إلى اللغة العبرية » ، ويقصد بالمخطوطات العربية الإسلامية الاندلسية المكتوبة بالخط العبرى او المترجمة الى اللغة العربية .

اما الاستاذ محمت جانبيوجلى ، فقد تكلم عن « وضعية المخطوطات بتركيا » ، كانت هناك ثروة هائلة من المخطوطات العربية الإسلامية تملىء المكتبات الخاصة والمساجد والتكايا ، وكانت هذه المكتبات تحت إدارة اصحابها .

وقام الاتراك بفهرسة بعض المخطوطات ، وهناك مشروع كبير لفهرسة كل المخطوطات في تركيا . وقام بعرض لبعض الكتب المغربية الموجودة بتركيا .

في معرض حديثه عن « الأرشيف المغربى المخطوط » تطرق الأستاذ حرمان عياش لوثائق الدولة نظرا لاهميتها وكثرتها وغناها ، وتتمثل في الرسائل ، والظهائر والعقود والرسم ... فغاية الوثائق ليست لا علمية ولا ثقافية عكس المخطوطات ، ولكنها لا تخلو من اى طابع علمى وادبى . قيمتها تتمثل في كونها مصدرا لتاريخ البلاد . فقد مكنتنا الوثائق المغربية من تكذيب عدد لا يستهان به من النظريات الخطيرة التى اشاعتها الكثير من الكتب عن المغرب قبل الاستقلال اذا فالإلتجاء إلى الوثائق الوطنية سلوك للمسلك العلمى السليم

في اخر عرضه اقترح الاستاذ عياش تجميع الوثائق التاريخية في مركز خاص بها ، وإنشاء فهارس لتسهيل استفادة الباحثين منها .

خلال مناقشة الجلستين الصباحية والمسائية ، تقدم الاستاذان محمود بوعياد ومحمد طريف السمان باقتراح تكوين لجنة مصغرة تعد تقريرا حول تقنين وطرف وصف المخطوطات ، وتحدد المسائل الاساسية لوضع صيغة معينة للفهرسة .

والح الاستاذ السمان على ان الانسان المتخصص الملم هو الذى يمكنه القيام بعملية الفهرسة وتصنيف مضمون المخطوط . كما طالب الاستاذ عبدالحفيظ منصور بتوظيف تراثنا العلمى المخطوط وذلك بالتطرق الى مضمونه .

اما الاستاذ عصام محمد الشنطى فقد لفت النظر الى ان هناك كما كبيرا من المخطوطات في الغربة ذو قيمة اثرية وعلمية ، علينا القيام بتصويره وتوفيره للباحثين في العالم الإسلامى . إن إنشاء معهد للكوديكولوجيا في نظر الاستاذ بنبين سيساعد على البحث في النسخ والنساخة ، ولتناسق الجهود في مجال تحقيق التراث العربى المخطوط .

وحتى لا نقع في التكرار والإزدواجية ، اقترح الاستاذ الشنطى مسالة إخبار المختصين في انحاء العالم الإسلامى بالاعمال التى تحقق في اى قطر من هذه الاقطار .

عبدالجليل التميمي يتحدث عن اول مركز تاريخي عربي خاص

تونس - مكتب الاربعاء : محمد بن رجب

اسس الدكتور عبدالجليل التميمي استاذ بكلية الاداب بتونس مركز بحث خاص ومستقل منذ سنتين وقد بدأ ينشط ثقافيا في المدة الاخيرة . ونظم ندوتين علميتين في تاريخ الولايات العثمانية شارك فيهما ما لا يقل عن مائة باحث من كل انحاء العالم .. منهم عدد من الباحثين والمؤرخين السعوديين .

بعت بيتي واقترضت من الدولة لانشاء هذا المركز

وبما اننا في البلاد العربية لم نتعود على انشاء المراكز العلمية الخاصة رأينا ان نتحدث مع الاستاذ عبدالجليل التميمي عن الاسباب التي دفعته الى انشاء مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات .

وقد اجابنا الاستاذ عبدالجليل التميمي على سؤالنا باطناب واضعا الاطار الكامل الذي انطلق منه فقال :

- انطلقت الفكرة قبل اثنتين وعشرين سنة كانت نوعا من الحلم ثم كبر الحلم وتحقق .

انطلقت الفكرة عندما التحقت بجامعة استنبول لاتعلم اللغة التركية ثم لا تمكن بعدها من الحصول على اذن خاص من الحكومة التركية لدراسة ارصدة وثائق رئاسة الوزراء عن تاريخ تونس والمغرب العربي خاصة والبلاد العربية عامة وكنت اول عربي يحصل على اذن بذلك عندما كان الاستاذ احمد بن عرفة سفير تونس بتركيا وقد اكتشفت يومئذ ان الارشيف العثماني تجاوز ١٢٠ مليون وثيقة وان حوالي المائة مليون منها تهم اساسا البلاد العربية وخاصة المغرب العربي وهي الوثائق التي لم يهتم بها الباحثون والدارسون .. وعليه كانت رسالتي الجامعية لاعداد دكتوراه الدولة من جامعة اكس اون بروفانس .. بفرنسا قد استغرقت اكثر من ١٠ سنوات ركزت بحوثي فيها على استنطاق الوثائق التركية اساسا ثم الوثائق الفرنسية والانجليزية هذا فضلا عن الوثائق العربية .. وقد ادركت جيدا ان واجب الباحثين والمؤرخين العرب هو العمل على تحسين علاقات تركيا بالبلاد العربية وهي العلاقات التي كانت سيئة جدا على المستويين الرسمي والجامعي .. والذي زادني حيرة انني لاحظت ابتداء من سنة ١٩٦٦ م وجود مئات من المؤرخين الاجانب قد انصرفوا لدراسة واستنطاق الوثائق التركية لكل مايتعلق بالمغرب العربي وكذلك المشرق وعدم وجود ولو مركز واحد في البلاد العربية عن تركيا .. كما نظمت عشرات من اللقاءات والمؤتمرات الدولية عن الدولة العثمانية وعن البلاد العربية في غير الارض العربية . والعالم العربي وجامعاته لم تول هذا القطاع اهمية تذكر وعندما انتدبت استاذا مساعدا بكلية الاداب والعلوم الانسانية بتونس عام ١٩٧٢ م طالبت باحداث قسم عن تركيا في الجامعة التونسية والعمل على تدريس اللغة التركية غير انني لم اوفق حتى يومنا هذا على الرغم من تكرار الطلب .

وفي ضوء هذه المعطيات وايمانا مني باخذ العديد من المبادرات ونظرا لاختصاصي في هذا الميدان حرصت على انشاء دورية مختصة هي المجلة التاريخية المغربية والتي تصدر بثلاث لغات واول عدد صدر منها في غرة يناير ١٩٧٤ م وهي اول مجلة اكاديمية تصدر بانتظام ومتخصصة في الدراسات العثمانية والمغربية في البلاد العربية ولعل مجمل البحوث الصادرة والوثائق الهامة جدا التي عملت على نشرها تترجم عن دورها الطلائعي وهذا ما جعلها اليوم احد المراجع الاساسية لتاريخ المغرب العربي والدولة العثمانية .

ومنذ سنة ١٩٧٢ م ساهمت في نشاط اللجنة الدولية للدراسات العثمانية حيث اصبحت عضوا فيها بعد ذلك .. وارتبطت بعلاقات واسعة مع كل المتخصصين العرب والدوليين ونشطنا حركة التبادل المعرفي ومشاركتنا بحكم معرفتنا اللغات التركية والفرنسية والانجليزية في معظم المؤتمرات التاريخية وحصلت لنا تجربة طيبة في ذلك .. ولعل النشاط المتواضع المتواصل الذي قمنا به كان له الاثر في تقريب البلاد العربية من تركيا حيث سعينا عن طريق كتبنا وبحوثنا الدعوة اليه وانا سعيد اليوم ان وفقنا بعض الشيء في هذا المجال .

كما انني من المؤسسين منذ سنة ١٩٧٥ م للمركز الدولي لمصادر تاريخ دول البلقان والبحر الابيض المتوسط والذي مقره صوفيا ببلغاريا وبالاضافة الى ذلك كنت من المؤسسين للجنة الدولية للدراسات الموريسكية الاندلسية وحيث عقد اول مؤتمر لها في مونبيلي سنة ١٩٨١ م وحيث اتشرف اليوم برئاسة لجنتها الدولية وهذا الاختصاص هو الاخر لم يهتم به العالم العربي ولا الاسلامي في حين تعددت مراكز البحوث في اسبانيا واوروبا وامريكا وكنت ارى وجوب اخذ المبادرة لانشاء مركز بهذا الاختصاص .

وفي مؤتمر اشبيلية انتخبت رئيسا للفرع الاقليمي العربي التابع للمجلس الدولي للارشيف والذي مقره باريس .. وهو قطاع حيوي وهام جدا منحته منذ ان كنت طالبا اهمية خاصة وحيث تحصلت في ربيع ١٩٧٠ م على شهادة في علم الارشيف من دار الوثائق الفرنسية بباريس كما انني التحقت بجامعة بترسبورغ بالولايات المتحدة الامريكية من ربيع ١٩٧٢ م لاحصل على شهادة في علوم المكتبات والمعلومات .

ان هذه الخلفية التكوينية هي التي كانت وراء اشعاع المعهد الاعلى للتوثيق حيث اشرفت على ادارته منذ انشائه حتى لحظة اقالتي منه في شهر نوفمبر الماضي وقد اصبح المعهد الاعلى للتوثيق احد الخلايا الرائدة في مجال علوم المكتبات والمعلومات والارشيف وجعل بلادنا مركز استقطاب معرفي رائدا .. وقد تم ذلك بفضل اكثر من ٢٤ منشورا اكاديميا مرجعيا بثلاث لغات هذا فضلا عن الندوات المتخصصة

ومن جهة اخرى كنت منذ سنة ١٩٦٢ م حريصا على تكوين مكتبة شخصية في الدراسات العثمانية والاندلسية وقد وفقت خلال ربع القرن الماضي ان اجمع رصيدا مهما جدا وصل الى حوالي ٨٠٠٠ عنوان جمعتها عن طريق تعدد زياراتي لتركيا والبلاد العربية والاوروبية والامريكية كمحاضر ومشارك في مناقشة رسائل الدكتوراه .

ولقد لفت انتباهي في زياراتي لعدد دول متقدمة ان حركية البحث العلمي ليست حتما تابعة لمؤسسات حكومية وان الافراد والمؤسسات تستطيع ان تقوم بدور ذكي في تعزيز قنوات البحث العلمي وقد تساءلت لماذا لايوجد في الساحة العربية وفي بلادنا خاصة مراكز للبحث العلمي غير حكومية خاصة اذا وفقت في مهامها واثبتت اهليتها وقدرتها على القيام بهذا الدور الاشعاعي للمعرفة ؟

وفي ضوء ذلك حصلت لدي قناعة بضرورة اخذ هذه المبادرة وعليه تقدمت بطلب انشاء مركز بحث على شكل مؤسسة مدنية تكون اهدافها التالية .

- القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالولايات العربية في العهد العثماني وبتاريخ العرب المسلمين بالاندلس والتوثيق والمعلومات .

- تنظيم لقاءات علمية على المستويين العربي والدولي

- اقامة مكتبة متخصصة في الدراسات العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات .

- انشاء مركز معلومات وقاعدة بيانات للانشاءات البيبليوغرافية بالموضوعات السالفة الذكر .

- القيام بالدراسات والبحوث والنشر في مجال الدراسات العثمانية والموريسكية والتوثيق والمكتبات والارشيف .

- ارساء تعاون علمي بين الباحثين العرب والاتراك والاسبان وكل المتخصصين الذين يشاركوننا هذه الاهتمامات العلمية

وقد وفقنا في اختيار مقر المركز بمدينة « زغوان » ذات التاريخ والابعاد والتقاليد الموريسكية الاندلسية وقد اشترينا الارض بعد حصولنا على قرض وقد كاتبنا المؤسسات العلمية في البلاد العربية وتركيا وهي المؤسسات التي وعدت بدعم المشروع على ان المساعدة الوحيدة التي وصلتنا كانت من تركيا بمبلغ ٢٠ الف دولار كان قد اعلن عنها وابلغت رسميا الجهات المختصة بذلك كما انني بعت بيتي الخاص وشرعت في انجاز هذا المشروع الوحيد من نوعه .. وقد تفضل الاستاذ زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية بوضع الحجر الاساسي في شهر مايو الماضي .. ويتكون المركز من اربعة اقسام .. مكتبة وقاعة محاضرات وقاعات للباحثين ومساكن للمقيمين مؤملا ان ننتهي من اشغال المركز خلال الاشهر القادمة .

- فعلا لقد نظم مركزي المؤتمر العالمي الثالث للدراسات العثمانية بمشاركة مائة باحث عربي واجنبي وذلك بفضل مايتمتع به هذا المركز بمكانة في الاوساط العلمية على الصعيد الدولي وقد وجهت الدعوة باعتباري رئيسا للجنة العربية للدراسات العثمانية الى كل المؤرخين والباحثين المهتمين بالعهد العثماني وخصصنا هذا المؤتمر لتناول موضوع « الحياة الفكرية في الولايات العربية اثناء العهد العثماني » وذكرنا في دعوتنا ان الهدف من هذه اللقاءات هو اتاحة الفرصة ليتعارف المؤرخون العرب على بعض بادىء الامر ثم مع غيرهم من المؤرخين الاتراك والاوروبيين والامريكيين حتى يتبادلوا الرأي حول مشاغلهم واهتماماتهم العلمية وان هذه اللقاءات بين المتخصصين يمكن لها ان تؤثر على فلسفة الكتابة التاريخية نفسها .. وهذا ماجعل تونس احد المراكز الثابتة للجديد والتجديد لكل مايتعلق بالدراسات العثمانية عن الولايات العربية .. وقد ذكرنا في دعوتنا استحالة تحملنا لنفقات السفر وهو الامر الذي قامت به مشكورة مؤسسات وجامعات ومراكز المشاركين خاصة اذا علمنا ان هذه المؤتمرات اذا ما تمت في اوروبا او امريكا فان المشارك يتحمل ليس فقط نفقات سفره بل كذلك نفقات اقامته .

لذلك تم مؤتمرنا على احسن ما يرام وحضر المؤرخون على نفقتهم الخاصة وهذا سعي مشكور .

جمال حجازي للاربعاء :

اغنيتي القادمة من الحان الموسيقار طارق عبدالحكيم

■■ الفنان العربي القادم من ارض شجرة الارز .. وقلعة بعلبك .. من لبنان الشقيق .. الفنان جمال محمد حجازي وهذا اللقاء السريع معه .. يحدثنا عن عشقه للغناء .. وعشقه الكبير للاغنية السعودية .

لقاء : عبدالعزيز عمر صيرفي

● بداية الخطوات لعشق الفن .. حدثنا عنها ؟

■ البداية تأثرت بصوت كوكب الشرق ام كلثوم .. وعمري لا يتجاوز الـ ٧ اعوام واردد اغنياتها دائما .. واغنية :

يا اغلى من ايامي
يا اغلى من احلامي
خدني لحنانك
خدني
وعن الوجود
وابعدني

ثم والدي شاعر .. وكان يؤدي الزجل اللبناني .. والمواويل .. من شعره وادائه .. له مسرحية عنوانها .. قيس وليلى .. ردد على مسامعي بعض ابياتها التي تقول :

عذبيني .. عذبيني .. ويمبحي
عيشي بنعمك واتركي مطرحي

ولما وصلت لسن ١٤ عاما بدات اغني اغنيات الكبار .. من المطربين اللبنانيين .. والعرب .. وعلى قمتهم مطرب الجيل الفنان العملاق وديع الصافي !!

● اول انطلاقة .. في ساحة الغناء ؟

■ اول اطلالة .. اذيعت من إذاعة لبنان .. وايضا من تلفزيون لبنان وكانت الاغنية الاولى لي « ياحنون » !!

تقسيم حبي
على الفان .!
بالكي العيون السمر
تحن عليه بنظره
يسلمو لي هالعيون

● جديد اغنياتك ؟

■ قريبا اغني من الحان الموسيقار طارق عبدالحكيم .. وهناك اغنية قديمة من الحانه ساقدمها بثوب جديد « عاش من شافك » .. وفي الصيف القادم هناك الحان جديدة ساقدمها لاكثر من ملحن !!

● لونك الغنائي .. بماذا نميزه ؟

■ اديت عدة الوان من الغناء .. الاغنية اللبنانية .. الاغنية السورية .. الاغنية المصرية .. الاغنية المغربية .. وبصراحة لقيت صوتي في الاغنية السعودية .

غنيت لبلبل الجزيرة طلال مداح .. ونجم الاغنية السعودية الفنان محمد عبده .

الاغنية السعودية بحق تحمل في كثيرا من القيمة الثمينة من حيث الصور والمعنى والاداء والتالق والدليل تواجدها وانتشارها في سائر الاقطار العربية .

● شريطك القادم ؟

■ معظم الحانه لملحنين سعوديين .. وشعراء سعوديين .

● صوت غنائي موهبة تتوقع له النجاح ؟

■ الموهبة الصغيرة سامر سمير .. والموهبة الثانية ربما بندلى رائعة في الاغنية اللبنانية واداءها باللغة الانكليزية .. والفرنسية وعمرها لم يتجاوز الخامسة !!

● الاغنية العربية .. مستواها .. كيف تراه ؟

■ الاغنية العربية احب اسمعها قديما .

● لماذا ؟

■ من حيث الكلمة .. من حيث اللحن .. ومن حيث الاحساس .! احب ان استمع الى وديع الصافي ، فيروز ، عبدالوهاب ، ام كلثوم ، وطلال مداح في قديمه !!

وجدت صوتي في الاغنية السعودية

الاغنية العربية اسمعوها في قديمها

● الاغنية التراثية ، الاغنية الحديثة . لايهما صوتك يرتاح ؟

■ افضل الاغنية التراثية .. من حيث العمق والكلمة .

● الاغنية الطويلة .. الاغنية القصيرة .. ايهما ترتاح لادائها ؟

■ احب ان اؤدي الاغنية الطويلة .. اما طلب الجمهور احيانا فيميل للاغنية القصيرة ؟

● اغنية سعودية ؟

■ ليست اغنية واحدة .. اكثر من اغنية .. زمان الصمت — عاش من شافك ، غنوا معايا للسمر ، وردك يازارع الورد .

● شاعر ؟

■ شاعر اغنية « ثورة الشك » للشاعر سمو الامير عبدالله الفيصل .

● ملحن ؟

■ طارق عبدالحكيم ، جميل محمود ، عمر كدرس .

● كلمة للاذاعة ؟

■ اتمنى ان اقدم اغنياتي من الاذاعة السعودية .. ومن تلفزيونها .

● امنية ؟

■ ان اجد من شعراء الاغنية .. وملحنيها السعوديين .. واغني اغنية سعودية .. لانني ارتاح واطرب في ادائها .



طارق عبدالحكيم







طلال مداح



سامر سمير

« الصلات الطيبة »

للمرة الثانية في التلفزيون السوداني

محجوب عبدالحفيظ :

تجار الكاسيت يسرقون اموال المعوقين

البرنامج يستضيف المحكوم عليهم بالاعدام في الدورة القادمة

الخرطوم - عبدالله عباس :

عشاق ومحبو برنامج « الصلات الطيبة » على موعد مع هذا البرنامج مرة ثانية عقب عطلة عيد الفطر المبارك حيث تقرر اعادته ضمن برامج الدورة الجديدة للتلفزيون السوداني في اعقاب النجاح الكبير الذي حققه البرنامج والتساؤلات الكثيرة عن اسباب احتجابه .

محجوب عبدالحفيظ

شعار البرنامج من اعداد الاستاذ هاشم كاروري

وصرح « للاربعاء » الفنان محجوب عبدالحفيظ مقدم البرنامج بأن عودة البرنامج ستكون بإذن الله اكثر قوة عما كان عليه من قبل مشيرا الى ان البرنامج سيستضيف عددا من المحكوم عليهم بالاعدام ليتحدثوا عن الجريمة التي ارتكبوها والتي اوصلتهم الى هذا المصير من اجل ان يستفيد المستمع من هذه التجربة كما سيواصل البرنامج اهتمامه بفئات المعوقين والمشردين من الاحداث في محاولة لاعادتهم الى المجتمع وجعلهم اعضاء نافعين فيه .

تجارة الكاسيت

وتحدث محجوب عبدالحفيظ عن الضرر الذي يلحق بالبرنامج من تجار الكاسيت الذين يعمدون الى تسويق حلقات البرنامج لمصالحهم الخاصة دون مراعاة لاحوال المعوقين الذين اوجد هذا البرنامج من اجل خدمتهم .. ودعا الجميع الى التعاون مع ادارة البرنامج من اجل مصلحة هؤلاء المعوقين دون النظر الى المصالح الشخصية .

تعاون سعودي سوداني

وتطرق مقدم برنامج الصلات الطيبة الى التعاون المستقبلي بين الجهات المعنية في المملكة والبرنامج فقال ان هناك العديد من الجهات ذات العلاقة ابدت استعدادها لاستضافة عدد من المعوقين عن طريق البرنامج والعمل على تأهيلهم .. واضاف اننا نتطلع الى ان يوظف هذا التعاون من اجل هؤلاء المعوقين في اطار التعاون والتعاضد والتكاتف الذي يدعونا اليه الدين الاسلامي الحنيف .

شكرا للذين ساندوا البرنامج

وفي ختام حديثه تقدم الاستاذ محجوب عبدالحفيظ للسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الثقافة والاعلام السوداني والسيدة وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة وادارة التلفزيون الجديدة هناك الذين ساندوا البرنامج حتى تحققت له العودة في الدورة الجديدة تأكيدا لعدم صحة الادعاءات التي رددها البعض للنيل من مقدم البرنامج .

نجاح منقطع النظير

الجدير بالذكر ان برنامج الصلات الطيبة حقق في الفترة الماضية نجاحا منقطع النظير لدرجة خلو الشارع من المارة ساعة بثه في التلفزيون السوداني خاصة وانه يهتم بفئة المعوقين والتي تجد في كل مجتمع مسلم العطف والرعاية والاهتمام .

●● صادق دعواتنا للاخ الزميل محجوب عبدالحفيظ باستمرار النجاح والتوفيق والذي سيتحقق له حتما طالما انه يعمل في صمت دون اي ضجيج بعيدا عن الضوضاء .

■■ والمتوقع من كل الاخوة السودانيين المغتربين ان يبادروا بدعم البرنامج من خلال اللجان التي تم تشكيلها في مختلف المدن بالتنسيق مع الجهات المسؤولة في السفارة السودانية بالرياض او القنصلية بجدة .

صدى السنين

مع الشاعر الرائد الدكتور ابى شادى



اسعدني صديقي الاديب البحاثة الكبير الاستاذ وديع فلسطين عندما اهداني (النيروز الحر) وهو احدث دواوين الشاعر العظيم الدكتور احمد زكي ابي شادي . ولا شك ان ظهور هذا الديوان في طبعته الانيقة الرشيقة انما يعود الى الاستاذ وديع ، الذي سبق ان اتحفنا بديوان (الانسان الجديد) الذي قامت بنشره مشكورة كما قامت بنشر ديوان (النيروز الحر) دار المستقبل لصاحبها الاستاذ رؤوف سلامة موسى . واني لاحمد الله ان اتاح لنا قراءة ديواني ابي شادي مطبوعين في ارض مصر ، بدلا من صدورهما في مهجره الامريكي . وان يشرف على اصدارهما اديب كبير مشهود له بالفضل هو الاستاذ وديع فلسطين . الذي نشهد له بالجهد الواضح الكبير الذي بذله في سبيل اخراج هذا العمل الادبي الموموق في ابهج صورة . الامر الذي يليق بابي شادي الذي طالما خدم الادب والشعر وضحى في ذلك السبيل تضحيات جساما مادية وادبية . واخرج الكثير من دواوين الشعراء المصريين والعرب في ذلك العهد السعيد الخالي . عهد جماعة (ابوللو) التي سيظل على الدوام نبراسا مضيئا في سماء الادب العربي الحديث .

ولقد اعاد صدور ديوان (النيروز الحر) الى ذاكرتي تلك الايام الخوالي التي عشتها مع جماعة (ابوللو) في الثلاثينات والتي يعود الفضل الاول في انشائها الى الرائد الدكتور (ابي شادي) . كنت دون العشرين حينما قابلت الدكتور ابا شادي لاول مرة في حارة (عمر شاه) مقر الجماعة في حي السيدة زينب بالقاهرة . وكان ابو شادي والحق يقال هو (الدينامو) المحرك لهذه الجماعة المجددة الناهضة ، فهو الذي عرض على امير الشعراء احمد شوقي فكرة انشاء الجماعة واصدار المجلة ، وتجاوب امير الشعراء معه وقبل رئاسة الجماعة ، وكتب ابياته الشهيرة التي تصدرت اول عدد للمجلة ، والتي يقول مطلعها :

« ابوللو » مرحبا بك يا ابوللو
فانك من عكاظ الشعر ظل !

وكان ابو شادي حينذاك في عنفوان فتوته ، ممتلئا بالثقة والقوة والحماسة والاحلام العظيمة .. اجل ، لقد كان وحده وزارة كاملة للثقافة قبل أن تكون هناك وزارة ثقافة ! وانضم لجماعة (ابوللو) اشهر شعراء مصر حينذاك : خليل مطران واحمد محرم ومصطفى صادق الرافعي وزكي مبارك ومحمد الهراوي وكامل كيلاني وعبد الله عفيفي ومصطفى الماحي واسماعيل سري الدهشان ومحمود ابوالوفا وعلي محمود طه وابراهيم ناجي وسواهم كثيرون كما هرع اليها شباب الشعراء امثال محمد الهمشري وصالح جودت وعبد الحميد الديب ومحمد مصطفى حمام وكامل الشناوي ومحمود حسن اسماعيل ومحمود غنيم وحسن الصيرفي . وانضم اليها الكثير من الادباء المعروفين مثل علي العناني وحسين عفيف ومحمد امين حسونه ومحمد علي غريب . ونشرت مجلة (ابوللو) شعر معظم الشعراء المعروفين في الامة العربية حينذاك امثال الزهاوي والرصافي وبشارة الخوري وأبي القاسم الشابي الذي عرفه العالم العربي حينذاك عن طريق نشره شعره في (ابوللو) والاديب التونسي المعروف محمد الحليوي كما ظهر في المجلة ، انتاج شعراء المهجر في الامريكتين .

اذكر الان ذلك العهد السعيد الخالي ، وانا بسبيل الكتابة عن (النيروز الحر) ، ذلك ان فضل ابي شادي على الحركة الشعرية في العالم العربي كان ولا يزال بل وسيظل واضحا مشرقا كالشمس المنيرة في يوم مشرق ضاح ! ولقد كتبت عن (الانسان الجديد) لدى ظهوره ، كما سبق لي منذ اعوام طوال (١٩٧٤) كتابة فصل عن ابي شادي في كتابي (رواد الشعر الحديث في مصر) : الذي حصرت فيه هؤلاء الرواد في اربعة شعراء هم : خليل مطران وعبد الرحمن شكري وابو شادي وعباس العقاد) .

واستطيع اليوم اليوم ان الخص ما قلته عنه منذ سنوات طوال في ذلك الفصل من كتاب (رواد الشعر الحديث) فاقول انه يمتاز بجرأة التعبير عن افكاره في صور شعرية لم تتيسر لشاعر قبله في هذه اللغة ، وانه يهوى التمتع بالحياة ولكنها متعة صوفية رقيقة وعميقة كتلك التي نجدها عند ابن الفارض مثلا : كذلك ذكرت ان شعر ابي شادي ينطوي على عشق عارم بالطبيعة ، التي اكثر من تصويرها في شعره : بل انه يهوى اطياف الضوء ويعشق الاشعة والظلال مما يؤكد انه فنان ورسام مطبوع قليل النظير في الشعر العربي . وقلت في تلك الدراسة ان ابا شادي مكثر في شعره ، وانه من اوائل الشعراء المحدثين الذي احتفوا بالشعر التمثيلي والاوبرالي احتفاء بالغا ، وانه شاعر يشعر بجوع طاغ نهم لكل ما في الكون ، شره العاطفة مرهف الاحاسيس . وان لا يكترث بالديباجة ولا يحفل كثيرا باساليب البديع والبيان المتلالىء ، وانما وكده السعي حثيثا وراء المعنى الجيد الجديد ! هذا موجز ما قلته عن ابي شادي في كتابي (رواد الشعر الحديث في مصر) منذ سنوات طويلة .

فهل تغيرت نظرتي الى شعره بعد قراءة (النيروز الحر) ؟ الواقع انها تكاد تكون نفس النظرة القديمة ، بل اكاد اقول ان اتجاهات ابي شادي القديمة قد ازدادت وضوحا في شعره الجديد ! فالجرأة في التعبير قد اتسعت آفاقها كما في قصيدة (جوعان) حيث يشعر الشاعر بجوع طاغ الى الحسن ، جعله يقول :

جوعان للحسن ، وهو المبعد القاسي
ابكي عليه كما ابكي على الناس !
لم الق حولي من يحنو على كبدي
ومن يحس غرامي مثل احساسي
هل كان ذنبي اني عاشق دنف
سما بكل معاني الحب والباس
لم يعرفوا قيمة الفنان ، بل جعلوا
للمال والعمر قدرا فوق مقياس

وعن الظمأ الطاغي للحب يبدع شاعرنا في قصيدته (يازمان الحب) حيث يقول :

يازمان الحب ، هل سحر يعيدك
فتناحرا ، وها نحن عبيدك
آه من احلام قلبي ما اكتفت
بنشيدي حينما غاب نشيدك
كيف ارضيها ، ومن عطر الهوى
روحها ، والشعر كالعطر وليدك ؟!
تزحف الاعوام حولي ، بينما
لم ازل طفلا ، وعيدي اليوم عيدك !
يازمان الحب ، هل من لفتة
ترجع الماضي ، فيسمو بي قصيدك ؟

وكل ابيات هذه القصيدة الغنائية صادقة وجميلة ورشيقة ورقيقة ، وهي تظهر لنا ان الحب عند الشاعر يتبدل بمرور الاعوام وتقدم العمر ، بل ان ظماه العارم للحب صار ظما خالدا . وفي قصيدته (عذاب شاعر) تتجلى روح الشاعر الظمأى للحب رغم علو سنه وفي ذلك يقول :

ابمض ذنبي علو سني
انا الذي يلهم الشباب ؟
انا الذي يستقل فني
بنشوة مالها حساب ؟
انا الذي ينشر الاماني
كالنور في ظلمة الهموم !
انا الذي يبدع الاغاني
كالراح في لوعة الكروم !
انا الذي يسعد الغواني
نهاي ان حورب الغرام !
انا الذي يسبغ الامانا
ان يخذل الحب والسلام !

وفي قصيدته (الشباب الدائم) هيام بالحب في خريف الحياة ، اسمعه يقول :

اني اعيش مع الماضي ، فواعجبي
اني كذلك من يحيا مع الآتي !
ما شاخ قلبي ولا فكري ولا أدبي
ولا رجائي ، ولم يحصر بميقات !
ليس الخريف بوجداني سوى صور
من الربيع تناهت فوق لذات !

وحبه للطبيعة يتعاظم مع الايام ورغم احداث الحياة كما في قصيدته (ابتهال الى الشمس) :

اطردي يا شمس من قلبي الحدادا
ولو ان الحزن ان يطرد تمادى
بدلي حزني شعاعا باسما
واملئي قلبي جمالا يتهادى !
انا من غني اناشيد الرضى
كيف عادتني ، وما كنت اعادي ؟
انا من الهمت جيلا واثبا
للاماني ، كيف ضيعت القيادا ؟
ايها الشمس ، انيري ظلمتي
لم اجد حسنا بما احسنت جادا !
ان يعد لي الحسن والحب اعد
شعلة تبقى ، ولم اصبح رمادا !

وفي هذه الابيات صورة صادقة لابي شادي ، فهو حقا قد الهم جيلا واثبا من الشعراء بريادته الفذة لجماعة (ابوللو) فقد اطلق الشعر من قيوده وحرر الشعراء بانشائه تلك الجماعة الرائدة ، التي اصبح اعضاؤها روادا حملوا بدورهم شعلة الحرية وامانة التجديد في العصر الحديث !

وفي قصيدته (تصوف الحب) يشرح ابو شادي ما يعاني من حرمان وجحود بما اسداه من فضل لجيل كامل من الشعراء في مصر والعالم العربي ، وهو جحود لم يظهر ولله الحمد من جانب الشعراء والادباء وانما من جهات اخرى اساءت اليه وحاربت الى ان اضطر الى الهجرة ، التي عانى فيها اضعاف ما كان يعاني في الوطن من جحود ونكران وفي ذلك يقول :

لمن تزف الاغاني ايها العاني ؟
لمن ، وانت يتيم دون اوطان ؟
الحسن حولك مشغول بمرهقه
وصادف عنك ، والدنيا بطوفان !
تسدي المحبة ، حين الخلق قد كفروا
لما وهبت ، وعقوا كل احسان !
وتنثر الشعر ريحانا لخالقه
وهو الجحود لريحان وانسان !

الى ان يقول :

يا حسن ان عاش كل الناس في عمه
فلا تلمني ولا تسخر بوجداني !
انت الامين على قلبي ، على املي
على حبوري ، على وجدي واشجاني
فان خذلت وضاع الحب من ادبي
ضيعت انت ، ولم ينقذك خذلاني !

وهذه الابيات من اجمل ما طالعت من شعر الحرمان في الغربة وفيها مسحة من التصوف الرقيق ، وهي نزعة عرفناها عند ابي شادي منذ الثلاثينات ، والشاعر كما قدمت مولع بالشعر التمثيلي وقد اصدر مسرحيات واوبريتات كثيرة في الثلاثينيات ، وفي ديوانه (النيروز الحر) نراه لا يزال مولعا بالشعر المسرحي كما في (سلام وميرندا) المستوحاة من تاريخ الاندلس .

وبعد ، فديوان (النيروز الحر) صورة صادقة لابي شادي الشاعر المجدد المحب للحياة والمرأة ، والمحب للناس كافة ، لانه ذلك المتصوف العظيم ! ولقد زاد المهجر شعر ابي شادي التصاقا بالوطن الام ، وفي قصيدته (الزيارة الاخيرة) وهي اخر قصائد الديوان ، نسمع دقات قلبه عالية في حب وطنه مصر حيث يقول :

وددت قبل ممات
اراك يا مصر مرة !
اهفو اليك ، واعطي
روحي ، وارسل عبره !

وهو يشرح في هذه القصيدة اسباب هجرته من وطنه الحبيب رغم عشقه وهيامه به وتفانيه فيه .

وعلى هذا النحو عشت مع الدكتور ابي شادي في ديوانه الاخير (النيروز الحر) كما سبق ان عشت معه في ديوانه (الانسان الجديد) وهما الديوانان اللذان حفلا بشعره في المهجر الامريكي . اما ابو شادي منشيء (ابوللو) العظيم فقد عشت معه اعواما وانا بعد في ميعة الصبى في رحاب (ابوللو) واشهد انني فائدة فاتك جليلة من صحبتي لابي شادي الشاعر والانسان المصلح الذي قاد حركة شعرية رائعة في الثلاثينيات احسب انها احدثت اثارا عميقة في النهضة الشعرية والادبية التي نعيشها هذه الايام في العالم العربي من المحيط الى الخليج .

وسلام على روح ابي شادي ، وتحية للاستاذ وديع فلسطين الذي كان له الفضل في السهر على ديوان (النيروز الحر) ومن قبله ديوان (الانسان الجديد) .

بقلم :

الدكتور مختار الوكيل

قصة قصيرة

أحاديث الخريف

بقلم : د .ايهاب سلام

حينما حملهما الخريف الى مناطقه الوعرة ، عرفا ان من رام السلامة يكمن كما تكمن السلحفاة ، ويسكن مثلها ، لذلك استكانا الى بيتهما ، ولم يبرحاه . حقا عقد الايجار مكتوب باسم ابنهما الكبير ، ولكن ذلك لا يمنع ان يقول : هذا بيت ابويا .

عادة ما يستمتعان بنور الشمس فى لحظة شروقها حينما يدلف الصيف باقدامه الثقيلة الساخنة . او عندما تحين الساعة العاشرة والربيع او الخريف يداعب وجه الارض بلمساته . او عند العصارى والشتاء لا يفتأ يذرف دموعه الباردة ولا يتمكن من حجب القرص الاحمر كثيرا . يجلسان متجاورين فى الشرفة الواسعة يتسامران . لا اهمية ان يشاهدا حركة الشارع تحتهما انما يقلبان فى الذكريات الحلوة والمريرة . فقد تأخذهما الذكريات الى المرافىء البعيدة ، او لا يتعديان موانىء الاحداث القريبة .

لم يحدث ابدا ان تسرب الملل اليهما وهما يجتران الذكريات ، ولا يتهم احدهما الاخر بالتكرار ، مثلما يتهمهما الولد الصغير ابنهما عندما يرويان له الحادثة الواحدة اكثر من مرة . وقد يحتد بينهما النقاش فى قضية ، غير انهما يحاولان اطفاء ما يتولد من حريق ، واقصر الطرق عندهما ان يغيرا مجرى الحديث .

تبدأ الكلمات حينما يروح يقول :

ـ كنت صغيرة جدا حينما تزوجتك ، حتى انى اخذتك من يديك ، ووجدتك تنامين .

ترمقه بعينيها النجلاوين الزرقاوين وتقول :

ـ كنت طفلة .. فى سن الثالثة عشرة .

رغم حبه للدعابة ، فقد امتنع عن أن يقول لها : « انا اليوم اذا حاولت حملك قد اسقط بك » لقد ترعرعت بنت البدر فى تمامه ، وكبرت ، وتضخمت ، وارتفعت قامتها .

وبقى هو قزما ، ولو ان الشحم غطى اللحم عنده ، فصار القنفذ الخالى من الاشواك يزاوج فيلا .

يقول باستنكار :

ـ عجيب امر هذا الزمن ، حينما تزوجتك كان يعولنى ابى . ولم اكن قد حصلت على البكالوريا . قال ابى لقد اخترت لك بنت الحلال ، فاطعت . واليوم لا يستطيع الواحد ان يتزوج حتى بعد ان يتوظف ، ولا يتمكن اهله من مساعدته فى شيء . ماذا حدث فى الزمن ؟

ترد عليه :

ـ ولماذا تذهب بعيدا ؟ كنت طفلة لم اتجاوز من العمر الثالثة عشرة . غير انى كنت اكنس واطبخ وانجب . والآن لا تجد البنت تستطيع ان تفعل شيئا ولا حتى ان تتزين امام المرآة . يتركن شعورهن غير مجدلة . ووجوههن ملطخة بالمساحيق دون فن . وحينما يتزوجن بعد شوق وعطش لا ينجبن .

يلتقط منها الكلمة الاخيرة فيتساءل :

ـ عجيب كان امرك . كنت تنجبين الاولاد كل خمس سنوات .

تعارضه قائلة :

ـ كيف ذلك ؟

يقول بسرعة كما لو كان قد حسبها :

ـ احسبى .. فاروق يدنو من الستين . واسماعيل يقترب من الخامسة والخمسين .. فوزية لا تكاد تتعدى الخمسين اما المرحوم توفيق فلو كان قد عاش لاصبح فى الخامسة والاربعين ..

تلهب الذكرى لسانها وتقاطعه :

ـ يا ليته عاش ياعاطف .. لو كنت منعته من دخول معهد الموسيقى .

يحتد ويشوح بيده الغليظة الى فمها الصغير ويقول :

ـ وحدى بالله .

تذكره غير مبالية باحتداده :

ـ وقفت ضدى حينما قلت لك ان المعهد لن يفيده فى مستقبله . قلت لى ما دام ان هوايته للموسيقى تجرى فى دمه ، فلا تقفى حجرة عثرة فى طريقه . وسوف يمارس الموسيقى ولو التحق بكلية الطب . وهاهو يتخرج ويصبح عازفا ماهرا .. ويعود لك والفجر يقول الله اكبر .

فماذا كان غير ان اصيب بهذا المرض الملعون ! ..

يغضب وينهض بثقل من جانبها ، وقد تغير وجهه الابيض الى وجه بركان فى لحظة غليانه ، ويعطيها ظهره ، ويفكر ، ثم يلتفت اليها وقد استفزه كلامها :

ـ المرض اللعين حملته الينا زوج ابنك الكبير .. ياهانم . هل حدث لك فقدان فى الذاكرة ؟

تذرف دمعا ساخنا . وتدس يدها فى جيبها تخرج منديلا لتجفف به الانهار المتدفقة .. ولا تنسى ان تمسح به انفها وقد تصبب منه ماء هو الاخر . وتتكسر لديه حدة المناقشة ، ويربت عليها بيديه المعروقتين المليئتين بالنمش الاسود .

يقول لها ، وهو يعاود الجلوس بجانبها :

ـ هونى عليك .

تجيب قائلة :

ـ كان احب اولادى الى لكن الموت اختطفه ..

يقاطعها هامسا :

ـ ذلك لانه كان فنانا فكان رقيقا حساسا .. ومن يكره المرهف الحس الاليف الطبع ؟

تعاودها الذكرى :

ـ لم تمر شهور الا وكانت زوج ابنك قد لحقت به .

يعلل الوضع قائلا :

ـ كانت تعانى ياحبة عينى وتكتم عنا معاناتها . كانت تخشى ان يطلقها لو عرف .. وهكذا مات اخوه وماتت زوجه بمرض واحد ، وانكسرت نفسه عن الزواج الى الابد .

تعاوده روح الدعابة بالرغم من دقة الموقف فيسألها :

هل تعتقدين انه لن يفكر فى الزواج وهو فى سن المعاش مثلا ؟

ـ ومن ترضى به ياعاطف ؟

يرد الاب قائلا :

ـ فاروق جميل .. ورث عنك الوجه الابيض المغموس فى الحمرة .

يظهر فى عينيها بريق الانتشاء .

ـ والقامة المديدة .

تقاوم اطراءه بعدم النظر اليه .

اما الروح الحلو ..

يشير الى نفسه متباهيا . ويستطرد :

ـ من اذن لا تتمناه ؟

يفكر قليلا ثم يقول :

ـ حقا هو يصبغ شعره ، لكن الشعر بدأ يتساقط . يحاول ان يخفى سنه يساعده على ذلك جبينه الخالى من التجاعيد ، لكن من تلك التى ترفض وجها مليحا ورجلا مليئا ؟

من تلك ؟!

الفن

طلاسم تحتاج الى من يفك رموزها

بقلم : توفيق عمر حلوانى

الملياري
تربع على امسية مسرحية بلا جمهور !!

العشرى — الحسانى — الصبيحى

الدقائق التى يكررها مديرو التلفزيون [illegible] يوم ارى انها مجرد [illegible] للفراغ [illegible]

الدقائق للدعاء والاستغفار او سماع آيات [illegible]

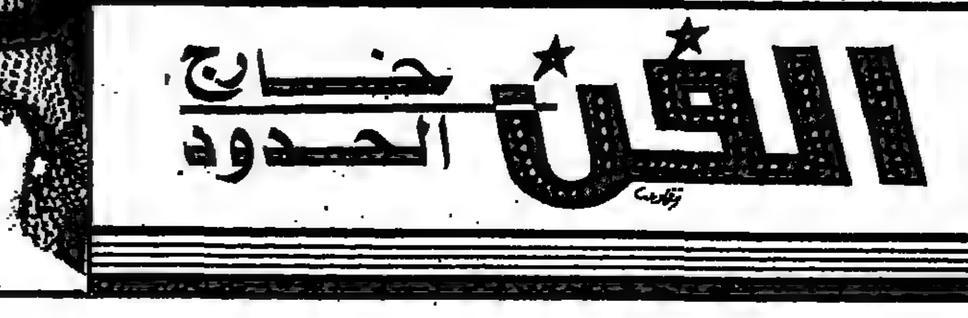
[illegible]

معرك السباعى وحكاية « الجدة »

الأمسية التى كانت للاستاذ محمد عبدالله مليبارى فى نادى الوحدة بمكة المكرمة عن المسرح السعودى يرحمه الله عبارة عن ذكريات مكررة بلا روح [illegible]

[illegible] محمد الحسانى يعلق قائلا : وماذا عن حاضر مسارحنا السعودية ومستقبلها ؟ مما جعل الأديب [illegible]

[illegible]



اعداد : صالح متعب الغامدي

المهرجان السادس للفيلم العربى فى باريس يكرم فريد شوقى والسينما الجزائرية

باريس - افتتح المهرجان السادس للفيلم العربى مساء الاربعاء الماضى فى معهد العالم العربى فى باريس فى حضور واحد من اخر كبار وحوش الشاشة الممثل المصرى فريد شوقى .. ويستمر المهرجان فى قاعة عرض معهد العالم العربى وفى دار كلونى بالاس فى باريس وفى ضاحيتين من ضواحى العاصمة الفرنسية حتى ٣ مايو .

وقال فريد شوقى مفتتحا المهرجان اعتدت زيارة باريس للترفيه ولكن هذه المرة احسست بالفرحة اللى عمرى ماحسيت بها قبل كدة .. عدت بالذاكرة الى اكثر من ثلاثين عاما وتذكرت الشباب والقوة والفتوة .

منذ ان قام بدوره الاول سنة ١٩٤٧ م وحتى دوره فى العام الجارى فى فيلم التحدى للمخرجة المصرية الشابة ايناس الدغيدى مثل فريد شوقى فى ما يزيد على ٢٥٠ فيلما وعمل مع اكبر المخرجين العرب من الرعيل الاول مثل صلاح ابو سيف وحلمى رفلة ونيازى مصطفى وهنرى بركات ويوسف شاهين وكذلك مع بعض مخرجى السينما المصرية الجديدة امثال عاطف الطيب وايناس الدغيدى واشرف فهمى ورافت الميهى .

وشعبية فريد شوقى لاتقارن الا بالفرنسى جان غابان او الامريكى جون وين الذى كان على مدى ثلاثين عاما ولايزال ذلك البطل المشاغب الشريف الذى اطلق عليه العامة اسم « ملك الشاشة » .

وفى فيلم رصيف نمرة ٥ من اخراج نيازى مصطفى ١٩٥٦ م الفيلم الذى افتتح به المهرجان .. يواجه فريد شوقى وهو مجرد جندى معدم من خفر السواحل يعول زوجته وطفلين عصابة تهريب مخدرات .. وتدور الاحداث فى مدينة الاسكندرية بلهجتها المميزة وحوانيتها وخماراتها على خلفية من انغام اعذب الاصوات وابتسامة اكثر مطربات الشاشة شعبية هدى سلطان .. ويظهر فريد شوقى ايضا فى البؤساء من اخراج عاطف سالم ١٩٧٨ م والفتوة ١٩٥٧ م والسقا مات ١٩٧٧ م من اخراج صلاح ابو سيف والموظفون فى الارض ١٩٨٣ م من اخراج احمد يحيى وبور سعيد ١٩٥٧ م من اخراج عز الدين ذو الفقار وجوز مراتى ١٩٦١ من اخراج نيازى مصطفى وعيون لا تنام من اخراج رافت الميهى .

اختار المهرجان ايضا هذا العام ان يسلط الضوء على السينما الجزائرية .

ويقول سعيد ولد خليفة فى تقديمه للافلام الجزائرية ان كان هناك خصوصية مدعاة افتخار للسينما الجزائرية فهى انها تكونت فى ظروف المقاومة كل السينمائيين الذين كان لهم تاثير يذكر على السينما الجزائرية ينتمون الى تلك المدرسة التى بدأت عملها ولم يتوفر لها كادوات اضاءة الا تلك المصابيح التى تستخدم للطوارىء فى الهواء الطلق .

من رياح الاوراس ١٩٦٦ م للاخضر حمينة الذى اصبح عملا كلاسيكيا الى حصاد الفولاذ ١٩٨٥ م للغاوطى ابن ديدوش الذى يحكى من واقع صورة امرأة حياة قرية جزائرية صغيرة متاخمة للحدود فى ظل الاستقلال مارا بـ ليل واخواتها ١٩٧٧ م لسيد على مازف حيث يتبع الكفاح من اجل تحرير المرأة الكفاح من اجل الاستقلال او تشريح مؤامرة ١٩٧٧ م لسليم رياض وهى قصة وان كانت من الخيال الا انها على حد قول كاتبها مستوحاة من ادق الاحداث السياسية الحديثة يعد هذا الاختيار الذى يشمل مايقرب من ١٥ فيلما اول بانوراما بهذا الحجم تعرض للفيلم الجزائري على المشاهد الاوروبى بل على عدد لاباس به من المشاهدين العرب . ومن الانتاج الحديث للفيلم العربى بصفة عامة يمكن للمتفرجين مشاهدة بعض اعمال السنة الماضية مثل « عرس الجليل » للفلسطينى ميشيل خليفى الذى حصل على جائزة النقاد الدولية فى مهرجان كان الاخير وهو فيلم يثير بما يحمله من نقد ذاتى ومن تمسك بالقيم الانسانية احلاما حول امكان التصالح بين العرب واليهود والسادة الرجال لرافت الميهى حيث السخرية اللطيفة من اعتداد الرجال برجولتهم وزوجة رجل مهم لمحمد خان الذى يصور ماساة رجل فقد وظيفته وما حولها من هيبة وسلطان بعد ان ذابت شخصيته تماما فى وظيفته واربعة فى مهمة رسمية لعلى عبدالخالق حيث نضحك على ارث مكون من قرد وحمار وخروف .. واخيرا ريح السد لنورى بوزيد الذى يصور الغوص المضطر فى عباب الذاكرة على اثر فضيحة اخلاقية .



فيلم عالمي يصور في تونس

«كلاسيك [illegible]» لصالح منكوبي العالم

باريس - اعلن ان عددا من المطربين والمطربات المشهورين فى العالم سيشاركون فى الحفل الخاص كلاسيك ايد ١١ الذى يقام فى باريس ضمن برنامج مساعدة اللاجئين فى انحاء العالم .. ويتوقع ان يجمع الحفل الذى تنظمه منظمة التربية والعلوم والثقافة يونيسكو والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اكثر من ٧٠ الف دولار لبرنامج اغاثة وتشغيل اللاجئين فى العالم .. ومن بين المشاركين فى الحفل مغنية الاوبرا الامريكية باربرا هندريكس التى رشحتها المفوضية العليا للاجئين مؤخرا سفيرة النوايا الحسنة والاوركسترا الفرنسية الوطنية بقيادة لورين مازيل ومن الاسماء المشهورة الاخرى المشاركة فى الحفل المطرب الاسبانى تنور ديمنفو والمطرب الامريكى ليزى ادل والايرلندى جيمس غالوى ..



نجوم الفن فى الحملة الإنتخابية الفرنسية

باريس - جونى هوليداى نجم الروك الفرنسى بدون منازع يؤيد جاك شيراك .. والممثل الان دولون يساند ريمون بار .. انما فرانسوا ميتران هو الذى يحوز اصوات اكبر عدد من نجوم الفن والاستعراض والثقافة مع حدوث الانتخابات الرئاسية .

كانت فرنسا تقليديا منذ ايام فولتير وروسو الى جان بول سارتر وسيمون دو بوفوار موطن المثقفين الملتزمين .. الا ان هذا لم يعد رائجا اليوم فى فرنسا واذا كان الادباء والفلاسفة قد صاروا اقل ميلا الى توقيع العرائض السياسية الا ان نجوم الاستعراض والفن نابت عنهم كما فى الولايات المتحدة حيث يقوم الممثلون والمغنون بحملات ناشطة لتأييد مرشحهم قبل الانتخابات .

وكثيرون فى فرنسا لايريدون ان يفقدوا جزءا من جمهورهم فيلتزمون التكتم .. اما الذين يعلنون ميولهم فيفضل معظمهم على مرشحى اليمين الرئيس الاشتراكى فرانسوا ميتران « ٧١ عاما » الذى يحتل المقدمة فى استطلاعات الراى حول انتخابات ٢٤ ابريل و٨ مايو القادمين

■ ميتران او لا احد : هذا ما يؤكده الممثل جيرار دوبارديو فى اعلان يشير فيه الى انه سيصوت للمرة الاولى .

وفى لوائح التاييد يرد اسم المغنى شارل ترينى الى جانب لاعب كرة القدم دومينيك روشتو والممثل ميشال بيكولى والادباء مارجريت دورا وفرانسواز ساغان وكلود سيمون حائز جائزة نوبل للاداب .. ويقول هذا الاخير ان ميزة اوروبا الرئيسية هى غناها فى مجالى الادب والفنون .. ويبدو لى فرانسوا ميتران اكثر اهلية من اى كان لخوض هذه المعركة . على كل حال صقل الرئيس الفرنسى صورته كاديب ومثقف اذ نظم فى باريس بالتعاون مع ايلى فايزل حائز جائزة نوبل للسلام مؤتمرا تباحث خلاله ٧٥ من حائزى جوائز نوبل فى مسائل العالم الكبرى .

ولاسابيع طويلة ترك ميتران الشك يحوم حول ترشيحه فضاعف الفنانون نداءاتهم من اجل ترشيحه لولاية ثانية .. ونظم وزير الثقافة الاشتراكى السابق جاك لانغ حملات دائما اخصامه .

وفى معسكر اليمين يتفاخر رئيس الوزراء السابق ريمون بار اقل حظا من ميتران خصوصا بدعم الان دولون الذى ذكر رغم ذلك بصداقته القديمة مع جان مارى لوبين مرشح اليمين المتطرف كذلك تؤيده الممثلة ميشال مورغان .

على مائدة الأدب

للأستاذ : عبدالله بن حمد الحقيل

عرض : حسام الدين شوقى

« على مائدة الأدب » كتاب يضم عددا كبيرا من المقالات والبحوث التى كتبها المؤلف على فترات زمنية متباعدة . ويستهل المؤلف موضوعات كتابة بعرض ما لجزيرة العرب من ماض أدبي عريق . فهذه البلاد هى منارة الأدب وقلعة المعرفة ومهد الفصاحة والبلاغة ومنطلق الشعر ومأزر الفكر والأدب ومهوى أفئدة العرب والمسلمين وملتقى الشعر والشعراء على امتداد التاريخ .

ويتوقع المؤلف بعثا أدبيا وفكريا وتواصلا يربط اللاحق بالسابق حيث تتضح الآن حركة أدبية واعية واتساع فى افاق الثقافة والفكر .

والكتاب فى مجمله مزهرية تضم مجموعة ورود مختلفة الألوان الا انها تتقارب فى مضمونها ومنطلقها بما يربطها من وشائج المواكبة العديد من الامور الثقافية والقضايا الأدبية والنقدية ويؤكد الكاتب ان الأدب هو مرآة المجتمع ويجب ان ننطلق به ليحقق أهدافه وأغراضه وما نصبو اليه من امال وأماني .

والأستاذ عبدالله بن حمد الحقيل هو أحد الشخصيات الرائدة فى المجال التربوى .

- ولد بالمجمعة سنة ١٣٤٦هـ . تخرج من كلية اللغة العربية وحصل على دبلوم المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التربية والتعليم فى البلاد العربية .

- حصل على الدبلوم العالى فى الادارة والتعليم من جامعة أوكلاهوما فى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٣٩٢هـ .

- عمل معلما للتربية الاسلامية واللغة العربية ومديرا لمدرسة اليمامة الثانوية بالرياض وموجها تربويا ومديرا لادارة الكتب والمقررات المدرسية . ثم مديرا مساعدا لادارة التخطيط التربوى بوزارة المعارف ومديرا مساعدا لوحدة الاحصاء والبحوث والتوثيق التربوى .

- عمل سيادته خبيرا ومستشارا تعليميا بمكتب وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية .

- بعد ذلك انتقل للعمل بدارة الملك عبدالعزيز بالرياض حيث أصبح مديرا عاما للشؤون الفنية ومديرا لتحرير مجلة الدارة . ويعد الاستاذ الحقيل من الرواد التربويين والادباء والباحثين الذين اثروا الساحة الادبية والثقافية بالعديد من الابحاث والكتب القيمة .

الأدب ورسالته فى الحياة

ان الأدب بمفهومه المطلق والعام هو من أهم الموضوعات المطروحة فى هذا الكتاب . حيث تناول المؤلف موضوع الأدب من كل زواياه تقريبا فيقول :

ان الادب يأخذ فى مجتمعنا مكانا رائدا حيث ان الصلة بينه وبين الحياة هي صلة قديمة . وللأدب رسالة سامية ومهمة أصيلة ودور حيوى هام فى بناء الحياة وتطوير المجتمع والانطلاق به الى مستقبل كريم . ورغم تعدد البحوث والدراسات فى مختلف الوان الأدب وفنونه ومدارسه المتعددة وما يصاحب ذلك من اصدارات الا ان قراء الادب قد قلوا وبقيت الكتب تتكدس بها رفوف المكتبات اذ ان هناك انصرافا عن الأدب . والحقيقة ان التيار المادى أخذ يجرف كل شىء فى طريقه . كما ان وسائل الحياة العصرية وما صاحبها من متغيرات فى شتى امور الحياة اثرت الى حد بعيد فى تفكير الافراد كتابا أو قراء على حد سواء . لذلك اصبحت الساحة الادبية فى الوطن العربى مقفرة من العطاء الادبى الجيد المتكامل وصاحب ذلك اضمحلال فى مستوى النقد الادبى ايضا لابتعاده عن الواقع الفعلى الذى يرتكز عليه العمق الثقافى . ويحث الكاتب المحررين المسؤولين عن الصفحات الادبية على متابعة الحركة الادبية خارج الحدود ومتابعة التطورات الثقافية والادبية والاستفادة منها . ويشير الى ان الادب مسؤولية ذات أبعاد وأهداف نبيلة وان الاديب فنان صادق وهو كالمصباح المضيء ولا يجب ان ينطفىء فى زحام الحياة .

تعريف الأدب

يمكننا القول ان الأدب هو خلاصة عناصر متعددة من لغة وأساليب ومعان . ومن المعروف ان هناك اختلافا وتفاوتا فى تعريف الأدب حيث ان تعريفه من الامور التى لم يتفق عليها الادباء الى هذه اللحظة . ولكن المؤلف يضع لنا تعريفا بسيطا مقبولا الى حد بعيد وقد ربط فى تعريفه بين عملية الادب والاديب والقارىء حيث قال :

(ان الأدب هو التأثير . وكل تأثير يحدث عن طريق اللغة هو أدب . وهناك صلة بين الأديب والقارىء . فالأديب مؤثر والقارىء متأثر . والأدب هو ذلك التأثير الذى ينتقل من الأديب الى القارىء) .

أزمة فى النقد .. والنقاد

قد تعرض المؤلف لموضوع النقد الأدبى فى العديد من مقالاته التى ضمها الكتاب وقد ابرز ما للنقد من دور خطير مؤثر على مسيرتنا الادبية مؤكدا ان بدون النقد لا نستطيع ان ندرك اين نحن ؟ . وأين نقف على خارطة الأدب ؟

ويتحدث الاستاذ الحقيل عن أزمتنا النقدية الطافية الآن فوق سطح حياتنا الأدبية معللا ذلك لعدم وجود الناقد الذى يلتزم بقواعد النقد ومناهجه ويعطى الراي الصحيح فى مختلف قضايانا الفكرية ويحفظ لأدبنا كيانه وشخصيته ويصونه من التردى والهبوط . فالنقد علم وفن . والناقد يجب ان يكون على جانب من الثقافة والوعي والمعرفة والنضوج وبعيدا عن الهوى ومتجردا من الانانية والمصلحة الشخصية بل يأخذ بيد المنقود ويوجهه ويقدم انتاجه موضحا نقاط الضعف ومواطن النقص فيه مبرزاً المحاسن ومواضع القوة والاجادة والابداع . فيفيد القارىء والكاتب معا . ويتعرض المؤلف لأولئك النقاد الذين لا يملكون أدواتهم النقدية فيقول : ان كثيرا من نقادنا يشطحون ويبتعدون عن النهج السوي عند تناولهم لموضوع فكرى أو انتاج ادبى او قطعة شعرية او نظرية أدبية فلا يدققون فى الناحية الموضوعية . ولا يسلطون أضواءهم على كل الهنات وانما يشيرون الى كل عتمة وضباب ويعزفون على الجرى فى تافه القول .

اننا نشعر بفراغ هائل فى حياتنا الادبية من جراء عدم وجود الناقد الذى يضع مقاييسه الادبية وفق مناهج البحث النقدية ذلك الناقد الذى يملك الاحاطة الوافية بأصول النقد ومناهجه . ويتساءل المؤلف -

متى نجد مثل هذا الناقد المؤهل ؟ ويشير المؤلف الى ما لدينا فى التراث من مؤلفات نقدية رائدة تعتبر من صفوة كتب النقد ومن تلك الكتب على سبيل المثال (الشعر والشعراء لابن قتيبة - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للأصفهاني - كتاب الاغانى لأبى الفرج الأصفهانى - الوساطة بين المتنبى وخصومه للجرجانى - العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق - طبقات الشعراء لابن سلام - كتاب الأمالى وكتاب الصناعتين لابى هلال العسكرى) .

اللغة العربية وشخصيتنا القومية

يثير المؤلف فى كتابه قضية هامة وحساسة طالما شغلت الكثيرين من المتخصصين والأدباء والمثقفين وهي قضية تكاد ان تكون مطروحة بشكل مستمر على الساحات الادبية الا وهي قضية اللغة وكيفية حماية لغتنا العربية الجميلة والحفاظ عليها ووجوب ذلك . حيث انها لغة القرآن الكريم وقد بقيت قرونا طويلة منبعا ثرا أصيلا للثقافة والمعرفة مبينا ان لغتنا هي شخصيتنا وقوتنا ومنطقنا . وما تواجهه اللغة العربية الآن من غزو شرس لهو ظاهرة مؤسفة . وما يحدث اليوم أشبه ما يكون بما كان يفعله الاستعمار من محاربة للغة العربية لتحطيم الروح والاخلاق والدين . ويشير الى تغلغل اللغات الاجنبية الى الاسواق والبنوك والشركات والمطاعم مؤكدا ان اضاعة اللغة اضاعة للذات والتراث والاصالة . وان كان من الضرورى الاقتباس من اي لغة أخرى فان ذلك يجب ان يحدث وفق معايير ومقاييس دقيقة بحيث يمكننا مسايرة الحضارة المعاصرة دون ان تضيع شخصيتنا وأصالتنا . ولا ننسى ان الحضارات الغربية قد أخذت من العرب الكثير من الشعر والنثر مثل ديوان الحماسة لابى تمام الذى ترجم الى اللاتينية وطبع فى أوروبا عام ١٧٤٨م وكذلك المعلقات السبع التى ترجمت الى الانجليزية فضلا عما أخذ من العلوم والآداب والفنون عن طريق الاندلسيين .

ويشير المؤلف الى بعض أشهر كتب اللغة التى وهب أسلافنا - يرحمهم الله - انفسهم لكتابتها ليجمعوا اللغة ويدونوها . وهي كتب كثيرة تزخر بها المكتبة العربية ويحق لنا ان نفاخر بها وبهذا التراث الثقافى الهائل . ومن تلك الكتب على سبيل المثال : (تاج العروس - الأغانى - لسان العرب - المفصل - الكشاف) .

ويستنكر المؤلف بعض المقولات التى تريد ان تنال من لغتنا العربية الجميلة والتى تصفها بالقصور وعدم استيعاب المسميات الحضارية ومستحدثات التكنولوجيا وما الى ذلك مؤكدا ان لغتنا العربية هي من اغنى لغات الدنيا ولكننا بحاجة الى مجموعة من علماء اللغة لمواجهة هذا الغزو ووضع خطة لمسايرة التطور المستمر والقيام بتعريب العديد من المصطلحات والألفاظ المختلفة فى شتى ميادين العلوم والحياة اذ لا مناص لنا من ذلك . فنحن فى حاجة لاختيار الألفاظ العربية الملائمة ووضع معاجم باللغة العربية للعلوم والطب والكيمياء والطبيعة والنبات . ومما لا شك فيه أن ذلك سوف يساعد على الرقي بلغتنا علميا وثقافيا واذا كانت كل امة تعتز بلغتها وتراثها وأرضها .. فأولى بنا ان نحافظ على لغتنا واعتزازنا بتاريخنا وتراثنا الذى ترتكز عليه شخصيتنا ولكنه من المؤسف اننا صرنا نسمع كلمات اعجمية كثيرة تتدفق علينا باستمرار والسبب يرجع لكثرة الوافدين الى ديارنا من شتى الاجناس نظرا لما نمر به من مراحل نمو وتطور حضارى يحتم علينا الاستعانة ببعض الجنسيات الاجنبية . ولكن ما يحز فى النفس ان تسمع كلمات من بعض أساتذة العلوم توحى بأن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب المصطلحات العلمية الحديثة ولعل مرد ذلك الى جهل بعضهم بقواعد وأسرار اللغة ومواطن قوتها . ويورد المؤلف بعض الكلمات التى صارت شائعة وينطقها أبناء الضاد كما جاء فى الجدول :

برافو	بروفة	أوتيل	بدروم	تيكت	انسكلوبيديا
تلفزيون	راديو	تلسكوب	رادار	كاش	ريبورتاج
لستة	سينما	مدام	ماما	أنكل	بلكون
طنت	جنتلمان	سوبر	روب	صالون	الالبوم
انترفيو		أوكسجين	باى باى	كوانتر	الكتالوج
ميكرفون	ميكروفيلم	فيلم	ترانزستور	لمبة	اتوماتيك
سويتش	بروجرام	بوستة	بنطلون	شيك	كارت
روف جاردن	مبستر	اجزخانة	فريزر	فوتيه	بالطو
هاللو	كفرات	كوت	مرتور	أوكى	

وتحت عنوان (نحو مستقبل أدبى) يؤكد المؤلف انه لا غرو ان التاريخ يعيد نفسه لتصبح هذه البلاد مصدر النور والمعرفة والثقافة خاصة وان جامعاتنا اليوم تسير فى طريق المعرفة بشكل عملى ويوجد بين هيئاتها التعليمية نخبة واعية وطبقة مثقفة وان واجب أولئك المشاركة بالبحوث العلمية المفيدة عن تراثنا وآدابنا فالكثير من شبابنا يجهل حقائق تراثنا جهلا يدفعه الى الانصراف عنه .

الأدب السعودى .. والحدود ..

يتعرض الاستاذ الحقيل الى اهمية ابراز الادب السعودى المعاصر مبينا ان اهتمام الامم بادبائها دليل وعي وموضوع فخر اذ الأدب مظهر من أبرز مظاهر حياة الأمة وعنوان رقيها وتاج تطورها وصدى صوتها مشيرا الى ان جائزة الدولة التقديرية خطوة رائدة وقد جاءت فى وقت يتطلع الكثيرون فيه الى مثل هذه اللفتات التى من شأنها ان ترفع من معنوية الاديب وتحفزه الى مضاعفة الجهد كما انها تدل على حرص الدولة على تكريم الادباء وتشجيعهم .. ولعله من نافلة القول الا يغيب عن اذهان المفكرين اهمية ابراز الادب السعودى المعاصر ليكون قادرا على الاشعاع والنفاذ والحيوية ويعبر حدودنا الى العالم العربى والاسلامى حيث الملايين من أبنائه يتطلعون اليه . ونحسب انه قد بدت تباشيره فى التألق والبروز والامتداد . والجدير بالذكر ان المكتبة السعودية تحفل الان بنتاج كريم وتسهم اسهاما فعالا فى تنشيط الحركة الادبية والعلمية بصدور مجموعة من الكتب والمؤلفات العديدة فى شتى الفنون الادبية والاثار الفكرية الى جانب العديد من الدواوين الشعرية وتحقيق جزء من الكتب التراثية التى لها صلة بالتراث الادبى والثقافى ويؤكد المؤلف انه لاستمرارية هذا العطاء نحن بحاجة الى المزيد من الجهد خاصة فيما يتعلق بنشر هذا النتاج والتعريف به . وهنا تكمن اهمية دور الاعلام ووسائل الدعاية المناسبة مشيرا الى قلة منافذ توزيع الكتاب السعودى ونشره خارج المملكة خاصة وان الكثيرين من الادباء والشعراء العرب ليتساءلون كثيرا فى خارج بلادنا عن الادب السعودى ويتوقون الى قراءته والتعرف على معالمه . لقد آن الاوان وبلادنا اليوم تنطلق الانطلاقة الرائعة فى مختلف المجالات ان ينطلق انتاجنا الادبى الى مختلف الافاق والابعاد .

وينتقل بنا الاستاذ عبدالله الحقيل من موضوع الى موضوع ومن قضية الى قضية ومن فكرة الى فكرة فاستحق الكتاب مسماه (على مائدة الأدب) من حيث كونه عامر بالوجبات الشهية الخفيفة السهلة الاستيعاب والهضم .. فالمؤلف يحدثنا عن العديد من الامور الادبية الهامة التى تثار من آن لآخر لما لها من أهمية باللغة ويبدى لنا رأيه الصائب فى تلك الامور . فهو ينتقل بنا من خلال هذه المائدة المتنوعة الوجبات من وجبة الى أخرى سالكا خطا فكريا تصاعديا بتعريف الادب ورسالته فى الحياة مركزا على ما للغة العربية والحفاظ عليها من اهمية قصوى متطرقا لصمودها عبر القرون وما لتراثنا الادبى من مكانة رفيعة . منتقلا بعد ذلك الى النقد الادبى والتعريف به وبعناصره وأصوله . مسجلا رأيه فى الناقد وما يجب ان يكون عليه من علم وثقافة وحكمة مؤكدا ما للنقد من دور فى الاخذ بيد الادباء ووضع أدبنا فى مقامه المناسب ودوره فى تبيان ما لنا وما علينا .

ثم ينتقل المؤلف الى اهمية تعريب المصطلحات الادبية والعلمية مرورا بالحديث عن الادب الاندلسى ثم المجمع اللغوى أحد صروح العلم والمعرفة فى بلادنا .

ويبين لنا المؤلف اهمية ما للترجمة من دور هام وما لها من اثر بارز فى اثراء أدبنا العربى وامداده بالكثير من صور الخيال حيث ان الترجمة قد زودت الادب العربى زادا خصبا وسهلت اتصال الثقافة العربية بثقافات الامم الاخرى فقد نقل المترجمون علوم وآداب الاغريق الى اللغة العربية مثل كتب ارسطو وافلاطون وجالينوس واقليدس وكان ذلك فى العصر العباسى حيث زاد التلاحم فى ميدان الادب والفكر بين الفكر العربى والفكر الاغريقى عن طريق ترجمة ذخائر الآداب والمعارف للأمم الاخرى من سريان وفرس .

ويمر المؤلف فى كتابه على العديد من الوان الادب والفن كالشعر والقصة والمسرحية والمقامات الادبية مبينا ما لهذه الفنون من جمال ودور مؤثر فى المجتمعات المختلفة ومؤرخا لها فى بعض الاحيان كما جاء فى حديثه عن المقامات الادبية . ويتحدث المؤلف ايضا عن بعض الشخصيات الادبية مثل العقاد واحمد امين ومحمد رضى الشبيبى مشيرا الى اعمالهم الادبية وما لها ولهم من ثقل بين الأدباء الرواد . ثم يسجل الاستاذ الحقيل فى كتابه العديد من الآراء الهامة حول ما للوثائق من دور فى خدمة الادب وما للملاحق الادبية من أثر بالغ فى دفع العطاءات الفكرية الى الامام وما لها من شأن فى اثراء الحركة الادبية . وايضا ما للموسوعات من اهمية فى التطور الثقافى والعلمى وما لها من دور فى تقديم الزاد الموفور من المعرفة للباحثين . وايضا ما للبحوث الادبية فى جامعاتنا من أهمية . وواجب الحفاظ عليها وطباعتها وحفظها فى المكتبات للاستفادة منها لما تحمله بين طياتها من ثمرات فى شتى الوان المعارف والعلوم والآداب والحضارة الاسلامية .

وبعد .. فان هذا الكتاب الهام « على مائدة الأدب » للأستاذ عبدالله بن حمد الحقيل لهو نافذة كبيرة مفتوحة نستطيع ان نطل منها على عشرات الموضوعات الادبية البالغة الاهمية والتى تشكل فى مجملها حياتنا الادبية بكل زواياها بدءا بتراثنا العظيم . مرورا بأدبنا المعاصر وانتهاء بما يجب ان تكون عليه ساحتنا الادبية فى المستقبل ان شاء الله .

الثقافة

نظرة نقدية فى قصة

قبو الافاعى

بقلم : ربيع محمد عبدالعزيز

تعطينا القراءة الفاحصة لقصة قبو الافاعي احساسا بمدى الصلة الحميمة التي تصل الاديب طاهر عوض سلام بالحياة والاحياء من حوله ، فضلا عن وعيه بطبائع النفوس البشرية ، وايمانه بحتمية انتصار الخير ، فحوادث القصة على ارض مدينة جيزان وقرية الحسيني ومدينة صبياء مسقط راس المؤلف . اما شخوصها - في معظمهم - اقرب الى النموذج البشري منهم الى احاد الافراد ، وهذا يمنحهم القدرة على التاثير في نفس القارىء ودفعه الى مراجعة قيمه لتمييز صحيحها من زائفها ، والمؤلف يتعقب نوازع الشر في القصة ويحاصرها ويسوق اليها الخيرين الذين يجهزون عليها في النهاية .

اولا - الشخوص

يقدم المؤلف في قصته من عشرة شخوص بينهم شبكة من العلاقات المتداخلة حينا ، المتقاطعة حينا اخر ، ومن خلالها يبذر المؤلف بذور الصراع بين شخوصه ، ثم يضعهم في بوتقة الصراع ليحدد ابعادهم ويجلي معالمهم ، وفي الوقت نفسه يطور بهم الصراع تطويرا تدريجيا الى ان يبلغ به درجة الذروة حين يصطحب منصور ابنه ابراهيم الى الحلاق ، ويعرف من حديثه معه ان زوجته كانت تروع محمدا - ابنه من زوجته الاولى فاطمة - بحكاياتها عن قبو الافاعي ، وتهدده بانها ستدخله فيه لتلتهمه الافاعي . عند هذه المرحلة بدات علاقة منصور بزوجته تسوء وتاخذ شكل الصراع العنيف وخاصة حين هدد صفية زوجها قائلة : « الامر هين يامنصور .. هين جدا . اليوم خمر وغدا امر » (١) ، وفي اعقاب التهديد اعطت ابن خالتها محسنا - خصم منصور الالد - توكيلا يعطيه الحق في مطالبة منصور بصكوك اراضي صفية وعائداتها من بداية اشرافه عليها ، وهذا ما لم يكن يتوقعه منصور ، وحين تبدا لحظة التنوير تاخذ المشاكل في الانحسار التدريجي ، وتاتي النهاية لتؤكد ايمان طاهر عوض سلام بحتمية انتصار الخير والخيرين .

واذا حاولنا تصنيف الشخوص في قبو الافاعي فسوف نجد الشخصية المحورية مثل « منصور ، محمد ، صفية » ، وسوف نجد الشخصية الثانوية مثل « فاطمة ، يحيى ، امينة ، عبدالرحمن ، زهراء ، محسن » ، وسوف نجد ادوار الشخصيات الثانوية تتفاوت طولا وقصرا ، وان كان هذا التفاوت لا يقلل من حيوية الشخصيات الثانوية ، ولا يقلل من دورها في دفع الاحداث الى الامام ، وفي بلوغ الصراع درجة الذروة ، وفي انحسار المشكلات التي صنعتها او واجهتها الشخصيات المحورية

واذا كان القارىء العادي لا ينسى انانية منصور واحقاد صفية ، فان هذا القارىء سوف يظل منبهرا بانفه فاطمة ونجدة يحيى وفراسة امينة وسخاء عبدالرحمن وجسارة زهراء وكلهم من الشخصيات الثانوية .

وسوف يلاحظ القارىء ان رجال قبو الافاعي يسهل خداعهم ، وانهم اقل فراسة من نسائها ، ومن دلائل ذلك ان صفية ظلت - لفترة طويلة - تخدع زوجها منصورا وصهره عبدالرحمن بمجرد الفاظ معسولة ، غير انها لم تستطع ان تخدع امينة للحظة واحدة ، لان امينة كانت من الفراسة بحيث لم تنطل عليها كلمات زوجة ابيها ، بل انها ادركت من البداية ان صفية امراة ماكرة خبيثة تصطاد عصافير « منصور ، عبدالرحمن ، محمد » بحجر واحد .

ولا يسع الدارس المنصف الا ان يشيد ببراعة طاهر عوض سلام في تصوير الشخوص وحرصه على تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية وابعادها وبين الدور الذي تؤديه ، ولذلك لم يكن غريبا ان نجد شخوص قبو الافاعي مقنعين حتى في شرورهم ، واذا كان القارىء العادي لا يبغض في القصة احدا كما يبغض شخصية صفية ، فان دارس الادب حين يخضع هذه الشخصية لوجهة النظر النقدية المحض يجد انها شخصية حية ، تصدر في تصرفاتها عن خاصيتين هما الحقد والخداع

واذا كان طاهر عوض سلام استطاع ان يثير فينا - دارسين وقراء - الاحساس بالاحتقار لصفية الشخصية والنموذج البشري ، فانه كان رفيقا بها وبمنصور على وجه الخصوص ، نراه لا يدع صفية تحترق بنار احقادها بقدر ما يسعى الى تطهيرها مما بها ووضعها على اعتاب السلامة النفسية ، وكذلك الشان في منصور فقد هيا له الاسباب لكي يهزم انانيته ، ويتحرر منها ، ويسترد ملامح اسمه

ثانيا - الراوي

منذ البداية يتضح لك ان الراوي ليس شخصا من شخوص القصة ، وانما هو مجرد شاهد يرقب الاحداث عن كثب ، وقد انعكس موقعه من الاحداث على منهج عرضها ، اذ يؤخر احداثا هي من الناحية التاريخية اسبق مما يتقدمها ، وادى هذا الى اعتماده على تكنيك الارتداد للخلف بصورة لافتة للنظر وبخاصة في الاجزاء السابع والثامن والتاسع والثالث عشر والرابع عشر والسادس عشر .

وبرغم ظهور جمالي ينادي « بنفي شخصية الراوي من العمل الادبي » (٢) فان الراوي في قبو الافاعي لم يقتصر على تادية وظيفته في القص فحسب ، بل يشغف بالخروج على حدود وظيفته ، ويضع القارىء - احيانا - في موقف اقل ما يوصف به انه موقف الاسترخاء المذموم في استقبال النص .

ومن دلائل خروجه عن وظيفته في القص الى وظيفة وعظية ، حديثه التالي عن فاطمة حين حضرها الموت : « كانت امنيتها الوحيدة في الحياة ان تشاهد ابنها وهو يستقبل مرحلة النضوج لتطمئن عليه . ولكن لكل اجل كتاب .

واذا المنيـــــة انشبت اظفارهـــــا
الفيت كـــل تميمـــة لا تنفـــع .(٣)

واضح ان الراوي بدءا من قوله : « كانت امنيتها » الى قوله : « لتطمئن عليه » - يقدم مادة كلامية غير متكلم بها ، ويسقط خبراته على ما يرى ، وهذا حق لا ننكره عليه ، انما الذي ننكره عليه هو عبارته الوعظية . « ولكن لكل اجل كتاب » ثم هذا البيت الذي جاء به في نهاية الاقتباس السابق ، وملاك انكارنا هذا المنزع الوعظي ان الراوي يسلب جزءا من حقوق الشخوص في ضرب الامثال وذكر العظات ، ويثقل خطى السرد بعظات لا تعطي القارىء فرصة اعمال العقل في الموقف ، واستخلاص العبرة منه ، ومادام الراوي يرقب الاحداث ولا يشارك في صنعها فليس ثمة ما يبرر منزعه في ضرب الامثال وذكر العظات .

ومن دلائل وضعه القارىء في موضع الاسترخاء المذموم والتلقي السلبي انه - اي الراوي - يخضع فاطمة - على سبيل المثال - لمنظومة قيمه الخاصة ، ويلح في نعتها بالمسكنة (٤) ، كانما يريد ان يحمل القارىء حملا على ان يسلم له بكون فاطمة مسكينة ، مع ان العين المدققة لا يخطئها ان تلاحظ ان فاطمة كانت امراة منافا تستهين بكل صعب من اجل ان تنجو بكرامتها من عبث زوجها منصور الذي لم يعد جديرا بها وخاصة بعد ان تزوج من صفية ابنة عمه لاسباب نفعية على راسها ان يضمن سيطرته على ارضها ليضمن وصول الماء الى ارضه ، وفي الوقت نفسه يزيح من امامه خصمه الالد محسنا .

ولقد نشعر بالتناقض الكبير بين الحاح الراوي على نعت فاطمة بالمسكنة ، وبين تشخيصه مشاعر صفية تجاه امينة - ابنة فاطمة - تشخيصا يقطع بعظمة فاطمة وعزة نفسها ، وذلك مثل قوله - اي الراوي - نيابة عن صفية « . لكم تكره امينة وتحقد عليها . فهي تشبه امها تماما في الصورة والطباع . حتى في عظمتها وعزة نفسها » (٥) واذن فالباعث على كراهية امينة هو انها تحمل ملامح امها في عظمتها وعزة نفسها وهذا امر لا تطيقه صفية في ضرتها وفيمن يحمل ملامح ضرتها ويبقى ان نتساءل : هل تعوزنا الادلة على عظمة فاطمة وخاصة بعد اعتراف صفية السابق ؟

ولقد نلتمس العذر لتناقض الراوي فنقول انه اضر بفاطمة غير عامد ، واراد ان يستثير شفقة القارىء نحوها مع انها بالاحترام - لا بالشفقة - اجدر

ان ازمة الراوي في قبو الافاعي - اولا وقبل كل شيء - الى حضوره شبه الدائم في معظم صفحات القصة ، والى تقديمه كل شيء للقارىء ، مع ان من بين الاسباب التي ترفع قيمة النص الادبي ان يترك المبدع لقارئه فرصة ليضيف - دون اعتساف - الى النص مثلما ياخذ منه ، ولقد مضى الزمن الذي كان المبدعون يدللون فيه قراءهم ، ويقدمون اليهم كل شيء ، ولا يكلفونهم من الجهد الا جهد القراءة ، وهذا لا يعني اننا من انصار الغموض والتلغيز ، وانما نقصد ان يحقق المبدعون في كتاباتهم ما يمكن ان نسميه السهل الممتنع : السهل الذي يتابى على غير الاديب المتمكن ، السهل الذي لا يسقط في المباشرة بل يحفظ للادب قدرته الدائمة على الايحاء ، ويجعله يعطي كل نفس بمقدار ما لديها من قدرة على الاستيعاب والفهم والتحصيل ، وينبغي ان يحرص المبدعون على تحرير قرائهم من عادة الاسترخاء المذموم عند قراءة العمل الادبي ، فلم تعد قراءة النصوص الادبية مجرد تزجية فراغ ، بل غدت عملية ابداعية لها ظروفها ، ولها مشقاتها .

ثالثا - السرد .

يدلنا بناء السرد في قبو الافاعي على وعي طاهر عوض سلام بمنجزات القصة الحديثة من حلم ، وارتداد للخلف ، ومونولوج داخلي .

ومن المؤكد ان موقع الراوي من الاحداث ومنهجه في عرضها تحكما في ايقاع السرد وفي مساره ، فراينا الازمنة تتداخل : فالحاضر ملتحم بالماضي ، والماضي ماثل في ذاكرة الشخوص ، وراينا شخصيات تموت مثل الشيخ يحيى ، فاطمة ، صالحة ، ثم تعود لتطل علينا من خلال عمليات التذكر التي يقوم بها احد الشخوص .

ولدى النظرة العجلى قد يبدو ان طاهر عوض سلام وظف تكنيك الارتداد للخلف كي يكسر رتابة السرد ويدع عن قارئه الملل ، لكن ما ان ندقق النظر حتى نكتشف ان توظيف هذا التكنيك لم يهدف الى مجرد تحقيق الغايتين السابقتين ، وانما استطاع المؤلف - ان يحقق به اكثر من غاية : استطاع ان يجلو به وجه الحاضر امام قارئه هذه واحدة ، والثانية انه اضاف به ابعادا جديدة في بعض الشخوص ، وبدونه لم يكن الى اضافتها من سبيل ، وخصوصا في ظل موقع الراوي المراقب للاحداث ، والثالثة انه استطاع ان يزود القارىء - من خلال الارتداد الخلف - بمعلومات جديدة عن بعض الشخوص ، بحيث ينهض موقف القارىء من هؤلاء الشخوص على اساس معرفي لا على اساس حدسي ، وكل هذه محامد تحسب لطاهر عوض سلام ، وتمثل شخصية فاطمة نموذجا تتحقق فيه اهداف تكنيك الارتداد للخلف التي اشرنا اليها قبل قليل ، فمن خلال قيام منصور بعملية تذكر تطل علينا فاطمة لنكتشف انها لم تكن شخصية ذليلة او متخاذلة ، بل كانت شخصية ايجابية لا تتخذ من المشاكل التي تواجهها موقف المتفرج السلبي ، وانما تحسن تقدير الامور ، وتعرف كيف ومتى تتخذ القرار ، نراها مهانة من زوجها منصور ، ثم حين ياتيها الشيخ يحيى مستفسرا عن سر صياحها تكظم غيظها ، وتعلو فوق جراحها ، وتعلن الشيخ ان زوجها لم يمسسها بسوء ، وهي اذ تفعل ذلك لا تفعله احتيالا على البقاء في كنف زوجها ، بل لتحفظ له سمعته امام الاخرين !

ان الجوانب السابقة في شخصية فاطمة كانت - كانت اضاءتها بالارتداد الخلف - مجهولة بالنسبة للقارىء ، اما بعد اضاءتها فان القارىء ازداد اقتناعا باحترام هذه الشخصية ، وهنا لا يفوتنا ان نشيد بمكر طاهر عوض سلام حين ترك منصورا يقوم بعملية التذكر ليدين نفسه بنفسه امام القارىء ، وليثبت جدارة زوجته بالاحترام وبذلك يكون طاهر عوض سلام قد ضرب عصفورين بحجر واحد : ادان منصور ، وانحاز الى فاطمة بطريقة فنية لا غبار عليها .

ولدى قراءة العبارة السردية في قبو الافاعي يتضح لنا حرص طاهر عوض سلام على السيطرة على قارئه في مستهل السرد خاصة ، وهو في سبيل هذه الغاية لجا الى المراوحة بين الجمل الفعلية والاسمية ، والتخفف من ادوات الربط بطريقة جعلت ايقاع الجمل السردية - في البداية - سريعا (٦) .

كذلك تؤكد العبارة السردية ان المؤلف ميال الى التانق في التعبير ، غير ان نمط الاختيار اللغوي في عبارته - من بعض الوجوه - على سلطان الثقافة العربية التراثية عليه ، وخاصة عندما تتردد في السرد الفاظ وجمل هي بلغة فصحاء البادية اشبه مثل « تطيرت ، تستحث الكرى ، هجعت ، فتن ، لكزتها بعنف » (٧) والانبهار بمثل هذا النمط اللغوي قد يصدم القارىء العادي الذي لا يملك من الخبرة ما يعينه على استجلاء معاني الفاظ وعبارات اعتزلت حياتنا اللغوية المعيشة وقبعت في بطون المعاجم ، ومادام في فصحى العصر المعيش ما يغنينا عن مثل هذه الالفاظ والعبارات فما الداعي اليها ؟!

حين يصبر طاهر عوض سلام على ما يصف من مشاهد يصبح فنانا تشكيليا لا تنقصه سوى الاصباغ ، وهنا نجد المشهد الوصفي يدفق بالحياة ، وتجد الصورة تتجسد امامنا حتى لكاننا نراها راي العين ، ولنمثل على ما نقول بالنموذج التالي « .. وسرعان ما قبلته الام بين عينيه وطرحت ملاءتها تحت جسمه ووضعت راسه على فخذيها ريثما تنتهي من شرب القهوة ثم تعيده الى وضعه السابق لم يقل شيئا بعد كل هذه العناية والملاطفة ، غير انه رمقها بنظرة تفيض بالحب والامتنان . انتهت الام من قهوتها فاعادته الى حضنها .. ووضعت يدها اليمنى متكا لراسه ودفنت وجهه في صدرها » (٨) ان الابعاد النفسية والانسانية الراقدة في الاقتباس السابق اعمق كل وصف ، واغنى من اي تعليق .

اما حين يفقد طاهر عوض سلام صبره في الصياغة - وهذا نادر - فان الصورة التي يبتغي رسمها لقارئه تاتي شوهاء ، لا يكاد العقل يتصورها لفرط بعدها عن الواقع ، والدليل على ما نقول انه يصف لنا فاطمة وقد ازعجها حلم راه صغيرها محمد في منامه فيقول « وانهمرت دموعها الساخنة في صمت ووضعت يدها على فمها لتحبس شهقاتها المتلاحقة . واصبحت حالتها النفسية تزداد سوءا . وتتفجر في بكاء مكتوم » (٩) .

ولو اعدنا قراءة الاقتباس السابق فسوف نلاحظ ان العجلة في الصياغة اوقعت المؤلف في مزالق عدة .

اولها الجمع بين امور لا يتصور العقل اجتماعها في وقت واحد مثل اجتماع الدموع المنهمرة مع الصمت ، نعم ان عقل فاطمة كان يدعوها الى الصمت حتى لا تفجع ابنيها ببكائها ، ولكن عواطفها كانت تدعوها الى البكاء لتتخلص مما يكدر نفسها ، وحين تغلبها عواطفها على البكاء ، فلابد لصوت العقل ان يخفت ، ولابد لدموعها المتهمرة ان تطيح بحرصها على الصمت ، من هنا كانت كلمة « انهمرت » بحاجة الى مراجعة لغوية ، وربما كان من الافضل لو ان الجملة السابقة صيغت على النحو التالي « وتقاطرت دموعها الساخنة في صمت » وفي زعمي ان الصياغة المقترحة لا تطيح بحرص فاطمة على الا تفجع ببكائها ابنيها النائمين

وثانيها الوقوع في الحشو والتقرير كما في جملة « واصبحت حالتها النفسية تزداد سوءا » فهذه جملة لا حاجة لنا بها ، لان ما قبلها وما بعدها يغنينا عنها ، ولانها لا تضيف جديدا الى معرفة القارىء المتابع احوال فاطمة من اول القصة ، والمدرك ان امراة في مثل ظروفها لا يستبعد ان تسوء حالتها النفسية .

وثالثها الاسراف في التعبير كالشان في جملة « وتتفجر في بكاء مكتوم » ، فانفجار البكاء لا يتفق ان يكون مكتوما ، وازعم ان الغرام بالصنعة اللفظية في « تتفجر ومكتوم » كان وراء وقوع المؤلف في هذا المزلق ، وربما كان من الافضل لو صيغت الجملة على النحو التالي : « وغرقت في بكاء مكتوم » ولان هذه الصياغة المقترحة تجعل فاطمة اقرب الى مالوف العادة ، الادب عسر لا يسر ، ولولم يعان الاديب سوى مشقة الصبر على صياغة افكاره واحاسيسه في عبارة ادبية قوية لا عوج فيها ولا وهن لكفاه ما في هذا من عسر ومشقة .

رابعا - الحوار :

تكشف فصاحة الحوار في قبو الافاعي عما يتمتع به طاهر عوض سلام من حس قومي ، وعن رغبته في التواصل مع اكبر عدد ممكن من قراء العربية ، غير ان المشكلة التي تواجه انصار الحوار الفصيح هي مدى قدرتهم على اقناع القارىء بان الشخصية - لا المؤلف - هي التي تتحدث اليه بالفصحى والامر في هذه الحالة يتوقف على نوع الاختيار اللغوي الذي ينحاز اليه الاديب

ومن خلال اخضاع لغة الحوار للاختيار اللغوي وفق طاهر عوض سلام في اقناع قرائه بان شخوص قبو الافاعي - وليس هو - هم الذين يتحدثون اليهم بالفصحى ، بل انه حرص في بعض الاحيان على تفصيح - لغة العوام - ، غير ان سلطان الثقافة العربية التراثية عليه كان من القوة بحيث راينا شخوصه يرددون في بعض الاحيان تعبيرات لا تختلف كثيرا عن تعبيرات كبار الشعراء والمفكرين مثل « كلها اضغاث احلام ، خفف الوطء يابني ، على رسلك ياعزيزي ، قد تندمين ولات ساعة ندم » (١٠) ، فهذه تعبيرات تعلو تعلو على مستوى تفكير الشخوص ، وتبعث في نفس القارىء الواعي احساسا بان المؤلف هو الذي يتحدث اليه الا الشخوص .

حين نترك قضية الحوار الفصيح وننظر الى دور الحوار في البناء الفني للقصة ، فسوف نلاحظ ان طاهر عوض سلام استطاع بالحوار ان يحرر القارىء من النظرة الاحادية للراوي ، وان يتركه يتعامل مع الشخوص مباشرة ، ويرقب تصرفاتهم بعينه ، ويكون لنفسه وجهة نظر مستقلة عن مزاج الراوي الى حد كبير .

وفي بعض الجمل الحوارية يمكر طاهر عوض سلام مكرا فنيا محببا ، فيغلف كلماته بالسخرية اللاذعة والتهكم المرير ، ومن اوضح الامثلة على ما نقول حديث فاطمة الى الشيخ يحيى ، وهو الحديث الذي نفت فيه امام الشيخ ان يكون زوجها قد مسها بسوء ، ولننظر الى هذا الحديث كيف صاغه المؤلف « وهل تعتقد ياعم يحيى ان منصور يدفعه الطيش والحمق فيقدم على اهانتي او ضربي ويعرض سمعته بين الناس للعار والفضيحة ويقال انه قد ضرب زوجته ام اولاده . انه لم يفعل شيئا من هذا » (١١) .

ان مكر طاهر عوض سلام في صياغة الحديث السابق جعل فاطمة تبدو في نظر القارىء اشبه بالجلاد الحكيم ، فظاهر كلماتها يقطر حكمة - على الاقل بالنسبة للشيخ يحيى - اما باطنها فينضح سخرية واهانة واحتقارا لمنصور ، وفي هذا الموقف يستعين الكاتب ببعض الكلمات المدببة ، الحادة ، المسمارية ، التي انزلت بمنصور اقسى صنوف الالم حتى ليلوح امام القارىء كمن سكبت عليه دلاء الماء البارد وان تظاهر بالتماسك .

في جانب اخر من الحوار يعزف طاهر عوض سلام على وتر الثنائية الضدية ، اذ يضع زهراء العجوز التي لا تملك قوت يومها في مواجهة صفية ذات الثراء والجاه والسلطات ، وبذكاء شديد يدير بينهما حوارا يبرز فيه دور الايمان الراسخ في التمرد على ظلم الظالمين ، وبرغم عدم التكافؤ الاجتماعي بين الشخصيتين فان زهراء خرجت من المواجهة منتصرة بايمانها فاستحقت احترام القارىء لها ، ان ايمان زهراء جعلها لا تهادن صفية من اجل قوت يومها ، فهي لم تكن تعبا بغير الانتصار للحق والخير ، انه ايمان فريد في زمن طغت فيه المصلحة على ما عداها .

ولئن كنا قد استهجنا ورود الامثال والعظات على لسان الراوي فلا يسعنا الا ان نشيد بما جاء على السن الشخوص ، لانها تفصح عن القيم الحاكمة لتصرفاتهم ، وتدل من بعض الوجوه على مستوى تفكيرهم ودرجة تقديرهم للامور وحكمهم عليها ، واكثر ما يدعونا الى الاشادة بها ان طاهر عوض سلام حرص على ان يوائم شخوصه بين ذكر العظة او المثل ، وبين الموقف الداعي الى ذلك .

على ان المثالب التي ذكرناها هي في هذه الدراسة لا تقلل بحال من الاحوال من قيمة طاهر عوض سلام - كاديب عربي ، قابض على ادواته الفنية ، وصاحب وجهة نظر في الحياة والاحياء - بقدر ما تؤكد انسانيته ، وما الكمال الا لله وحده ، به استعين ، وعليه قصد السبيل .

الهوامش

١) طاهر عوض سلام ، قبو الافاعي ص١٢١ ، منشورات دار العمير للثقافة والنشر ، طبعته الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢) سيزا قاسم . بناء الرواية ص١٣١ ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م

٣) قبو الافاعي ، ص٢٨ .

٤) تكرر هذا النعت في صفحات ١٦ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٣ من القصة .

٥) قبو الافاعي ، ص٧١ .

٦) انظر قبو الافاعي ، ص١٢

٧) وردت هذه الالفاظ والجمل بترتيبها المذكور في صفحات ١٩ ، ٢٢ ، ٦٦ من القصة .

٨) قبو الافاعي ، ص١٦ .

٩) قبو الافاعي ، ص٢٠ .

١٠) وردت هذه التعبيرات بترتيبها المذكور في صفحات ٢٠ ، ٢١ ، ٨٥ ، ١٣٦ من القصة .

١١) قبو الافاعي ص٤٠ .

فنون وفنانون فى دائرة الضوء

صفحة يعدها محرر كل الفنون

الاميرة موضى تفتتح معرض الفنانات السعوديات بمركز المنصور بجدة

افتتحت سمو الاميرة موضى بنت منصور بن عبدالعزيز اول معرض للفنانات السعوديات والمواهب الفنية بالتنسيق مع مركز المنصور للسيدات مساء يوم السبت الماضي وهو المعرض الذي اشترك فيه ست وعشرون فنانة تشكيلية وتشرف عليه جمعية الثقافة والفنون في جدة والتي قام الدكتور عبدالحليم رضوي مديرها بتوزيع بطاقات الدعوة على المهتمات والمتابعات للمعارض الفنية التشكيلية .

ويقول الفنان الدكتور عبدالحليم رضوي بهذه المناسبة :

●● إنه يسر فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة ان تقدم اعمال الفنانات السعوديات والمواهب الفنية لمنطقة مكة المكرمة لاظهار مدى اهتمام المراة السعودية في مجال الثقافة والفنون المعاصرة .

لاشك هذه بداية طيبة ستتلوها مناسبات اخرى قريبا لتشمل جميع الفنانات والمواهب الفنية بالمملكة ان شاء الله وذلك في ظل تعاليم ديننا الحنيف

لقد برهنت المراة السعودية انها لا تقل استعدادا لاستيعاب المعايير والمميزات الثقافية والفنية المعاصرة عبر تعبيراتها المتعددة بقصد التثقيف والتهذيب للمشاعر الانسانية ليزيد من قيمة واهمية دور الثقافة والفنون في حياتنا وذلك حسب توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب .

والجمعية اذ تشكر كل من ساهم في اظهار هذا المعرض الفني التشكيلي متمنيا للمشاركات حظا سعيدا ونجاحا مستمرا باذن الله

والفنانات المشاركات في هذا المعرض هن

مها الالمعي ونجوى انتصرى وميمونة مطر وثناء مداح ووفاء منور وخديجة محمد متولي وفائزة سولو وزين هلال وامنة بغدادي وهدى باضبعان وحامية امان وبثينة منابري وعائشة ملاكا وخيرية ملاكا وسميرة فادن ونائلة منور ونجوى حافظ وابتهاج ادريس وليلي جسوهة واعتدال فيرق وعفاف بوشه وحنان عامودي وايمان شريف وحنان سندي وإكرام فيرق وفاطمة دارسي .

سؤال برىء جدا

لمصلحة من هذا التشويه للمعانى السامية!!

●● لمصلحة من لا يزال يعمل بعض ممن يفترض فيهم انهم من قيادات جمعية جدة المسؤولين ضد اهداف الجمعية بان يحاولوا الإساءة لجمعيتهم عبر بعض الصفحات الفنية او بعض المحررين الفنيين الذين تجردوا من شخصياتهم واصبحوا اداة لهؤلاء البعض يكتبون عن لسانهم دون ان يجرؤ هؤلاء على الظهور عبر هذه الصفحات باشخاصهم ؟

وسبب ذلك هو شعورهم بانهم يبعدون عن « الضوء » والعكس هو الصحيح .. لانهم هم المتباعدون بطبعهم ومحض ارادتهم .. ولو ارادوا المساهمة في نجاح اعمال الجمعية لتقدموا ضمن زملائهم المخلصين ليقوموا بدورهم المطلوب ..

ياسادة جمعية جدة اعمالها ظاهرة للعيان ونجاحها واضح للجميع واخلاص الدكتور الرضوي لا يقابله اخلاص لاخر مع تقديري للجميع ..

وجمعية جدة موجودة عبر مسرحية « رحلة الى الجحيم » بالاخراج والدعم والعمل في ظلها وتحت مسؤوليتها وباسمها وليالي رمضان التراثية تشهد وجودا من فنانين ومثقفين وفيها سوق شعبي يعمل كل ليلة وبها مهرجان اول للفنون التشكيلية .

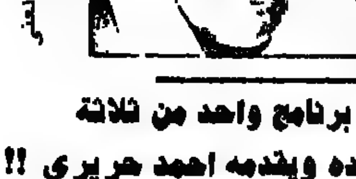
وبها مسابقات ترفيهية للاطفال .. وشانها شان كل الجهات الملتزمة بروحانية هذا الشهر الفضيل كان يوما الخميس والجمعة الماضيين راحة لاعطاء الفرصة لمن يريد ان يؤدي العمرة او يقضي وقته للعبادة وفيها .

امين مدينة جدة يفتتح معرض رعاية الشباب التشكيلى

افتتح امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبدالغني مساء امس الثلاثاء بمكتب رعاية الشباب بالغربية معرض ومسابقة الفنون التشكيلية لفناني المنطقة الغربية .

اوضح ذلك مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية الاستاذ سعيد جمعان الغامدي وقال ان عدد المشاركين في هذا المعرض بلغ ثلاثين فنانا وفنانة من المملكة من المنطقة الغربية يشاركون باثنتين واربعين لوحة فنية

وسيتم اختيار احسن لوحة من خلال لجنة تقويم فنية يمنح صاحب اللوحة جائزة تقديرية .. واضاف الغامدي ان المعرض سيستمر ثلاثة ايام خصص مساء غد الخميس للسيدات .


خالد عبدالغني

الرأى السديد

اول مسرحية لجمعية المدينة تعرض فى شوال القادم

● المدينة المنورة - مكتب المدينة :

تجرى جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة هذه الايام بروفات اول عمل مسرحي تقدمه الجمعية يوم التاسع من شهر شوال القادم على مسرح مدينة الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية .

ويقول كاتب المسرحية ومخرجها الفنان المسرحي احمد ابو ربعية ان مسرحية (الراى السديد لكم) هي اول عمل مسرحي تقدمه الجمعية وهو من النوع الكوميدي الاجتماعي الهادف ويشارك في هذه المسرحية نخبة من الممثلين في المدينة المنورة وهم هاشم خزان ومحمد وجدي ومحمد نمنكاني ومحمد حيدري وعدد من الممثلين الاخرين .. هذا وسوف يستمر عرض هذه المسرحية ايام التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر شوال القادم .

برنامج واحد من ثلاثة يعده ويقدمه احمد حريرى !!

احمد حريري

● البرنامج الاذاعي الرمضاني « واحد من ثلاثة » الذي يعده ويقدمه الفنان الاستاذ احمد حريري من اذاعة البرنامج الثاني من جدة في السادسة وخمس دقائق قبل مدفع الافطار ويذاع قبل صلاة الفجر مرة اخرى

هذا البرنامج استطاع ان يشد المتابع والمستمع لراديو جدة بحماس بالغ وذلك بالنظر وجدوى ما يطرحه مقدم البرنامج الاستاذ احمد حريري من قضايا وامور ثقافية واجتماعية وادبية واعلامية وفنية تهم القارىء والمتابع ولقد كانت حلقات البرنامج الماضية كلها ناجحة ومميزة ولعل ما يلفت نظرنا الحلقات الفنية منه والتي استضاف فيها الاستاذ احمد حريري الفنانين عبدالله باجسير المخرج التلفزيوني الكبير الذي قال ان مهام عمله الاداري تاكل وقته المخصص للعمل الفني وهذه مشكلة يجب تلافيها وتداركها بسرعة و الفنان حسن دردير الغائب الحاضر الذي فتح قلبه للبرنامج وهو الفنان البعيد عن الاضواء لاسباب شخصية فكانت فرصة طيبة لان يعيد الاستاذ احمد حريري وبرنامج واحد من ثلاثة هذا الفنان لدائرة الضوء الاعلامي عبر الاذاعة .. كذلك الحلقة التي سجلها البرنامج مع الفنان ابراهيم بشير المطرب الصاعد الواعد الذي اعطى له هذا البرنامج وقتا كافيا ليساعد في ابرازه وهذا يدل على مدى اهتمام الفنان الاستاذ احمد حريري بالمواهب الصاعدة في كل الفنون ودعمهم لها .

عموما لا يزال البرنامج يقدم لنا في كل يوم نجاحا جديدا يضاف الى رصيده السابق من حب ومتابعة واحترام جمهور المستمعين له وهذه شهادة حق وكلمة صدق نرجو ان تكون حافزا طيبا للاذاعي اللامع احمد حريري ليظل هكذا دائما في دائرة النجاح من خلال معاناته وفكره ونبضه واخلاصه لعمله الاذاعي الذي يمثل بالنسبة له الرئة والتنفس والحياة كلها !!

نجاح المسابقة الزمنية لرسوم الاطفال فى الهواء الطلق !!

الرضوى سلم مساء امس الجوائز للاطفال الموهوبين

ضمن فعاليات مهرجان ليالي رمضان التراثية التي تقيمها جمعية الثقافة والفنون بجدة قام مساء يوم امس الثلاثاء الدكتور عبد الحليم رضوي بتوزيع جوائز التفوق في الرسم على الاطفال في الهواء الطلق التي اقيمت مساء يوم الاحد الماضي وكانت مدتها ساعتين اشترك فيها حوالي مائة وعشرين طفلا من ابناء وبنات جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقرى القريبة .

وقد بدات المسابقة حوالي الحادية عشرة مساء يوم الاحد وتجمع الاطفال في منظر بديع واقبلوا على المسابقة بحماس كبير ويلاحظ نجاح جمعية الثقافة والفنون في جدة وجهود الفنان الدكتور الرضوي الخاصة في برامج هذه المسابقات التي نلاحظ اتساع رقعتها اكثر واكثر والاقبال عليها بشكل مطرد النجاح والاهتمام من قبل الاطفال واولياء امورهم الذين يحرصون على اشراك ابنائهم في هذه المسابقات المجدية .

وقد تكونت لجنة من الفنانين التشكيليين للاشراف على المسابقة واعتماد نتائجها وتكونت هذه اللجنة من الفنانين :

رضا وارث ومنور ازرعي وحسن عبد المجيد ويوسف جاها وخالد قاروت ومروان الرضوي وقد سلمت الجمعية الاوراق البيضاء والالوان المائية والشمعية لمساعدة الاطفال على الرسم وكان موضوع المسابقة هو التعبير عن العادات والتقاليد الاجتماعية في شهر رمضان المبارك .

●● وتاتي هذه الخطوة الموفقة جدا من جمعية جدة والدكتور عبد الحليم رضوي رائد الفن التشكيلي كامتداد لمهرجان الفنون التشكيلية المقام الان على « ارض الربيع » ضمن فعاليات مهرجان ليالي جمعية جدة التراثية والذي يحتوي على معارض للانتفاضة والفنانين الاوائل والمواهب الفنية والهواة ومعارض للتصوير الفوتوغرافي وهي مجموعة المعارض التي تحظى هذه الايام باستقبال الزوار ومتابعتهم .

تسعيرة الخضار والطماطم تطبق على الاعمال الفنية !!

انهم يرعون الفن التشكيلي بالقتل !!

بعض الاعمال الفنية في المعرض

بقلم : متولي امام

اجرت رعاية الشباب بالمنطقة الغربية مسابقة في الفن التشكيلي وهي المسابقة الاولى وقد افتتح المعرض د . خالد عبدالغني امين مدينة جدة المكلف بصالة رعاية الشباب واشترك في المعرض العديد من الفنانين باعمال جيدة ، وفي نهاية افتتاح المعرض اعلنت نتائج المسابقة ووزعت الجوائز وفاز بعض الفنانين وهي مفاجأة لم تكن متوقعة ولا يمكن ان تحدث لعمل فني بان تقيم الاعمال بمبلغ مائة ريال فقط !!

فاذا كان المبلغ محددا للمسابقة فليس من الضرورة تقسيمه على عشرين او ثلاثين فنانا ، بل يكفي ان يمنح الفائز الاول والثاني جوائز مادية مناسبة ويمنح باقي الفنانين شهادات تقدير .. وهي لها قيمة ادبية افضل الف مرة من مائة ريال او خمسمائة او الف ريال ، ولن تكلف منظمي المعرض شيئا ووقعها الادبي مريح نفسيا لاي فنان لم يحظ بالجائزة الاولى وهذا ما يحدث في اي مسابقات فنية . ومنح الفنان جائزة مائة ريال هي اهانة للفن بالدرجة الاولى قبل الفنان .. والمائة ريال هذه لا تساوي قيمة نقل اللوحات للمعرض او « اكرامية » للحمالين ، في الوقت الذي نسمع فيه عن الملايين التي تدفع لاعمال فنية ، وقيمتها الادبية اكثر من ذلك ..

ان ما حدث هو احباط ابعد منه عن الرعاية للفن ، كلمة تقدير تقدم افضل من اعطاء الفنان الوف الريالات اذ ان الفنان في حاجة الى ان يرى ذاته من خلال تقدير الغير لاعماله .. والميداليات الذهبية لا تتعدى قيمتها المادية خمسمائة ريال ولكن قيمتها الادبية تفوق عشرات الالوف .. وابطال الرياض يلهثون خلف الميداليات وتتكلف الملايين في تدريبات للحصول عليها .. واسالوا (ورش) صناعة الميداليات كم قيمتها الحقيقية ..

والقضية مسالة ادبية وليس الهدف هو الحصول على مائة ريال ، فهي لا تكفي ربع ثمن برواز متواضع لاي لوحة ..

اما العمل الفني فهو دراسة لفكرة وتخطيط وتردد وصراعات وعصارة لتجارب انسانية وخواطر في اختيار الالوان ، وتغيير وتبديل ومسح واضافة وتكثيف لون وتفتيح اخر ، والعمل نفسه ياخذ وقتا ، وقد تاخذ اللوحة شهورا دون ان يصل الفنان لقناعة الانتهاء ، اذ يعيش في قلق دائم على عمله الفني ، وحتى واللوحة على جدار المعرض يود اضافة لمسات جديدة .

واعتقد ان اختيار ترتيب الفائزين اتبع فيه نظام (القرعة) فلربما تساوت الاعمال في نظر اللجنة فلجات لـ (القرعة) وقد اشتركت زينب الغامدي باسم اخر لتزيد من فرص الفوز كما يحدث في مسابقات وفوازير رمضان ان يشترك المتسابق بكل اسماء العائلة .. اذ ان الاعمال المقدمة من زينب وحنان الغامدي هي من اعمال فنان واحد اسلوبا وامكانيات .. وشيء اخر يتفقان فيه ..؟!

ما الجديد في الثقافة التونسية ؟

تأصيل الانتاج الثقافي في واقعه العربي الاسلامي

الرئيس زين العابدين بن علي

محمد بن رجب

تونس - مكتب الاربعاء -

اهتم السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية في المدة الاخيرة بملف الثقافة في تونس . فجمع في مجلس وزاري كل الوزراء الذين لهم علاقة من قريب او بعيد بالثقافة وهم وزراء الثقافة والاعلام والشباب ، والمالية والشؤون الاجتماعية واتخذ جملة من الاجراءات والتراتيب الهادفة الى تحقيق انجازات متأكدة في الميدان الثقافي تستجيب لروح التحول الايجابي الذي تضمنه بيان السابع من نوفمبر وما تقتضيه المرحلة الجديدة من عمل دؤوب واصرار حاسم متواصل لتحقيق الاهداف الوطنية وتطوير سياسة تونس الثقافية بما يتلاءم مع روح العصر وتطور المجتمع ويأخذ بعين الاعتبار طموحات الشباب ويفسح له المجال في الاسهام الايجابي في بناء ثقافة تونسية اصيلة متطورة ومزدهرة .

وقد جاء اهتمام الرئيس التونسي الجديد بالملف الثقافي في الاسبوع الثاني من تحمله رئاسة الدولة .. وهذا دليل على انه مقتنع بان الثقافة في تونس في حاجة الى دفع جديد حتى تعود الى روحها واصالتها .. فقد عاشت تونس في السنوات الاخيرة بمظاهر ثقافية متنوعة ومهرجانات عديدة لكن هذه المظاهر كانت خالية من الاصالة العربية الاسلامية وجاء العهد الجديد ليؤكد هوية تونس مع المحافظة على تفتحها على العصر والحضارات المتقدمة .

وقد بدأ المظهر الثقافي التونسي يتغير منذ ان نظر الرئيس الجديد في المسألة الدينية واصدر في شأنها جملة من الاجراءات منها رفع الأذان في الاذاعة والتلفزيون واعادة الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين الى اسمها الاصلي ، وادراج التاريخ الهجري في الرائد الرسمي للبلاد التونسية .

كما قرر رئيس الجمهورية تكوين لجنة دينية استشارية تتركب من مجموعة من الفقهاء والمفكرين والاساتذة الجامعيين لدراسة قضايا الدين في المجتمع التونسي الحديث ، وقد اجتمع الوزير الاول السيد الهادي البكوش مع اعضاء هذه اللجنة الدينية واستشارها واستمع اليها للتأكيد على ان الاسلام هو اساس الثقافة في البلاد .. وهو وجهها الحقيقي الذي لابد من احترامه .

وعلمنا ان الرئيس قد قرر تعزيز المجلس الاسلامي الاعلى باعضاء جدد لهم ثقافة واسعة في الفقه الاسلامي والفكر العربي حتى يقوم بدوره الحقيقي من اجل عزة الاسلام في البلاد .

وهذه الاجراءات هي التي ستعطي الطابع الثقافي الجديد الذي قدم الرئيس تصوره فيه من خلال مواقفه على اثر فتح ملف الثقافة وقد تم تبني الاجراءات التالية :

١) اتخاذ الاجراءات لضمان حرية المبدعين في مختلف مجالات الانتاج الثقافي في نطاق احترام القيم الاساسية للمجتمع .

٢) السعي الى توفير مزيد من الضمانات لحماية حقوق المبدعين وحماية الملكية الادبية في كافة القطاعات الثقافية ومراجعة النصوص القانونية لتحقيق هذا الغرض .

٣) عملا على بعث الطمأنينة في نفوس رجال الفكر والفن وجعلهم يؤدون رسالتهم في مأمن من الحاجة يقع العمل على تمكينهم من التغطية الاجتماعية وما ينجر عنها من ضمانات .

٤) اتخاذ الاجراءات المناسبة لفتح مزيد من الاسواق الخارجية امام الانتاج الثقافي التونسي وتشجيع المبادرات في هذا السياق :

تجمعات المصدرين ، تحمل تكاليف الشحن ذهابا وايابا

٥) تطوير الشركة التونسية للانتاج والتنمية السينمائية بما يمكنها من وسائل العمل وتطويرها لتؤدي رسالتها في النهوض بالقطاع السينمائي على الوجه الاكمل .

٦) تشجيع نشر الانتاج الموسيقي عن طريق مختلف الاوعية والادوات المعاصرة .

٧) تنظيم قطاع الفيديو من حيث التوريد والتوزيع .

٨) بعث هيكل جديد لبرمجة النشاط الثقافي .

٩) تاسيس خزينة وطنية للافلام ..

أ) في مجال الاثار :

١) دعم العناية بتراث تونس الاثري ومعالمه التاريخية الفريدة من نوعها وتوظيفها ضمن الدورة الاقتصادية للتعريف بها وجعلها توفر مداخيل تساعد على صيانة هذه المعالم واحيائها .

٢) التنسيق مع وزارة التربية القومية والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاعلام لتوظيف معالم تونس الاثرية في خدمة الوعي التاريخي وتركيز الانتماء الوطني العربي والاسلامي في الناشئة التونسية .

ب) الاستثمار الثقافي :

١) تشجيع الاستثمارات الخاصة في الميدان الثقافي لتطوير الصناعات الثقافية ودعمها بحيث تصبح صناعات قادرة على الاعتماد على نفسها والاضطلاع بدورها في اثراء انتاجنا الثقافي وتنمية الاقتصاد الوطني وتوفير المزيد من مواطن الشغل ..

ولهذا الغرض يقع حاليا اعداد مجلة قانونية توفر الضمانات للمستثمرين في القطاع الثقافي ..

٢) تشجيع المبادرات الخاصة لبعث فضاءات ثقافية جديدة وتطوير فضاءات موجودة وذلك بتمكين الباحثين الثقافيين من امتيازات خاصة مالية وجبائية ..

ج) في مجال تنشيط العمل الثقافي :

١) تحديد نوعية المهرجانات بتقنينها وضبط خصوصيات كل منها وطرق تسييرها واهدافها واعطاء بعضها ابعادا دولية حقيقية وذاتية في التصرف وتمتين صلتها بالحياة الاقتصادية والثقافية وتشجيع المبادرات الخاصة في هذا الميدان .

٢) تشجيع المشاركات في مختلف المعارض والتظاهرات الدولية .

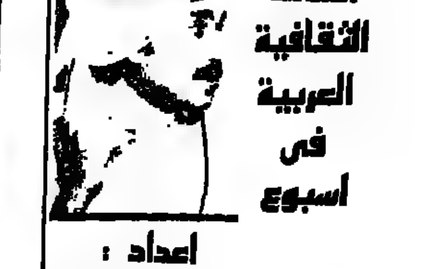
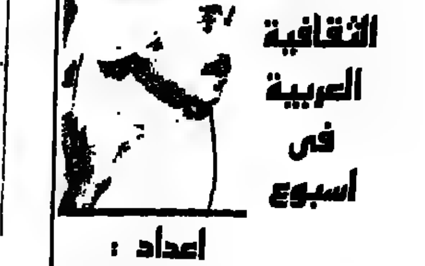
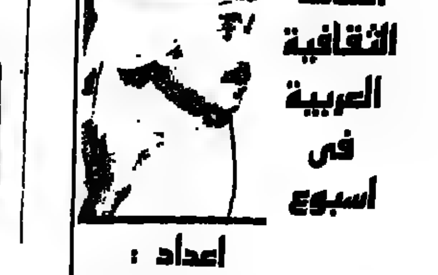
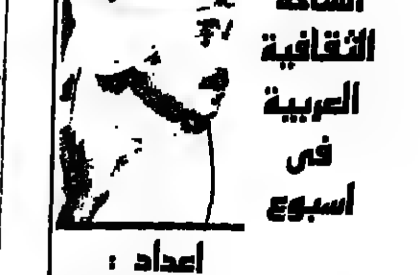
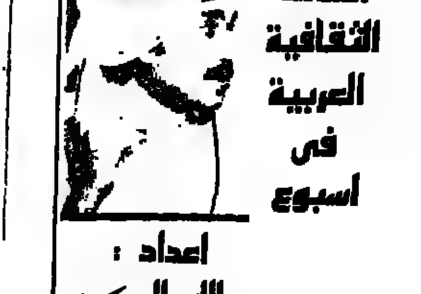
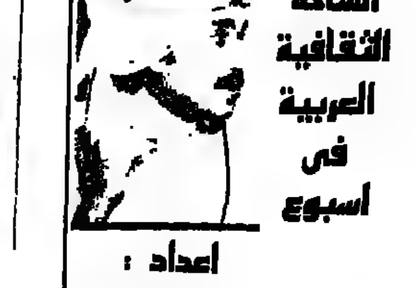
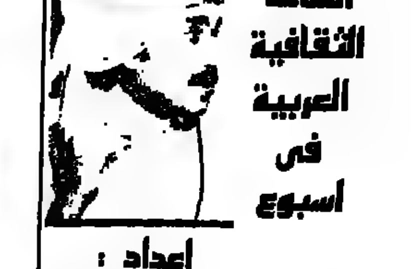
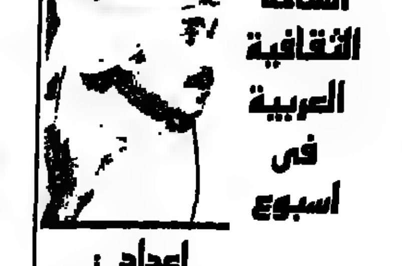
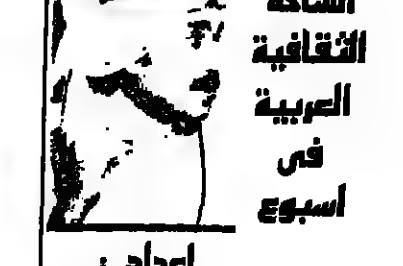
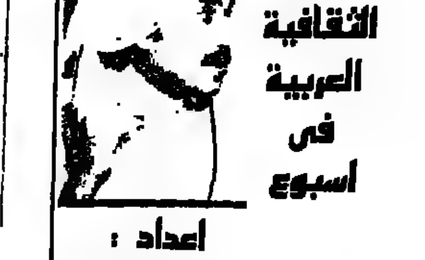
٣) دعم التربية الفنية في المدرسة واقرار بعض الاختصاصات الفنية للموسيقى والرسم ضمن المواد الاختيارية في شهادة البكالوريا .

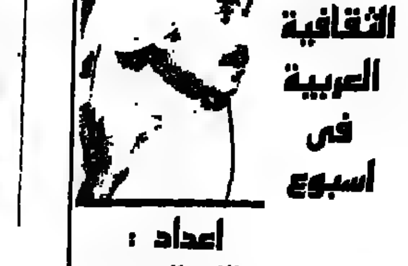
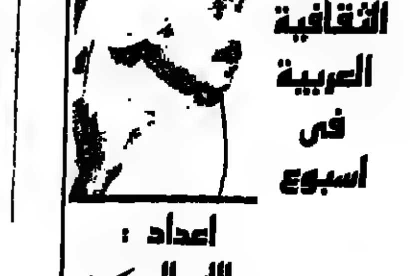
٤) تشجيع الثقافة العلمية .

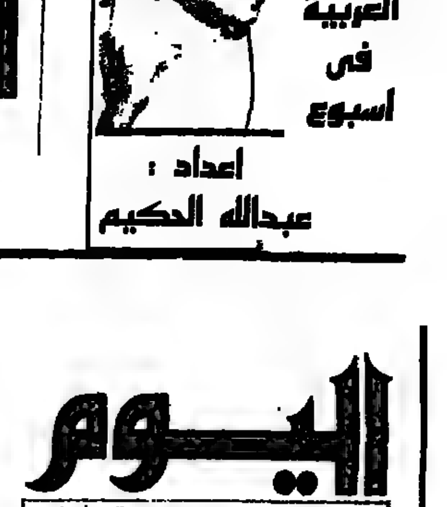
ملاحظات :

لقد لقي هذا المشروع الثقافي ، وهذه الاجراءات الثقافية فرحة كبيرة في اوساط المثقفين الذين باركوا العهد الجديد .. ووقعوا على بيانات لتأييد الجمهورية الجديدة ..

وقد عقد الاستاذ زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية ندوة صحفية حول الملف الثقافي الجديد . حضرها عدد من الوزراء من ذوي العلاقة بالثقافة والاعلام والشباب وقد حضر هذه الندوة الى جانب الوزراء جمهور غفير من المثقفين لم يحدث ان اجتمعوا بهذه الكثافة منذ اكثر من ٢٠ سنة وهذا يعتبر في حد ذاته تعبيرا عن مساعدتهم للتوجهات الثقافية الجديدة ورغبة منهم لمساندتها ووضعها حيز التنفيذ ..

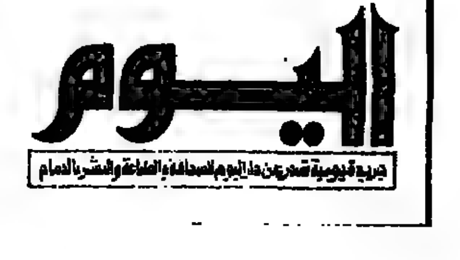



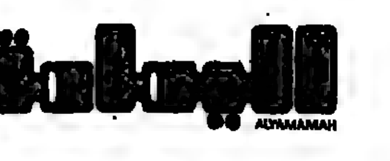


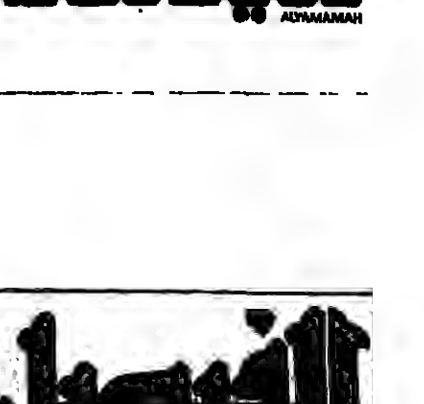
الساحة الثقافية العربية فى اسبوع

اعداد : عبدالله الحكيم

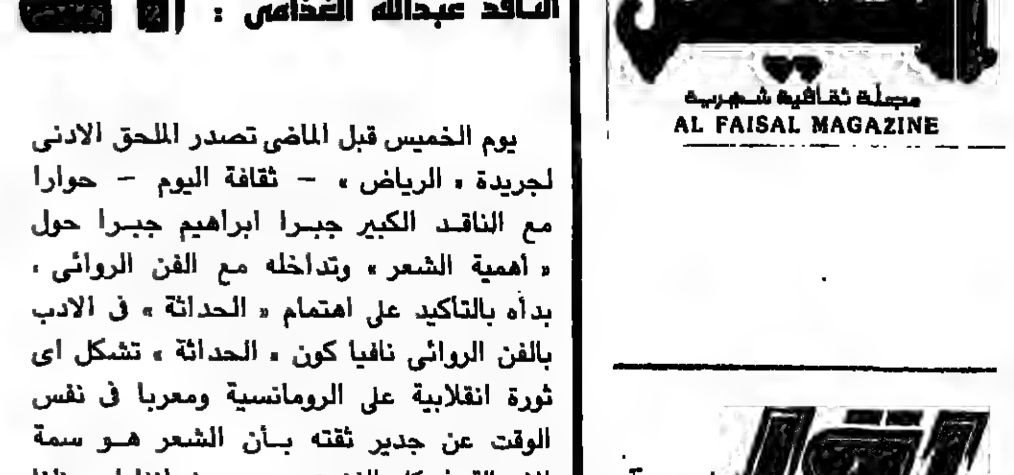
المدينة المنورة — المسائية — الندوة

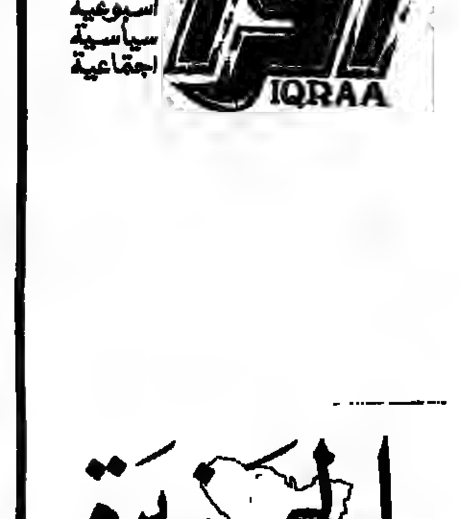











الناقد جبرا ابراهيم جبرا : الروائى « شاعر » بالدرجة الاولى

الدكتور عبدالله الحامد : المثقف العربى ينتمى الى حضارة لم يشارك فى صنعها

القلق والاغتراب ضريبة الانتماء الى حضارتين متناقضتين

المفكر حسن صعب : لا فكر بلا حرية

الناقد عبدالله الغذامى : انا لست بنيويا !!

يوم الخميس قبل الماضى تصدر الملحق الادنى لجريدة « الرياض » – ثقافة اليوم – حوارا مع الناقد الكبير جبرا ابراهيم جبرا حول « اهمية الشعر » وتداخله مع الفن الروائى ، بدأه بالتاكيد على اهتمام « الحداثة » فى الادب بالفن الروائى نافيا كون « الحداثة » تشكل اى ثورة انقلابية على الرومانسية ومعربا فى نفس الوقت عن جدير ثقته بأن الشعر هو سمة الاصالة فى كل الفنون – بحيث اننا لو عزلنا « الشعر » من حيث كونه طموحا نحو « الحالة الموسيقية » لاختل توازن تلك الفنون – اى لما اصبحت تشكل اى ابداع من اساسه ، ولذلك فالناقد جبرا ابراهيم يرى من خلال الحوار بأن واجب الروائى هو تحويل « الحياة » الى ما يشبه القصيدة مستدلا بأن الشعر هو اول حالة فنية لجأ اليها الانسان من اجل التعبير عن ذاته وعن ادراكه للطبيعة وكذلك اكتشافه للعلاقة القائمة بينه وبين القوى المحيطة به . وان الشعر هو الشكل الذى يؤكد عليه الانسان فى التعبير عن دواخله وصراعاته البطولية مع الآخرين منهيا قضية التأكيد على اهمية الشعر بالتنظير لمكانته فى الاداب العالمية .

فهو عند قدماء الاغريق يعد من خلال المسرح نقطة التلاقى بين طقوس المراسيم والغيبية ومشاركة المشاهدين عاطفيا على ضوء ما يحدث فى مآسى سوفوكليس او اسخيلوس وغيرهما . اما عند الرومان فقد احتفظ الشعر بخط سيره ابتداء من لدن فرجيل فى الانيادة ووصولا الى

د . صالح الصالح


الناقد جبرا ابراهيم جبرا




المفكر حسن صعب

الدكتور عبدالله الحامد

فى مسلسل الاحكام الغيابية على الفنانين فى مصر

وبعد اقل من شهر واحد من قضية محمد عبده

حكموا على لطفى زينى بالحبس ستة اشهر غيابيا فى قضية فنية ملفقة

ثم عادوا واعتذروا له وبرأوه !!

●● الفنان لطفى زينى تعرض قبل اسابيع لمحنة قاسية بلا ذنب او عبور .. محنة من ذلك النوع الذى تعرض له الفنان محمد عبده قبل شهور فى القاهرة .

ولكن بشكل ومضمون و« سيناريو » اخر .. ومن نوع جديد .. المشكلة مع لطفى زينى كانت بين احدهم مدعى الاخراج التلفزيونى وبين لطفى زينى « المنتج » وليس الممثل .. والموضوع حول شريط فيديو .. اراد لطفى ان يفعل خيرا لصاحبنا مدعى الاخراج والتلفزيون هذا فكان ان اقام الاخير عليه دعوى قضائية واستطاع فى غياب لطفى عن القاهرة ان يستصدر ضده حكما غيابيا « ايضا » بالحبس ستة اشهر وان يطالبه بتعويض قدره ستون الف دولار (!!)

بقلم : جلال ابوزيد

لماذا .. لا نعرف .. ولا يعرف لطفى ولا احد يعرف .. وكان ان عاش لطفى بعد صدور هذا الحكم - الغيابى - قصة عذاب ومشقة الى ان استطاع ان يبين الحقيقة ويحصل على حكم اخر بالبراءة والاعتذار عما تسبب له من ازعاج (!!)

ولكن بعد عدة اسابيع قضاها فى القاهرة بعيدا عن اعماله الفنية والتجارية فى المملكة وتونس وحتى مصر ذاتها اذ كيف يعمل فنان فى ظل هذا التوتر النفسى والمعاناة الشديدة وتحت حكم قضائى بالحبس وان كان هذا الحكم قد صدر غيابيا !!

عموما سوف لا اطيل اكثر من ذلك فقط اود ان انبه واكرر بان هذه « المسالة » اصبحت فى حاجة الى علاج سريع وحاسم .. اذ كيف تصدر احكام قضائية على فنانين بالسجن وهم فى غفلة عما يحاك لهم ويدور حولهم من بعض من ضعاف النفوس الذين يشوهون وجه عاصمة الفن الحضارى المتألق فى اشخاص فنانين ناجحين مجتهدين يأتون للقاهرة للمساهمة مع اخوانهم الشرفاء هناك لتطوير ودفع عجلة الفن بكل صوره واشكاله لما هو افضل وانجح .

فى البداية سالت الفنان لطفى زينى العائد لتوه الى المملكة بعد رحلة العذاب تلك ماذا اكتشفت خلال رحلتك الاخيرة الى القاهرة ؟

قال لطفى :

اكتشفت ان الوسط الفنى فى مصر شانه شان اى وسط فنى فى اى دولة عربية يوجد به فنانون ناجحون وهم الاكثرية وبه الفاشلون والادعياء الذين لم يحققوا شيئا من الزرع الفنى وهم قلة قليلة .. وتقدم بهم السن.. فحدث لديهم نوع من الحقد على كل من يعمل فى المجال الفنى وبالاخص الفنانين المنتجين العرب .. الذين لهم اعمال فنية فى مصر .. هذا الحقد يظهر من وقت لاخر فى اشكال متنوعة .. من هذه الاشكال ما يتمثل فى مهاجمة الفنانين العرب الذين اثبتوا وجودهم فى القاهرة على صفحات الجرائد واثارة النقابات الفنية فى مصر بقصد الحيلولة دون تقدمهم ومحاولة اجهاض النجاحات التى يحققونها فى القاهرة ..

الشكل الثانى هو محاربة المنتجين العرب الذين لا يتعاملون معهم بقصد ابتزازهم لارغامهم على التعامل معهم والحصول منهم على اى منافع مادية وهذا ما وقعت انا فيه مع احد المدعين بفهمهم فى الاخراج التلفزيونى وهم ابعد عن ذلك بكثير .

صاحبنا يحمل بطاقة يثبت بها انه مخرج فى التلفزيون المصرى فى البرامج التسجيلية ولكنه لم يخرج اى عمل يذكر خلال اكثر من خمسة وعشرين عاما قضاها موظفا بالتلفزيون المصرى .

والمنتج – اى منتج – عموما بحكم وجوده فى القاهرة لابد ان يصادف فى حياته امثال هؤلاء الذين يجيدون فن التسلق والنفاق والتملق للوصول الى فريستهم باى اسلوب . واحمد الله اننى خلال خمسة عشر عاما كنت اتردد على القاهرة قد تعاملت مع اكثر من ٩٠٪ من الوسط الفنى من مؤلفين ومخرجين وممثلين شرفاء وكلهم ناجحون لم يحدث لى اى اشكال مع اى منهم سوى هذا المدعى الافاق !!

والقصة تبدأ فصولها حين زارنى المذكور ومعه شريط فيديو V. H. S. مسجلا عليه حلقة نموذج من مسلسل قال انه انتجه لحسابه . وطلب منى التوسط له لدى التلفزيون الفرنسى لتسويقه هناك وبحسن نية حررت له خطابا موجها للقناة الاولى الفرنسية التى تربطنى بهم علاقات وطيدة ومصالح مشتركة واعمال سابقة واعطيت له هذا الخطاب موقعا منى ومختوما بخاتم مؤسستى الفنية وطلبت منه ارساله بوساطة البريد وفعلا قام المذكور بارساله الى باريس وفى زيارة من زياراتى لفرنسا علمت ان الشريط مرفوض فابلغته بذلك ولكنه اصر على ضرورة استعادة شريط الفيديو الذى لا يساوى اكثر من عشرين ريالا (!!)

وعندما افهمته بان هذا الشريط ليس سوى نموذج لا يجب ارجاعه وربما يكون قد فقد قام برفع دعوى ضدى فى المحكمة المصرية واتهمنى فيها بتبديد الشريط وخيانة الامانة واننى لابد وان اكون قد بعته للتلفزيون الفرنسى وربحت منه الاف الجنيهات (!!)

وطالب تعويضا قدره ستون الف دولار .. واستطاع الحصول على حكم قضائى اثناء فترة غيابى عن القاهرة حكما غيابيا بالسجن لمدة ستة اشهر .

كل هذا يحدث دون علمى وعندما علمت ان هناك حكما غيابيا صدر ضدى فى القاهرة طلبت من المحامى الخاص بى فى القاهرة عمل المعارضة فى الحكم وحددت لها جلسة ١٦ يناير الماضى ١٩٨٨ .

وعندما اسرعت بالسفر الى باريس واسترجعت الشريط مع خطاب من التلفزيون الفرنسى برفض الشريط وخطاب اخر مترجم من المستشار الثقافى بالسفارة المصرية بباريس يؤكد هذا المعنى بان الشريط لا يصلح للبيع او التداول .

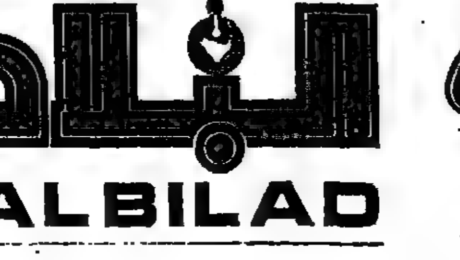
وعدت الى القاهرة ومعى الشريط والمستندات وحضرت الجلسة وقدمت كافة ما يثبت كذب ادعائه وبراءتى فى نفس الوقت .

ووقد صدر والحمد لله الحكم الذى يقضى ببراءتى وعدم سماع الدعوى الملفقة ضدى ولانتظر حكم القضاء المصرى العادل فى ٢٧ مارس وتحميل المدعى كافة الاضرار والمصاريف .. وبهذا الحكم قد انتهت المشكلة التى ارقتنى وقتا وضيعت على المزيد من المصالح الخاصة باعمالى الفنية والتجارية سواء فى المملكة او مصر او تونس وها انا اعد العدة لرفع قضية تعويض ضد هذا المدعى الظالم المبتز لا لشىء ولكن لينال نوعا من العقاب الرادع لامثال هؤلاء الافاقين الذين يسيئون لسمعة مصر ومكانتها العريقة باعتبارها الوطن الام الذى يحتضن ويرحب ويدعم كل فنان ومنتج عربى مكافح يود ان يضيف شيئا جديدا من فكره وفنه للفن العربى بشكل عام ».

لطفى زينى

محمد عبده

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية


ALBILAD


AL-SHARQ


AL-DAWA
اسلامية اسبوعية جامعة

الارث الفنى الذى تقاسمته اوروبا فيما بعد : فكان ان احياه « اليصابيون » فى انجلترا على عهد شيكسبير والفرنسيون على عهد راسين وموليير .

وبنفس الطريقة يمهد الناقد جبرا لحديثه عن اهمية الشعر عند العرب فمن الجاهليين الذين اكدوا على نزعة الصمود والغلبة وتصوير التجربة الانسانية عبر المعلقات الى انتقال نفس هذه النزعة الشعرية عند بديع الزمان والحريرى فى المقامات وتغريبة بنى هلال وسيرة عنتره بن شداد العبسى وحكايات الف ليلة وليلة مسدلا الستار على رحلته مع اهمية الشعر بالتأكيد على ان كل روائى هو شاعر بالدرجة الاولى ، عندما تكون « الرواية » على افضلها .

وفى حين ان صالح الصالح كتب كلاما كثيرا استخلصه من ديوان رياح المواقع للدمينى بحيث انه شرح من خلال الاقتباسات والبالغ اجمالها على وجه التقريب اكثر من « ١٤٢ » فقرة مشروع « جدل الفكر العربى المعاصر » ولا يروق لنا ان ننقل شيئا عنه — كتب الدكتور عبدالله الحامد مقالا حول الاغتراب والقلق فى الشعر العربى الحديث ناقش من خلاله ابعاد القلق والاغتراب كـ « ظاهرة اجتماعية خطيرة » مؤثرة فى الادب على اعتبار ان الادب من وجهة نظره حصيلة اتحاد ذاتية الاديب بالوجود الخارجى فضلا عن انه تعبير عما يوجد بالقوة او بالفعل فى نفوس الاخرين .

وقال ان انتشار غيمة القلق فى سماء الشعر على اتصال وثيق بنتائج ترويج مقولة لا اصل لها فى دراسة طبيعة الالهام من اساسه : وهذه المقولة تدور حول انه لا ادب دون الم مستدلا بان الدراسات النقدية فى الغرب هى المسؤولة عما يحدث من توالد هذه الظواهر داخل بنية الادب العربى الحديث .

فالدارسون الغربيون هم الذين نبشوا شعر عمر الخيام وافردوا لرباعياته مساحة اكبر منها .. وهم الذين صوروا من ابى العلاء المعرى والحلاج وابن عربى رموزا للفكر والادب والاستقامة . بيد ان الحامد يمضى فى تحليله لظاهرة القلق والاغتراب على ضوء خلفيته مقارنا بين عطش الغرب للبحث عن الخلاص فى كفة وانتماء المثقف العربى الى حضارة لم يشارك هو فى صنعها فى الكفة الاخرى ليصل بنا الى ان الفن لا يمكن ان يكون مرضا وان اندفاع الادب العربى نحو احتواء نماذج القلق والاغتراب هو ضريبة الانتماء الى حضارتين متناقضتين مسدلا الستار على مقالة بنقد نظرة المثقف الى المجتمع والواقع والمستقبل .

اما الملحق الادبى لجريدة اليوم « اليوم الثقافى » فقد افرد متن الصفحة الثانية لحوار ثقافى مع المفكر العربى حسن صعب حول المفكر

الطيب الصالح

فى الوطن العربى والبعد الاخر للحرية ومعيار ارتفاع الثقافة العربية فى العالم ، حيث ذكر المفكر حسن صعب بان بوادر اقتحام الثقافة العربية للخارج كانت على اثر انقشاع غية الحرب العالمية الاولى .. عندما اسس ثلة من مثقفى العرب الرابطة القلمية وتمكنوا ابان تلك الفترة من اصدار كتبهم باللغتين العربية والانجليزية .

ويستدرك المفكر حسن صعب من خلال الحوار وصول عدد من المثقفين العرب الى داخل البيوت الاوروبية كجبران خليل جبران وتوفيق الحكيم مؤكدا بان قضية اعتماد فتح الثقافة العربية تجاه آفاق اكثر اتساعا تقع على عاتق الجامعات العربية فى وقت اصبح فيه لدينا سبعون جامعة عربية من الخليج الى المحيط على اعتبار ان هذه الجامعات ينبغى ان تكون حلقة وصل قوية — هذا بغض النظر طبعا عن ان معظم الجامعات العربية تعكس مؤشرا كميا اكثر منه « نوعيا » — وذلك يعود الى ضآلة اعتمادات الابحاث .

ويتابع المفكر حسن صعب حديثه حول امكانية النهوض بالوعى العربى عالميا فيقول لنا ان العنصر الاخر من عناصر الارتقاء بالوعى العربى يعتمد على طبقة مفكرى العالم العربى .

وحول حرية الفكر وعلاقة المثقف العربى بالمؤسسات السلطوية يقول المفكر حسن صعب : عندما نجرد الفكر من الحرية فاننا نفقده القدرة على الحركة والتفكير .

فالمفكر الحر هو مفكر معرض فى اى وقت لفقد حياته ثمنا لاختلافه مع الاخرين . ولذلك فمن الطبيعى ان يكون المفكر اما : متحذلقا يساير التيار او ان يتخذ الموقف النقيض . بيد ان المفكر صعب يقول لنا انه لايمكن تعميم هذه النظرة الى المفكر فى كل انحاء الوطن العربى .. فهناك اقطار تساهم فيها السلطة الى درجة كبيرة فى تثقيف هذا المفكر حرصا على الاستفادة منه فى قطاعات التربية والتعليم . ولذلك فمن الطبيعى فى مثل هذه الاقطار بان يكون هناك وفاق بين المثقف والسلطة .

ويختتم حسن صعب حديثه حول العلاقة بين المثقف والسلطة بالتأكيد على ان التوتر الذى تشهده بعض الاقطار بين المثقف والمؤسسات السلطوية ليس من مصلحة الثقافة العربية مستدلا بأن الاسلام دين رحب وان الاسلام يحترم وجهات نظر الاخرين وانه يتنافى مع التعسف بدليل ان الاسلام عندما جاء ترك لأهل الكتاب حرية ممارسة طقوس الدين .. بل وترك لهم ايضا حرية الانتقاد .

كذلك نشر اليوم الثقافى الجزء الثانى من بحوث المهرجان الوطنى الرابع للتراث والثقافة اعده الدكتور محمد ابراهيم الشوش وناقش على ضوئه المؤثرات الشعبية والقومية فى الفن القصصى الروائى فى السودان وارتباطها بالتيار الواقعى المتمثل فى « مذكرات اغبش » المنشورة عام ١٩٥٠ م و« مات حجر » المنشورة عام ١٩٥٥ م .

اما فيما يتصل بالمعالجة الواقعية ذات الارتباط بالقرية فقد تصدر ميدانها الطيب صالح وعبر عنها « الراوى » من خلال « موسم الهجرة الى الشمال » .

ونشر الملحق الثقافى لجريدة عكاظ مقالا مطولا حول البحث عن مضمون عربى للاشكال الفنية ناقش من خلاله الدكتور سيد البحراوى مسألة القطيعة التاريخية بين الماضى والحاضر وبين الثقافة الرسمية والشعبية وقال ان نقل « شكل فنى » واستحداثه فى مجتمع آخر من خلال ملئه بمضمون لا ينتمى اليه هى قضية خطيرة ادت الى ازمة حادة فى أدبنا الحديث ممهدة الطريق لعزل الادب فى حدود ضيقة جدا بحيث اصبح من المستحيل على ضوء هذا التشخيص استمرارية التواصل بين الادب والجمهور .

ويؤكد الدكتور بحراوى على ضرورة التمييز بين الشكل والنوع معرفا الشكل بانه طريقة تنظيم الوحدات الصغرى للمضمون بينما يرى فى النوع او الجنس الادبى تشخيصا لما هو عام وراسخ ومكرر فى بناء العمل الادبى .

اما صحيفة القبس الكويتية فقد نشرت حوارا مع الناقد عبدالله الغذامى حول « البنيوية » حيث قال الدكتور الغذامى انه يستخدم البنيوية كـ « منهج » ولكنه ليس بنيويا مجيرا توجهاته النقدية نحو الالسنية على اعتبار ان الالسنية كاطار تضم تحت لوائها البنيوية والسيمولوجية والتشريحية والاسلوبية وموضحا فى نفس الوقت وجهة نظره وموقفه من البنيوية حيث ذكر انها ينظر اليها كـ « منهج » يستعين به كاداة للرؤية على درس الادب منفيا كون البنيوية « نظرية » او فلسفة او مذهبا لانها لو كانت كذلك لانتهت وفق رأى الدكتور .

كلمة لون

يحررها : جبريل ابو دية

احب ان اثير فى البداية موضوع كيف نحمل هويتنا فى اعمالنا ؟

انا مؤمن بان وضع الحرف العربى فى اللوحة لايعنى ان اللوحة عربية مع اهمية هذه العناصر بالنسبة الى اللوحة فعدت الى مصادر ابعد من الحياة اليومية المعاشة والبصريات المتعارف عليها .. عدت الى التاريخ والتراث والطبيعة فاستفدت من كل هذه فى بناء اللوحة الجديدة . اخذت الافق والارض وما يتركه التاريخ على الاشكال الحجرية وما يتركه الانسان من اثار على الارض واجرام سماوية لا ترى بالعين المجردة اضافة الى الحرف العربى .

واضاف كل هذه العناصر اوصلتنى الى ملامح اعتقد انها غريبة بعض الشىء عن الفن العربى المتداول حاليا .

خطوط ومكعبات

فى معرض الستة وخمسين فنانا الذى يقام هذه الايام فى جدة فى صالة ردك للعرض الفنى .

كانت المفاجاة ان لوحتين فقط نجحتا فى شد انتباه النظارة هما « الليل » وكانت حقيقة لوحة رائعة استطاعت الفنانة زينب الغامدى ان تصوغ من خلالها مضامين عميقة وكانت الثانية لوحة « الصياد والفريسة » للفنانة حنان الغامدى .

واذكر ان احدى المجلات الثقافية الخليجية قبل ست سنوات طرحت قضية الفن التشكيلى السعودى كموضوع رئيس بها تحت عنوان « وفى السعودية فن تشكيلى » تحدثت اثناءها عن المراحل الاولية لنهضة تشكيلية سعودية وحينما كنت مساء الثلاثاء الماضى امام هاتين اللوحتين لفنانتين سعوديتين موهوبتين استنفرت ذاكرتى بسعادة وانا اسبر اغوار السنين التى اخذت فيها المواهب السعودية تصوغ تشكلا فنيا متميزا لولا ان البعض من فنانينا الذين يستعجلون الوصول يمارسون المباشرة السطحية فى مضامين اعمالهم لقلت ان معظم اعمال المعرض مدهشة

المحرر

الفنان العراقى الناصرى يسأل ويقول :

اتعامل مع قوانين اللوحة القديمة فى عمل لوحة حديثة

اللوحة المعاصرة تحتاج الى تقنية عالية

كيف نحمل هويتنا فى اعمالنا الفنية ؟

وسئل عما وراء التقنية من تواصل فى الحالات بين الفنان والمشاهد فقال لا اعرف السر ولكنى اعرف تماما هذا التواصل بين متلقى اعمالى وبينى الى درجة ان متلقين بسطاء جدا تفاعلوا مع الاعمال الفنية دون ان يعرفوا السبب . سأحاول ان اجيب بشكل مبسط . ان هذه الاعمال انجزت بصدق ومحبة ... وبسحب عاطفى كبيرة استطاع ... ان ... واستطعت ان اصل بعمق ما تحتضنه فى اعماقى . اما المقصود ... الاكثر من هذه فتحتاج الى ...

وقال الفنان التشكيلى العراقى رافع الناصرى انا اتعامل مع قوانين اللوحة القديمة فى انتاج لوحة حديثة فى اعتقادى ان التقنية الفنية للرسام كاللغة العالية للشاعر وبدونهما لايمكن الرسام والشاعر ان يرسم لوحة ويكتب شعرا متمايزين وان اللوحة المعاصرة تحتاج الى تقنية عالية لا تقل عن تقنية رسامى عصر النهضة واما اتعامل مع قوانين اللوحة القديمة فى انتاج لوحة حديثة

وقال الفنان رافع الناصرى حول اللوحة الفنية فى تقانتها التقنية ودقتها ومهارتها تعلمت هذه الدقة وهذا الصبر فى انجاز اللوحة المتكاملة من خلال دراستى فى الصين حيث هناك تراث طويل فى الدقة والصبر وانتاج العمل المعجزة اضافة الى ان اللوحة المعاصرة تحتاج الى تقنية عالية لا تقل عن تقنية رسامى عصر النهضة فكلاهما منظور وفحوى وشكل .

واضاف بدون تقنية لايمكن ان تعبر عن افكارك وتوصلها بالشكل المطلوب .

وان ارسم تجريديا لايعنى ان ارسم بطريقة عشوائية او باهمية اقل بالنسبة الى احكام اللوحة واساسياتها . فانا اتعامل مع قوانين اللوحة القديمة فى انتاج لوحة حديثة ومن البديهيات ان تكون التقنية الفنية للرسام كاللغة العالية للشاعر وبدونهما لايمكن الرسام ان يرسم لوحة والشاعر ان يكتب شعرا متمايزين .. وقال اخبرنى احد النقاد انى رسام كلاسيكى رغم انى اصنع لوحات تجريدية حديثة .

وسئل الرافعى حول البدايات والتجربة الفنية التى اكتسبها فقال لو عدنا الى التاسيسات الاكاديمية الاولى ستجد انى درست فى بغداد على ايدى اساتذة تعلموا فى الغرب ثم درست فى الصين فى جو شرقى بحت ثم انتقلت الى البرتغال حيث التقنيات الغربية والروحية اللاتينية وبعدها عدت الى بغداد ثم تنقلت ما بين النمسا وانجلترا واسبانيا وفرنسا اعمل وامتزج بتجارب فنانى تلك البلدان عمليا .

واضاف فى هذه الظروف وجدت نفسى اخذ من كل هذه الحضارات وهذه التجارب الثقافية والفنية مايخدم عناصر العمل الفنى الذى احاول ان اجده فاسير فى البحث الجاد والمتعمق وهو البحث عن خصوصية عربية فى لوحة معاصرة . ولنختصر التعبير اذ استفدت من خلال تنقلاتى الكثيرة فى العالم من القارة الاسيوية الى الامريكية الى الاوروبية والافريقية واستفدت كثيرا من محاولات فنانى العالم الثالث بشكل خاص التى باتت تنصب خصوصا نحو البحث عن هذه الخصوصية فى الفن العربى .

- وقال : انا مؤمن بتجارب فنانين طليعيين عديدين حيث نجد هذه البحوث والاصرار على ايجاد اللوحة العربية المعاصرة والبحث مستمر والفنانون الجادون هم طليعة هذا الركب السائر قدما .

واعتبر الفنان رافع الرافعى ان هناك محاولات لتحجيم هذا المشروع الثقافى ومن ضمن هذه المحاولات النقد الفنى العربى المتخلف الذى يتهم كل فن طليعى متقدم بالغربية والاوروبية واللامحلية بعكس الواقع الذى يؤكده الفنانون المعاصرون باعمالهم .. ومن هذه المحاولات ايضا مقتنو اللوحات وجامعوها الجدد الذين ينصب اهتمامهم البصرى على اشكال تراثية تقليدية متعارف عليها لا تزيد على ان تكون حصانا وبيتا وخيمة مما ادى الى ازدياد الطلب وبالتالى انجرف كثير من الفنانين العرب فى هذه الظاهرة .

وقد ولد رافع الناصرى فى تكريت فى العراق عام ١٩٤٠ م ودرس الرسم فى بغداد من عام ١٩٥٦ م الى عام ١٩٥٩ م ودرس فن الغرافيك فى بكين « الصين » من ١٩٥٩ م الى ١٩٦٣ م وهو يعمل حاليا رئيسا لفرع الغرافيك فى معهد الفنون الجميلة فى بغداد ..

نظم الرافعى معارض كثيرة بين الشخصى والمشترك وبلغت معارضه الشخصية ١٥ معرضا فى هونج كونج وبغداد والكويت وبيروت والدار البيضاء وعمان وباريس .. اما معارضه المشتركة فبلغت حوالى ٤٣ معرضا .

وحاز رافع الناصرى جائزة الشرف من الاكاديمية العالمية فى سالزبورغ فى النمسا وحاز جائزة لجنة التحكيم من مهرجان الرسم الدولى فى كان سورمير فى فرنسا كذلك حاز جائزة الشرف من البينال العالمى الرابع للغرافيك فى النرويج واخيرا جائزة صدام حسين للفنون ..

معرض الاميلك البروفسور رؤوف فى جدة !!

يقام حاليا فى صالة روشان للمعرض الفنى المعرض الشخصى للفنان الدكتور رؤوف عبدالمجيد وكان قد افتتح المعرض سعادة الاستاذ سعيد يوسف فى مساء السبت الماضى الساعة الثامنة عشرة مساء ويبقى المعرض الى ... والفنان رؤوف له
- معارض خاصة وجماعية منذ عام ١٩٥٤ م
- مولود بالقاهرة ١٩٣٣ م
- دبلوم الفنون الجميلة القاهرة ١٩٥٥
- جائزة اولى المهرجان الفنى للدولة ١٩٥٦ م
- جائزة اولى المهرجان الفنى للدولة ١٩٥٧ م
- جائزة برونزية « مارجوتا » روما ١٩٥٨
- ريشة فضية « كاتانيسا » صقلية ايطاليا ١٩٥٧
- الميدالية الذهبية جائزة اولى « بارى » ايطاليا ١٩٥٩

امراة النهر ...

شعر : حمدي بحري

[illegible]
بيني وبينك تحرق شمعه
فكيف اسميك
كيف اناديك
طفلا وصبيه
ليزهر درب هوانا عيونا مضيئه
امر اليك
امر اليك
انا وسمك الطالع الان في سعف النخل
طير حمام
عراجين حب
عراجين طلع
لمن يستحم بملح النهار
احبك
بيني وبينك تورق شجره
اناديك
امر اليك
تستر حلمي على جبهه الطين حقل سنابل
ويتسع النهر خلف عيون المدينه
عراجين حب
كبرت كبرت
تدحرجت وردا

[illegible] وردا
وغنتك الحب
ايتها المراة النهر
ان جدائل شعرك جسري
وعينيك فجري
وبسمه اطفال قريتنا الذاهبين الى النور

وانت صغيره
تدحرجت بين تجاعيد وجهك عمرا
وخبات في شفه النهر حلمي
وعانقت رمحا وغنيت
وكانت [illegible] على وشم امي
عريسه دم
تعطر وجه المساء
كبرت كبرت
تدحرجت وردا
تدحرجت صوتا
وغنيتك الحب ايتها المراة النهر
ان جدائل شعرك جسري
وعينيك فجري
وبسمه اطفال قريتنا
الذاهبين الى النور

القدس في المرآة

حجارة الانتفاضة في واشنطن

واشنطن - مكتب الاربعاء

اقيم هنا ، خلال الايام الماضية معرض الانتفاضة الفلسطينية في الضفة وغزة .

وتبنت المعرض جمعية « روتز » ، ومعناها الجذور ، وهي التي تتكون من الجيل الثاني من الفلسطينيين الذين هاجر اباؤهم وامهاتهم الى الولايات المتحدة .

والجمعية ، التي يرعاها عدد من قادة الامريكيين الفلسطينيين ، تشجع تعليم الجيل الثاني جذوره وتنظم رحلات للشباب الى فلسطين ، وتقيم المعارض ، والمؤتمرات واللقاءات .

ولقد كان القصد من معرض [illegible] يجرى في الضفة ، وتنوير كل الاجيال الفلسطينية والعربية ، وكذلك اطلاع عامة الامريكيين على مايجرى . ورغم ان اجهزة الاعلام الامريكية اهتمت بالانتفاضة فان هناك حاجة لحملة اعلامية عربية خالصة لتقدم مايجرى للمواطن الامريكي من وجهة نظر عربية .

عدسة الاربعاء

المسجد الاقصى بايديهم

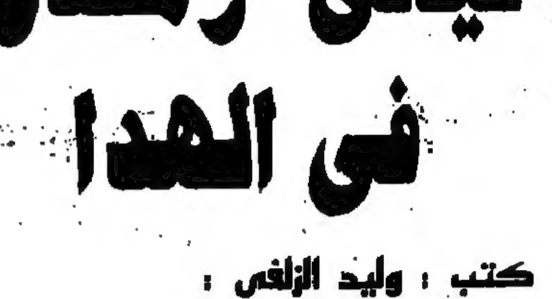
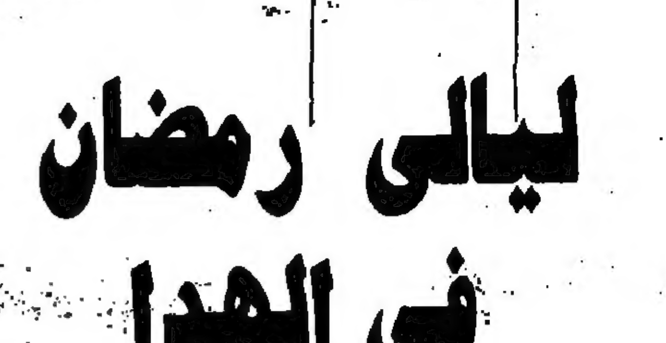
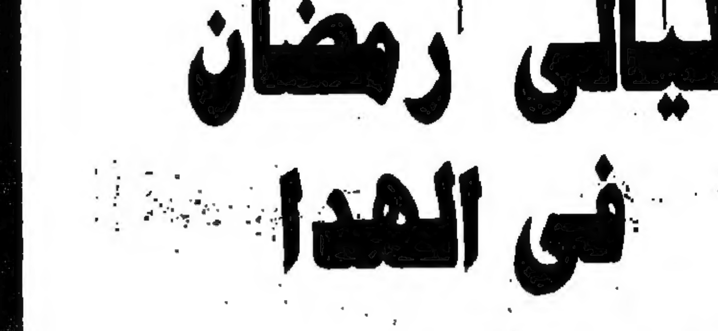
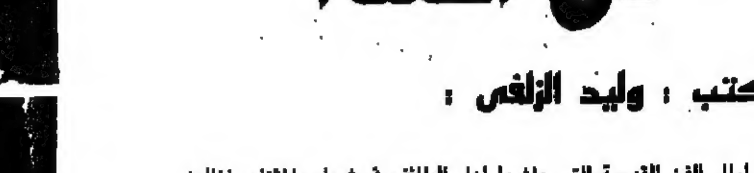
صور الانتفاضة ترسل الى واشنطن ليشاهدها الامريكيون وغيرهم

الشبل اليوم .. فدائيو الغد



معرض الانتفاضة تتبناه جمعية « روتز » - الجذور -

ليالي رمضان في الهدا


كتب : وليد الزلفى :

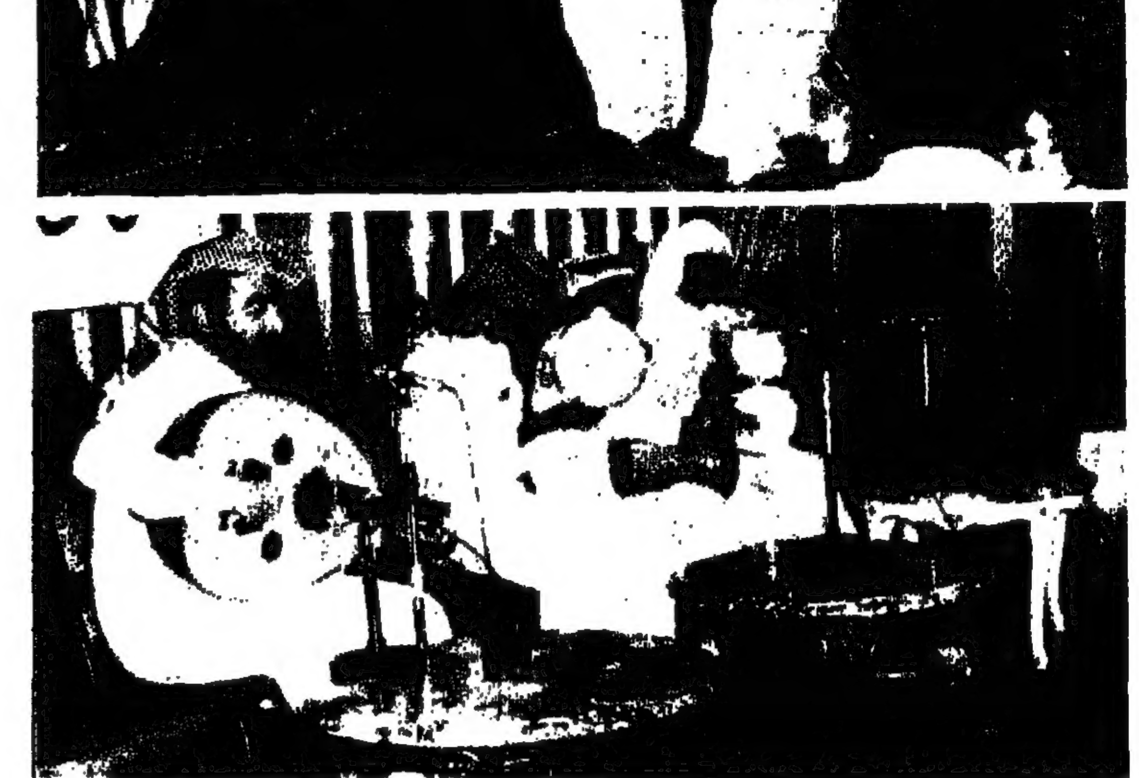
ليالي الفن القديمة التي عاشها اهل الطائف في شهار والمثناه مازالت في اذهان مواطني الطائف ولم تنس وخاصة ايام الفنان العميد طارق عبدالحكيم .. ابن الطائف .. عادت في اعلى قمة بمدينة الطائف .. في الهدا .. حيث قدمت فرقة من الهواة مجموعة من الاغاني واللوحات الشعبية التي ترتبط بليالي رمضان ايام زمان وكذلك في الوقت الحاضر .. حضر هذه الليالي التي اقيمت قبل ايام مجموعة من كبار رجال الطائف والمهتمين وجمهور طيب .. واشرف على هذه الليالي حسين زين الكافي .

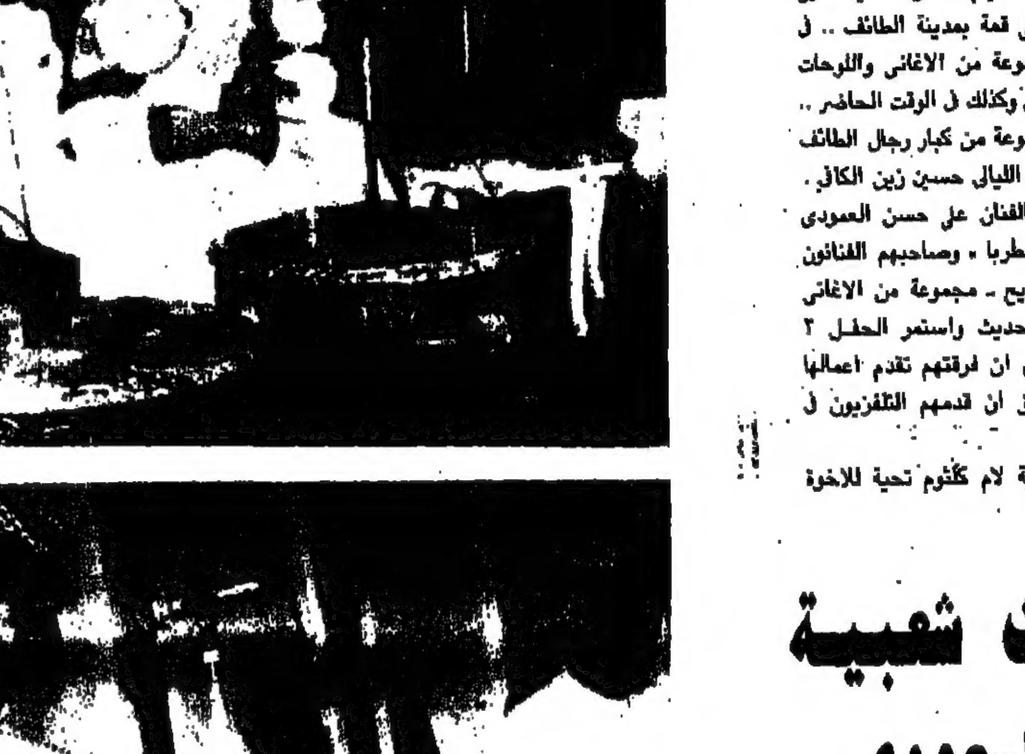
وقدمت فرقة الهواة الفنية المكونة من الفنان علي حسن العمودي « مطربا » والفنان احمد عبدالله جيلان « مطربا » وصاحبهم الفنانون سبيت بازياد وعمر باجعفر وصالح بن جويبح - مجموعة من الاغاني الشعبية من التراث السعودي القديم والحديث واستمر الحفل ٣ ساعات .. وقال الفنان علي حسن العمودي ان فرقتهم تقدم اعمالها الفنية في مناسبات زملائهم السعيدة وسبق ان قدمهم التلفزيون في برنامج « وتر [illegible] » من اذاعة .

والطريف [illegible] الفنان العمودي قدم اغنية لام كلثوم تحية للاخوة الحضور الموجودين في الحفل .

اغان ولوحات شعبية من التراث السعودي









من نوادر التاريخ التي ضمخ بها صفحاته بطيب الفكر ، وعبيره الفواح عبر السنين ، "تلك اللمحات" التي حفظ بها لبعض السيوف بريقها وصولتها ، وصان لها شهرتها ، وابقى على رنينها ، تتناقل الاسماع صداه ، جيلا بعد جيل .

ومما يروى في هذا المجال ان بلقيس ملكة سبأ ، اهدت نبي الله سليمان عليه السلام ، خمسة سيوف ، هي : ذو الفقار ، وذو النون ، ومخذم ، ورسوب ، والصمصامة .

وهذا الخبر يؤيده شهرة اليمن من قديم في صناعة السيوف ، فالذي يعطي الهدية ، يختار من الهدايا نوعية يجيد صنعها ، وقد لا يتوافر مثيله لدى المهدى اليه .

سيوف لها تاريخ

بقلم :

عبدالواحد محمد راغب

ذو الفقار :

سمي بذلك لفقرات كانت على متنه ، مثل فقار الظهر ، وقد انتهى امر هذا السيف الى منبه بن الحجاج السهمي ، احد فرسان العرب بمكة المكرمة ، عندما لاح فجر الاسلام ، غير انه لم يهده الله للاسلام ، فانطلق مع مشركي مكة الى قتال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، يوم بدر ، هو واخوه نبيه بن الحجاج ، وكانا من موسري قريش ، فاطعما جيش المشركين في مسيره الى بدر ، ضمن من اطعماه من زعماء وموسري مكة ، وقد لاقا حتفهما مع قتلى المشركين ، وغنم المسلمون السيف ، ونفله الرسول نفسه من بين الغنائم ، اي اصطفاه لنفسه صلى الله عليه وسلم .

ويقال : ان اصل ذي الفقار حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة ، والرأي الاول اشهر ، اي انه احد السيوف الخمسة التي اهدتها بلقيس .. وكانت قائمة السيف ، وحلقته ، وذوائبه من فضة ، يقول مرزوق الصقيل مولى الانصار ، وكانت صناعته صقل السيوف : صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ، ذا الفقار ، وكانت قبيعته من فضة ، وفي وسطه (اي على متنه) بكرات (اي فقرات) من فضة .

وذو الفقار هو الذي رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، الرؤيا قبيل يوم احد ، حين زحف المشركون صوب المدينة ، تسبقهم الرياح حاملة غبار زحفهم الى يثرب ، انهم قد اقبلوا بقضهم وقضيضهم ، وعسكروا بالقرب منها ، وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم ، الحباب بن المنذر لياتي اليه بخبرهم سرا ، وباتت المدينة تتوجس خيفة ، وبات رؤساء الاوس والخزرج والمهاجرين في عدتهم من السلاح ، مخافة ان يداهم المشركون المدينة ليلا ، حتى ان بعضهم بات في مسجد رسول الله ليكونوا قريبا منه ، ووضعت حراسة على ابواب المدينة لأول مرة ، منذ هاجر اليها رسول الله ، وكانت ليلة جمعة للخامس من شهر شوال على راس اثنين وثلاثين شهرا من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ورأى النبي في هذه الليلة رؤياه ، فلما اصبح واجتمع المسلمون ، خطب فيهم ، فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : ايها الناس ، اني رايت في منامي رؤيا ، رايت كاني في درع حصينة ، ورأيت كأن سيفي ذا الفقار انفصم (اي انكسر) من عند ظبته (اي طرفه) ورايت بقرا تذبح ، ورايت كأني مردف كبشا .. الخ . وعندما ساله اصحابه عن تأويل رؤياه ، قال : اما انفصام سيفي ، فمصيبة في نفسي ، وقيل : بل قال . انه قتل رجل من اهل بيتي .. وكان المقصود بذلك هو حمزة سيد الشهداء .

وكان ذو الفقار احب سيوف رسول الله اليه ، وذكر اهل السنن انه سمع قائل يقول : لا سيف الا ذو الفقار ، ولا فتى الا علي .. وكان الضحاك بن سفيان الكلابي هو حامل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذي الفقار ، يقف متوشحا به بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى ان ذا الفقار صار بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، ثم صار لابنائه من بعده ، وكان مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ، عند كربلاء ثم آل امره الى علي بن الحسين بن زين العابدين ، وقد حمله معه حين قدم الى دمشق ، ودخل به على يزيد بن معاوية ، ثم رجع به الى المدينة ، وروى ان المسور بن مخرمة لقي علي بن الحسين وهو في الطريق الى دمشق ، لمقابلة يزيد ، وشاهد معه ذا الفقار ، وخشي ان يستولي عليه يزيد من علي بن الحسين ، فقال له : هل لك الي من حاجة تأمرني بها ؟!.. قال : لا . فقال المسور : هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاني اخشى ان يغلبك عليه القوم ؟! وايم الله ان اعطيتنيه لا يخلص اليه احد حتى يبلغ نفسي !.. لكن علي بن الحسين رفض ترك ذي الفقار ، ثم عاد به الى المدينة المنورة .

ويروى انه آل امره بعد ذلك الى بني العباس ، يقول الاصمعي : احضر هارون الرشيد ذا الفقار يوما بين يديه ، وكنت حاضرا ، فاستأذنته في تقبيله ، فاذن لي فقبلته ، فاختلفت انا وبعض الحاضرين في عدد فقاره ، هل هي سبع عشرة ، او ثماني عشرة فقرة .. وصار خلفاء بني العباس يتوارثونه الى نهاية الدولة العباسية الاولى .. ثم غاب عن نظر التاريخ .

سيوف اخرى :

وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ، سيوف اخرى غير ذي الفقار ، منها : مأثور ، وهو اول سيف ملكه ، حيث ورثه عن ابيه ، وثلاثة اسياف اخرى اصابها من بني قينقاع هي : القلعي ، والحتف ، والبتار ، ويقال انه صلى الله عليه وسلم اهدى البتار هذا الى علي بن ابي طالب ، وكان هناك سيف آخر يقال له : العضب ، اي القاطع ، اهداه اليه سعد بن عبادة عند توجهه صلى الله عليه وسلم الى بدر ، وكذلك سيفان يقال لاحدهما : الرسوب ، اي الذي يرسب ويستقر في الضربة ، وثانيهما : المخذم ، اي القاطع ، وهذان كانا للحارث بن ابي شمر الغساني ، نذرهما للبيت الذي كان به صنم طي ، الذي يقال له : الفلس ، ولما بعث الرسول عليا ليهدم الصنم أتى بهما ، فسلمهما للرسول عليه السلام ، وقيل سيف آخر يقال له : القضيب ، وآخر يقال له : ذا النون . لكن اشهرها جميعا كان ذا الفقار .

الصمصامة :

كما كان من اشهر السيوف « الصمصامة » ، وكان لعمرو بن معد يكرب بن عبدالله الزبيدي ، الفارس المقدام ، صاحب الغارات والوقائع المشهورة في الجاهلية والاسلام .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة ، يقول عمرو : قدمت المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك فاردت ان ادنو اليه ، فمنعني من حوله ، فقال : دعوه ، فدنوت منه وقلت : انعم صباحا ، ابيت اللعن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . لقد ابدلنا الله تحية خيرا من هذه ، ياعمرو اسلم تسلم ، ويؤمنك الله من الفزع الاكبر .. قال : فاسلمت .

وكان عمرو فارسا شجاعا ، فانطلق الى ميدان الجهاد ، وابلى بلاء حسنا ، لكن مالبث ان ارتد عقب وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولحق بالاسود العنسي ، وذهب اليهم خالد بن سعيد بن العاص في جيش المسلمين ، وهزمهم شر هزيمة ، واسر ريحانة اخت عمرو بن معد يكرب ففداها بسيفه الصمصامة ودفعه الى خالد بن سعيد ، وقيل ان عمرا عندما انهزم ، هرب ودخل على المهاجر بن ابي امية بغير امان ، فاوثقه المهاجر وسيره الى ابي بكر رضي الله عنه ، وعندما ادخل عليه موثقا في الحبال ، قال له : اما تستحي ياعمرو ! كل يوم مهزوم ، او مأسور ، ولو نصرت هذا الدين لرفعك الله ، قال : لا جرم .. لن اعود .. فاطلقه ، فرجع الى قومه ، ثم عاد الى المدينة فسيره ابوبكر الى الشام فشهد اليرموك ، ثم سيره عمر الى سعد بن ابي وقاص في القادسية ، وكتب الى سعد ان يشاوره في الحرب ، وكانت له مواقف مشهورة في القادسية ، واذهل بسيفه خصومه عند اللقاء .

يقول ابن ابي حاتم : مررنا يوم القادسية بعمرو بن معديكرب ، وهو يمشي بين الصفوف يحرض المسلمين على القتال اذ خرج اليه رجل من الفرس ورماه بنشابة (قوس) فما اخطاه الا بمقدار يسير ، فانطلق اليه عمرو حتى اعتنقه ، ثم حمله بين يديه ، وجاء به حتى دنا منا ثم دقه في الارض حتى كسر عنقه ، ثم اخذ الصمصامة ومررها على عنقه فذبحه ، ثم التفت الينا وقال : اصنعوا بهم هكذا . فقلنا : من يستطيع يااباثور ان يصنع كما تصنع .. وعندما شاهد خيل المسلمين تفر من امام الفيلة التي أتى بها الفرس ، نادى في المسلمين ان يتركوا ظهور الخيل ، ويترجلوا ، ثم تقدمهم واتجه نحو اكبر الفيلة ، وضربه على خرطومه بسيفه ، فقطع ذؤابته ، فصرخ الفيل وولى هاربا ، تتبعه بقية الفيلة ، وخلا بذلك الميدان لخيل المسلمين تصول فيه وتجول ، وكان ذلك من اسباب الفتح والنصر المؤزر للمسلمين في هذه المعركة ، ويومها غنم المسلمون مغانم كثيرة ، حتى ان سعد بن ابي وقاص عزل الخمس ثم قسم البقية فاصاب الفارس ستة الاف دينار ، وبقي بعد ذلك مال كثير ، فكتب الى عمر بن الخطاب بما فعل ، وبما بقي من مال ، فكتب اليه : ان رد على المسلمين الخمس ، واعط من لحق بك ممن لم يشهد الوقعة ، واعط حملة القرآن .. وعندما ساله سعد بن ابي وقاص : عما معه من حفظ القرآن ، قال عمرو : اني اسلمت ، ثم شغلت بالغزو عن حفظ القرآن ، فقال له : مالك في هذا المال نصيب ، وقال هذا ايضا لبشر بن ربيعة ، لانه لم يكن حافظا للقرآن ، وعندئذ قال عمرو من شعره :

اذا قتلنا ولا يبكي لنا احد
قالت قريش : الا تلك المقادير
نعطى السوية من طعن له نفذ
ولا سوية اذ تعطى الدنانير

ثم كتب سعد الى عمر بن الخطاب بشأنهما ، فرد عليه : ان اعطيهما على بلائهما في الاسلام .

وقيل ان عمر بن الخطاب قال لعمرو : ابعث الي بالصمصامة ، فبعث به اليه ، فاخذ ينظر فيه ، ويقلبه ، ولم يره كما بلغه ، فرده اليه ، وقال : لم اره كما بلغني ، فقال عمرو : اني بعثت اليك الصمصامة ، ولم ابعث لك باليد التي تضرب به .

وقيل ان الصمصامة آل امره الى خالد بن سعيد بن العاص ، وسواء أكان ذلك بسبب افتداء ريحانة اخت عمرو ، او لسبب آخر ، فان الثابت انه آل امره الى آل العاص ، وفقد يوم الدار ، في مقتل عثمان رضي الله عنه ، ثم وجد ، وظل بحوزتهم الى عهد الخليفة المهدي ، فلما ذهب من بغداد الى واسط مارا بالبصرة ، بعث الى بني العاص يطلب منهم الصمصامة ، فقالوا انه في السبيل محبسا ، فقال : خمسون سيفا قاطعا في السبيل اغنى من سيف واحد ، واعطاهم خمسين سيفا واخذه ، ولما صار الامر الى الخليفة الهادي بن المهدي ، جلس يوما ، واحضر الصمصامة وطلب من الشعراء ان يصفوه ، فقال احدهم فيه :

حاز صمصامة الزبيدي عمرو
من جميع الانام موسى الامين
ما يبالي من انتضاه لضرب
اشمال سطت به ام يمين

ثم آل امره بعد ذلك الى الخليفة المتوكل ، فدفعه الى غلامه باغر التركي ، ليحمله ويحفظه ، فكان ان قتله به غدرا ، واستحوذ باغر على الصمصامة ، وهرب به بعد ان قتل به الخليفة المتوكل ، وبعد ذلك انقطع خبره ، وضاع اثره ، قيل ان الصمصامة احد السيوف التي اهدتها بلقيس ، والتي سبق الاشارة اليها ، وايضا ذو الفقار .

المراجع :

- كتب الاحاديث النبوية ، الصحيحان ، وسنن النسائي .
- سيرة ابن هشام .
- المغازي للواقدي .
- تاريخ الطبري .
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباتة المصري .
- مخطوطة ، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الحرف ، والصنايع ، والعمالات الشرعية ، لابي الحسن علي الخزاعي التلمساني .

الثقافة

ازمة الاسماء بين الاصل والصورة !

خالد محمد باطرفي

يحدث احيانا انك تعجب بشخصية ما فى أى مجال من مجالات الحياة . وتستشعر برغبة طبيعية للقائه . او سماعه . او قراءة افكاره . الى الميل الطبيعى لتسقط اخباره العامة منها والشديدة الخصوصية .

ويحدث لحسن حظك او لسوئه ان يتحقق ما تمنيته . وعندها تجد نفسك فى حالة من ثلاث : اما ان تزداد حبا له واعجابا به وثقة فى رأيك فيه . واما ان يبقى تصورك عنه فى حدود الصورة الماثلة . او ان تنخسف به أرض اعجابك وتقديرك . وتؤثر معرفتك الجديدة على رأيك الموضوعى السابق عنه وفيه .

ومهما بلغ ذكاء وحنكة كثير من رجال الصورة العامة .

والاسم الكبير الا ان الحنكة كثيرا ما تخونهم . وتسقطهم فى شراكها غريزة الخطابة والكتابة والتعامل المباشر والصريح مع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة من وراء « المايكرفون » . او الكاميرا التلفزيونية . او على ورق الكتابة الخطر ان اعطى وان اخذ . والذى يشبه الخط عليه . خط القرار المصيرى المحدد بحسم صورة الكاتب وقيمته واثره على من يتلقى منه ذلك الاثر .

واكثر من ذلك تصرفات الشخصية . وسلوكياتها . وحديثها . فى اللقاءات المختصرة او العامة . اذ انه بقدر ما تبدو الصورة مختلفة فى العادة بين الاصل . وبينه فى مخيلتنا لشكل الشخصية . ومعالم الوجه والصوت . بقدر ما يكون ذلك ايضا لانطباعنا التخيلى عن شخصية العلم من خلال القراءة والسماع والمتابعة له وعنه . وبين واقع الحال بغض النظر عن ايجابية الفارق او سلبيته .

واذكر انني كنت من اشد المعجبين ببعض الشخصيات الصحفية عندنا . ولكن الصورة الحسنة لم تصمد لرياح الزمن اذ سرعان ما تكشفت الوجوه وراء الاقنعة . واكتشفت ان من اضعت شطرا من زمنى وعمر ايامى اقرا لهم . وانهل من معينهم . ويتملكنى الاعجاب بهم حد التقليد . والدفاع المستميت عنهم . هم فى واقع الامر اقل مما تخيلت بكثير .

وفى المقابل فهناك من لم اكن احتفظ لـه بالصورة المبهرة . ولعل بعضهم كان ممن اختلفت معهم . وسللت قلمى فى فورة حماس المراهقة لاعلى رايى فيهم على الملا . فلما اقتربت منهم . غمرنى شىء غير قليل من الاحساس بالذنب برغم احتفاظى بمساحة كبيرة من رايى الموضوعى فيهم . فشخصية المرء . وسحرها قد تعطيك دافعا لادفع له لان تعيد النظر فى ارائك فى عمله الذى هو جزء مهما كانت حياديتنا من القبول العام والحكم العام له او عليه .

وعلى سبيل المثال . فكم من كاتب لا تقبل على كتاباته . مقتنعا بانها ضعيفة الاداء . فاذا التقيت الكاتب وسحرك بشخصيته . انعكس ذلك على ما تقراه له . واستهواك منها مالم يكن يستهويك من قبل .

والعكس صحيح ايضا . فكم من كاتب تحترم كتابته التى تجد بسهولة وانسيابية طريقها الى نفسك وعقلك وقلبك . فاذا ما تعرفت عليه . فقدت احترامك لذاته . وسقط بالتالى تقديرك وقناعاتك بما يكتب . وتلاشى تاثيره عليك

ولعل ما قاله الشاعر من ان

عين الرضا عن كل عيب كليلة
وعين السخط تبدى

المساوى

يبدو مناسبا للاستشهاد هنا . فلم يكن رايى فى الاساتذة على العمير وعبدالله الجفرى وعثمان العمير ود . عبدالله الغذامى وعبدالله الصيخان وجلال ابوزيد هو نفسه الذى اصبح عليه بعد ان اقتربت منهم . وتعرفت اليهم عن قرب . فالاختلاف « الثانى » ان صح التعبير . يتاثر حتما ان سلبا او ايجابا عند اللقاء . ولعل هذا سبب من اسباب عزوف كثير من النقاد عن الاقتراب الشخصى من الشخصيات موضوع نقدهم وكتاباتهم . والاكتفاء بالعلاقة المكتوبة . والموضوعية بعيدا عن تاثر مساحة حرية الراى بسحر الشخصية . او انكسارها .

وفى المقابل فلم يكن رايى هو نفسه فى شخصيات تعاملت معها عن قرب فى الصحافة المحلية والوافدة من رؤساء تحرير وناشرين وكتاب . قبل وبعد فالصدمة تستفحل احيانا حتى تبلغ حد المفارقة . وفى المنتصف هناك شخصيات ظل رايى فيها قبل ان اعرفها هو نفسه بعد ان عرفتها . وما اضيف كان توثيقا وتاكيدا للراى المسبق . ومن هؤلاء د . محمد سعيد فارسى . د . عبدالله مناع . عبدالمقصود خوجه . جهاد الخازن . نجيب محفوظ . احسان عبدالقدوس . غادة السمان . محمد عبدالواحد . محمد صادق دياب . عبدالقادر شريم . يحيى توفيق . د . عبدالحليم رضوى . على الحسون . ومؤخرا عبدالله الحصين .

وهناك من تعرفه اولا فتحترمه . ثم تقرا له فتصدم . ومن هؤلاء كثيرون ليس اولهم « .... » الذى يبدو ان صدمتى فيه مضاعفة . فاول المعرفة لايبدو دائما كآخرها . وهناك من تقرأ له فتصدم . وتعرفه فتكون صدمتك اكبر وليس اخرهم الزميل « .... » .

وخلاصة القول ان « من الف فقد استهدف - بضم الهمزة » . ومن تصدى لتوجيه الراى العام كان لابد ان يكون له قدوة . والله سبحانه وتعالى ينهانا ان نأمر الناس بالبر وننسى انفسنا . وليس صحيحا ما رد به احدهم على من انتقده بان « خذ لب كلامى . ودع عنك سيىء افعالى » فالفطرة الانسانية تقبل النصيحة ممن يعمل بها . والموعظة ممن احتذاها .

صوتان عن الليل والشتاء

شعر : احمد محمود مبارك - الاسكندرية

صوت ١

انكسر المصباح الاخضر
واتت اشباح الظلمة
كى تبلع ذوب شموع الحب الباقى
فى دنياى .
وتطمس ظل البسمة
اتعثر
وانا اتحسس كل الارجاء
لعلى اعثر
فى تلك الارض العمياء
على ومضات رجاء
او كوخ
يؤوى عظمى المقرور
يضمده
بلفافات ضياء ..

صوت ٢

انبثق النور من ضياء
دائم النبض والعطاء
لن ترى وحشة الدجى
تطمس الامن والرجاء
من تقى القلب ينبجس
يقهر الغيم والغلس
زيته الحب والصفا
فيضه ليس ينتكس

صوت ١

مابال شتاء العام
ينقض على افاق الصيف
ويلقى فى اذان ربيع العمر
وعود الخوف
فيرتاع الاقدام
مابال شتاء العام
ينهال سيولا كاسحة
فى وقت اطرح فيه
عظمى ليجف
من ادمع احساسى بالحيف
وبالنكران
ويجور رياحا عاصفة
بالامل النابت فى حقل الاحلام
مابال شتاء العام

صوت ٢

زهرة العمر لا تضيع
ان مضى الصيف والربيع
وانبرى النوى رافعا
ببرق السيل والصقيع
ان يكن دربك الهدى
يصبح السيل كالندى
يقهر الريح زهره
يفتدى عصفها سدى

مواقع دافئة

يكتبها عطية راشد الزهرانى

الى هؤلاء : ترك الابراج العاجية يسعدنا ولايضيركم

الشعر الشعبى يتألق بعيدا عن القصائد العاطفية

الحلوانى يهاجم .. والسالم يدافع .. لمصلحة من؟!

غياب .. غياب !!

لست ادرى ما هى وجهة نظرنا .. او ماهى انطباعاتنا .. عن المهرجانات الشعبية التى تقام فى بلدنا .. لست ادرى ما هى مشاعرنا نحوها .. كلنا .. ادبينا وشاعرنا ومفكرنا .. مع العلم باننا كلنا مسؤولون عن احياء تراثنا وعن المحافظة عليه .. تساءلت وانا اتامل وجوها كثيرة حضرت للمساهمة فى انجاح مهرجان « ليالى رمضان » .. اين البقية الباقية ؟! ما اعرفه وما شاهدته من المهرجانات الشعبية فى جميع انحاء العالم ابتداء من مصر العربية ودول المغرب العربى وانطلاقا من الاردن والى ايطاليا الاوروبية مرورا بسوريا وتركيا وغيرها من تلك الدول التى تهتم بتلك المهرجانات الشعبية .. ومدى ما تحظى به هذه المهرجانات من اهتمام على كافة الاصعدة وكافة الاوساط .. وكلنا تاملنا « الجنادرية » التى لاتزال هى الوحيدة التى تحظى بالضوء والاهتمام والمتابعة وهى تستحق ذلك بالفعل واكثر .. اما بقية المهرجانات فلاتزال تسبح فى التجاهل او التناسى ولاسباب غير معروفة .. هل المشاركة فى احياء هذه المهرجانات الشعبية وفى جميع القطاعات تقتصر على احد .. او ان اشتراك البعض من ابنائنا .. [illegible] .. [illegible] عن مهرجاناتنا الشعبية ..

قد يقول البعض بانها مشاغل الحياة .. وانا اقول .. ينبغى لاى انسان ان يجد الوقت الشاغر للزيارة والمشاركة فى مثل هذه المهرجانات التى يجب ان تحظى بحضور جيد من الجميع وهم فى حاجة الى [illegible] .. اين رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية ونوابهم ومديرو التحرير عن « ليالى رمضان » وخاصة من هؤلاء الذين يعملون فى كنفنا .. اين المهتمون بالحركة الادبية والثقافية والفكرية .. اين اساتذة الجامعات اين اعضاء النوادى الادبية .. اين .. اين .. اين الجميع من المشاركة فى مثل هذه المهرجانات .. لست ادرى ماهى اسباب هذا التغيب الذى يفرضونه على انفسهم وعلى [illegible] .. لانريدهم ان ينتظروا بطاقات الدعوة من احد لحضورهم وبدون دعوة [illegible] من دعوتهم وعدم حضورهم والى كل من انتظر ان تصله بطاقات الدعوة اهمس فى اذنه هذه المهرجانات للجميع ومن الواجب ان نشارك ولو بكلمة وجيزة وكل عام وانتم بخير .

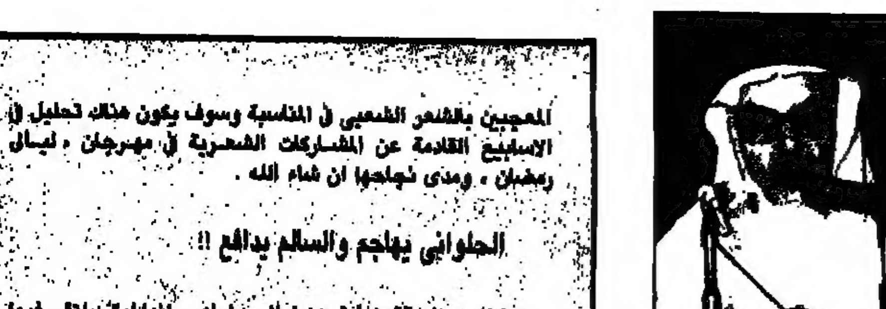
بيت الشباب بجدة وليالى رمضان !!

عندما التقيت بالاستاذ حسين الحمرانى مدير بيت الشباب بجدة فى ارض [illegible] وذلك فى يوم الافتتاح لمهرجان « ليالى رمضان » سالته عن السبب فى عدم مشاركة بيت الشباب فى هذه الليالى خصوصا وان لدى البيت امكانات كبيرة للمشاركة وفى جميع النشاطات المهرجان سواء كانت فنونا شعبية او المسابقات الرياضية او التصوير الفوتوغرافى او غيرها من النشاطات التى يقوم بها بيت الشباب بجدة .. وقد اجاب الاستاذ حسين الحمرانى بانه لم توجه لهم الدعوة من الجمعية والا لما تخلفوا عن المشاركة .

والسؤال هنا اوجهه للدكتور عبدالحليم الرضوى لماذا لم توجه الدعوة لبيت الشباب .. ارجو ان يكون هناك تعاون اكبر فى المواسم القادمة وكل عام وانتم بخير .

الشعر الشعبى فى « ليالى رمضان » !

لاول مرة يشترك شعراء المنطقة الغربية للشعر الشعبى فى المهرجانات التى تقيمها الجمعية .. وقد كانت محاولة جيدة اضافت الى مهرجان ليالى رمضان لهذا العام اضافة جيدة ومناسبة لاسيما اذا عرفنا بان هناك متابعين وعشاقا لهذا النوع من الشعر والجميل ان تخرج مشاركات الشعراء عن اطوار القصيدة العاطفية الى القصيدة الوطنية والاجتماعية وهذا مما ادى الى زيادة المعجبين بالشعر الشعبى فى المناسبة وسوف يكون هناك تحليل فى الاسابيع القادمة عن المشاركات الشعرية فى مهرجان « ليالى رمضان » ومدى نجاحها ان شاء الله .



عبدالفتاح ابو مدين

عبدالمقصود خوجة

عبد الحليم رضوى

حسين الحمرانى مدير بيت جدة

سعود السالم

الحلوانى يهاجم والسالم يدافع !!

كما ذكرت فى مقال سابق عن ليالى رمضان .. انها ليال يلتقى فيها الاحبه ويتبادلون الاحاديث ويطلعون على وجهات نظر بعضهم البعض حول قضايانا بمختلف اتجاهاتها وانواعها .. والحقيقة كان يوم الافتتاح ممتعا بتلك اللقاءات التى قد نطلق عليها « لقاءات على الهواء » .. بين المهتمين بالحركة الفكرية والثقافية والفنية حيث اجتمع الكثير من الاخوة فى ذلك اليوم كان على راسهم الاستاذ عبدالمقصود خوجه والفنان لطفى زينى ومجموعة من الزملاء المحررين فى الصحف المحلية ومنهم الزملاء شاكر عبدالعزيز وصالح الدويس وغيرهم بالاضافة الى الاسرة الفنية من جميع الصحف والمجلات المحلية ايضا والكثير من المهتمين .. واثناء تبادل الحوار لفت انتباهى ذلك الحوار الشيق والذى فى حقيقة الامر يحتاج الى دراسة وعرضه بصورة افضل وعلى الجميع لانه موضوع مهم .. ذلك الحوار كان بين الزميل / توفيق حلوانى والزميل الشاعر الغنائى سعود سالم وكان يدور حول الملحنين وحول محاولة البعض الانفراد بالنجومية او الاحتكار كما قال الزميل توفيق والحقيقة كانت وجهة النظر التى تتمثل فى دفاع سعود السالم عن الملحنين كانت وجهة نظر سليمة وكما قال من جد وجد .. وهذا لايمنع بان هناك نسبة صحيحة فى هجوم الحلوانى .

أخر مقطع !!

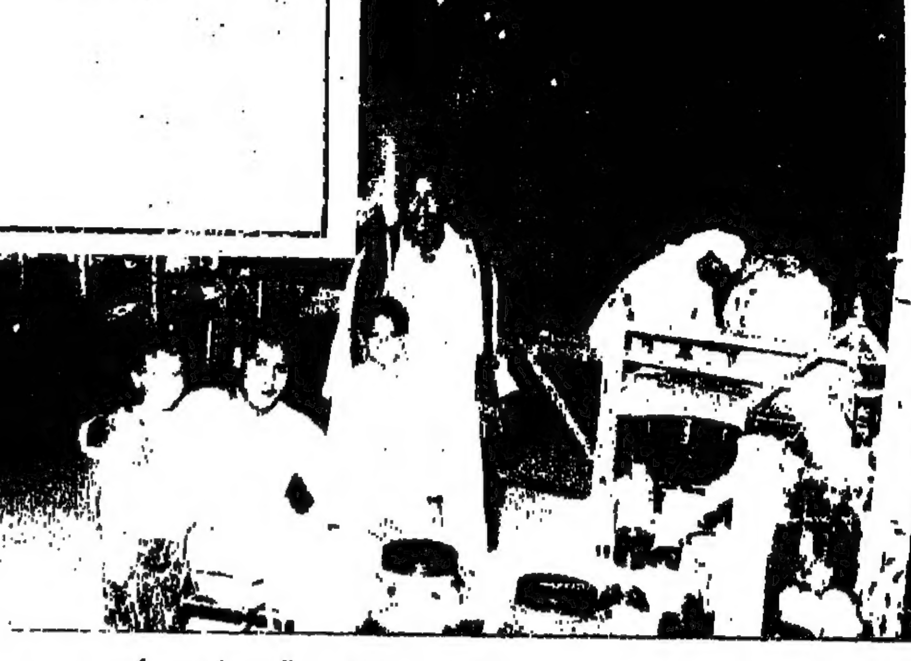
قد يحاول الانسان مخاطبة الاخرين .. محاولا الهامهم او اقناعهم بقناعة شخصية لديه .. ولكن هل يستطيع مخاطبة ما يقبع بداخله هذه محاولة ولكن !!

ضرورى نمسح الدمعة ونفرح
فلا « دنيا » تدوم على طبيعته
بصندق الحب .. لسلالم نجرح
« وراعى » الشوق لنه روح رفيعة
نغنى .. ثم نبكى .. ثم [illegible]
نعيش الحلم فى دنيا قطيعه
ونستيقظ على [illegible] .. تصبح
تحاول [illegible] [illegible] وسريعه
تعسالى نحسب ان الوقت يسمح
ونرجو الهم يتناسى الطبيعه
لزوم .. بلهفة الخفاق نسبح
هموم دكت الروح المنيعه
ونفرح لاجل نصر الروح نفرح
« يطيع الوقت والا ما نطيعه »

« ع »







في مناسبة افتتاح مهرجان ليالي رمضان التراثية في جدة

صور من التراث الشعبي

تحكي عن الماضي وتنطلق من جذور الاصالة والتاريخ ..

يكتبها : هاني ماجد فيروزي

الزميل الاستاذ هاني ماجد فيروزي رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وهو الرجل صاحب الاهتمامات الثقافية المعروفة من خلال عطاءاته المختلفة في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .. قدم عملا زجاليا تراثيا جميلا مميزا في حفل افتتاح مهرجان ليالي شهر رمضان التراثية التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي وهو المهرجان الذي يمتد لمدة عشرة ايام وقد قوبل هذا العمل التراثي الزجلي بالاعجاب والتقدير من الضيوف وكبار الموجودين يوم الافتتاح وقد اثنى عليه بشكل خاص الاستاذ عبدالمقصود خوجة الذي حث الزميل هاني بعد ان القاه وقال له لقد جعلتنا نعود لنعيش اياما جميلة وذكرى اصيلة مع رجالات مكة المكرمة ومشاهيرها المعروفين .

ويسرنا هنا ان ننشر القصيدة الزجلية التي القاها الاستاذ هاني ماجد فيروزي والتي يقول فيها :

سادتي اهلا بكم وتحية لحضوركم ..

وشكري لتشريفي بالوقوف بينكم لانقل لكم بعض صور من تراثنا .. والذي نعول عليه في دراساتنا الحضارية والاجتماعية .

ان الصور التي اطرحها لكم انما هي جزء من عمل حاولت فيه تدوين التراث في قالب اتمنى ان يخدم الفكرة ويعطي الابعاد الموجودة .. وعذري في تقصيري ان الفرقة التي دعيت في المشاركة بها لم تسمح لي بمشاركتكم بعد تلك .. وليقيني باهمية التراث لذا فاسمحوا لي ان اعرض هذه الصور وتقول

هيا . معانا .. نشوف
شي كان معروف
دى ارضنا تجمع . ماضي امتنا
اتعلمنا في الكتاب
دفاترنا من الاخشاب
كنا في العصر نرجع نقضي معلمنا
شيخ قرانا في المسجد
معاد باكورة ما توجد

المشي كان ينفع .. ماطلع كروش لينا
ويطلع علينا الباعا
بالهلة .. غير الشاي
ما عمرنا .. نجزع .. ما نظلم احد فينا
نلاقي الناس نتسامر
مع الحكواتي .. والشاعر
ونسكت كلنا نسمع نوادى كانت متهاوينا
واللي يكون .. مسفور
مجعوص .. وبابا كبير
تلقاه وقام يقفع .. قاصد .. مصايفنا
هيا .. معانا .. نشوف
شي.. كان معروف
دى ارضنا تجمع ماضي لامتنا
كان .. الطرب .. ممنوع
والراديو .. مو .. مسموع
وما تقدر كما ترفع .. ولا نسمع اغانينا
اهل جدة .. راحو فين
في مكة .. قالوا معزومين
في سولة لهم تسمع .. وحسن جاوا بشجينا
سعيد زقزوق .. والكردس
بندقجي .. اللبني .. كانوا سموس
على الرق .. والمصقع .. عم عرفه بنطرينا
وعم حمزة .. على القانون
عبقرية الفن ما هي جنون
مع الريس لهم مسمع كمان ناطق وساحرنا
محمود وابونمي وبن عباس
ابوخشبة وابوحميدي سيد الناس
الين الصبح ما يطلع تدوم دايم مجالسنا
بروح الليل مع الصهبة
يماني ومصري والصحبة
على الايقاع يوقع

مع العمدة . يقول اسمع.. سمعنا ما قرينا
يجلس .. شيخنا في الوسط
يعلمنا المقام والبسط
والا ترى نوضع في فلكه .. تربينا
درسنا .. نحو وصرف
ما غض .. يوم الطرف
العذر ما يسمع ما يقبل عذر لينا

عشان سيبويه لا يزعل
وابوالاسود يصير معتل
نشكل كمان نوضح فوق الحروف زينا
وعلمنا .. للشعر اوزان
وفي حساب الفلك ميزان
نطرح كمان نجمع .. وما يمكن يخلينا
الين ما نختم المصحف

ويوقف عريف الصف
يعلن لنا بالجمع صرافه احد فينا
وكان جهاد اهل الخير
عشان ثاني يشع النور
بالمال لنا يدفع زينل هذه الفلاح لينا
وجات من بعدها البعثات
صارت للعلوم ندوات
واصبح للادب مجمع .. وعاد الامل فينا
واحنا بعزمنا .. صرنا
انعلينا فرحان . سيدنا
لغير الحج ما ننفع . شاهدنا في ايدينا
هيا .. معانا . نشوف
شي .. كان .. معروف
دى ارضنا تجمع ماضي امتنا
في الصيف .. يا صاحب
نعرق من الحاجب
شرشف حتى او مسفع .. يتبل . بهوينا
ونرش على الابواب
ما حد علينا عاب

وقال ما ينفع .. طين ورجع ماذينا
مكيفنا كان .. مصنوع
من خوص النخل .. مجموع
مروحة بها تدفع .. دبان .. يعدينا
وبعد الغروب في السطح
نكنس قبل الغسيل والمسح
وفراشنا يجمع .. ولحاف يغطينا
واذا انفلت .. ناموس
يقرص .. كما .. الدبوس
ناموسيتنا دى تمنع .. ناموس يهرينا
اللي شديد .. قادر
وعلى الحر .. مو قادر
في القهوة ما يسمع نومه .. تهنينا
ومع البشكة .. نتعشى
خربز .. ومفروكة .. ونتمشى

عبدالله سرور عاطينا
اخوه محمد كمان شناق
يقول موال في العشاق
نستتني كمان نسمع احلام اغانينا
وحمزة يقول الشعر لو تدري
يغني حجاز ودمعة تجري
على محبوب ما يسمع ولا يعرف معانينا
وعم حطاب في الطايف
يقول للمشتكي الخايف
اعقل وبس اسمع .. ياريت المغني واقبنا
هلا .. امينا خالد وبالجمعة والاصحاب
ترى الرضوى دا يشوقك في جمعية الاحباب
ودول الربع وزعتنا اللي حضر وللي ظروفو غاب
جمعنا شهر الخير وعاد مهرجانو طاب
نلقاكم ترى بالخير كل عام ياسادتي الاحباب

ماذا يقول الزير سالم ؟!

بقلم : ابراهيم الحمزي

يقول الزير ابو ليلى المهلهل
وقلب الزير قاسى ما يلينا

حول هذا البيت تلتف الحلقة ثم يسري صوت ابو علي نسيما يداعب ذبالة الفانوس المنصوب كدمية فرعونية على طاولة خشبية من صنع محلي .

ياقارئنا : ماذا يقول الزير سالم ؟

ما ان يسمع قارئهم هذا النداء حتى يهب مسرعا متحللا من تلك الارقام والمعلومات القسرية التي تسوق الى قدميه سعف النخل حتى تفيض دما ان هو هاجرها ولو لليلة .

حين يقبل طاووس يحمل كتابه .. صوته جميل .. بلبل يشدو حين يقرا الزير سالم .

رائحة السكر المحترق على (المركب) تعبق المكان وتتجاوزه مع هبات النسيم الرقراقة السارية من الماء الى الجبل .

العقد غير مكتمل هذا المساء سال عنه ؟ فتطوع ابو علي بالاجابة بان السيد احمد قد غادر مبكرا الى المدينة لاستلام راتب الامامه من ادارة الاوقاف اذا فلن يتهكم على قراءتي احد الليلة .

ابو علي لا يهتم الابمحطات الحب وابيات الغزل ، وبما يسترجع الزمن الماضي فله حكايات طويلة وذاكرته حبلى بقصائد الغزل اما راعي البيت والقارىء فيكاد يهتم بكل شيء الغزل والعذابات المتنوعة وان كانت لمواقف الشجاعة نصيب الاسد فهو دائما ما يردد ان الرجل موقف ، يحس جليسه بان كل طرف في جسمه يشارك الاحداث مجرياتها وكثيرا ما كان يتدخل في تصور الحدث والتنبؤ بنتائجه او ينقل صورا اخرى من شريط الهلالي وذياب بن غانم . ولطالما عض اصابع الندم تحسرا على عدم وجود قصتهما بين تلك الكتب المنثورة على الارصفة .

قال قارئهم : يا ابي ان هناك قصة اسمها الف ليلة وليلة هي اية في الجمال وحكاياتها متعددة ومثيرة هكذا قال لنا الاستاذ هل هي مثل قصة الزير سالم ؟

بالتاكيد يا ابني - ان حججت هذا العام ابحث عنها او لدى فكرة تاخذني معك الى مكة وبعد الفريضة نبتاع من الارصفة كل القصص وكتب الشعر .

يضحك ابوه لهذا الطلب فعوده لا يقوى على السفر لايام عديدة وهجيرة يعود صوت ابي علي - ماذا يقول الزير ؟

قال الراوي ياسادة ياكرام وحين راى المهلهل اخاه كليب على تلك الحالة .. يسبح في دمائه .. هاج وماج حتى تراقصت اطراف شاربه الذي يقف عليه الصقر وفي ذروة انفعاله انشد قصيدته التي هي اجود ما قالته العرب .

كليب لا خير في الدنيا ومن فيها ان انت خليتها من يبق واليها .

ويسترسل في الانشاء والاصوات تردد .

الله اكبر - عشت يا مهلهل - خسئت ياجساس

وحين تغزو جحافل الحشرات الطائرة - تضرب موانيء وجهه .. يتوقف عن القراءة . عند عودته من المدرسة يتناول غذاءه على عجل وينيب اخته حراسة السنابل يظل يحارب العصافير الجائعة تارة بصوته واخرى بمقلاعه وحين يغامر عصفور بمفرده يدعه يملأ معدته وان لحقت به اخرى كان شرسا معها فهو واخوته اجوع من هذه العصافير .

في يوم احس بتورم في مفصل كتفه ، صاحبه الم شديد ، لاحظ ذلك ابوه .. قرر ان يجهز عدته ويحمل ابنه للحكيم ، وبعد صلاة الفجر شدا الرحال ، تتوزع المسافات هذه على ظهر حمار وتلك سيرا على الاقدام والثالثة في حوض سيارة « الفورياقور » . الحكيم يساله : هل تدرس ؟

نعم واحب تجويد القران الكريم والفضل القواعد والمطالعة والمحفوظات عجيب - لكن مابك ناتج عن جهد ، وصوتك ايضا مبحوح ! هل تعمل ؟ لا اعمل - لكني احرس حقلنا من تلك العصافير الناهبة ارزاقنا هل تقذفها بالحجارة ؟

في البدء لا - اناشدها صوتا ان تغادر واذا طمعت في حسن نيتي فانني لا اتاخر في قصفها بالقلاع .

ها - لقد عرفت السبب .

نسيت - نسيت ان اقول لك ايضا انني استجلب الماء بدلو يملأ جرة من بئر قريتنا .

وهذا ايضا سبب اخر - ايها الشيخ : عليك باراحة هذا الغلام باحكيم . حمينا حقولنا واستجلبنا الماء وكنا نمشي المسافات الطويلة عراة الاقدام والبطون نؤثر كيسا بنصف ريال نضعه على ظهر الجمل ولا نركبه - وها نحن تقدم بنا العمر لكننا الاوباء اطرهم الحبوب ثلاث مرات يوميا .

في ساحة المستشفى كان الهواء يراقص ورقة مصفرة التقطها فاذا هي قصاصة لم تطا عينه قبل مثلها .

في اعلى القصاصة جريدة يومية تصدر عن مؤسسة .. غير واضح .

الوجه الاول : قام المستعمرون الصهاينة ببناء مستوطنة جديدة في فلسطين المحتلة وقد دعت جامعة الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل لشجب واستنكار هذه الممارسات الصهيونية واخطار مجلس الامن بذلك .

خبر اخر تحته . مجموعة من اساتذة الجامعات الغربية يشرعون في حملة لجمع التبرعات المالية لمساعدة الكيان الصهيوني .

الوجه الاخر الطين المبتل يكاد يطمس كل هذا الوجه وقد ظهر منه وقد قال الشاعر العربي علي محمود طه :

اخي جاوز الظالمون المدى .. غير واضح .

في اليوم الثاني لم يكن المرض والمستشفى عذرا يغفر له غيابه فلقد عوقب ! لكنه لم يبال .. كان يتمنى ان تكون حصة القواعد هي الاولى كان يستعجل الوقت وحين دخل استاذه مدرس القواعد عرض عليه تلك القصاصة طالبا الاجابة عما تكون هذه القصاصة وما معنى جريدة تصدر عن ... ابتسم استاذه وقام يشرح معناها وانها لا توجد الا بالمدن الكبيرة وتحمل الكثير من الاخبار الفكرية والادبية والاجتماعية وانها وسيلة اعلامية ولن تفهموا هذا الان لكنها ستصل ذات يوم .

قال لنفسه . يا لهذا اليوم متى تكون بيننا ؟؟

كالعادة العقد يبدا بالتشكل والطلبات تتوالى على قارئهم لكن تفكيره الليلة قد سافر للمدن البعيدة يطالع الصحف والكتب التي حدثه عنها استاذه الذي قراها هناك عندما كان يتعلم وحرمته الفلوس من اقتنائها .. وطال سفره لبضعة ايام كان يعتذر لهم خلالها بالارهاق .. ينزوي بعيدا عنهم .. يسلم نفسه للسماء ونجومها المتلالئة حتى ينام الليلة .. الرابعة عشر من عمر الشهر القمر ذو وجه مستدير .. يختال بين السحب كانه يغازل الارض .. لقد اسرها ينساب نوره بلطف ورقة .. المساحات تتراءى تبر يلمع تتمنى الا يغادرها هذا المساء .

كان العقد قد اكتمل .. هيا ياقارئنا ماذا يقول الزير ؟

الليلة لا مكان للزير ' نسمع منك يا شاعرنا .

اعتدل ابو علي في جلسته وتنفس باه موغلة في الحزن مشتعلة بالذكرى يقول :

سهرت طول الليل حتـ
ى غرق الطل نوني
ولا اريت المحنا

بات ام ربيع يهطل عليه - نداويه الله يا ابا علي - اكمل ردها .

لكن ابا علي قد احنى هامته وتصلبت عيناه على اللاشيء واشارات الشيخ والامام تتغلمز وتتقاطع . توحي بعدم طلب الرد لان به ذكرى محزنة لابي علي .

وللخروج من تلك الدائرة الحزينة فقد تبوا الزير سالم المكان وسرت حكاياته تداعب النفوس . وككل ليلة بعد التوقف تدار المداخلات ويكرر الشريط بقالب انطباعي وبرؤى منفردة تعبر عن راي كل منهم في تلك الاحداث .

في الصباح كان متوثب للقاء استاذه فالسؤال القلق مضجعه لليال عديدة وعند دخول استاذه ساله

استاذي . لفت نظري ما كتب في قصاصة الجريدة - ما الفائدة من اخطار مجلس الامن اذا كان رعايا بعض دوله يجمعون التبرعات للعدو !!! حين تخطو للامام عمرا وتغوص في بطون الكتب ستعرف السبب . تساؤلات شتى في راسه تمخضت عن تلك الاجابة - وفرض نفسه سؤال البحث . متى نجد هذه الكتب التي يتحدث عنها الاستاذ ' حيث قدما الشيخ ابو علي كانا على امل ان الليالي القادمة ممتلئة بطونها بسيرة الزير سالم وان كانوا يعلمون ان ساعة الولادة ليست ببعيدة لكن قارئهم اغتال الامل واعلن ان المخاض يعاقر بطنها . الليلة نختتمها وغدا يسوق الله رزقا . بعد الختام كان المكان يفوح بالاهات والحسرات وتمنيات ابي علي اه يا سالم .. ليت منك اثنين

وعلق الشيخ · سالم - سالم يقولون انه من الجبابرة السبعة قال الشيخ . انه حصل على ووعد من صديق باحضار قصة الاسراء والمعراج . وود بالبحث الجاد عن رياض الصالحين وانفضت الجماعة

حلقة الليلة الوجوم يملأ الوجوه و(لو) تتصاعد من الافواه والامام يعترض على كثرتها فهي من عمل الشيطان - وحاول اجترار الاسماع بطلبه : يا شيخ احك لنا عن سنة (ملا الربع)" تاوه الشيخ ووضع ساقا على ساق وقال

ايام نسال الله ان لا تعاد ، كانت البطون خاوية تتصارع مصرانها والارض تشكو قلة الماء والخوف يملا الارجاء و ...

وتوالت الليالي يتقاسمها الشيخ بحكايات الخوف والجوع والعطش وما تبعها من امن وشبع . وابو علي بقصصه الغزلية الحزينة . والامام بمواعظه وبذكريات الايام القريبه حين كان يتسنم تعليم القرية . فما ان تركب طريق المسجد حتى يستوقفك صوت الامام يعقبه طلبته باصوات صاخبة .

الف لا شيء عليها .
الباء واحدة من تحتيها .
التاء نقطتين من فوقيها

وعند الدخول والانصراف يقف الجميع في نظام فريد وغريب يتقدمهم معلمهم ينشد .

ان لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا

وطلبته تردد امين

بعض حبات العقد تقتسم وفنا تنقل ما لصق بالذاكرة من صور وحكايات وحين يجد قارئهم الفرصة فانه يستقطعها في الحديث عن امله بعد ان يذهب الى هناك حيث الكتب والصحف يغوص في اعماقها ويرسل لهم قصصه من هناك وقطع على نفسه عهدا بانه وقتما يجد المقدرة على ذلك ليجمع كل ما يقوله ابو علي عن حكاياته وعذاباته بل وكل ما يقوله ويحفظه من شعر شعبي .

ومرت الايام .. وتوالت السنون .. وارتحل قارئهم وصارع الزمن تارة منكسرا واخرى منهزما . كان يعمل ويقرا لكنه اصطدم بواقع مرير فالناس قد سبقوه وما يراه اليوم ديناصور منقرض والباب لمثله موصود . موصود .

وذات صباح وصله نبا وفاة استاذه فتحرك فورا لمشاركة اسرته العزاء وهناك في بيت الاستاذ اطلع على بعض مذكراته فوجد في خاتمتها .

المواهب تتكاثر في قريتي والشريان الاسود تمدد حتى قبل قدميها وكذا عصب الحياة يتوزع في احشائها والكهرباء .. بل والسوبر ماركت فهنا اثنتان . والقرية لا تزال في انتظار الكتب والصحف .

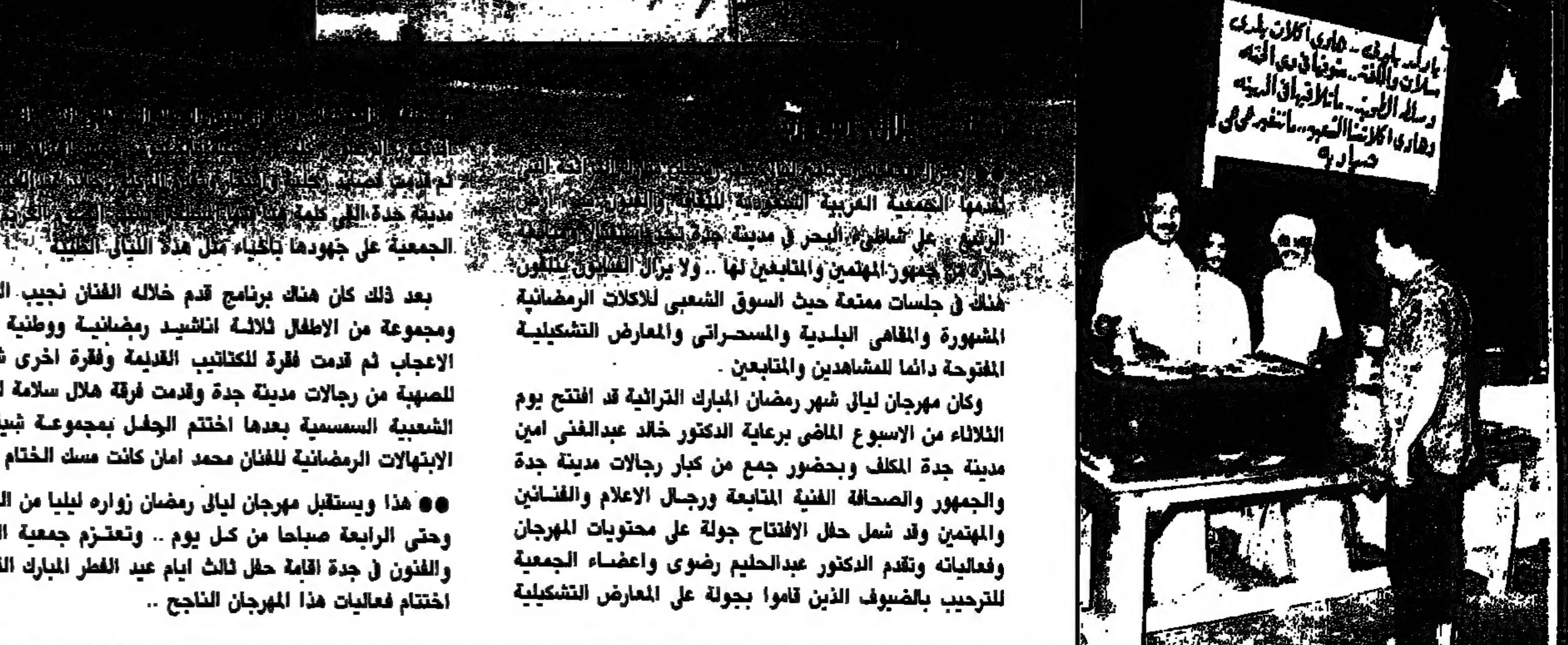
كعادتها الطيبة في مثل هذه الأيام من كل عام

امين مدينة جدة يرعى حفل الافتتاح بحضور جمهور كبير من المهتمين

وبجواره الدكتور الرضوى والاستاذ عبدالعزيز العقاد ورجالات جمعية جدة .

عبدالمقصود خوجة

ليالي رمضان الثقافية



الجمعية على جهودها باحياء مثل هذه الليالي الطيبة .

هناك في جلسات ممتعة حيث السوق الشعبي للاكلات الرمضانية المشهورة والمقاهي البلدية والمسحراتي والمعارض التشكيلية المفتوحة دائما للمشاهدين والمتابعين .

وكان مهرجان ليالي شهر رمضان المبارك التراثية قد افتتح يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي برعاية الدكتور خالد عبدالغني امين مدينة جدة المكلف وبحضور جمع من كبار رجالات مدينة جدة والجمهور والصحافة الفنية المتابعة ورجال الاعلام والفنانين والمهتمين وقد شمل حفل الافتتاح جولة على محتويات المهرجان وفعالياته وتقدم الدكتور عبدالحليم رضوى واعضاء الجمعية للترحيب بالضيوف الذين قاموا بجولة على المعارض التشكيلية

بعد ذلك كان هناك برنامج قدم خلاله الفنان نجيب السراج ومجموعة من الاطفال ثلاثة اناشيد رمضانية ووطنية نالت الاعجاب ثم قدمت فقرة للكتاتيب القديمة وفقرة اخرى شعبية للصهبة من رجالات مدينة جدة وقدمت فرقة هلال سلامة للفنون الشعبية السمسمية بعدها اختتم الحفل بمجموعة شيقة من الابتهالات الرمضانية للفنان محمد امان كانت مسك الختام ..

●● هذا ويستقبل مهرجان ليالي رمضان زواره ليليا من العاشرة وحتى الرابعة صباحا من كل يوم .. وتعتزم جمعية الثقافة والفنون في جدة اقامة حفل ثالث ايام عيد الفطر المبارك القادم في اختتام فعاليات هذا المهرجان الناجح ..

امين مدينة جدة والدكتور احمد على مدير عام بنك فيصل الاسلامي بين افراد فرقة هلال سلامة للفنون

رجال جدة يقدمون الصهبة .